alrai

الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٠٩٤ ـ الجمعة ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ٢٢ كانون الاول ١٩٨٩م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, DECEMBER 22, 1989 No. 7094 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

برقيات شكر لقادة مجلس التعاون من وزراء العمل والتأمينات الاجتماعية

عمان ـ "الراي" ـ رفع وزراء العمل والتامينات الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي في ختام اجتماعهم الثالث صباح امس برقيات شكر الى اصحاب الجلالة والفخامة قادة دول مجلس التعاون العربي جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية عبروا فيها عن اعتزازهم بالدور الكبير الذي حققه الرؤساء في كافة الميادين وخاصة ما يتعلق منها بمجالات القوى العاملة والعمل والضمان الاجتماعي في دول المجلس.

ويعاهدون قادة دول المجلس على بذل المزيد من الجهد لتحقيق امانيهم القومية.

ثبات اسعار الدولار وانخفاض اسعار الاسهم في سوق طوكيو

طوكيو ـ رويتر ـ ادى تجدد المخاوف من ان يرفع البنك المركزي في اليابان سعر الخصم بحلول نهاية العام الى انخفاض اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية امس الخميس بينما لم يطرأ تغير كبير على سعر الدولار الذي جرى التعامل فيه في نطاق ضيق.

وزال تاثير انباء التدخل العسكري في بنما على السوق بعد يوم اول امس الاربعاء.

وقال السيد قداشي كاواكامي المسؤول في شركة ميريل اينش باليابان بيعت معظم الاسهم بسعر عال جدا والموقف غير واضح فيما يتعلق بالعملة واسعار الفائدة لذلك فان الناس يشعرون بالقلق ويحاولون

البقية ص ١٤

رئيس الوزراء يلتقي وفدين من عشائر بدو الجنوب والمومني

بدران: المشاركة الشعبية هي المرتكز الرئيسي للنجاح

المواطنون يعربون عن ارتياحهم للتوجه نحو المزيد من الحرية والديمقراطية





عمان ـ بترا ـ التقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس وفدا يمثل عشائر بدو الجنوب بحضور النائبين الشيخ فيصل بن جازي والدكتور نايف ابو تايه ووفدا يمثل وجهاء وشباب عشائر المومني في لواء عجلون حيث قدموا التهاني للسيد رئيس الوزراء بالثقة الملكية الغالية لتشكيل الحكومة.

وعبر اعضاء الوفدين عن ارتياح وسرور المواطنين في مناطقهم للتوجهات الجديدة التي شرعت الحكومة في تنفيذها نحو المزيد من الديمقراطية والحرية المسؤولة وادراكهم للاعباء الكبيرة المناطة بالحكومة للنهوض بالوطن وتجاوز الصعوبات التي تعترض مواصلة طريق التنمية والازدهار ليبقى الاردن كما اراد جلالة الملك الحسين ان يكون دائما وطنا عزيزا متميزا بانجازاته مزدهرا في جميع ربوعه.

وعبر السيد رئيس الوزراء عن بالغ شكره وتقديره لاعضاء الوفدين وطلب اليهم نقل محبته لابناء عشائرهم وتقديره لهم واوضح ان الحكومة ستعمل بكل اخلاص الى جانب السلطة التشريعية للنهوض بالمسئوليات الجسام الملقاة علينا جميعا.. واكد ان تضامن الشعب بجميع فئاته ومشاركته في تحمل هذه الاعباء هو المرتكز الرئيسي للنجاح والقوة الدافعة لمواصلة مسيرة الخير والوصول بها تحت قيادة جلالة الملك الحسين الى الاهداف السامية النبيلة التي سنحققها بمشيئة الله عز وجل.

الامير محمد يعزي آل فرعون

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد تركي الخريشه مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى آل فرعون بوفاة فقيدهم المرحوم الدكتور رشاد فرعون.

جلسة للنواب الاحد المقبل

عمان ـ "الراي" ـ قرر السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب دعوة المجلس للانعقاد في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل.

ويناقش المجلس في جلسته عددا من الاقتراحات المدرجة على جدول الاعمال كما يتم انتخاب اعضاء اللجان الست المتفق عليها في الجلسة الرابعة كما يتم احالة ٥٨ قانونا مؤقتا واردة من الحكومة على اللجان المختصة في المجلس.

الصحافة العربية والاجنبية تشيد بمضامين البيان الوزاري:

ابراز حرص الحكومة على دعم مسيرة الديمقراطية وتأكيدها على صياغة ميثاق وطني واصلاح الاقتصاد

عمان ـ بترا ـ اكدت صحيفة النهار المقدسية ان الاردن يدخل مرحلة جديدة على طريق البناء القوي لمؤسساته من خلال حرص جلالة الملك الحسين على حماية الديمقراطية وترسيخ مضمونها وتوسيع مداها لتصبح منهاجا يتميز بها الشعب الاردني.

واشارت الصحيفة الى اعلان رئيس الوزراء في بيانه الوزاري الذي القاه في مجلس النواب عن اتخاذ قرارات يجمع عليها المجتمع الاردني وذلك من خلال تجميد الاحكام العرفية لانها تتناقض والمسيرة الديمقراطية التي اصبحت منهاج الاردن الجديد.

ومن جهة اخرى ابرزت وسائل الاعلام العربية والدولية المرتكزات الاساسية التي تضمنها البيان الوزاري.

وقالت صحيفة الراي العام الكويتية ان رئيس الوزراء اكد حرص الحكومة على دعم اجواء الديمقراطية في البلاد واعطاء الصحافة الحرية التامة في ظل هذه الاجواء واعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر.

واشارت الصحيفة الى ان البيان اكد على عزم الحكومة على صياغة ميثاق وطني ينبثق عن الدستور ويمهد الى تشكيل احزاب اردنية موضحة عزم الحكومة على اتخاذ تدابير مالية ونقدية بهدف اصلاح اقتصاد البلاد عبر زيادة الايرادات وتوزيع العبء الاقتصادي ليشكل ويحقق العدالة وكذلك ضبط النفقات الحكومية وتقليص عجز الموازنة العامة.

البقية ص ١٤

رسالة شفوية الى بدران من صدقي نقلتها وزيرة التنمية والتأمينات في مصر

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء بعد ظهر امس السيدة آمال عثمان وزيرة التنمية والتأمينات الاجتماعية في جمهورية مصر العربية بحضور السفير المصري في عمان.

ونقلت السيدة عثمان للسيد رئيس الوزراء رسالة شفوية من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية.

كما تناول اللقاء العلاقات الاخوية القائمة بين الاردن ومصر وسبل تنميتها وتطويرها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين الشقيقين.

حظر تجول ومداهمات ومصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال

٣ شهداء جدد في الشيوخ وبيت فوريك

اصابة ٨٥ مواطنا واعتقال ٣٥ وهدم عدة منازل

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ التحق بقافلة شهداء الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة امس ثلاثة شهداء جدد هم. الشهيدة عزية محمد محمود العويضات (٥٠ عاما) من قرية الشيوخ، والتي تعرضت للضرب المبرح قبل ثلاثة ايام من قبل جنود الاحتلال اثناء محاولة اعتقال ولدها، وقد توفيت ظهر امس الاول من جراء نزيف داخلي، كما استشهد الشاب عايش وجيه خطاطبه (١٧ عاما) والشاب زاهي توفيق صالح حنين (٢١ عاما) وكلاهما من قرية فوريك.

وقد استمرت المصادمات العنيفة في الاراضي المحتلة والتي ادت الى اصابة حوالي ٨٥ مواطنا واعتقال ٣٥ اخرين.

واقدمت قوات الاحتلال على هدم منزل احد المواطنين في قرية قبلان قضاء نابلس وذلك بحجة عدم الترخيص.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم طولكرم لليوم الثاني على التوالي، كما اعلنت سلطات الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة وقرية بيتونيا مناطق عسكرية مغلقة.

وقامت قوات الاحتلال بعمليات اقتحام ومداهمات شملت قرية بيت كاحل قضاء الخليل، وقرية بروقين وقرية سنجل وقرية كفر ثلث، والعديد من المنازل في كل من شارع التحدي، وحي الشهيد جلال فيومي وحي كفر سنبا في قلقيلية.

● في منطقة القدس: رشق الشبان صباح امس سيارة اسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها على طريق حزما ـ اريحا

البقية ص ١٤

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

يوسف محمد البنا ـ مخيم الدهيشة، جمال احمد عبداللطيف، سيف محمد الشامي، ناصر احمد عبداللطيف ـ بتير، رائد ابراهيم زهران ـ قلقيلية، ابراهيم محمد عبدالواحد، ماجد عفيف الفار، نفيسه خليل المغني، محمد احمد

البقية ص ١٤

اجتماعان لعرفات مع وزيري خارجية السويد وبلجيكا

تونس ـ "ق. ن. ا" ـ اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس مع ستان اندرسن وزير خارجية السويد الذي يزور تونس حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان الاجتماع الذي حضره السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاعلامية والوفد المرافق لوزير الخارجية السويدي .. تناول بحث اخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة لبدء عملية السلام في الشرق الاوسط وكذلك الاوضاع الخطيرة في الاراضي المحتلة والناجمة عن تصعيد قوات الاحتلال لحملات القمع ضد الشعب الفلسطيني والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان الفلسطيني.

وكان الرئيس الفلسطيني قد اجتمع في وقت سابق امس مع مارك ايسكانس وزير الخارجية البلجيكي الذي يزور تونس حاليا حيث جرى بينهما استعراض الاوضاع السياسية الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والحوار العربي الاوروبي.

البرلمان المجري يقرر حل نفسه لاتاحة اجراء انتخابات تشريعية

بودابست ـ ا.ف.ب. ـ قرر البرلمان المجري امس الخميس حل نفسه في ١٦ اذار المقبل لاتاحة اجراء اول انتخابات تشريعية حرة في المجر منذ ١٩٤٧ ومن المقرر اعلان موعد الانتخابات مساء اليوم الجمعة على ان تجري خلال النصف الثاني من شهر اذار القادم.

وبموجب القوانين السارية يظل البرلمان يمارس عمله حتى ١٦ اذار الا ان الحملة الانتخابية يمكن ان تبدا منذ الان.

وتقرر اجراء هذه الانتخابات التشريعية قبل انتخاب رئيس الجمهورية عبر استفتاء نظم في نهاية تشرين الثاني الماضي.

* اسماء الموفدين في بعثات دراسية الى الجامعات الاردنية

.... (ص ٤)

قابوس يشيد بالنتائج الايجابية لقمة مجلس التعاون الخليجي:

اعلان مسقط يضع اسس العمل السياسي للمرحلة القادمة

الدعوة الى تقوية اسس التعاون العالمي بدلا من المواجهة

دفع جهود تثبيت السلام بين العراق وايران

مسقط ـ موفد الراي ـ سليمان القضاة:

اختتمت في مسقط بعد ظهر امس الاول القمة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي، واصدرت بيانا ختاميا واعلانا باسم "اعلان مسقط"

وفي بداية الجلسة القى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان كلمة اشاد فيها بالروح الاخوية التي شملت اللقاء، وقال ان القرارات والنتائج الايجابية التي صدرت عن القمة تعكس ايمان دول الخليج العربية بالدور الفعال الذي يقوم به مجلس التعاون الخليجي في تجربته الرائدة لتعاون وطيد ومثمر.

وقال ان للمشاورات السياسية التي اجريت خلال هذه الدورة اثرها الايجابي في تنسيق المواقف للعمل على ترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة والاستمرار في مساندة الدور الذي تقوم به الامم المتحدة للتوصل الى حل سلمي دائم للنزاع العراقي الايراني، كما اكدت حرصها على تأييد الشرعية في لبنان ودعم الجهود الرامية الى تعزيز الوفاق الوطني بين القوى اللبنانية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة ونضاله المشروع من اجل الحرية وتقرير المصير.

البيان الختامي

وقد عبر البيان الختامي الصادر عن المؤتمر عن تقدير المجلس الاعلى لمجلس التعاون الخليجي للجهود التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار في مساعيه لتذليل هذه العقبات واكد تأييده لهذه الجهود الهادفة الى تحقيق تسوية شاملة ودائمة وعادلة للنزاع العراقي الايراني تؤدي الى استتباب الامن والسلم في المنطقة معربا عن اقتناعه بنجاح هذه المهمة بما يتوفر لدى الطرفين من مؤشرات ايجابية تدل بوضوح على رغبتهما في اقرار السلام وبدء مرحلة من العلاقات الطبيعية بينهما يسودها الاحترام المتبادل.

كما دعت القمة مجلس الامن وبصفة خاصة الدول الدائمة العضوية الى دعم هذه المساعي ومؤازرتها بكل الوسائل المتاحة بما فيها المفاوضات المباشرة باشراف الامين العام للامم المتحدة.

واكد البيان ان قادة المجلس استعرضوا الوضع العربي الراهن مستذكرين قرارات القمة العربية

البقية ص ١٤

احتجاجات عالمية على اجراءات القمع العنيفة:

دبابات الجيش الروماني تحصد المتظاهرين في بوخارست

تشاوشيسكو يتهم الامبريالية والفاشية باثارة الاضطرابات

عواصم ـ وكالات ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء، في نبأ عاجل من العاصمة الرومانية، ان السلطات الرومانية ارسلت قوات ودبابات لمواجهة الوف المتظاهرين المناهضين للحكومة في شوارع بوخارست امس الخميس.

وقال مراسل لتاس في بوخارست، انه تسمع اصوات طلقات اسلحة آلية.

وقالت الوكالة "على امتداد الشارع الرئيسي في العاصمة الرومانية تتحرك الدبابات خلف صفوف من القوات المدججة بالبنادق والتي تحاول تفريق المتظاهرين. وتسمع اصوات نيران البنادق الالية والناس في حالة ذعر ويهرعون للاختباء في مداخل العمارات وافنية المنازل".

واكدت وكالة تانيوج اليوغوسلافية للانباء امس، نبأ اطلاق الشرطة الرومانية النار على المتظاهرين في بوخارست وان الدبابات تتحرك نحو الحشود.

وقالت الوكالة في نبأ عاجل من بوخارست "وجد الالوف من الاشخاص معظمهم من الطلبة انفسهم محاصرين بالشرطة والدبابات".

واضافت قولها "وعقب ذلك بدات الشرطة تطلق النار على الاشخاص المحاصرين. وقال شهود عيان ان الكثيرين جرحوا وربما قتلوا".

وفي هذه الاثناء دعا الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو السكان الى "الدفاع عن وحدة واستقلال" رومانيا وذلك في خطاب القاه امام مئة الف شخص تجمعوا ظهر امس الخميس في ساحة الجمهورية وسط بوخارست.

وقال تشاوشيسكو "علينا ان نواجه بحزم ووحدة اولئك الذين يعملون في خدمة الدوائر الامبريالية الاجنبية لتجزئة رومانيا" و"بسط سيطرة اجنبية".

وبرر الرئيس تشاوشيسكو القمع الدامي للاضطرابات في تيميشوارا بأن نسبها الى "مخربين وفاشيين هاجموا مؤسسات الدولة والحزب والوحدات العسكرية". وقال "ان الجيش ادى واجبه. واضطر الى الرد على الهجمات". ولم يشر الى وقوع عدد كبير من الضحايا.

البقية ص ١٤

الطلبة الاردنيون في رومانيا بخير

عمان ـ بترا ـ تلقت وزارة الخارجية اتصالا هاتفيا من السفارة الاردنية في بوخارست تفيد بان جميع الطلبة الاردنيين الدارسين في رومانيا بخير ولم يصب اي منهم باذى نتيجة للحوادث التي وقعت هناك وخاصة في منطقة تيمشوارا.

ارتفاع طفيف في سعر الليرة اللبنانية

بيروت ـ ا ف ب ـ تم تبادل الدولار الاميركي لدى اقفال سوق الصرف في بيروت امس بـ ٤٨٨,٥٠ ليرة لبنانية ـ ٤٨٨ ليرة لبنانية للشراء و٤٨٩ ليرة لبنانية للمبيع مقابل ٤٩٠ ليرة لبنانية ليوم الاربعاء.

وبلغ السعر الوسطي للفرنك الفرنسي ٨٢,٦٧ ليرة لبنانية مقابل ٨٢,٤٨ ليرة لبنانية ليوم امس الاول.

ادانة عالمية للغزو الاميركي لبنما

الوضع العسكري غامض.. ومقتل ١٨ اميركيا

اختفاء نوريغا وقواته تستعد لمقاومة طويلة

عواصم ـ "وكالات" ـ انخفضت حدة المعارك امس في بنما بينما سرت شائعات في العاصمة البنمية عن ان الوحدات الموالية للجنرال نورييغا انسحبت الى الارياف من اجل تنظيم مقاومة لتدخل القوات الاميركية في بنما الذي بدأ الاربعاء.

ويسود جو من الفوضى في العاصمة حيث سمعت ليل الاربعاء الخميس اصوات الطلقات النارية وحيث قامت مجموعات للدفاع عن النفس بحمل السلاح تصديا لعصابات قامت بنهب مئات المخازن في وسط المدينة.

وحلقت طائرات ومروحيات اميركية طوال الليل فوق العاصمة، وقام جنود اميركيون بمطاردة انصار الجنرال نورييغا. واعادت الاذاعة الوطنية بث تصريح نسبته الى الجنرال نورييغا يدعو فيه المواطنين الى «الموت او النصر». وقالت الاذاعة ان التصريح مسجل وكان معدا للاذاعة قبل دقائق من تدمير برج الارسال الخاص بالاذاعة من قبل القوات الاميركية.

ولم تعط الاذاعة اي توضيح حول مكان وجود الجنرال نورييغا الذي اختفى امس الاول او ظروف اختفائه. واكتفى المذيع بالقول ان نورييغا يتولى شخصيا من مكان امين ادارة المقاومة في وجه عشرين الف جندي اميركي موجودين. في بنما.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك مساء امس الاول ان واشنطن قررت منح مكافأة قيمتها مليون دولار لكل من يقدم معلومات من شأنها السماح بالقاء القبض على الرجل القوي السابق في بنما الجنرال مانويل نورييغا.

وكان نورييغا فر الى مكان مجهول وهو مدان في الولايات المتحدة بتهمة تهريب المخدرات وتبييض اموال غير مشروعة.

من جهة اخرى اشارت حصيلة جديدة صادرة عن وزارة الدفاع الاميركية مساء الاربعاء الى ان المعارك بين القوات الاميركية والبنمية اوقعت (١٨) قتيلا و(١٥١) جريحا في صفوف الجيش الاميركي. كذلك فقد جندي اميركي واحد.

واوضح المصدر ذاته ان مواطنة اميركية قتلت ابان المعارك.

ومن جهة اخرى بثت الاذاعة الرسمية النيكاراغوية ـ ساندينو ـ

البقية ص ١٤

لتاخذ المسيرة مداها

استطاع البيان الوزاري، لحكومة السيد مضر بدران، ان يترجم كثيرا من الشعارات، التي رفعت ابان المعركة الانتخابية، والمطالبات التي تقدم بها السادة النواب، الى قضايا تعهدت الحكومة بالالتزام بها. وفي طليعتها ترسيخ الديمقراطية، لتغدو منهاج حياة في مجتمعنا. ويعني هذا، ان البيان يمثل الصدى المستجيب لتطلعات وافكار وآمال قطاعات عريضه في اسرتنا الواحدة المتلاحمة. ومن خلاله، تكون الحكومة، قد قالت نعم للشعب.

والذي لا شك فيه، ان هذا الموقف الايجابي، يمثل الخطوة الاولى، نحو تحقيق التعاون الوثيق، بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.. وليتسنى للتعاون بينهما، ان يستكمل مرتكزاته الدستورية، فان الثقة بالحكومة، تبقى هي المفتاح الذي لا بديل عنه، لتحقيق هذا الهدف...

ان المسيرة الديمقراطية البرلمانية، التي استعادت حضورها، تستحق ان تفتح امامها الافاق، لتتقدم نحو الإمام.. ولا يخفى، ان إعطاء الحكومة الفرصة، لتمضي قدما، في تنفيذ برنامجها، هو الاشادة، التي وضعها الدستور، بين ايدي نواب الشعب، لتاخذ هذه المسيرة مداها.. ومن هنا، كان الاهتمام البالغ، الذي تبديه مختلف القطاعات في مجتمعنا، بموضوع الثقة، والدعوات القوية التي تتردد، لتمكين الحكومة، من الشروع في تنفيذ برنامجها..

وكما قلنا من قبل، فان الاجتهادات في التفاصيل، تمثل ظاهرة صحية.. لكنها لا يجوز ان تؤخر انطلاق مسيرة التعاون المشترك بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.. وفي جميع الاحوال، فان الالتزام بالاداء الديمقراطي من قبل السلطتين، من شأنه ان يقرب بين الاجتهادات، اثناء المسيرة الديمقراطية البرلمانية، وعلى امتدادها.

وليس من قبيل المجاملة، ان ندعو بقوة الى منح الثقة للحكومة.. وذلك استنادا الى قناعات، ولدتها استجابة الحكومة، لغالبية الشعارات التي رفعت اثناء الانتخابات، والمطالبات التي عبر عنها السادة النواب، وتمثلت هذه الاستجابة في عدد من الممارسات الشجاعة وفي البيان الوزاري، سواء بسواء..

ومن المهم التذكير، بان الثقة تعني منح الحكومة فرصة للعمل.. في ضوء برنامجها... وطالما، ان هذا البرنامج، ينسجم مع النهج الديمقراطي، الذي هو ركيزة الركائز في مسيرتنا.. وطالما، انه يلبي كثيرا من التطلعات، التي عبرت عنها اسرتنا، لذلك يغدو اعطاء الحكومة هذه الفرصة، امرا مطلوبا، من جميع الوجوه.. كذلك، يحسن التذكير، بان الثقة، لا تحول دون المراقبة، والمحاسبة، في الحاضر والمستقبل.. وبذلك، يغدو تمكين الحكومة من العمل، امرا لا ينطوي على اية مغامرة..

المحليات

منبر الرأي

موكب الشهيد *

رسول الاباء ورمز النقاء شهيد الوفاء لرب البرية
تطوف الجبال وتبدي المحال وتهوى النزال وحب المنية
بوسط الظلام ركبت الغمام سئمت الكلام عن الابجدية
حملت السلاح ورمت الكفاح لتبقى البطاح ثراها زكية
كصقر جسور سكنت الصخور لتعلو الطيور بنفس ابية

حميت الديار رددت الدمار ابيت الصغار وعشت كريما
اضئت بلادي وكدت الاعادي بتل ووادي ليقضي سقيما
مع الطير تشدو وبناى الصقيع ويهنا الجمع هناء عميما
ويبزغ نور ويهلك جور بكل حبور ستحيا نعيما

بلادك تنمو وحسك يسمو وحسبك اسم كحب الدرر
بفرط العزائم تاتي النسائم فوق الغمائم مثل المطر
اتتك الثريا مكانا بهيا لتبقى عليا تفوق الاخر
مررت كطيف ونسمة صيف وخفة ضيف بصمت يمر
فعشت جريئا ومت بريئا لتحيا هنيئا فنعم القدر

الدكتور توفيق الشيخ

مستشفياتنا... من التخلف الى التقدم

المستشفيات امكنة لايواء المرضى والمصابين حيث يتم شفاؤهم والشفاء لا يتم الا بالرعاية الطبية المتكاملة تشخيصية وعلاجية وتمريضية وفندقية، وبالجهد المنظم النابع عن تخطيط سليم، الهدف منه تحقيق اقصى درجات تلك الرعاية المأمولة. وتعمل المستشفيات طوال ساعات النهار والليل دون كلل او ملل وطوال ايام الاسبوع وطوال شهور السنة دون توقف. والعاملون فيها يجب ان يعتادوا على الفدائية ونكران الذات والتضحية باوقاتهم لخدمة مرضاهم في ظل اضطراب جسماني وعاطفي دائم، وان يعتادوا على العمل في اطار من الادراك الكامل للسلوك غير الطبيعي للانسان ذاته.

وتعاني بعض مستشفياتنا في الاردن الكثير من التخلف. وليس بيننا احد ينكر ذلك. والتخلف هنا حالة يعجز فيها المستشفى عن حل مشاكله بالرغم من وضوحها، وظاهرة تعني بطء الحركة في تحقيق النمو الذاتي للمستشفى نفسه، وتنبع اصلا من تأثيرات تفاعلية تتجسد في سوء الادارة وسوء استغلال الطاقات والفشل الذريع في تنمية مهارات الاطباء والممرضين وباقي العاملين، وتنتهي بالتباطؤ في اللحاق بمن هو متقدم او بما هو متقدم. بذا اصبح التخلف في مستشفياتنا التحدي الذي نسابق معه الزمن فهو يضغط على الحاضر ويمسك بتلابيب المستقبل.

والتخلف الاداري احد العناصر الاساسية الهامة في تخلف مستشفياتنا... وعلى ذلك لن يستقيم العمل الا بحدوث تغيير شامل في اسس اختيار مديري المستشفيات وتأهيلهم في ضوء المبادىء والاسس العلمية المعمول بها في الدول التي سبقتنا في هذا المضمار. ولن تحل مشاكل مستشفياتنا دون توفير جهاز اداري فيها قويم وسليم. ان تمن عملية التنمية الادارية في مستشفياتنا يجب ان يدفع من فهم اكيد لضرورات صعبة تستهدف تغييرا جذريا لكل ما كان سببا لهذا التخلف. اذ لا بد لنا من معالجته بكل مظاهره واشكاله مهما كان الثمن. والقضاء على التخلف لا يكون باستيراد التجهيزات الطبية الحديثة والاكثار من الاطباء والممرضين فقط لا بل لا بد من اختيار القيادة الادارية الناجحة وتطوير الانسان نفسه ليقدم افضل ما تسمح به امكاناته وطاقاته. وليس ادل على ذلك من اننا نستطيع ان نتلمس مظاهر التخلف في بعض مستشفياتنا مما تم انشاؤها وتجهيزها حديثا بالالات والمعدات والمستلزمات الطبية.

والوظيفة القيادية في المستشفى تكليف لشخص تتوفر فيه شروط شغلها. فالقيادة الادارية الناجحة هي روح الادارة الفعالة، انها قدوة في الامانة والمقدرة، متشبعة بفكرة المسؤولية، بعيدة عن التسلط، تغلب الصالح العام على الخاص، قادرة على الخلق والابداع لها رؤية للمستقبل بتوقعاته وطموحاته.

ويوم ان تتوافر لمستشفياتنا هذه القيادة الادارية الناجحة يغدو الطريق الى التقدم مفروشا بالورد والرياحين. ويوم ان وفر الاردن لبعض مستشفياته مثل هذه القيادة الادارية الناجحة شهدت انجازات هائلة تفخر بها جميعا بعد ان اصبحت علامة مضيئة من علامات الاداء العام ورفعت من هامات ابناء الوطن وزادت من احترام العالم لنا.

فالذي توافر حتى الان في كثير من مستشفياتنا المدير التقليدي الذي تاقلم مع البيروقراطية واصبح جزءا منها. وهناك فرق شاسع بين مثل هذا المدير الذي يعتمد اساسا على السلطة لفرض سلطاته مشكلا عبئا عليها وبين القيادة الادارية التي تستمد سلطتها من المجموعة ذاتها ويعتمد نفوذها على قوة تأثيرها ومقدرتها الذاتية كقدوة حسنة. فمثل هذه القيادة هي التي تتجه الى الاهتمام الحقيقي بصحة المواطنين وعلاجهم وتحريك عقول العاملين لديها لتحررها من الجمود والتخلف والخرافات وتفتح باب النقاش لتفاعل الاراء فتبرز الحقيقة عارية وتتبدى الحلول جلية فيتطور المستشفى وينهض من سباته العميق.

ان مستشفياتنا في الاردن لم تولد متخلفة فليست سمة التخلف في دمائها وانما هي في مؤثرات داخلها وخارجها. وترتيبا على ذلك يحتاج من يسعى للتخلص من التخلف الى رؤيا واقعية لتلك الاسباب والعوامل وتحديد امين لمؤثراتها ثم رسم اطار عام للمستشفى يتضمن الهدف الكلي الذي يسعى الى تحقيقه كما يتحدد فيه دور كل فرد في المساهمة في انجاز هذا الهدف طاقة كل واحد وامكاناته. وبذلك تضع مستشفياتنا اقدامها على الطريق الصحيح وتتخلص من اسباب التخلف وتتقدم الى الامام بخطى ثابتة وطيدة.

الدكتور فاروق الحمود

د. عربيات يستقبل مدير المركز العربي للمناطق الجافة السوري

عمان - الرأي - استقبل الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة في مكتبه امس الدكتور محمد الخش المدير العام للمركز العربي للمناطق الجافة والاراضي القاحلة في الجمهورية العربية السورية

حيث جرى استعراض اوجه التعاون بين الوزارة والمركز في المجالات الزراعية المختلفة والنتائج التي امكن تحقيقها حتى الان وسبل دعم وتطوير

التعاون المستقبلي في ضوء قرارات الاجتماع الاخير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التاسع لجامعة الدول العربية كما استعرض السيد الوزير مع الدكتور الخش النشاطات الحالية للمركز العربي (اكساد) والنتائج العلمية والعملية المتوقعة واثرها في الاسهام بمعالجة نقص الانتاج الغذائي في الوطن العربي وخاصة ما يتعلق بجهود المركز لانتاج.

وخاصة ما يتعلق بجهود المركز لانتاج اصناف محسنة ومقاومة لظروف البيئة الجافة وعالية الانتاج من القمح والشعير.

كما تم بحث مجالات التعاون بين الوزارة والمركز في المرحلة القادمة ومنها تنفيذ برنامج التحسين الوراثي والبيئي للاغنام والماعز الشامي وتطوير المناطق الهامشية وانشاء مشتل لانتاج غراس الفستق الحلبي وكذلك للانتاج اصناف من القمح والشعير عالية الانتاج ومقاومة للملوحة والجفاف والامراض وبهدف توسيع الرقعة المزروعة بهذين المحصولين وطاقة في المناطق قليلة الامطار في الاردن والدول العربية ذات البيئة المماثلة.

وحضر اللقاء السيد صلاح الكردي مدير مشروع الانظمة الزراعية في الوطن العربي وامين عام وزارة الزراعة بالوكالة وعدد من المختصين في الوزارة.

وزراء العمل والتامينات الاجتماعية بمجلس التعـاون يختتمـون اجتماعاتهم
توحيد التوصيف المهني واقرار اتفاقية توحيد تشريعات الضمان

عمان - الرأي - اختتم في عمان صباح امس الاجتماع الثالث لوزراء العمل والتأمينات الاجتماعية في دول مجلس التعاون العربي.

والقى الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل كلمة شكر فيها السادة الوزراء على تلبيتهم الدعوة وحضور الاجتماع وقال: ما توصلنا اليه يعتبر انجازا لمصلحة العمل والعمال في دول المجلس.

واشار انه سيتم في اجتماعات قادمة التوصل الى انجازات اخرى تهدف لمصلحة القوى العاملة وتنظيمها ودخولها واقامتها في اي دولة تدخل اليها.

وكان السادة الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل، والدكتور اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، والدكتور عاصم عبدالحق وزير العمل المصري والدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات الاجتماعية المصرية والعقيد علي الضبعي نائب وزير العمل في الجمهورية العربية اليمنية قد وقعوا على محضر الاجتماع الثالث

وناقش المجتمعون تقارير اللجان الفنية التي شكلت من قبل لبحث الامور الفنية التفصيلية في مجال العمل والعمال والتأمينات الاجتماعية والتدريب المهني بهدف تحقيق التنسيق والتعاون في هذه المجالات وصولا الى التكامل بين اقطار مجلس التعاون العربي.

وقد توصل المجتمعون الى عدة قرارات وتوصيات منها.

في مجال التدريب المهني

لقد تم اعتماد ما ورد في محضر اللجنة الفنية من توصيات والتي تتعلق بتطوير التدريب المهني من خلال توحيد برامج ومناهج التدريب وتوحيد التوصيف المهني وتوحيد المصطلحات وانظمة التدريب المهني. كما اتفق على اختيار معهد تدريب المدربين والمشرفين التابع لمؤسسة التدريب المهني في الاردن كمعهد نموذجي لاعداد المدربين المهنيين والمشرفين في دول المجلس. كما اتفق على اختيار معهد السلامة والصحة المهنية التابع لمركز دراسات الامن القومي التابع لوزارة القوى العاملة والتدريب في مصر كمعهد نموذجي في مجال السلامة والصحة المهنية. كما تم الاتفاق على اناطة متابعة هذه القرارات والتوصيات الى الامانة العامة للمجلس مع الاستعانة بالمختصين والخبراء.

في مجال التشريعات العمالية

وقد تم التوصل الى اتفاق على اعتبار المشروع المقدم من اللجنة الفنية بمثابة احكام عامة ينبغي الاسترشاد بها من

قبل الدول الاعضاء عند تطوير التشريعات العمالية بما ينسجم مع القوانين والانظمة الاخرى المعمول بها في

كل دولة، ويتمشى مع اتفاقيات العمل العربية والدولية المصادق عليها من الدول الاعضاء.

في مجال تطوير وتوحيد مراكز المعلومات

حيث اتفق على الاخذ بمبدأ وهو ضرورة التخطيط لقاعدة معلوماتية تأخذ بعين الاعتبار توحيد التصانيف والمصطلحات والاسس والاساليب الاحصائية، وان تعمل كل دولة عند تطوير او انشاء قاعدة معلومات القوى العاملة والتامينات الاجتماعية ان تأخذ وتراعي توحيد هذه المصطلحات والاساليب وان تعمل على شمولية نظام المعلومات وتيسير تبادلها مستقبلا بين الدول الاعضاء، واحداث نشرات دورية عند هذه البيانات.

في مجال الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية

لقد تم التوصل الى اقرار مشروع الاتفاقية المقدمة من اللجنة الفنية الخاصة بتوحيد تشريعات الضمان الاجتماعي مع مراعاة بعض التعديلات الطفيفة على ذلك.

برعاية مدير الامن العام:
لواء مادبا يحتفل بيوم الشرطة العرب
العلاقة بين الشرطي والمواطن يجب ان تقوم على الاحترام

عمان - بترا - رعى اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام احتفال لواء مادبا بيوم الشرطة العرب الذي اقيم في قاعة الاجتماعات في بلدية مادبا.

وفي بداية الاحتفال القى اللواء فهيد كلمة قال فيها انه شرف كبير ان اكون بينكم في هذا اليوم الذي تشاركون فيه احتفالنا بيوم الشرطة العرب وشرف عظيم هذا الحضور الطيب من ابناء هذا اللواء تجسيدا لروح الاسرة الواحدة التي ارادها باني هذا البلد وراعي مسيرته جلالة الملك الحسين.

واضاف اننا اذ نحتفل بيوم الشرطة العرب انما نكرم هذا النفر من الرجال الذين وهبوا انفسهم من اجل خدمة اوطانهم لتوفير الامن والامان لكل مواطن شريف وتأمين الحرية لهم حتى تظل عجلة العمل والبناء مستمرة بدون توقف ولا تعترضها اي عقبات.

وقال ان جهاز الامن العام في هذا البلد يسير على خطى ثابتة مستمدة من الاسس التي وضعها قائد هذا الوطن ووارث الثورة العربية الكبرى حيث ركز جلالته على ضرورة ترسيخ العلاقة بين المواطن ورجل الامن على ان تكون علاقة حب واحترام لا علاقة خوف وتخويف انما علاقة بناء وعمل للحفاظ على سلامة هذا الوطن والنهوض به في كل المجالات.

كما القى المهندس ذيب المجالي مدير التربية والتعليم في اللواء كلمة تحدث فيها عن العلاقة الوطيدة والمتميزة التي تربط رجال الامن العام بالمؤسسات التربوية معلمين وطلابا مشيدابالسياسة الامنية التي رسمها راعي المسيرة لهذا الجهاز.

والقى السيد محمد ابو كف رئيس بلدية مادبا كلمة اكد فيها على ضرورة تعميق وترسيخ اواصر التعاون ما بين المواطنين على اختلاف تجمعاتهم من رجل الامن للحفاظ على امن الوطن وممتلكاته التنموية.

كما القى رئيس غرفة تجارة مادبا كلمة اكد فيها ضرورة تربية الاجيال تربية سليمة بما يكفل لهذا الوطن امنه واستقراره مناشداوسائل الاعلام والتربية والتعليم وكافة القطاعات الاجتماعية تكريس مفاهيم تربوية سليمة وتضمن برنامج الاحتفال فقرات فنية ورقصات شعبية تراثية واغاني وطنية وقصائد معبرة عن فرحة ابناء بهذه المناسبة.

ووزع مدير الامن العام عددا من الهدايا على رجال الامن العام العاملين المتقاعدين.

وحضر الاحتفال نواب اللواء وعدد من كبار ضباط الامن العام ومدراء الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية والجمعيات الخيرية ومراكز الشباب وحشد كبير من المواطنين.

استيراد ١٥ الف طن من القمح الطري

عمان - الرأي - تم في وزارة التموين يوم امس احالة عطاء استيراد ١٥ الف طن من القمح الطري لحساب الوزارة وذلك خلال اجتماع لجنة العطاءات بالوزارة يوم امس.

وكانت لجنة العطاءات بالوزارة قد احالت عطاء خلال اليومين الماضيين لاستيراد ١٢ الف طن من السكر لحساب الوزارة.

فريز الى اجتماعات وزراء الصناعة والتجارة لدول التعاون ببغداد

عمان - الرأي - يغادر عمان متوجها الى بغداد اليوم الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة وذلك لحضور اجتماع مجلس وزراء الصناعة والتجارة لدول مجلس التعاون العربي المقرر عقدها في بغداد يوم غد السبت.

وسيتم في هذه الاجتماعات بحث الاجراءات التنفيذية المتعلقة باتفاقية التعاون الاقتصادي الموقعة بين دول المجلس، كما سيجري الدكتور فريز خلال زيارته مباحثات ثنائية مع نظيره العراقي تتعلق بزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن والعراق وتطويره.

وجدير بالذكر ان لجنة الخبراء غادرت عمان في الثامن عشر من الشهر الجاري للتحضير لهذه الاجتماعات حيث غادر وفد برئاسة السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة ويضم عددا من المسؤولين في وزارات الصناعة والتجارة والتموين والتخطيط.

نقيب المحامين العائد من صنعاء:
تشكيل نواة لجبهة شعبية لمساندة ودعم الانتفاضة الشعبية
الاشادة بخطوة توحيد اليمن وتحسن العلاقات المصرية السورية

عمان - الرأي - من عودة عودة:

عاد المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين الى عمان بعد مشاركته في اجتماعات الدورة الثالثة للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي ختم اجتماعاته في صنعاء بالجمهورية العربية اليمنية.

وقال السيد نقيب المحامين: لقد توافق انعقاد هذه الدورة مع حدوث متغيرات جذرية يشهدها العالم في مواقع كثيرة منه تنبىء في مجموعها بميلاد عهد جديد يتخفف فيه من اسباب الصراع وتختفي منه حالات الاستقطاب وهو الامر الذي لا بد ان يفضي الى تداعيات سوف تترك بصماتها وتأثيرتها على العالم كله - والوطن العربي جزء منه - سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وبين بأن انعقاد هذه الدورة يقع والساحة العربية تشهد بدورها تطورات واحداث ومؤشرات تستوقف النظر وتبشر كلها بأن الامة العربية قد عقدت العزم على الخروج من حالة التردي التي تعيشها لتعيد صياغة الحياة على ارضها بصورة تتكافأ مع تاريخها المجيد وموقعها المرموق بما يؤهلها لدور فاعل ومؤثر فيما يجري حولنا من الاحداث.

واضاف: ففي مجال النضال من اجل التحرير تزداد جذوة الثورة الفلسطينية توهجا وتتصاعد وتيرة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وهي تدخل عامها الثالث وتتسع مقاومتها المستمرة والعنيدة للمحتل الغاصب بالرغم من شراسة آلته العسكرية الجهنمية وما تمارسه من قمع تتفوق به على كل ما عرفه العالم على مدى التاريخ من اساليب الوحشية والهمجية والبربرية.

وقال نقيب المحامين الاردنيين: والذي يلفت النظر ان هذه الانتفاضة المجيدة لم تجد من امتها وحكومات وشعوب ما هي جديرة به من دعم مادي ومعنوي وهي تقاتل دفاعا عن حاضر هذه الامة ومستقبلها الامر الذي يفرض على اتحاد المحامين العرب كطليعة من طلائع النضال ان يأخذ المبادرة من اجل استنهاض الامة العربية لتمد هذه الانتفاضة بكل اسباب الدعم المادي والمعنوي لتعينها على الاستمرار وعلى تطوير اساليب نضالها حتى تحقق غاياتها من التحرر وبناء الدولة الوطنية الديموقراطية.

وتحقيقا لهذا فقد التقت ارادتا الاتحاد الدولي للعمال العرب واتحاد المحامين العرب اثناء وجودهما بصنعاء ان يعملا سويا على تشكيل نواة لجبهة شعبية عريضة لمساندة ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وقال: لقد اكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب على ايمانه بأن تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني يبقى رهنا بقدرته على الاستمرار في النضال بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح ومواجهة المؤامرة الاميركية الصهيونية التي تستهدف الالتفاف على حقوقه الوطنية المشروعة ومحاصرة الانتفاضة الفلسطينية ووقفها.

واشار نقيب المحامين الاردنيين الى اشادة المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب باستعادة اليمن وحدته التاريخية والطبيعية التي جمعت بين شطريه في الشمال والجنوب وهو الحدث التاريخي الذي اسقط رهان اعداء امتنا على ان

فكرة الوحدة ضرب من الخيال وان تجربتها غير قابلة للتكرار. واكد من جديد على حقيقة لا مراء فيها هي ان التجزئة والاقليمية عرض موقوف محكوم عليه - مهما طال الزمن وتآمر الاعداء - بالاندحار.

وقال لقد تواكب مع ذلك وتعاصر معه حدوث تطور عام على صعيد العلاقات العربية العربية، اذ شهدت العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا تحسنا نوعيا في مجال التعاون وقيام المشروعات المشتركة

وحرية التنقل والسفر بين البلدين بالبطاقة الشخصية، وحدوث انفراج بين الشقيقتين مصر وسوريا ادت الى تبادل الزيارات على مستويات رسمية وشعبية مختلفة وهو ما اسهم في انجازه اتحادنا وعززه المؤتمر السابع عشر في قراراته

وتوصياته باعتبار ان ذلك سوف يسهم في تعميق ارادة الوحدة بين الشعبين ويزيل آثار جريمة الانفصال، ويعيد للوحدة العربية زخمها وتوهجها الاصيل.

وقال المحامي عبدالهادي لقد حيا المكتب الدائم مصر وسورية على هذه الخطوة ودعا الى عودة العلاقات الطبيعية بين العراق وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال وما يدعو الى التفاؤل والاعتزاز دخول القطر العراقي مجالات العلوم الحديثة والتكنولوجيا والتعاطي مع اسرارها ومعطياتها والذي جسد اخيرا

اطلاق الصاروخ متعدد المراحل والحامل للاقمار الصناعية وهو ما يمثل قبولا لتحديات العصر ورفض احتكار التكنولوجيا وكسر حاجز التفوق الاسرائيلي الامبريالي على الامة العربية.

ان بلوغ الامة العربية لامالها يتطلب من بين ما يتطلب توفير الاكتفاء الذاتي من السلاح والعتاد الحربي لان ذلك فضلا عن خلقه لاسباب القوة والمنعة يحرر القرار العربي من كل ضغط او تأثير اجنبي.

ودعا المكتب الدائم كل الاقطار العربية الى مضاعفة الجهد والتنسيق في مجال التكنولوجيا الحديثة بما يساعد على معالجة الخلل في ميزان القوى بين امتنا العربية واعدائها التاريخيين.

وحيا المكتب الدائم الموقف الايجابي لجامعة الدول العربية من مأساة لبنان ودورها في وضع نهاية لهذه المأساة عبر عنه اتفاق الطائف الذي اعاد الى لبنان وحدته وشرعيته مؤسساته.

كما حيا المكتب الدائم بكل الاجلال النضال البطولي الذي تخوضه القوى الوطنية في الجنوب اللبناني ضد المحتل الاسرائيلي وعملائه ويدعو الى دعمها بكل ما يعينها على الاستمرار في نضالها وصولا الى هزيمة المحتل الغاصب.

واشاد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بوقف الحرب بين العراق وايران.

وقال لقد اكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بأن الوطن الحر لا يبنيه ولا يصونه الا المواطن الحر ومن هنا فانه يرفع الصوت عاليا مطالبا باحترام

حقوق المواطن العربي وحرياته الاساسية واستقلال القضاء والمحاماة وسيادة حكم القانون واطلاق سراح سجناء الرأي وكافة المعتقلين السياسيين في كل قطر عربي وصولا الى بناء الامة الحرة القوية القادرة.

اختتام برنامجين تدريبيين في معهد الادارة العامة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة امس برنامج الادارة الوسطى الذي عقده المعهد لعدد من موظفي الوزارات والدوائر الحكومية الذين سيتم ترفيعهم من الفئة الثالثة الى الثانية وفق احكام نظام الخدمة المدنية.

وتلقى المشاركون في البرنامج على مدى شهر موضوعات حول العملية الادارية من حيث التخطيط والتنظيم والاشراف والتوجيه والرقابة وتقييم الاداء والمهارات الفنية الاردنية.

واستهدف البرنامج تحسين وتطوير قدرات المشاركين الادارية والاشرافية والسلوكية وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات الاساسية في هذا المجال وتنمية اتجاهاتهم السلوكية نحو الخدمة العامة وخدمة الجمهور.

كما اختتم في المعهد برنامج حول قاعدة البيانات عقده المعهد لعشرين موظفا من مختلف اجهزة الدولة.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر اسبوعين محاضرات حول التعريف بالمكونات المادية للحاسوب والبرمجيات ونظام التشغيل والاستخدام العملي له وكذلك التعريف بمفهوم قاعدة البيانات والملفات والتطبيق العملي من حيث ايجاد الملفات والتعديل عليها ومعالجة البيانات فيها.

محيلان يرأس اجتماعا لمجلس الافتاء

عمان - الرأي - تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا لمجلس الافتاء ظهر امس.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال من بينها مناقشة خطة عمل المجلس اضافة الى اصدار الفتاوى المناسبة لعدد من القضايا المعروضة على المجلس والتي تتعلق بشؤون المسلمين وامورهم الدينية.

د. الكركي يستقبل السفير الاسباني

عمان - الرأي - استقبل الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في مكتبه صباح امس السيد رامون ارمينجود السفير الاسباني والسيد روسكو سوارث السفير الاميركي المعتمدين في عمان كلا على حده.

وقد جاءت زيارتا السفيرين للتعارف والتهنئة للسيد الوزير بمناسبة توليه منصب وزير الثقافة. واستعرض السيد الوزير مع السفيرين العلاقات الثقافية بين الاردن وكل من اسبانيا والولايات المتحدة وسبل تطويرها.

د. الزبن يستقبل السفير الاميركي

عمان - الرأي - استقبل الدكتور محمد الزبن وزير الصحة في مكتبه امس السفير الاميركي روزارت سدرات حيث استعرضا اوجه التعاون الصحي فيما بين الاردن والولايات المتحدة الاميركية وسبل تقويمها ودعمها.

د. فريز يستقبل السفير الكويتي

عمان - الرأي - استقبل الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة في مكتبه يوم امس السفير الكويتي في عمان وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والكويت وسبل تطويرها.

المبيضين يستقبل سفيري قطر واسبانيا

استقبل السيد يوسف المبيضين وزير العدل في مكتبه امس سفيري قطر واسبانيا في عمان.

الطاهر يستقبل السفير التركي

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس السيد اوكتاي اكسوي السفير التركي في عمان حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية وسبل تعزيز اطر التعاون بين الاردن وتركيا في هذا المجال.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم.. الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي.

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. نوح القضاة، الحسيني الكبير - محمد حلمي ابوغزالة وعبدالجليل عبدالرحيم، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ابو درويش - حسين رضوان، حمزة بن عبدالمطلب - سماحة د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، بلال بن رباح - علي الزميلي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد، ابو الفيلات - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، القيحاء - د. همام سعيد، ضاحية الحسين - سامي النجار، المنصور - علي السطري، ابو غويلة - نمر خشاشنة، صلاح الدين - محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالعظيم الشناف، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - ادم ابو اسنينه، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - نعيم مجاهد، السعدي - حافظ تكروري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - عبدالله نعتاعة، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفه - سمير خلف، الامام احمد بن حنبل - كمال جودة، الاشرفية الصغير - عادل بداينة، مالك بن انس - محمود علاوي، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - محمد ابو نواس، غالب الزاغة - احمد عيسى جبر، مدرسة صلاح الدين - يوسف منصور، عبدالحميد القريني - حسن العودات، سعيد حجرات - محمد الحبشي، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - محمد ربحي، انس بن مالك - عبدالله السعايدة، البقاعي - احمد ممتاز، ابوبكر الصديق - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب - حسام سنونو، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - جمال القرا، السيدة امنة بنت وهب - وائل وليد، السلام - عزت جميل، سهيل بن عمرو - يعقوب هندي، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، سليمان المسفر - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - حسين عطية، مطار عمان - عمر نزال، ضاحية الامن العام - د. طاهر مسعود، الابرار - احمد المومني، التوحيد - محمد الدعجة العبوس، معاذ بن جبل - وليد حلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - يوسف ابورشته، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - احمد الخضري، ابو القاسم - عباس علاوي، عمر بن الخطاب - شاكر ابو سنينه، التقوى - محمد خميس، العباس - د. نيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حطين - مروان الديري، الفتح - قاسم حوراني، حنظلة - محمد الكالوتي، مسجد مراد - انس الخطيب، مطار الملكة علياء - احمد محمد احمد شعبان، حمادة - محمود ابوغزالة، مدرس الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القتاوي - يحيى عيد، عمر بن الخطاب - صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت - محمود الكسواني، خالد بن الوليد - ياسر سرطاوي، اويس القرني - فرحان اسماعيل، سلمان الفارسي - شعبان عبدالجبار، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - محمود عيد، الرحمة - محمد ابو قيامرة، محمود الطاهر - حامد الضمور، النصر الكبير - عبدالمنعم عيد، عالية - عمر ابو ناصر، بلال بن رباح - محمود تقال، المنارة - محمد ابو قدوم، الابيض - اسحق امارة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - عمر محمود، المهاجرين الكبير - محمود رضوان، الحمصي - حسين ابو نؤابه، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - امين عمر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، طارق بن زياد - طه خلف، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - سمير الحواسيس، المؤمنون - عبدالحميد داود، محمد متور الحديد - جمال محمود، ابو بكر العلكومية - عبدالله ابوالليل، الامام البخاري - صالح مصلح، سوق الخضار - محمد بكري، ابراهيم الخليل - فوزي ابو سعديه، زيد بن حارثة - رضا ضمره، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، نزال الكبير - ماجد رسلان، بدر - حسين شحادة، السيدة زينب - احمد عنكي، علي صقر - محمد زنبركجي، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - عباس اللبدي، السيدة/ حفصه - مصطفى مطاوع، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع نجم، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - حمدي الاجدر، ابو ذر الغفاري - عزالدين الدهون، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، اسامة بن زيد - باسم حمادنة، المغيرة بن شعبة - علي جبر، سعيد بن المسيب - فايز الخطيب، سفيان الثوري - محمد وسلس، المرابطون - عيسى شبانه، احمد قارة - مسعود ابراهيم، التلهوني - محمد حسين جبريل، الشابسوغ - د. محمود عبيدات، مصلى الامانة (رغدان) - طه الشمايلة، النور - يونس حمدان ابوجاموس، الهدى - حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) - محمد غالب الطيب، زكي ابو عيد - مسعود جميل، موسى بينو - محمد علي، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحادة، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - د. حسن ابوعيد، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - محمد الفقي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، بيادر وادي السير - احمد الكيلاني، اسامة بن زيد - رشاد نايف، الدراويش - مثقال [illegible]، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعرة، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، ابو علندا الكبير - عثمان درويبي، خالد بن الوليد - محمد نبهان، شعبان عنان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - طاهر محمد، ناعور الكبير - عزالدين العقاد، عمر المختار - احمد قويدر، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - عوني جدوع، علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - طه ابوزيد محمد، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - يحيى عبدالقادر، سيدو الكردي - عادل ضمرة، السيدة عائشة - احمد خليل، خريبة السوق القديم - عدنان حسونه، الوحدات الجنوبي - عمر العمري، السويسه - نظير عبدالقادر.

المحليات

فترة الامتحانات واثار الضوضاء على اعصاب الطلبة...!؟

فترة الامتحانات... التي نمر بها في هذه الايام ومن بينها امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة التي نقف على اعتابها، تتطلب من الجميع بدون اي استثناء المراعاة التامة لظروف الطلبة الذين يصلون ايامهم بلياليهم في الدراسة المضنية، استعدادا لاداء الامتحان الذي يكون لنتائجه في العادة التأثير الكبير على مستقبلهم سواء القلق بمواصلة دراستهم الجامعية او العليا او في اي مجال كان...!؟

ومراعاة ظروف الطلبة التي نقصدها... تتركز على التخفيف من مصادر الضوضاء والضجيج التي تفرض نفسها في مجتمع المدن كما هو معروف، فالسيارات على اختلاف انواعها ومكبرات الصوت واجهزة الراديو والتلفزيون واصوات الباعة المتجولين وحلقات اللعب للاطفال في الشوارع والاحياء وما الى ذلك تعتبر من العوامل الطاردة للافكار والمشوشة للتركيز الدراسي لدى الطلبة ولها اثرها الكبير على اعصابهم اذا ما تم استخدامها بالصورة التي نعرفها ونعاني منها في الايام الاعتيادية...!؟

والذي نعرفه... انه لا يكاد بيت يخلو من الطلبة الذين يستعدون للامتحانات واهمها امتحان الثانوية العامة، وهذا ما يبدو ان بعض اصحاب الحراجات يتجاهلونه تماما من خلال استخدام مكبرات الصوت بشكل يدعو الى الغرابة بكل تفاصيلها لان الاعلان عن السيارات والمزاد على اسعارها لا يحتاج الى كل هذا الضجيج غير المعقول وبخاصة في المناطق الشعبية المكتظة بالسكان وكذلك الحال بالنسبة لمصادر الضوضاء الاخرى التي لا تقل تأثيرا على اعصاب الطلبة المنكبين على كتبهم ومناهجهم ويحتاجون الى الهدوء الذي يتناسب مع المرحلة الحساسة التي يمرون فيها...!؟

نقول ذلك... والامل يحدونا في ان يراعي الجميع ظروف الطلبة الذين يؤدون امتحاناتهم او يستعدون لها في هذه الايام، بالرغم من ان هناك دراسات من سنوات عديدة تستهدف سن التشريعات اللازمة لمواجهة حالات الضوضاء التي تزداد تأزما عاما بعد اخر في مجتمعنا، واتخاذ الاجراءات اللازمة للحد منها الى الدرجة التي تجعلها في ضوء المعقول والممكن احتماله سواء للطلبة او غيرهم من العباد الاخرين. !؟

"نزيه..."

المجالي يزور مستشفى الميدان الثاني في الزرقاء

بحث مساهمة المؤسسة الطبية في تطوير العملية التعليمية في الكليات العسكرية

الزرقاء - بترا - زار الدكتور عبدالسلام المجالي مدير عام المؤسسة الطبية العلاجية مستشفى الميدان الثاني في محافظة الزرقاء والتقى عددا من العاملين في المستشفى واستعرض تاريخ الخدمات الطبية الاردنية منذ الاربعينات وتطورها حتى وصلت الى وضعها الحالي.

وذكر مدير عام المؤسسة ان المؤسسة تدرس حاليا امكانية المشاركة في تطوير العملية التعليمية في كليات التمريض والطب والصيدلة بحيث تصبح المؤسسة هي المستخدمة والمؤهلة لهذه الفئات مشيرا الى ان الاردن يتميز عن غيره بقدرات وامكانات علمية هائلة جعلت منه محط انظار العالم.

واوضح الدكتور المجالي ان المؤسسة الطبية العلاجية وضعت عددا من الاسس والانظمة ستعمل بها وتهدف الى تقديم الخدمة الطبية لجميع المواطنين اضافة الى تقديم الخدمات الطبية بأقل كلفة لدعم المواطن ورفع المستوى الصحي في مختلف المواقع والعمل على توحيد الخدمات الطبية في مختلف المستشفيات التابعة للمؤسسة وتأهيل كوادرها بالكفاءة والاستعداد والعمل على ان تتجه المؤسسة نحو التعليم والانتاج المتميز من الاطباء والصيادلة والمرضين.

ودعا الى ضرورة عدم الاهمال والهدر في صرف الادوية واجراء الفحوصات والتصوير الشعاعي بهدف تحسين الخدمات الطبية وصيانة المستشفيات.

واشار الى فكرة توحيد مستشفى الميدان الثاني والزرقاء الحكومي ليكون لهما موازنة واحدة تعود بالوفر والفائدة على المستشفيين والخدمات اللازمة لهما مؤكدا انه سيتم اجراء لقاء لمديري المستشفيات ميدانيا يوم الاربعاء الاول من كل شهر لدراسة الامور على الواقع والخروج بنتائج ايجابية يشعر العامل في المؤسسة من خلالها انه شريك اساسي في المؤسسة مهما كان موقعه وعمله بهدف تصحيح الخطة ووضع الاراء والافكار التي من شأنها دفع ومواصلة مسيرة الخير والانتاج.

وقال ان جلالة الملك الحسين اولى الخدمات الصحية والطبية جل اهتمامه ورعايته بهدف بناء اردن الخير والعطاء الذي اصبح متميزا عن غيره باجراء العمليات المعقدة والباهظة التكاليف في الدول الاخرى.

وحضر اللقاء مساعد مدير عام المؤسسة.

وكان الدكتور المجالي قد اجتمع بمديري مستشفى الميدان الثاني والزرقاء واستمع منهما الى اهم المشكلات التي تواجه مسيرة العمل والحلول المقترحة لها بهدف تطوير الموقعين وتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين ودعاهم الى ضرورة تدارس جميع الاوضاع مع الاطباء والمرضين العاملين في المستشفى لدراستها في المؤسسة والعمل على تنفيذ الممكن منها.

كما تفقد عددا من اقسام ومراكز مستشفى الميدان الثاني واستمع من مديره الى شرح عن الخدمات التي يقدمها لافراد القوات المسلحة.

والجدير بالذكر ان مستشفى الميدان الثاني يعتبر من اقدم مستشفيات القوات المسلحة ويضم الان (٢٠٠) سرير في حين يضم مستشفى الزرقاء الحكومي (٢٦٠) سريرا.

يوم عمل في الاغوار الجنوبية

الكرك - بترا - نظمت كلية الزراعة في الجامعة الاردنية والمركز الوطني للبحوث ونقل التكنولوجيا بالتعاون مع مديرية الزراعة في محافظة الكرك يوم عمل في الميدان بمنطقة الذراع للمزارعين في منطقة الاغوار الجنوبية تم خلاله الاطلاع على كيفية استعمال الطاقة الشمسية في تعقيم التربة واثرها في مكافحة الآفات التي تصيب التربة ومقاومة بذور النباتات الغريبة.

كما اطلع المزارعين على نتائج التجربة التي اجرتها الكلية والمركز في مزرعة احد المواطنين في المنطقة

المجلس القضائي يواصل عقد جلساته

عمان - الراي - واصل المجلس القضائي اجتماعاته حيث عقد جلسة يوم امس برئاسة القاضي عبدالكريم معاذ رئيس محكمة التمييز ناقش خلالها المجلس موضوع التشكيلات القضائية.

وسيواصل المجلس اجتماعاته حيث سيعقد جلسة اخرى يوم غد السبت وجلسة نهائية الاحد او الاثنين القادمين وذلك تمهيدا لرفع قراراته الى وزير العدل حيث سيتم رفعها للديوان الملكي بعد ذلك لتقترن بصدور الارادة الملكية السامية.

وعلم ان هذه التشكيلات تتضمن اعادة تعيين عدد من قضاة محكمة التمييز اضافة الى ملء الشواغر الواردة بموجب جدول تشكيلات الوظائف من الفائزين بالمسابقة القضائية اضافة الى اجراء التنقلات والترفيعات بين القضاة من مختلف الدرجات.

الطاهر يستقبل السفير الكندي

عمان - بترا - استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية في مكتبه السيد مشيل بيل السفير الكندي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث اطر التعاون المشترك في مجال الطاقة.

وزير السياحة يستقبل عددا من السفراء

عمان - الراي - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والآثار في مكتبه سفراء الكويت وقطر واسبانيا وتركيا كلا على حده حيث جرى استعراض سبل التعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية والبلدان الشقيقة والصديقة في مجال السياحة والآثار.

تحقيقا لراحة الحجاج:

د. الفقير يدعو لانشاء مؤسسة وطنية تقوم بعملية الحج من كافة جوانبها

عمان - بترا - دعا سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى انشاء مؤسسة وطنية تقوم بعملية الحج من كافة جوانبها تحقيقا لراحة الحجاج.

جاء ذلك خلال لقاء سماحته مع ممثلي الشركات الناقلة لحجاج بيت الله الحرام في الوزارة امس.

وقال انه من واجب الشركات الناقلة ان تعمل على خدمة الحجاج بلا تسويق ومماطلة وعليها ان يكون هدفها الاول خدمة الحجاج وليس الربح المادي فقط مشيرا الى ان وزارة الاوقاف تولي اهمية عظيمة لتوفير الاسباب المؤدية الى تحقيق ركن من اركان الاسلام وهو الحج على اكمل وجه.

واضاف سماحته ان الوزارة تعمل في الموسم المقبل على تلافي السلبيات التي حدثت في المواسم الماضية نتيجة لتعدد الشركات الناقلة لذا فان انشاء مؤسسة وطنية من الشركات الناقلة تتعاون مع الوزارة سيخدم المصلحة العامة بعيدا عن الانانية والربحية الكبيرة وليكون هذا الموسم موسما يقتدى به.

واكد سماحته ان الوزارة ستعمل في الموسم القادم على ان يكون في مكة المكرمة والمدينة المنورة طاقم عمل يشكل غرفة عمليات لادارة عملية الحج يضم بعثة الحج الرسمية والمسؤولين المخولين من المؤسسة المزمع انشاؤها للعمل ليلا نهارا كفريق واحد لخدمة الحجاج وتأمين كافة اسباب الراحة لهم في ذهابهم وايابهم.

وتم الاتفاق خلال اللقاء على تشكيل لجنة من ممثلي الشركات الناقلة لدراسة تصور انشاء هذه المؤسسة الوطنية لنقل الحجاج واسكانهم وسيتم مناقشة هذه الدراسة واقرار ما تجمع الاداء بما يحقق مصلحة الحجيج.

وحضر اللقاء الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة واعضاء لجنة الحج في الوزارة.

رفع التوصيات الى الوزراء

اختتام اجتماعات خبراء وزارات الاقتصاد لدول مجلس التعاون العربي في بغداد

بغداد - بترا - انهى الخبراء في وزارات الاقتصاد والتجارة والتموين في دول مجلس التعاون العربي اجتماعاتهم في بغداد امس.

وناقش السادة الخبراء على مدى ثلاثة ايام اليات تنفيذ الجوانب التجارية في اتفاقية التعاون الاقتصادي الموقعة في قمة صنعاء.

واوصى الخبراء بتشكيل لجنة فنية لدراسة الاعفاء الكامل لسلع دول المجلس على ان تقدم الجداول السلعية المقترح شمولها بالاعفاء الكامل خلال شهرين من اقرار المحضر.

كما اوصوا بتشكيل لجنة جمركية متخصصة لدراسة وضع السقف الجمركي للسلع والمواد الاولية والوسيطة المنتجة محليا وبتشكيل لجنة للصفقات المتكافئة لدراسة امكان القيام بصفقة متكافئة رباعية تسهل انسيابية السلع بين الدول الاعضاء.

وقرر الخبراء الالتزام بتبادل المعلومات المتعلقة بالسلع الاساسية والاستراتيجية المراد استيرادها قبل وبعد عملية الشراء بهدف الحصول على افضل الشروط وانسب الاسعار.

وسترفع توصيات الخبراء الى اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين في دول المجلس المقرر عقده في العاصمة العراقية غدا السبت.

وزير الزراعة يستقبل السفير السوري

تأكيد اهمية تطوير التعاون الزراعي بين البلدين

عمان - بترا - استعرض الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة مع سفير الجمهورية العربية السورية في عمان خلال استقباله له امس مجالات التعاون الزراعي بين البلدين وبخاصة ما يتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة والخاصة بالقطاع الزراعي.

واكد السيد وزير الزراعة اهتمام الوزارة وعزمها على متابعة تطوير التعاون الزراعي القائم بين البلدين من خلال اللجنة الزراعية المنبثقة عن اللجنة العليا والتركيز على الاستفادة من الميزات الجغرافية والمناخية والخبرات في كلا البلدين واقامة المشروعات الزراعية المشتركة وخاصة تطوير التعاون في مجال تصدير المنتجات الزراعية.

وقد نقل السفير السوري رسالة تهنئة الى السيد الوزير بمناسبة تعيينه وزيرا للزراعة من السيد محمد غباش وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السوري تضمنت التأكيد على اهمية مواصلة العمل لتحقيق التكامل الزراعي بين البلدين.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة فنية اردنية سورية مشتركة انهت مؤخرا دراسة للجدوى الاقتصادية لمشروع اردني سوري مشترك لتربية الاغنام وتصنيع منتجاتها في الجزء الشمالي الغربي من حوض الحماد بطاقة ٤٠ الف رأس في السنة الاولى تصل الى ١٣٠ الف رأس في السنة السابعة من عمر المشروع.

وحضر اللقاء الامين العام المساعد في الوزارة.

المفرق

● نشاطات مديرية الزراعة الشهر الماضي

المفرق - الراي - ذكر الدكتور محمد فتحي الكيلاني مدير زراعة محافظة المفرق ان المرشدين الزراعيين في المديرية نفذوا ست عشرة جولة ارشادية استفاد منها ٨٥ مزارعا اكدوا خلالها على ضرورة تعبئة استمارات النمط الزراعي وارشاد المزارعين لاهمية زراعة المحاصيل الحقلية كالقمح والشعير ولاهمية تقليم اشجار الزيتون بعد القطاف والاشتراك بتعبئة استمارات النمط الزراعي والمشاركة مع اللجان المنبثقة عن المديرية واختبار عدد من قطع الاراضي كمشاهدات لزراعتها بالشعير الحمصينيات والباعج وروضة الامير غازي وصبحا وجابر.

كما قام قسم الخدمات الزراعية بجولة على محلات بيع الفواس المثمرة للتأكد من مدى التزامهم بالتعليمات الصادرة عن الوزارة والتفتيش على محلات بيع العلاجات والبذور الزراعية.

● مشروع تطوير الاراضي المرتفعة / تم شمول ١٥١ دونما بمشروع التطوير للمرحلة الخامسة وتقديم طلبات شمول بمساحة ٣٣٤ دونما.

● قسم الاحصاء الزراعي / بلغت المساحة المزروعة بمحاصيل الدخان والتمباك للعام الحالي ٢٨٠ دونما وبلغ الانتاج اربعين طنا وبلغت المساحة المزروعة بمحصول العنب ٣١٠٠٨ دونمات والانتاج ١٨٦,٨٥ طنا.

● مراقبة المراعي وحفظ التربة / تم حفر ٢٢٧٠٠ جورة لزراعتها بالاشجار وبلغت المساحة المشمولة بالتحريج في منطقة خمنانه ١٤١٠ دونمات.

● الانتاج الحيواني / جميع مناطق المحافظة جافة كما ان المزارعين يشكون من ارتفاع اسعار الاعلاف، وضمن نشاطات القسم تم التنسيب بترخيص مزرعتي دواجن لاحمة والاشتراك بلجنة ترخيص السيارات الزراعية ولجنة ترخيص مزارع الدواجن والابقار وصرف دفاتر ملكية الثروة الحيوانية لمربي الاغنام، كما تم معالجة الحيوانات من الامراض المعدية والوبائية بواقع ٣٦٩٦ راسا مصابا وتلقيح ٦٣٩٢ راسا ونفوق ٤٨ ولمكافحة الحشرات الخارجية تم رش ١٠٤٥٠ رأس ضأن و ٢٠٠ رأس ماعز وتغطيس ٦٦٦٧ رأس ضأن كما نفذت المديرية حملة مكافحة الكلاب الضالة في تسع قرى في المحافظة، وبلغت كميات الامطار الهاطلة خلال الشهر الماضي مقارنة بما هطل في الموسم السابق: المفرق ٩ر٢٥ الموسم الحالي ١٢ ملم الموسم السابق رحاب ٤ر٢٣ - ٥ر١١/الدور ٣١ - ٧/يلعما ٣ر١٥ - ٩/نادرة ٥ر٣٠ - ٦ر٢٥/صبحا ٤٢ - ٥ر٣/ام القطين ٩ - ٤/سما السرحان ٢٩ - ٥ر٤ / ام الجمال ٣ - ٥ر١ / الرويشد ٥ - ٣ / الصفاوي ٥ر٢ - ٢٠ / المنارة ٦ - ٥ / الخناصري ٣ر١٨ - لا شيء / البادية ٢٩ - ٥ر٩ / الخالدية ١ر١٤ - لا شيء في الموسم السابق.

القماز يحاضر في كلية قرطبة

عمان - الراي - بدعوة من قسمي المهن الطبية والتربية والفنون في كلية قرطبة - الزرقاء قام الدكتور سمير القماز رئيس مختبر الرقابة الدوائية في وزارة الصحة يوم امس بالقاء محاضرة بعنوان "التسمم واستخدام الادوية" وذلك في قاعة المحاضرات بالكلية وحضر الندوة رئيس هيئة المديرين الشيخ مشاوش البسيم والدكتور طارق الحاج عميد الكلية ومساعد العميد للشؤون التعليمية الاستاذ عزام عبد الرحمن وادار المحاضرة الاستاذ احمد بدح وتناول المحاضر الادوية وطرق تخزينها وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور القماز على اسئلة الحضور.

وحضر الندوة مجموعة كبيرة من الطالبات واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية في الكلية.

اسم وخبر

وزير الشباب يستقبل السفير القطري

استقبل المهندس ابراهيم الغبايشة وزير الشباب في مكتبه صباح امس السيد مبارك بن ناصر الكواري سفير دولة قطر في عمان حيث قدم اليه التهنئة بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيرا للشباب كما تم استعراض العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين الشقيقين.

اسماعيل ابو الراغب

يغادر عمان اليوم السيد اسماعيل ابو الراغب مدعي عام عمان الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة.

وصفي مشوقة

تقرر ترفيع السيد وصفي محمود مشوقة من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الثالثة.

مصطفى صالح

تستضيف مؤسسة شومان في السادسة من مساء غد (السبت) الناقد الزميل مصطفى صالح ليلقي محاضرة حول "ازمة المسرح الاردني المعاصرة" وذلك ضمن نشاط المنتدى الاسبوعي للمؤسسة والدعوة عامة.

وداد قلاس

باشرت السيدة وداد القلاس من وزارة التربية والتعليم عملها بعد اجازة مرضية استمرت اسبوعا.

فريد الحروب

وصل الى عمان امس المهندس فريد الحروب بعد حضوره مؤتمر اتحاد الموزعين العرب الذي انعقد في الرباط.

محمد صوانه

باشر السيد محمد صوانة رئيس الديوان في مديرية صحة محافظة الزرقاء عمله بعد اجازة استغرقت شهرا.

فايز السويطي

حصل السيد فايز عبدالفتاح السويطي المدرس في كلية مجتمع حوارة على درجة الماجستير في الشريعة من الجامعة الاردنية.

احمد داوود

اجيز السيد احمد موسى داوود رئيس قسم شؤون الموظفين في مديرية صحة الزرقاء لمدة اسبوعين.

محمود عبيدات

تقرر ترفيع السيد محمود دوجان عبيدات من ملاك دائرة قاضي القضاة الى الدرجة السادسة.

محمد عبنده

قرر سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة تعيين السيد محمد عبدالله الفالح عبنده في دائرة قاضي القضاة باعلى مربوط الدرجة السابعة الفئة الثانية اعتبارا من تاريخ مباشرته العمل.

اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة محمد اقبال الثانية

عمان - الراي - عقد اجتماع لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة محمد اقبال الثانية التابعة لمديرية عمان الثانية، حيث تناول السيد عبد الكريم العمايرة مدير المدرسة واجبات ومهام المجلس اضافة الى واجبات الاباء والمعلمين تجاه تحقيق اهداف المجلس.

ومن جهة ثانية استعرض المهندس فواز الحموري، النشاطات المختلفة والتي قامت بها المدرسة من خلال الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف والاحتفال بمولد الحسين المعظم والاشتراك ببرنامج جائزة سمو ولي العهد وتأسيس نادي حماية الطبيعة اضافة الى النشاطات الكشفية والصحية والاجتماعية المختلفة، خصوصا خدمة المجتمع المحلي وخدمة جامع ابو درويش المجاور للمدرسة.

الاستعدادات للاحتفال بالاسبوع الوطني للوثائق والمخطوطات

عمان - بترا - تجري في دائرة المكتبات والوثائق الوطنية حاليا الاستعدادات النهائية للاحتفال بالاسبوع الوطني للوثائق والمخطوطات الذي يصادف الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول من كل عام وذلك برعاية السيد وزير الثقافة.

وتشتمل فعاليات الاحتفال على اقامة معرض للصور الوثائقية بعنوان (في رحاب الثورة العربية الكبرى) يتألف من عدة اجنحة منها جناح للمغفور له الشريف حسين بن علي مفجر الثورة وآخر لانجاله الذين كان لهم الدور البارز فيها اضافة الى اجنحة للخرائط والكتب والوثائق الخاصة بالثورة.

كما سيتم عقد ندوة بعنوان الاتجاهات الفكرية للثورة العربية الكبرى يشارك فيها عدد من المختصين.

تهنئة من الاعماق

اسرة دار الفكر للنشر والتوزيع تهنىء ابناءها :



جمال احمد جبر و محمد محمود جبر

بمناسبة عودتهما الى ارض الوطن وحصولهما على شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة شو بالولايات المتحدة الاميركية متمنين لهما التوفيق في خدمة وطنهما وامتهما.

تهنئة من الاعماق

علي عيد الرتيمه وعائلته يتهنئون الدكتور المقدم نهار عيد الرتيمة بمناسبة حصوله على البورد الاردني في اختصاص طب الاسرة.

الف مبروك يا دكتور نهار مع دوام التقدم والنجاح.

السعودية - الرياض

تهنئة من الاعماق

عبدالحافظ عريبه وعائلته واولاده محمد وسامي واشرف وحمزة وغيث يهنئون خالهم العزيز المقدم الدكتور نهار عيد رتيمة بمناسبة حصوله على البورد الاردني اختصاص طب الاسرة.

الف مبروك مع مزيد من التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.



اعضاء نقابة عمال المصارف في مدينة السلط يهنئون ويباركون لرئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة العاملين في المصارف والتامين والمحاسبة لجهدهم واخلاصهم الذي تاكد من خلال المكاسب الكبيرة التي تحققت لموظفي البنك الاهلي الاردني، كما ويشيدون بعدالة القضاء الاردني ممثلا برئيس واعضاء المحكمة الصناعية الموقرة.



المحليـات

الموفدون في بعثات دراسـية الى الجامعات الاردنية

عمان ـ الراي ـ صادق وزير التعليم العالي على قرار لجنة البعثات العلمية رقم ٨٩/١٩ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٢ المتضمن الموافقة على ايفاد الطلبة المرفقة اسماؤهم للجامعات الاردنية اعتبارا من الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠ للحصول على درجة البكالوريوس وعلى نفقة الوزارة والذين تنطبق عليهم اسس الايفاد وفق الفئات التالية:

الطلبة ذوو الدرجة الثالثة فاكثر في المدارس الثانوية التي لم يتقدم منها الطلبة ذوو الدرجتين الاولى والثانية.

اوائل المتقدمين في كل تخصص من مختلف المناطق التعليمية وفقا لنسبة اعداد المتقدمين من الطلبة غير المرشحين بعد اختيار اوائل المدارس وعلى اساس الحصة المتبقية لكل منطقة تعليمية.

الطلبة الثلاثة الاوائل في كليات الجامعات الاردنية، الذين هم في مستوى السنة الثانية وتقدموا بطلبات حسب الاصول.

وتطلب الوزارة من الطلبة الواردة اسماؤهم مراجعة المستشارين الثقافيين في الجامعات التي يدرسون بها، لاستكمال الاوراق الثبوتية المطلوبة. وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في البعثة والطلبة هم:

الثلاثة الاوائل في كل كلية من كليات الجامعات الاردنية

خلود زاهدة، بارعة الشنقيطي، رلى دهمش، جمال الطرايره، نادر مصيص، هلا النمر، سوسن القيسي، ماهر الطراونة، فداء عبدالجواد، احمد العلوان، هاني سمرين، سامر عبدالله، محمود الخولي، رجاء علي، مهند لامير، حنان حجار، نوار خريس، غادة سمسمع، رعد البيطار، هيا محمد، لانا دحابره، عماد شمروخ، رائد العضايلة، سليمان الهواري، عائدة العامودي، امجد ابو حمتو، غيث العمري، محمد ابو علم، سامر بصول، امجد قنديل، محمد ابو ملال، رجاء طبيشات، محمد محمد، عبدالرحيم يوسف، خضر عبدالحافظ، فراس حمدان.

عمان الكبرى

فارس بكري، فادي الوهاب، علي العبادي، ماهر احمد، سادات جابر، يوسف حمد، جلال الجعبة، خالد الغزاوي، غيث المجالي، سعد الحنيطي.

ماجد جازية، احمد عمير، محمد المصري، رواد قاقيش، محمود الزيرة، جواد قطشات، عاتكة مصلح، منى عسقان، نوال الدروبي، خلود المؤقت، منال محمد، امل جرادات، سهر الشلعوط، مها قبلجة، منى علي، نزوة العمري، خيلا حدادين.

ضواحي العاصمة

فهد الدبوبي، مجدي كساب.

مادبا

سوسن ابراهيم.

الزرقاء

همام حيمور، محمود العرايضة، خليل ابو حسين، عبدالله ابوكف، سفيان جندية، حسن المومني، معاذ قاسم، اميرة عليمات، حنان حداد، عبير العباهرة، منال الترعاني، ابتسام جرادات.

دير علا

محمد غباين، حكم ابو زتيمة، نعمت الجرادات.

اربد

سعاد العمري، وفاء بطاينة، ريما الجراح، سهير العودات، قندية الحوري، زهور الثنات، نور العباس، عاتكة العلاونة، كوثر مريان، وسام خصاونة.

محمد بطاينة، زيد طعامنة، محمد الوديان، احمد الطبيشات، نضال البشايرة، بسام وردات، حمود الخريشة، ناريمان جرادات، محمد الصغير، وليد فطيمات، محمد ربايعه، طارق عناب، مؤيد الخرفان، فاتن الصمادي، ايمان فريحات، ميسون بني سلمان، امل المومني، كفاح القضاه.

الكورة

مؤيد كساسبة، حاتم بني حمد، ايمن بني عبدالرحمن، رلا المحمد.

جرش

بشار الزريقات، امين حراحشة، زيد العتوم، ينال فياض، شريف الموسى، رغدا الشبلي، ايمان العتوم، عبد المحمد.

المفرق

محمد الحوامدة، نائل صلاح، جهاد الشرفات.

الكرك

باسم الرواشدة، حسين الشمايلة، مراد الختاتنة، منال عجور، عفاف الرواشدة.

القصر

صالح القسفوس، مشهور السيايدة.

المزار الجنوبي

حاكم الطراونة.

الطفيلة

وجدان السعودي.

معان

عمر البدور، سامي الرواشدة، علي الشلبي.

الاغوار الشمالية

ابتسام ابو دولة.

عمان الكبرى

مهند الجيوسي، شادن حدادين، سوسن عيسى، رنا الميفضين، رائد تيم، اندي[illegible] عقاب، سلمان عبوي، عمر در[illegible]، شيرين الهواري، رائد حامد، دعا[illegible] العسعس، لانا مولا، امال الخواجا، ع[illegible] ابو قمر، مهند حجازي، حازم سع[illegible]، بشار الكيلاني، شهام جرادات، رائ[illegible] الشوا، معاذ العلي، ليندا صوالحة، سلي[illegible] دحابرة، ريم عبدالرحمن، عيس[illegible] عبدالاحد، ممن الجيوسي، بهاء قبج، احمد نوفل، ايمن الطورة، مأمون مطي[illegible]، محمود حنفية، وسلم السالم، حنا[illegible] عايد، شادية عكاشة، لينا شحادة، سنا[illegible] مصطفى، اشرف حجلان، نه[illegible] الخشخشي، محمد ابو سويد، مات[illegible] نوفل، ليلى سليمان، عبير جبر، عطاف دحبور، رولا عبدالعزيز، محمد العز[illegible]، محمد ابراهيم، الرازي عبدالجبار، رائد عبدالله، ديمة زعيتر، سهى حماد، نداء زيادة، نداء حمدالله، غادة بلوه، سنا[illegible] صوير، اروى زاهدة، ابراهيم لافي، ابراهيم الحلو، جمال عيد، علي العش[illegible]، موسى علي، وضاح محمود، سلوى عطا[illegible]، منى عنبتاوي، فراس عبدالساتر، انس النابلسي، عبدالقادر الكيلاني، رنا ير[illegible] طريف، بشرى العجلوني، ديانا [illegible] المصيص، نتالي الصوالحه، انتصار الذنيبات، رولا الحيت، فاطمة نوفل، هناء المحتسب، عائدة النعيمات، ابراهيم الخطيب، اكرام الخوالدة، ماجدة المومني، سليفيا عماري، رهام قعوار، عبير ملكاوي، ايمن ياسين، عماد جابر، باسم حشكي، وليد ابو دية، كفى العساف، باسم الجودة، منى ابو طاعة، زين يحيى، فؤاد عبدالله، سوزان مطر، منال عباس، خضر علقم، خالد الزول، عبدالمعطي محمد، رائد عناية، اسامه العريدي، ماجد عسيلة، رنا العكشة.

العاصمة

رغد العقرباوي، امجد بني جابر، عطا ابو هاني، خوله القواسمة، سمر الزيود، خالد خليل، هدى ابو اسماعيل، اماني الضمور، غادة حسونة.

مادبا

نادر القرد مصاروة، هشام الطوال، غدير اليعقوب، ميساء حجازين، عماد الطوال، ماهر الخزوز، منذر الضباعين، سهى الطوال، نيبة الهواوشة، الين الطوال، ابراهيم الحمارنة، خالدة سلطان، زيد ابو اربيحة، وجدان الشوابكة، حاتم ابو شبيب، رائدة رمضان، ياسر الشوابكة، بشار الطوال، ابراهيم السلايطة، نانسي البجالي، هيا الكلداني، لبنى شبانه، رلى السماعين.

الزرقاء

نصار القيسي، علي محمود، مؤيد عساف، رائدة الرقيبات، سامر النجار، حنان سمور، محمد القيسي، محمد شاهين، جمال ابو عوض، فواز العامري، هنا المعمر، سونه عيساوي، سائد ابراهيم، مجدي زبدة، ايثار اللبدي، بسام ابو صبيح، عامر ابو عبيدة، ميسون الخزاعي، ريما غنيم، هناء الكيلاني، سائدة نصر، عمر زايد، ناريمان ابو راس، علي عدوي، ليلى ابو فرح، كوثر ابو رحمة، ابراهيم الخواجا، علا كتانة، هالة حماد، علاء الدين النابلسي، محمد يوسف، يوسف القواسمة، امل ابو نجم، نور الدين الصرايرة، نجوى حسين، امل محمد، هيثم ظاهر، كفاح الرجبي، مها الفاخوري، عبدالكريم ابو محمد، ماجد خضر، ريمه عبدالله، عصام المبيض، بثينة العمري، مريم عيد، نداء الجعبري، ميساء البيدون، ميسر سليمان، خالد اللحام، امل المومني، ختام ابو الذنين، ايمان حياصات، مريم ناصر، ايمان القضاة، مريم الزواهرة، اسامه عبدالفتاح.

البلقاء

وداد صالح، جمال العابدي، ميساء شموط، حنين ابو السمن، سلام الحياري، هاشم الخطيب، سامح الصوص، نجاح ابو شمله، هيفاء الساكت، ميسون ابو رمان، اخلاص عبدالغني، اميمة عطيات، عربي عطيات، خالد الحديدي، خميس ابو سرور، صلاح الراعوش، صلاح يعقوب، خالدة النسور، منال ابو رمان، انتصار اسماعيل، اسماء العدوان، سماح سعيد، انصاف خريسات، منال سلمان، شاكر الزيادات، ليال الشطي، توفيق الراعوش، سرين المفلح، رفعت ظافر، منال الكلوب.

الشونة الجنوبية

امال عوض الله، يوسف العايدي، عادل البريدي، محمد الثوابية، محمد زين، انور العدوان، ناصر الهلول، مهيار العدوان، بسام الدويكات، شادية العدوان، عبدالحليم الهبرات، ختام البخيت، صبية النصيرات، احمد ابو حسان، فادية نصيرات، سليمان الصبيحين.

دير علا

خلود الحمد، رواية سرحان، انتصار الجعيدي، علي الديات، بسام النبريصي، رائدة الجمره، محمد السعد، زياد زقزوق، انعام ابو هديب، مريم اليازجين، احمد الديات، احمد الزيادات، نائل رماضنة، زين البهادلة، امجد السطري، غازي سالم، كفاية الرماضنة، شهناز النعيمات.

اربد

اسامة بني هاني، خالد ابراهيم، فايز نصرالله، يوسف خضر، احمد الملل، مهند النمري، زياد الدويري، رامي محافظة، نسرين معايعة، الاء الخطيب، راضي حجازي، نضال ابو ناصر، وائل السليمان، مؤيد الفقهاء، يعقوب الطلاع، خالد الشريدة، ايمن فرج الله، رابي الريضي، هيثم ابو الهيجاء، تيسير الخضور، سائد عيد، عبدالهادي علوه، ايهاب الناصر، غيلث ابو مطر، نضال زيغان، منار بني هاني، لينا مرجي، مدحت ترعاني، سناء العسل، نانسي سويدان، رنا البيروتي، عبدالله الحوراني، سري النمري، جمانة صالح، صبحية درويش، حسين الربيقي، ميس كنعان، مأمون العمرية، صايل فياض، ايمان تيم، ايمان يوسف، نادية غرايبة، لؤي احمد، اياد سواقد، رولا الزيتاوي، ايمان ابو عطا، خلود البصول، سهل البيطار، خالد دلكي، احمد عكور، الهام تايه، عائدة الخطيب، سحر محمد، امل شناعة، اسامة لحلوح، حنان ابو جليدات، ميرفت مرجي، بيان حداد، احمد الشناق، محمود البطاينة، جبر شطناوي، سماح الشريدة، رانا عواوده، هدى عبيدات، ميادة قواسمه، سلمى شواهين، محمد درادكه، صبحي العزام، امل عبابنة، هيام محاسنة، رباب خوري، تعام مراشدة، جمال صيداوي، خوله رضوان، تيسير شختارة، احمد الهامي، محمد الشريفيين، يوسف زامل، رائد بني هاني، يحيى العمري، نسرين لطفي، جانيت طاشمان، فداء المحمود، سونيا جوينات، احمد جرادات، تغريد سريس.

بني كنانة

ثامر عبيدات، منى عبيدات، ادريس اليس، جعفر عبيدات، محمد مفلح عبيدات، وصال العمري، خلود احمد، شريفة الخطيب، ذياب حمادنة، محمد محمود عبيدات، محمد سالم عبيدات، جاكلين حمادنة، وفاء الطرزي، علياء حواتمة، فراس بطاينة، عثمان الخلوف، اياد حمايدة.

الكوره

فايز الشريدة، علي بني كنانة، ميساء القرقز، ماضي حمادين، منال اعبيده، سميا طربوش، امينة بني ارشيد، عصام خطاطبة، نفل الهزيم، باسل الزعبي، احمد العيدة، هناء نوافلة، بلال تواضره.

جرش

الفت قوقزه، رنا النابلسي، سهاد بطارسه، عبدالمجيد سالم، يوسف الجرادات، رياض الراعوش، سامر الخطيب، عبير مناور، منتهى فريحات، منال البوريني، نافع احمد، سعيد بني موسى، صفاء النوباني، المقداد ابو رجب، فداء غطاشة، علياء بني مصطفى، امل العتوم.

الرمثا

رياض عبدالجواد، هدى ديباجة، علي الكفيري، بسمه السلمان، ايمان مصطفى، رنا الزعبي، جهاد الدرابسة، محمود احمد، اسامة طويق، ورود سماره، محمد عبدالعزيز، زين رمضان، عاهد الشنبور، احمد الشرع، الدويش العلي، عصام عبدالعال، ابراهيم الشقران، عطيه بشابشه، احمد الزعبي، ايمان العبدالرزاق.

عجلون

سوسن عويس، رامي المومني، علا مومني، سميرة القضاة، عبدالخالق الصمادي، ديانيت بني زيدان، امل طيفور، فاطمة المومني، محمود فريحات، حسان النعيمات.

الاغوار الشمالية

امجد ابو لوم، بدر الخطيب، نبيل عبيدات، محمد الشرع، زياد المزارع، مريم البلاونة، اسمهان ياسين، رائدة ابو صهيون، احمد البراهمة.

المفرق

اسماء عاشور، ابراهيم الشديفات، فاطمة ابو سعد، محمد الجرايدة، وجدان العلي، نعايم العليمات، سناء المراحشة، اسماء الشاقية، غزيل شطناوي، محمد العويدات، كوثر الخزعلي، خلدون الشديفات.

الكرك

ريف الحوراني، رنا الصناع، هيام الضمور، عمر الميفضين، بكر الكلالدين، عرين الكرادشة، انس العودات، خالد البشابشة، اعتدال البستنجي، مراد البستنجي، خيرية الضمور، حنان المدانات، هاجر المعاسفة.

المزار الجنوبي

سمية الطراونة، ابراهيم النوايسة، مخلد القضاة، فاطمة القطاونة، نزهان الصرايره، مريم الطراونة، علي النوايسة، منال الطراونة، نضال الطراونة، سمية الطراونة، اسامة الطراونة، خالد القضاة، طلال الصرايره، سحر النوايسة، باسم الصرايرة، لحظة الهواري، وفاء الطراونة، سلطان الضمور، معتز الطراونة.

القصر

ماجدة الدهيسات، منذر الضلاعين، بشار حجازين، يوسف المعودي، يوسف البستنجي، سمية ابو شرار، حسن الجرادات، رائد المجالي، اكثم دوبين، منتهى الزيديين، عبدالله الخطيب، مازن الركابات، ماجد ابو عبدون، سميحة عايد، سامر حجازين، تمام الركابات، منال المجالي، عبدالقادر المجالي.

الطفيلة

فادية القطاطشة، منى العمايرة، علا السعود، خالد الخوالدة، منتهى البدور، فاطمة سلمان، عليه الحناقطة، عبلة عواد، وجدان العمايرة، عطاف البدايعة، سهير البشير، صابرين الحراسيس، منال الخمايسة، سوزان العبيدين، رائدة المحاسنة.

معان

محمد الزيادنة، ليس زقوت، نائلة يوسف، قيس القطامين، جعفر القرعان، زين ابو طويلة، مهى سليمان.

العقبة

رانية الدباس، حسلم خطاب، عبدالله ياسين، عبير الرضاوين، حنان المداهين، نهله الكردي، رزان الرواشدة، صفاء عبدالسلام، سهى بصه، رمزي العمرو، عماد ابو دعموس، خلدون الرواشدة، هدى الكعبي، محمد الجهني، محمد سلامة، رغدة شكري، رولا الظليل، محمد باز، ايمن القيسي، نجوى الاشهب، امنة عماري، رباب الكباريتي.

الافـق المحلـي

بانتظار تفسير من دائرة الاحصاءات العامة

● صلاح عبد الصمد

تلقت "الراي"، برقية بعث بها اليها، عدد من موظفي دائرة الاحصاءات العامة، تفيد ان الدائرة قامت بانهاء خدمات عدد من موظفيها المعينين على نظام المشاريع، وذلك على الرغم من انهم امضوا في الخدمة، مدة تزيد على الاربع سنوات.. وان السبب، الذي تذرعت به الدائرة، في اتخاذها لهذا الاجراء، هو عدم توفر الموازنة الكافية، لكنها وفي الوقت ذاته، قامت بتعيين عدد من الموظفين الجدد!!

إن الحاجة تدعو، الى ان تبدي دائرة الاحصاءات العامة، رأيها في هذه البرقية.. وان تقدم تفسيرا لقيامها بإنهاء خدمات موظفين، وتعيين غيرهم، في الوقت الذي تتذرع فيه، بعدم توفر الموازنة الكافية لديها.. اذ ربما يكشف تفسيرها، عن جوانب تبعث على الاقتناع بسلامة الاجراء، الذي اتخذته.. اما اذا لم تستطع الدائرة، ان تفسر الاجراء بشكل مقنع، فحينئذ سوف يكون من الضروري، الخوض في الموضوع، من جديد، والبحث في خلفياته..

صحيح، ان الموظفين المعينين على المشاريع، هم موظفون مؤقتون.. لكن يبقى من المهم، عدم اللجوء الى الاستغناء عن اي منهم، الا في حالات الضرورة القصوى، ليتسنى ضمان الاستقرار المعيشي بقدر الامكان للاسر التي يعيلونها، لا سيما ان الاوضاع الاقتصادية التي نمر بها، تتطلب مراعاة ظروف هؤلاء الموظفين المؤقتين الصغار، والتعامل معهم برفق، ودفء..

وربما يفيد التساؤل، عما اذا كان الاستعداد لاجراء احصاء عام للسكان في المملكة، ينسجم مع عملية الاستغناء التي جرت بين عدد من الموظفين المؤقتين، في دائرة الاحصاءات العامة؟ وربما يفيد التساؤل ايضا، عن قيمة رواتب الموظفين، الذين انهت الدائرة خدماتهم، وما اذا كان لدى الدائرة تصورلحل ما، يتيح لها الاحتفاظ بهؤلاء الموظفين؟

على اية حال، يبقى التفسير، الذي ننتظره من دائرة الاحصاءات العامة، بمثابة الضوء، الذي نرجو ان يساعد، على التوصل الى حل عادل للموضوع.

اجتماع لرؤساء ومراقبي امتحان الثانوية في مدارس الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ عقد رؤساء ومراقبو قاعات امتحانات الشهادة الثانوية العامة في محافظة الطفيلة اجتماعا امس برئاسة السيد مدير التربية والتعليم تم خلاله بحث السبل الكفيلة بضمان سير الامتحانات على افضل وجه.

وقد تم تخصيص ١٣ قاعة للامتحانات التي تبلغ عدد المتقدمين لها ٧٣٦ طالبا وطالبة من مختلف الفروع.

من ناحية ثانية تقرر صرف المعونات المالية للاسر المنتفعة من صندوق المعونة الوطنية في المحافظة عن شهري تشرين ثان الماضي وكانون الاول الحالي.

واوضح السيد مدير صندوق المعونة الوطنية في المحافظة بانه سيتم توزيع المعونات على الاسر المنتفعة في مدينة الطفيلة وضواحيها اعتبارا من يوم الاحد المقبل وحتى الاربعاء القادم من مديرية التنمية الاجتماعية وعيمة وارحاب وضياعة ويوم الخميس القادم من جمعية عيمة الخيرية وصنفحة وعرفة واروبم ويوم السبت الموافق للثلاثين من الشهر الجاري من مجلس قوري صنفحة وجعية اروبم الخيرية وعين البيضاء والسلع وعابل ويوم الحادي والثلاثين منه من جمعية عين البيضاء الخيرية وناحية الحسا وفي اليوم الاول من الشهر المقبل من جمعية الحسا الخيرية.

اجتماع لرؤساء قاعات الثانوية في عمان الاولى

عمان ـ الراي ـ ترأس السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى اجتماعا لرؤساء قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الاول من العام الدراسي ٨٩/٩٠ في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات.

وتم في الاجتماع مناقشة ارشادات رؤساء قاعات الامتحان وواجبات رئيس القاعة والمراقب وحقوق الطالب والواجب اليومي، لرئيس القاعة، ويتقدم للامتحان هذا العام من مديرية عمان الاولى ١٢٤٧ مشتركا اعدت لهم ١٤٦ قاعة في مدارس المديرية.

واكد السيد مدير التربية على اهمية توفير الجو الهادىء والمريح للمشتركين لتمكينهم من تأدية الامتحان على الوجه الاكمل، وطلب من مديري المدارس توفير صوبات لتدفئة القاعات وتأمين المحروقات لها.

ودعا الى اعطاء المشتركين الوقت المحدد لهم وعدم اضاعة اي دقيقة على الطلبة.

وتم التأكيد على موضوع عدم السماح للطلبة بالخروج من قاعة الامتحان قبل انتهاء الوقت المحدد.

ونبه السيد المدير الى اهمية استلام دفاتر الاجابة عدا وبالاسم قبل صمغها ووضعها في الطرد المختوم.

واشار الى ان العام الحالي يتميز عن الاعوام الماضية بوجود قوائم للمشتركين في الامتحان، دراسة خاصة عدد ايام ومواد الامتحان وخاصة ان بعض الطلبة يتقدم للامتحان في جزء من المباحث.

ودعا رؤساء القاعات الانتباه الى مسألة الحضور والغياب في هذ القاعات.

وحضر الاجتماع السيد عبداللطيف الشيخ المدير الفني والسيد مصطفى ابو نار رئيس قسم الامتحانات.

اسعار العملة

أعلن البنك المركزي الأردني ان اسعار شراء وبيع العملات الأجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٨٩/١٢/٢١ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٤٤,٠	٦٥٠,٠
جنيه استرليني	١٠٢٤,٤	١٠٤٤,٧
مارك الماني	٣٧٢,١	٣٧٥,٨
فرنك سويسري	٤١٤,٦	٤١٨,٧
فرنك فرنسي	١٠٩,٠	١١٠,١
ين ياباني / كل مائة	٤٤٧,٨	٤٥٢,٢
جلدر هولندي	٣٢٩,٦	٣٣٢,٩
كرون سويدي	١٠٣,٠	١٠٤,٠
لير ايطالي / كل مائة	٥٠,٠	٥٠,٥
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٧٧,٢	١٧٩,١

١٠ ملايين دينار حجم التداول في السوق المالي الاسبوع الحالي

عمان ـ بترا ـ حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام تداول كثيفة.. فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ٢,٠٩٠,٢٤٥ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ١٠,٤٥١,٢٢٣ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٧,٣٥٣,٢٤٥ سهما.. نفذت من خلال ٥,٦٤٨ عقدا.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة اعلى حجم تداول مقداره ٥,٨٥٠,٣٨٩ دينارا تشكل ما نسبته ٥٥,٩٪ من حجم التداول الكلي.. تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره ١,٥١٠,٩٤٧ دينارا.. تشكل ما نسبته ١٤,٥٪ ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٢,٨٠٨,٩١٢ دينارا تشكل ما نسبته ٢٦,٩٪ واخيرا قطاع التامين بنسبة ٢,٧٪.

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع .. فقد اشار الرقم القياسي القطاعي الى ارتفاع في اسعار اسهم جميع القطاعات باستثناء قطاع الخدمات حيث انخفضت اسعار اسهم شركاته انخفاضا طفيفا.. اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ١,١ نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره ١٣٧,٢ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٣٦,١ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٦ شركة.. وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٤١ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها.. بينما انخفضت اسعار اسهم ١٤ شركة في حين استقرت اسعار الاسهم ل ١١ شركة.

الموافقة على موازنة المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان ـ الراي ـ وافق مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية على موازنة المؤسسة للعام القادم ١٩٩٠ وذلك بعد مناقشتها من قبل المجلس حيث تم رفعها الى دائرة الموازنة العامة التي ستقوم بدورها بمناقشتها تمهيدا لرفعها لرئاسة الوزراء لاقرارها حسب الاصول.

سوق عمان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف [illegible]

نشرة سوق عمان المالي لسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٦/١٢/١٩٨٩ ولغاية ٢٠/١٢/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاسلامي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الانماء الصناعي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة المالية العربية / الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاهلي الاردني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	داركو للاستثمار والاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	البنك العربي المحدود	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الشرق الاوسط للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الفرنسية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	العرب للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	التأمين الوطنية الاهلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية الدولية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الخطوط البحرية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المؤسسة الصحفية الاردنية / الرأي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	فنادق الشرق الاوسط [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردن والخليج [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاستثمارات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للصحافة والنشر / الدستور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية للتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المنظفات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الدباغة الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الصناعات الصوفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الغزل والنسيج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible] الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
—	—	التبغ والسجائر الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible] سهما	[illegible] دينارا						

اسعار الخضار

المؤسسة الاستهلاكية [illegible]

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت — التاريخ ٢٢ ، ١٩٨٩/٢٣ — فلس/كلغم

— عمان — تعتمد اسعار عمان للمحافظات التي لم يرد ذكرها في التسعيره

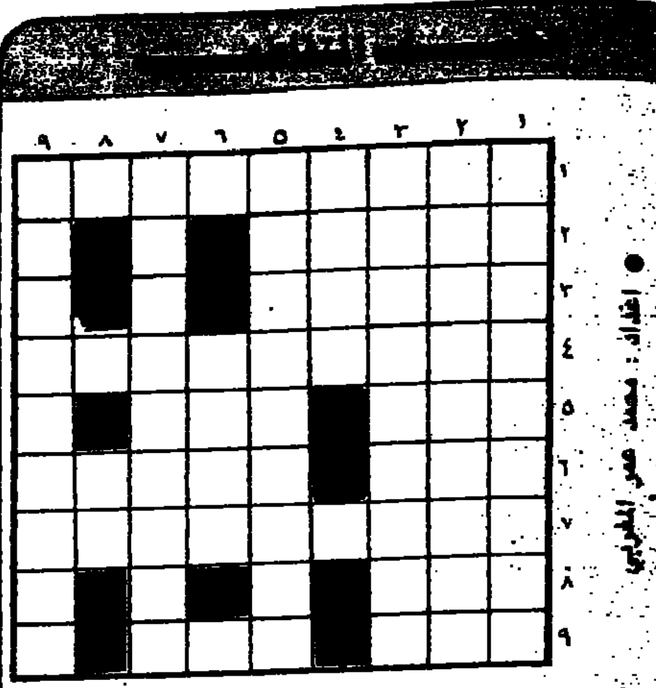
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٣٠٠	٢٤٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٩٠	٢٥٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٥٠
اسود رفيع	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
خيار صغير	٤٦٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٢٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف مستورد	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
بصل اخضر / احمر	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
فاصوليا بلديه	٣٢٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
فاصوليا مبرومه	٢٨٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠
فول اخضر								
لوبيا								
باميا								
ملفوف	١٢٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠	١٩٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	٢٠٠
ثوم	٨٠٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠	٩٠٠	٨٥٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه								
سبانخ	١٣٠	١٠٠	٧٠	٤٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز المستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٤٠	٣٨٠	٤٤٠	٣٨٠	٤٤٠	٣٨٠	٤٤٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٤٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠
برتقال ابو صره	٤٢٠	٣٦٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠
برتقال شموطي	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال بلدي	٢٠٠	١٦٠	٢١٠	١٧٠	٢٢٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال								
كلمنتينا	٢٠٠	١٦٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠
مندلينا	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
جريب فروت	٢٦٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
بوملي	٤٨٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
يوسف افندي	١٥٠	١١٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١١٠	٢٠٠	١٦٠
عنب اسود								
عنب حوراني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
جزر بأوراقه	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
جزر اصفر بدون اوراق	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠
جزر اسود بدون اوراق	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
لفت	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
شمندر	١٨٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
رطب	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
زيتون								
كبه								
موميه	٥٢٠	٤٧٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٧٠	٥٢٠	٤٠٠
نعنع بالشده	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
بقدونس بالشده	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
كزبره بالشده	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
اسود عجمي شتل	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
خس / للواحده			١٢٠	٨٠				
بصل ناشف بلدي	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



● اعداد: محمد عمر [illegible]

افقيا: ١ ـ ملك عربي ٢ ـ ممثلة مصريه ٣ ـ مطربة سورية ٤ ـ ممثله مصرية + ي ٥ ـ جبل بالانجليزية، بمعنى حصل ٦ ـ حيوان مفترس، علم مذكر + ل ٧ ـ ممثلة مصرية + ط ٨ ـ لحمل الماء ٩ ـ في البحر، عكس بعد.

عموديا: ١ ـ ملك عربي + س ٢ ـ عقل + متشابهان + علم مؤنث + سئم معكوسه ٣ ـ سئم + للتعريف + ارشد معكوسه + تجدها في ملوك ٤ ـ عقل + نصف دهاء ٥ ـ ك + متشابهان + فاكهة + عكس كذب ٦ ـ للنفي + نصف علم ٧ ـ في البحر + و + ساق مبعثرة + للتعريف ٨ ـ بحر معكوس ٩ ـ ممثلة مصرية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. جلجامش ٢. نيازك، واق ٣. لو، يم + كرفس ٤. يا ويل، كم ٥. ن ن + رويتر ٦. الهران ٧. الهند، سوس ٨. بانداء يل ٩. الدنمارك.

عموديا: ١. جنوبي، اد + اا ٢. ليقان لنذل ٣. جابون، مند ٤. ازمير، نال ٥. كر، لو، ابي ٦. كيف ٧. نوى تتني + ا ٨. انك + ر + ولر ٩. رق + سم، يسلك.

الكلمة الضائعة

● اعداد: ابراهيم محمد المحاميد

● ملك عربي يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و (١٠) احرف

غنى المجد من فرحة العيد، فضحك الصقر وعلى وجه ابة من تسيم، ايامك زهت برائق ذهب، تركت على صفحات التاريخ بصمة الخلود، وفاء وعهد وحب، ها نحن نجدده، في ذكرى ميلاد الحبيب ومن سواه الحبيب، يا ابن العزم انت صاحبه، وفيك تجلت معاني العطاء والاقدام، صارعت يا حسين الخطوب قاطبة، فما هنت وانما هانت بيداك الخطوب، الانسان اغلى ما نملك. ح.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. اكرم سمحان

☎ ٨٩٤٦١١

د. عيسى ابو حيدر

☎ ٦٣٧١٢٣

د. عرفات الاشهب

☎ ٦٠٢٥٠٧

د. عادل ديدوب

☎ ٨٩٣٦٤٤

● الزرقاء ..... د. خميس الجعفري

☎ ٩٩٥٤٠٦

● السلط .... د. بشير الحياري

● اربد .... د. كمال النجار

● المفرق .. د. مارو ستافرو عريفج

● مادبا .... د. سهيلة الطوال

● شتار .... د. شكري ابوخربية

● الرصيفة .... د. زهدي قمر

● دير علا ..... د. مصطفى المناصير

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية

● اربد:
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحتاوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك:
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا:
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ..... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ...... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد



حظك اليوم

● الحمل: المسائل الزوجية والعلاقات العامة تأخذ اهمية خاصة.

● الثور: كنت متفهما ومتجاوبا ولا تخش اللجوء الى تسويات، تميل الى التبذير، انتبه.

● الجوزاء: تتصرف لقضايا مالية، يمكنك تحسين وضعك المالي بخطوات جريئة.

● السرطان: اعتمد الروية والتعمق في الدرس، تأثيرات ممتازة على الذين تعاشرهم.

● الاسد: علاقات ايجابية تقيمها مع وجوه جديدة، لا ترفض الدعوات حيث تعقد تعارفات.

● العذراء: نصيحة لا تحرص على تنفيذها فتقع في المتاعب، رسالة في الطريق اليك.

● الميزان: الظروف ملائمة لتصفية الخلافات القديمة، مفاجأة سعيدة وسارة في منتصف الاسبوع.

● العقرب: اختار مهمة تتعلق بالمستقبل، احتمالات سعيدة في مسعى تبذله من اجل مسألة شخصية.

● القوس: افكار تثير القلق بسبب موقف احد الاقرباء، تغيرات الى الاحسن في محيط العمل.

● الجدي: مفاجأة سعيدة تتعلق بامنية قديمة خاصة بمستقبلك، مناسبة سعيدة في نهاية الاسبوع.

● الدلو: مشاكل صغيرة ستبقى مدة طويلة بسبب خبر من مكان بعيد، هدوء في محيط العمل.

● الحوت: مفاجآت على الصعيدين العملي والمهني تقوم بمشاريع ممتعة بالشاركة.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الإسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

مواقيت الصلاة

● الفجر ٥,٠٥
● الشروق ٦,٢٧
● الظهر ١١,٣٤
● العصر ٢,١٨
● المغرب ٤,٤١
● العشاء ٦,٠٤

هواتف سيارات التاكسي

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قلعم	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤
الهد	٦٢٢٠٣٨	الصويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	الحيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٦٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٢	الطوباس	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٦٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوبكات	٨١٦١١٥	بسمان	٧٤٠٢٨٨

مواعيد الطائرات

القادمة
الملكية الاردنية

٩٫١٠	جده
٩٫١٥	العقبة
٩٫٣٠	القاهرة
٩٫٣٥	مسقط دبي
٩٫٥٥	الدوحة البحرين
١٠٫٠٠	ابو ظبي الكويت
٤٫٤٠	لندن
٥٫٢٠	باريس
٥٫٤٠	اسطنبول ـ انقره
٦٫٣٠	بانكوك

القادمة
الشركات الاخرى

١٠٫٢٥	القاهرة المصرية
١٠٫٤٠	جدة السعودية
١٠٫٣٥	كراتشي الباكستانية
١٫٤٠	الكويت الكويتية
٢٫٠٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤٫٣٥	اثينا اليونانية
٧٫٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢٫٤٥	بلجراد اليوغسلافية

المغادرة
الملكية الاردنية

٧٫٠٠	العقبة
١١٫٠٠	اسطنبول انقره
١١٫١٥	فينا نيويورك
١٢٫١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
٧٫٣٠	دمشق
٧٫٤٠	الكويت الظهران
٨٫١٠	دلهي
٨٫١٥	بغداد
٨٫٢٠	القاهرة
٨٫٣٠	دبي كراتشي

المغادرة
الشركات الاخرى

٦٫١٠	امستردام الهولندية
٦٫١٥	لندن البريطانية
٨٫١٠	فرانكفورت الالمانية
٨٫٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١٠٫٥٥	القاهرة المصرية
١١٫٤٠	جدة السعودية
١١٫٣٠	دمشق الباكستانية
٣٫٠٠	الكويت الكويتية
٢٫٥٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٥٫٢٠	اثينا اليونانية
٤٫٠٥	بلجراد اليوغسلافية





ارشادات

تمهل... ممر للمشاة

اخي السائق:
اولوية المرور للمشاة عند مشاهدتك لهذه الشاخصة
تمهل ثم توقف للسماح للمشاة بعبور الطريق للحد
من حوادث الدهس المتكررة، تحيات امانة عمان الكبرى

التثقيف الصحي

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

□ الشهر الثالث من عمر الطفل هو بداية عملية التطعيم ضد الأمراض السارية
فبادري إلى تطعيم طفلك ولا تنسي هذا التاريخ

التلفزيون

القناة الاولى

١٠٫٠٠	القرآن الكريم
١٠٫١٥	عرض البرامج
١٠٫٢٥	توم وجيري
١٠٫٤٥	ابطال الملاعب
١١٫١٥	احباب الله
نقل اب	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٢٠	مفاهيم اسلامية
١٢٫٣٥	المجلة الرياضية
٢٫٣٥	حديث الشعراوي
٣٫٢٥	احلى الكلام
٣٫٥٥	فيلم اجنبي
نظره	الاسرة
٦٫٠٠	رسالة عمان
٦٫٣٠	اغنيات في السباق
٧٫٣٥	المجلة الاخبارية
٧٫٥٠	استراحة المساء
٨٫٠٠	الاخبار بالعربية
٨٫٣٠	شؤون الساعة
٩٫٣٥	مسلسل السهرة
١٠٫١٠	عرض البرامج
١٠٫٢٥	سهرة منوعات
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	

متابعة مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

كثلرز	الحريق الكبير
٧٫٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	برنامج وثائقي
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠	السيد بلفدير
٩٫١٠	ابنة سوبرمان
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	عائلة كولبي
١١٫١٠	الشركاء الثلاثة

اخي المواطن

جواز السفر ودفتر العائلة والبطاقة الشخصية وثائق مهمة حافظ عليها ولا تجعلها عرضة للتلف او الضياع ولا تلجأ لاخفاء او تغيير اية معلومة فيها. لان ذلك يعرضك للمسؤولية.

دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة

مفاتيح الهاتف

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
صنيوق	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
مواقف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	[illegible]	[illegible]
☎ ٦٧١١١١	☎ ٦٢٤١٤١	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٢١١٩
القدوم الى امريكا COMING TO AMERICA	سأنتقم لاختي LIPSTICK	شريهان، فاروق الفيشاوي، محمود الجندي، علاء شعيب ... في المرشد	ميل جيبسون وداني جلوفر في: السلاح الحديدي «الجزء الثاني». LETHAL WEAPON "2"	ميل بروكس ـ جون كاندي ـ ريك مورنس .. في مشاغبو الفضاء SPACE BALIS	١ـ نانيا الجندي ـ الرهاب. ٢ـ كلينت ايستود ـ هاري القذر.	١. سواق التكسي ٢. الخصم الثائر ٣. العاشق والحرامي ٤. ابطال من الجحيم بالالوان	١. المنتصرون الثلاثة ٢. النينجا الوطواط ٣. جاكي شان ـ المهمة الصعبة بالالوان	١ـ الحفلة. ٢ـ القيود المنتهية. ٣ـ شباب مجنون جدا. ـ بالالوان ـ	الحب الحرام ـ زبيدة ثروت طريق العاشق ـ شادي كيلو غضب الابطال ـ جاكي شان ـ داخلون في الجحيم ـ توبة امرأة	١. دار مشدرا ـ حكومت ٢. هلك هوجان ـ لا حواجز حديدية ٣. جاكي شان ـ النجم الساطع بالالوان
٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء						

فقدان جواز سفر

اعلن انا عمر محمد رشيد العقرباوي عن فقدان جواز سفري الأردني الصادر من عمّان واجهل رقمه وتاريخه.
يرجى ممن يجده التكرم بتسليمه إلى اقرب مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٨٣٤١٨ وله جزيل الشكر.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم



القــــول الحـــق

فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون* فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون* فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين* ولا تصلِّ على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون* ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون*

اصــــدق الحَديث

اخرج البخاري، عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه، ويستدل من هذا الحديث، ان طيب رسول الله ﷺ . لم يكن له لون وله رائحة واما عطر المرأة او طيبها، فيجب ان يكون بغير رائحة وله لون. قال سعيد بن ابي عروبة، وهو أحد رواة الحديث: انما حملوه قوله (في طيب النساء) على انها اذا خرجت، فاما اذا كانت عند زوجها فلتتطيب بما شاءت.

وعن موسى بن انس بن مالك الانصاري قاضي البصرة، عن ابيه رضي الله عنهما قال: كان لرسول الله ﷺ سكة يتطيب منها. وقوله (سكة) بضم السين وتشديد الكاف: ضرب من الطيب



● عبدالله حجازي

كان الانسان، احب مخلوقات الله سبحانه وتعالى اليه، وخلق الله الارض وما يخدمها من عناصر الكون، تلبية لمتطلبات حياة هذا المخلوق. وجعل حياة هذا المخلوق الأولى، مقدمة لحياة اخرى لا تزول.

وتقوم على بعد الأبدية الثابتة، واضاف الله الى تكريمه للانسان في خلق عناصر الكون لخدمته،

تكريما أخر، حين خلق الجنة بعرض كعرض السموات والأرض، ماوى لحياة الانسان الآخرة، ووضع في هذه الجنة "ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على بال بشر".

كما وخلق الله ايضا "جهنم" وفيها ما لا يقدر عليه بشر.

واشترط الله سبحانه وتعالى لجنته، اساسا واحدا، لا يقوم اي عمل يوصل اليها بدونه، وهو الايمان بالله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، هذا الايمان الذي يقوم على شهادة ان لا اله الا الله والإقرار بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وحذر من ان ضياع هذا الأسلس في متاهات الغي الموصل الى كفران ان الله واحد أحد. وان محمدا رسول الواحد الأحد. هذا الكفران، هو الموصل الى النار، جزاء وفاقاً. على ان لا اله الا الله محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تقوم صدقا وحقا، الا بحقها، وحقها الاستجابة العملية لمعطياتها ومتطلباتها الذي اوجبته ان لا اله الا الله،

والالتزام الفعلي بما اوجبته نواهيها وزواجرها التي اعلم عنها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال وحي اوحاه الله تعالى، او سنة استنها هذا النبي الصادق الأمين على حمل اخر رسالات السماء الى الأرض، هابطة الى امة، جاءت صفتها بالوحي ذاته "خير امة اخرجت للناس".

تلك هي ببساطة حقيقة البعد العقائدي في الرسالة السماوية، الموصوفة برسالة الاسلام... الاسلام الذي جاء به خاتم الأنبياء والرسل، ليخرج اتباعه والى الأبد من الظلام الى النور، ومن الضلال الى الهدى، ولينذر مخالفيه،

بأن العاقبة وخيمة، وان هناك يوما يقوم فيه ميزان العدل والعدالة، سيكون فيه للظلم موقعة تنذر بالويل والثبور. ذاك قوله تعالى:

"ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا لعجل لهم العذاب، بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا * وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا" انه ذاك اليوم يوم العدل والله اعلم.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الحلقة الخامسة

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى «وفي انفسكم افلا تبصرون - صدق الله العظيم».

انه من اخطر ما تواجهه اية امة من الامم ان تقوم بنسخ واستيراد الحلول الجاهزة لحل قضاياها لان الحلول الصحيحة هي التي تتواءم وتنسجم مع قيم الامة وثقافتها وفي ذلك يقول الدكتور محمد ابو حسان في كتابه «احكام الجريمة في الشريعة الاسلامية» «يمكن الاستفادة بدراسة الحلول التي تبنتها امم اخرى لحل قضايا مشابهة لقضايا امتنا ولكن يجب ان ندرك بان الخطورة تكمن في نسخ تلك الحلول لحل قضايا ايا كان نوعها فالحل المطلوب هو الذي تمتد جذوره في اعماق ثقافتنا الاسلامية ففي حين يثير همم الافراد والجماعات عن طريق مخاطبة عقولهم فانه في الوقت نفسه ينفذ الى ضمائرهم ويستقر في وجدانهم وهنا يبدأ التفاعل الحقيقي».

وتضامنا مع ما يقوله الدكتور محمد ابوحسان فان دراسة وتحليل علم النفس القرآني يعطينا الدليل بان الشريعة الاسلامية لا بديل لها في تحقيق العدل والحرية والامن والسلام والمساواة.

لقد اخبرنا القران الكريم بان الكيان الانساني مركب من النفس اللامادية والنفس المادية بدليل قول الله سبحانه وتعالى «او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا» وقوله سبحانه وتعالى في موضع اخر «فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين». «فالنفس اللامادية هي الطاقة التي تحتوي مجموعة من الاعصاب النفسية مقابلة للاعصاب المادية فالاعصاب النفسية تقوم في النفس بما يشبه دور الاعصاب في الجسم اذ ان الاعصاب النفسية تنقل المشاعر بواسطة الوسيط وهو السمع او البصر والفؤاد بدليل قول الله سبحانه وتعالى «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا» الى مركز الوجدان ايا كان موضعه ومنه الى الكيان المركزي المتجمع «النية» وحين تنعكس الطاقة الدافعة على المخ فان المخ يفرز هرمونا يولد دافع الاحساس المادي او الشهوة المتقدة تتحرك في شتى الاتجاهات ولكن في الكيان الانساني قوة ضابطة تضبط حركة الاندفاع فوجود الضوابط مع الدوافع في داخل

النفس هي مظهر من مظاهر الازدواج في الكيان الانساني حيث ان اللذة هي التي تدفع الانسان الى الامام بينما الالم هو الذي يدفع الانسان من الخلف فالطعام والشراب لضرورتهما لحفظ الذات يرتبط بهما الانسان بالالم واللذة وهما يدفعان الانسان الى الامام ومن الخلف بالدور المطلوب وكذلك عوارض الجو من برد وحر دافع من الخلف للتزود باللباس واللذة التي يحدثها الدفء وتحدثها الوقاية من عوارض الجو جانب يجذب من الامام.

وكذلك الجنس اداة لحفظ النوع فلا بد من الاستحواذ على اشياء كالطعام والشراب والملبس وغيرها من الحاجات خوفا من نفاذها وتعرض الانسان للهلاك يقول الله سبحانه وتعالى «ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا».

وكان لابد كذلك من اللذة المترتبة على تملك الاشياء تدفع الى الامام لذة رؤية الاشياء ولمسها وشمها وذوقها والاستحواذ المادي عليها وكذلك الالم من عدم التملك اي الالم نتيجة الحرمان يدفع من الخلف.

ولضمان حفظ الذات وحفظ النوع كان لابد من الذود عنهما ضد الاخطار اي القتال يقول الله سبحانه وتعالى «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير...» والقتال كذلك لابد له من الرباطين من الامام والخلف فمن الخلف كان الالم من التعدي على كيان الانسان فردا او جماعة اي التعدي على الذات او ما يتصل بها من ممتلكات ومن الامام كانت لذة الانتصار على الاخرين.

ولضمان حفظ الذات وحفظ النوع كذلك لابد من دافع التميز والبروز كعامل مساعد يغري بان يدفع كل انسان الى الامام في اداء هذه المهمة وكان لابد من رباطين لدافع البروز وهما الالم الذي يحسه الانسان من تخلفه ويروز غيره عليه واللذة التي يحسها في ان يسبق غيره ويفوز عليه يقول الله سبحانه وتعالى «اعلموا انما الحياة الدنيا لهو ولعب وتفاخر بالاموال والاولاد».

ومن هنا نلاحظ ان الدوافع في حقيقتها هي حب الحياة والاستمتاع بالحياة وهذا بدوره هو الذي يدفع الانسان للعمل والانتاج والانتشاء والابداع والاختراع والتعمير الذي هو مهمة الخلافة عن الله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا...».

فالتفسير الجنسي للسلوك البشري الذي قال به «فرويد» والتفسير المادي الذي يقول ان تاريخ الانسان هو تاريخ البحث عن الطعام والذي قال به «ماركس وانجلز» والتفسير السيكولوجي الجزئي الذي يقول بان رغبة البروز هي الدافع الاصيل للانسان ما هو الا اعتساف في التفسير فهذه التفسيرات ترتكب خطا رئيسيا فاضحا لانه اخذ جانبا واحدا من الانسان والقول بان هذا الجانب هو الانسان ما هو الا زعم باطل.

وكذلك كل تفسير ياخذ في حسابه الدوافع وحدها بدون ان ياخذ في حسابه الضوابط في كيان الانسان هو الخطا بأم عينه ذلك لان الخالق العظيم لم يترك الدوافع بلا ضوابط لان الدوافع تدمر الانسان وتحول دون مسيرته نحو الغاية المحددة والهدف المرسوم الذي خلق الانسان من اجله فالخالق العظيم خلق الانسان في احسن صورة يقول الله سبحانه وتعالى في سورة التغابن الآية ٣ «خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم».

فالضابط الذي كونه الخالق في طبيعة الانسان من وعي وعلم وارادة وحرية واختيار هو قوة فطرية تولد مع الانسان كامنة في كيانه ولكنها لا تظهر في باديء الامر كما تظهر الدوافع ثم انه في حاجة الى مساعدة خارجية ليتم له النماء والنضج والا بقي ضامرا لا يؤدي وظيفته بالكامل في حياة الانسان.

فاجهزة الضبط سواء اللاشعوري منها او الشعوري هي اجهزة بيولوجية تنشأ عنها اجهزة سيكولوجية ومعنى انها بيولوجية اي انها من صميم الفطرة وثانيا ان من خصائص الانسان التغلب على شدة الغريزة فهذه خاصية للانسان فطرية من صميم كيانه وليست مفروضة عليه من خارج نفسه ففي كيان الانسان قوة ضابطة تمنع الشطط في اي دافع من الدوافع الفطرية ولكن هذه القوة تنحرف احيانا وتكف عن العمل احيانا ومع هذا فانها الصمام الذي لا بد منه في كيان الكائن الحي الصمام الذي يمنع الدمار فالقوة الضابطة تقوم بتوجيه الطاقة الحيوية الى مستوى اعلى وارفع من مجرد الاستجابة المباشرة لدفعة الغريزة اذ ان في الانسان قوة فائضة عن الضرورة وهذا الفائض هو الذي يمنع القوة الضابطة استهلاكه في محيط الضرورة وترفعه الى المستوى الاعلى تحوله الى عمل والى انتاج والى انشاء وتعمير وتغيير وتطوير اي الى القيام بمهمة الخلافة عن الله في الارض يقول الله سبحانه وتعالى «ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا».

«وللبحث صلة»

اولسنا على الحق؟

بقلم: محمد ابو صوفة

انفض السامر في ساعة متاخرة من الليل .. وذلك من دار الندوة في ام القرى، وهبت الرياح قوية عاصفة.

وكان رواد الندوة في تلك الليلة قد اخذ منهم العجب كل ماخذ.. وثارت في عروقهم دماء الانفة لالهتم وتحركت في نفوسهم اسباب الثار ومعاني الاذى.

وما هو اشدهم باسا وامضاهم عزيمة عمر بن الخطاب بن نفيل ذلك الفتى الفارع الطول ذو الكتفين العريضتين والعينين المشعة منهما امارات الشكيمة والمضاء.

وما كان لاحد منهم يجرؤ على مغادرة دار الندوة الا بعد ان خرج عمر وصفق الباب من خلفه بحركة لم تترك في قلوب هؤلاء القوم الا الفزع والرعب.

لقد انطلق الساعة الى بيته ليؤوب اليه من عناء يوم طويل، ولكن من اين له النوم والراحة، وهو كلما فكر او حاول التفكير بامر محمد تلاخذه الهزات العنيفات في اعماقه وكيانه، وفي النهاية نام ولكن على احلام خطة احكم تدبيرها لايذاء محمد.

***

وتنفس الصبح في اليوم التالي عن شمس ارسلت اشعتها عبر السهول والجبال حتى نفذت من خلال النوافذ والابواب الى كل البيوت، واذ بصوت يبدد احلام الفتى ويقول:

قم يا ابا حفص فان النهار افصح عن يوم جديد.. يوم يكسب فيه محمد انصارا.. ونخسر فيه نحن رجالا..

فاجاب الفتى عمر:

- وايم الله.. لقولك الحق وانني ساضع اليوم حدا لهذا الخطر العظيم.

قال ذلك وهو يتوشح سيفه ويخرج مهرولا.. الى اين؟ الى قتل محمد .. وليفعل بنو عبد مناف ما بدا لهم.

★ ★ ★ ★

ان عمر يابى ان يلاخذ الصفاء طريقه في هذا اليوم الجميل. انه يعزم على ترك الناس ينقسمون الى فريقين قد لا تتجلى المعركة الا على نفر من الدماء؟ وكل ذلك حتى يحمل الرضا الى تلك الالهة البلهاء التي احاطت بالبيت العتيق وهي لا تملك من امرها شيئا.

ومضى عمر في ذلك السبيل دون تردد.. وما تخطى غير قليل حتى اعترضه فتى زهري من اترابه يقال له نعيم بن عبدالله فبادره بقوله: اين تريد ياعمر.. ؟ فقال:

اريد محمدا هذا الصابيء الذي فرق امر قريش وسفه احلامها وعاب دينها وسب الهتها ؟ فادرك نعيم عند ذلك ما اقصد اليه عمر فقال له:

- والله لقد غشتك نفسك من نفسك يا عمر.. اترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على الارض وقد قتلت محمدا؟ افلا ترجع الى اهل بيتك فتقيم امرهم؟ واي اهل بيتي؟ سال عمر: اجابه نعم: ختنك سعيد بن زيد واختك فاطمة فقد والله اسلما وتابعا محمدا على دينه فعليك بهما.

★ ★ ★ ★

وانطلق عمر متوعدا متهددا وقد زادت ثورته اشتعالا لاخته وزوجها .. حتى اذا وصل استرق السمع عليهما فسمع بعضا من الترتيل لم يفهم له معنى، فطرق الباب ولما دخل قال صائحا: ما هذه الهيمنة التي سمعت؟

- ما سمعت شيئا انما هو حديث كان بيننا.

- بلى والله لقد علمت انكما تابعتما محمدا على دينه؟ :

ولم يكمل قوله تلك حتى بطش بختنه سعيد فقامت فاطمة ترده عن زوجها فلطمها بيده هي الاخرى وادمي وجهها.. ولما رات ما بدا منه ظلما وعدوانا انفجرت تقول:

- نعم لقد اسلمنا على رغمك فاقض ما انت قاض.

ولم يلتفت اليها عمر.. لانه شغل في امر صحيفة بدت في جانبها، فطالبها ومانعته والح في طلبها حتى اخذها وقرأ منها قوله تعالى (انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى).

فوقع هذا القول في النفس الكبيرة ايما وقع فقال:

وما احسن هذا القول في النفس الكبيرة

وما احسن هذا الكلام دلوني على محمد وما ان سمع خباب بن الارت الذي كان يلقنهما القران وقد اختبا منذ حين حتى قال:

- ابشر ياعمر فاني ارجو ان تكون دعوة الرسول قد تحققت فلقد سمعته يقول: اللهم اعز الاسلام باحد العمرين عمر بن الخطاب او عمرو بن هشام: الله الله يا عمر.

وذكر له خباب مكان الرسول؟

★ ★ ★ ★

وطرق الباب في دار الارقم بن ابي الارقم التي قدر لها ان تستقبل في ذلك اليوم الاغر هذا القادم الجديد.

فقام رجل من المجتمعين ونظر من خلال الباب وسرعان ما عرف الطارق فاشرأبت الاعناق وصمت القوم فبادره الرسول صلى الله عليه وسلم قائلا:

- فاذن له فان اراد خيرا بذلناه له، وان اراد شرا قتلناه بسيفه:

وفتح الباب عن ذلك الفتى وقد خاطبه الرسول الكريم (ما انت منته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما نزل بالوليد بن المغيرة اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب).

وصمت الرسول صلى الله عليه وسلم، وصمت من حوله وتكلم عمر والابصار شاخصة اليه، واذا هو يفاجيء القوم معلنا اسلامه فتهللت وجوه القوم بشرا، وانفجرت من افواههم جميعا تكبيره واحدة ارتج لها المنزل، وتردد صداها في جنبات مكة حتى سمعها من في فناء الكعبة.

ولم يستطع عمر كتمان شعوره فاكبر اعجاب القوم به فقال للنبي متسائلا:

- اولسنا على الحق يا رسول الله؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم.

بلى ياعمر

قال: ففيم الاختفاء اذن؟

الناسخ والمنسوخ في القران الكريم

بقلم - ماجد ساجع

الناسخ والمنسوخ في القران الكريم يعتبر من اخطر الموضوعات واهمها في الشريعة الاسلامية. حيث يتوقف على معرفة الناسخ والمنسوخ، جواز تفسير القران الكريم. ولقد كان لهذا الموضوع الاهمية الكبرى في حياة السلف الصالح حيث روى ان الامام "علي رضي الله عنه" مر بقاص فقال له: اتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال:- لا

قال:- هلكت واهلكت.

وروى عن ابن عباس رضي الله عنه انه فسر الحكمة من قوله تعالى: "ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا." بمعرفة ناسخ القران ومنسوخه ومحكمه... ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحرامه وحلاله.

والنسخ في اللغة: الرفع. وفي القران لمعنيين: نقل الكتابة، كقوله تعالى "انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون" (١) ورفع حكم ثابت بخطاب ثان لولاه لكان ذلك الحكم ثابتا بالخطاب الاول.

والناسخ:- رافع الحكم، والمنسوخ: المرفوع المتروك حكمه والعمل به، واصله ثلاثة انواع:

احدهما: ما نسخ حكمه وخطه كما قال ابن مسعود (٢) رضي الله عنه: اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم اية او سورة فحفظتها واثبتها في مصحفي فلما كان الليل رجعت الى حفظي فلم اجد منها شيئا، وغدوت على مصحفي فاذا الورقة بيضاء، فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:- يا بن مسعود تلك رفعت البارحة. (٣).

الثاني:- ما رفع خطه، وحكمه ثابت نحو اية الرجم، وهي: "الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة) (٤).

الثالث:- ما نسخ حكمه ولم يرفع خطه. وهو المحدود والمقصود بالتصنيف وسياتي بيانه.

والناسخ اربعة انواع:-

احدهما:- نسخ الكتاب بالكتاب هو جائز لقوله تعالى:- "ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها" (٥)، "واذا بدلنا اية مكان اية" (٦).

الثاني:- نسخ السنة بالكتاب، وهو جائز، لانه صلى الله عليه وسلم امر بصوم عاشوراء (٧)، ونسخ القران بقوله تعالى:- "شهر رمضان" (٨) الاية وروى انه لما نزل قوله تعالى: "ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم" (٩) قال صلى الله عليه وسلم:- "والله لازيدن على السبعين فنسخ بقوله:- "سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم" (١٠).

الثالث:- نسخ السنة بالسنة وهو جائز لقوله صلى الله عليه وسلم: "الا اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها" (١١).

الرابع:- نسخ الكتاب بالسنة، فهو جائز، عند ابي حنيفة (١٢) ممتنع عند الشافعي (١٣) رحمهما الله.

فان احتج الحنفي بان قوله تعالى:- "وصية لازواجهم" (١٤) وقوله تعالى:- "الوصية للوالدين والاقربين" (١٥) رفع بقوله صلى الله عليه وسلم:- "لا وصية لوارث" (١٦) وبان قوله تعالى:- "حرمت عليكم الميتة والدم" (١٧) رفع عمومه بقوله صلى الله عليه وسلم:- "احلت لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد والكبد والطحال" (١٨) وبان قوله تعالى:- "فامسكوهن في البيوت" (١٩) ورفع بقوله صلى الله عليه وسلم:- "الثيب بثيب جلد مائة ورجم، والبكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام" (٢٠).

اجاب الشافعي رحمه الله، عن الاول بان الوصية للوارث نسخ بقوله تعالى:- "يوصيكم الله في اولادكم" (٢١). وعن الثاني بان تحريم الميتة والدم، رفع عمومه بتحليل السمك والجراد والكبد والطحال من الله لا من رسوله صلى الله عليه وسلم، لانه قال: "احلت لنا، ولم يقل: "احلت لكم" وفي هذا الجواب نظر. وعن الثالث بان امساكهن في البيوت نسخ بقوله تعالى:- "الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة" (٢٢).

ثم النسخ يقع على الامر والنهي: قيل: وعلى الاخبار التي بمعناها وقيل: على الاخبار مطلقا. وقيل: على ما يقبل منها الاستثناء. (٢٣).

واول ما نسخ الصلاة الاولى ثم القبلة الاولى ثم الصوم الاول ثم الزكاة الاولى ثم الاعراض عن المشركين ثم الموارثة ثم العفو والصفح عن اهل الكتاب ثم المخالطة في الحج ثم العهد الذي كان بينه وبين المشركين.

والسورة التي فيها الناسخ والمنسوخ احدى وثلاثون سورة (٢٤) والتي لا ناسخ فيها ولا منسوخ ثلاث واربعون (٢٥) والتي فيها الناسخ دون المنسوخ ست (٢٦) والتي فيها المنسوخ دون الناسخ اربع وثلاثون (٢٧).

واية السيف، وهي قوله تعالى في سورة التوبة: "فاذا انسلخ الاشهر الحرم.. فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم" (٢٨) نسخ بها مائة واربعة عشر موضعا (٢٩) (٩٠ أ) في اثنتين وخمسين سورة (٣٠) ثم نسخ الله عز وجل بعض حكم اية السيف بقوله تعالى: "وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه" (٣١) ونسخ ايضا عمومها في اخرها بقوله تعالى: "فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم" (٣٢).

واما اية القتال، وهي قوله تعالى في سورة التوبة: "قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر." (٣٣)، فنسخ بها ثمانية مواضع في سبع سور.

واما الايات المنسوخ عمومها بالاستثناء او ما في معناه بعدها فثلاثة وعشرون موضعا في احدى عشرة سورة.

فاما الايات المنسوخة على النظم فمائة وثلاثة مواضع في ثلاثين سورة. فجملة المواضيع المنسوخة مائتان وتسعة واربعون موضعا.



الرأي الثقافي

مفكرو النهضة والغرب

د. خليل الشيخ - جامعة اليرموك

تمثل نظرة المفكرين العرب في الفترة التي اصطلح على تسميتها بعصر النهضة، تجاه الغرب تحولا جذريا واستثنائيا فيما يتعلق بالرؤية العربية الاسلامية التراثية لهذا الغرب، فقد انطلقت الرؤية العربية الاسلامية لهذا الغرب، سواء أكانت رؤية المفكر أو الجغرافي او المؤرخ ابتداء من تقسيم العالم الى دار الاسلام ودار الحرب. واذا كانت هذه النظرة لا تفرق بين الغرب وغيره من بقاع الارض، غير المحكومة بالشريعة الاسلامية، فإن صورة الغرب الاوروبي في الذهن العربي المسلم، ظلت صورة سلبية. فقد نظر الجغرافيون المسلمون الى اهل الاقاليم الخامس والسادس والسابع، حيث كان يسكن الاوروبيون وذلك تبعا للنظرة اليونانية في تقسيم العالم الى سبعة أقاليم، نظرة مشوبة بعدم التقدير الذي يصل حد الاحتقار. فقال عنهم صاعد الاندلسي: (- ٤٦٢هـ) "ان سكان الاقاليم الشمالية امم خصها الله بالعصيان والجهل وعمها بالعدوان والظلم".

وقد تنوعت مصادر تكوين صورة الغرب الاوروبي، فاعتمد بعض الجغرافيين على روايات الاسرى مثلما فعل صاحب كتاب "المسالك والممالك"، ابن خرداذبة، وابن رستة صاحب "الاعلاق النفيسة". فكلاهما اعتمد رواية اسير مسلم كان اسيرا لدى البيزنطيين. الاول يدعى مسلم الجرمي، والثاني هارون بن يحيى وبالمقابل فقد اعتمد آخرون على تجربتهم الذاتية، كسفارة يحيى بن الحكم الغزال الى الفايكنج ٢٣١هـ/٨٤٥م ورحلة ابن فضلان ٣٠٩هـ/٩٢١م. وقد ظلت تجربة ابن فضلان ومعلوماته تؤخذ بعين الاحترام حتى قال ياقوت الحموي:

"وقصة ابن فضلان وانفاذ المقتدر له الى بلغار مدونة، مشهورة بأيدي الناس رأيت منها عدة نسخ". وظلت رحلة ابراهيم بن يعقوب الاسرائيلي، التاجر الاندلسي، الذي زار جنوب المانيا والمدن الساحلية في فرنسا وهولندا، مصدرا مهما. وبغض النظر عن مقدار التطور الذي نلمسه عند ابي الفداء، الذي شهد نهايات الحروب الصليبية، فيما يتعلق بالغرب، فان هذا التطور في المعلومات لم يغير على الاطلاق من نظرة المسلمين الى الاوروبيين. فظل المسلمون محافظين على شعور واضح بالتفوق وبالتميز. فابن فضلان يقول في وصف الصقالبة: "رأيتهم يتبركون بعواء الكلاب جدا، ويفرحون به ويقولون: سنة خصب وبركة وسلامة". واسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤هـ/١١٨٨م يقول في الاعتبار:

"سبحان الخالق البارىء، اذا خبر الانسان امور الافرنج، سبح الله وقدسه، ورأى بهائم فيهم فضيلة الشجاعة والقتال، لا غير، كما في البهائم فضيلة القوة والحمل". وليس ادل على الشعور بالتميز والتفوق، الذي يصل حد نفي الآخر والغائه من الربط بين الافرنج والصقالبة من جهة وبين البهائم من جهة اخرى والسخرية المرة من عدم قدرتهما على التفكير.

* * * *

أما في العصر الحديث، فقد اختلف الأمر تماما، واختلفت درجة العلاقة ونوعيتها بين العرب والغرب، مثلما اختلت معادلة التفوق والتخلف تماما. فجاءت الحضارة الغربية الينا هذه المرة غازية، غالبة، متسلطة ومتفوقة بطبيعة الحال. وكان هذا الاحتكاك، الذي تمثل بغزو نابليون لمصر سنة ١٧٩٨م، نقطة خلافية، فبعض الدارسين يرى ان هذه الحملة تمثل بداية النهضة، في حين يرى آخرون انها تمثل وأدا لليقظة وتحطيما للاسس التي كانت تتطور من الداخل وتمهد لقيام يقظة عربية خالصة.

والحق ان دراسة العلاقة بين المفكر العربي والغرب، ما زالت تخضع للكثير من الاشكاليات، ويحتاج بعضها الى قدر كبير من التجرد، لان هذه العلاقة خضعت لكثير من التشويه والتحريف والانتقائية، جعلت الربط بين المفكر العربي والفكر الغربي تهمة، مثلما توضح ذلك دراسة المرحوم الدكتور محمد البهي "الفكر العربي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي". وقد انتشرت في الآونة الاخيرة "دراسات" ذات نبرة تضليلية وهي دراسات اقل من مستوى الايديولوجية على الصعيد الفكري، لانها لا تنطلق من فكر شمولي، قدر انطلاقها من رؤية سكونية للاشياء. ويخيل الي ان القارىء العربي، الذي لا يتقن لغة اوروبية اتقانا حسنا، لا يستطيع ان يعرف شيئا علميا عن هذه العلاقة لأن الحديث عن الغرب في هذه الدراسات ذو طابع تعميم واضح، لا يميز بين فكر وآخر، ولا بين اتجاه واتجاه، والتجريد والتعميم مصاحبان بالتأكيد لنزعة اراحة العقل من البحث في التوصيلات والخوض في لطائف الأمور. على ان من الضروري أن ننبه الى بعض الامور المهمة قبل الحديث عن هذه العلاقة:

اولا: ان مصطلح النهضة، كما اشار الكثيرون، يخالف في الاستعمال العربي المدلول الذي استخدم فيه في اللغات الاوروبية وفي الفرنسية تحديدا. فهذا المصطلح Renaissance الذي يعني ميلادا جديدا لم يظهر الا مع بداية القرن التاسع عشر، في حين ان النهضة قد انطلقت لتعم أوروبا كلها في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. وقد تمثلت النهضة بقيام حركة تجديد واسعة عميقة، شملت العلوم والفنون والاداب، واعتمدت احياء التراث الاغريقي - الروماني من اجل احياء قارة ظلت شبه ميتة طوال القرون الوسطى. فالمصطلح في الفكر الاوروبي يصف شيئا كان اما في الفكر العربي فهو يشير الى مشروع للمستقبل لم يتبلور بعد.

ثانيا: ان النهضة Renaissance تعني بالضرورة ان فترة من الانحطاط Decadence قد سبقتها، ولعل قارىء نتاج القرن الثامن عشر لا يشك في ان ثمة بوادر مشعة كانت تظهر هنا وهناك على تفاوت وتضاؤل، تدل على مخاض فكري يهيىء الارض لبذرة تنمو ويمكن الاشارة هنا الى نتاج البغدادي (المتوفى سنة ١٦٨٣م) صاحب "خزانة الادب" والجبرتي الكبير (- ١٧٧٤م) وحركة محمد بن عبدالوهاب (المتوفى سنة ١٧٩٢م) ونتاج المرتضى الزبيدي (- ١٧٩٠م) صاحب "تاج العروس" وحركة محمد بن علي الشوكاني (- ١٨٣٤م) في اليمن. وما يربط بين هذه الأعمال جميعا انها تسعى الى احياء الأمة على شتى الأصعدة. وهذا ينفي ان تكون الفترة التي سبقت مجيء نابليون عصر ركود وقحط لأن الانحطاط لا يستلزم حتما ان يعم كل جوانب الحياة وبخاصة الفنون والآداب على اختلاف ميادينها وانواعها. مثلما ينفي بالتالي الربط الآلي بين قيام النهضة وبين حملة نابليون حتى صار كل مؤرخي الأدب عندنا ممن يتحدثون عن الأدب العربي الحديث يفتتحون دراساتهم بجملة تقليدية هي: "ان دوي مدافع نابليون في ارجاء وادي النيل، قد ايقظ الشرق من سباته الطويل".

ثالثا: ان قدوم نابليون الى مصر، رغم بيانه العابق بالحرية والاخاء والمساواة، كان قدوم قائد مستعمر. فاذا صح ان قدوم جيش مستعمر لا يمكن ان يكون سببا في بناء نهضة، فان من الحق ان يقال ان قدومه كان الحجر الذي ألقي في البركة الراكدة. فهو لم يأت من اجل ايجاد نهضة ولكن جيشه، ومن معه من الخبراء، قد فتح أعين الناس في المشرق العربي على حضارة ذات مقاييس جديدة، فكان بداية اصطدام الذات بالآخر.

لقد وجد المفكر العربي النهضوي في تلك الفترة نفسه أمام نموذجين حضاريين مختلفين الحضارة الأوروبية، والحضارة العربية الاسلامية.

اما النموذج الأول فكان يشكل نقطة التحدي. فقد حملت هذه الحضارة العلم وقيم الحرية، ومارست الاستعمار العسكري. اما النموذج العربي الاسلامي فظل يشكل الهوية التي لا يمكن التخلي عنها ابدا. ولهذا كان اللقاء بين المفكر العربي والحضارة الأوروبية عند الجبرتي ومعاصره نقولا الترك مصحوبا بدرجة عالية من التوتر، فقد اعتبر الجبرتي تلك المواجهة "أول سني الملاحم العظيمة والحوادث الجسيمة والوقائع النازلة والنوازل الهائلة، وتضاعف الشرور وترادف الأمور وتوالي المحن واختلال الزمن وانعكاس المطبوع وانقلاب الموضوع وتتابع الاهوال واختلاف الاحوال وفساد التدبير وحصول التدمير وعموم الخراب وتواتر الاسباب" ٢/١٧٩ اما نقولا الترك فقد رأى المواجهة بأنها مفاجأة وعبر عنها بقوله:

"وكان ذلك بدء الانكيس وأول التعكيس لأن الفرنساوية قد استعملت احتيالة كثيرة وسلكوا مسالك غزيرة لأجل الضرورة".

وقد ظل هذا التوتر يعبر عن نفسه بسؤال واحد لم يكن يتغير وهذا السؤال هو: من أنا؟ ومن هو الآخر؟ أما الأنا فهو في هذا السؤال العربي، وأما الآخر فهو الأوروبي. ولست بصدد ان اروي لكم قصة اكتشاف الأنا للآخر أو اكتشاف الآخر للأنا، فقد تكفلت بحوث ودراسات كثيرة لعل من اهمها دراسة ابراهيم أبو لغد، وادوارد سعيد، وبرنارد لويس، ورنا قباني وروترارد فيلاندت، بكشف هذه العلاقة.

لقد شكل كتاب الجبرتي "تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار" بداية العلاقة بين المفكر الغربي وبين الحضارة الغربية فجاء كتابه خطابا متميزا وحوارا عميقا مع المحتل، ومع ما يحمله من قيم وأفكار، وسأقف عند نصين من نصوص الجبرتي، يعبران عن طبيعة المواجهة، متجنبا ما أمكن ما وقع فيه بعض من درسوه من انتقاء الادلة التي تدعم وجهة نظر صاحبها حول العلاقة بين العرب والغرب، مثلما فعل صاحب كتاب "تاريخ الفكر المصري"، وصاحب كتاب "ودخلت الخيل الأزهر" فالأول يجهد في ابراز الابعاد الايجابية لغزوة نابليون، حتى يقع في خطأ توجيه النص، اعني تفسيره ليقول ما يريده هو، لا ما يعنيه النص اما الثاني فهو يجهد على نحو يثير العجب والدهشة في حشد النصوص التي تبين الخراب والدمار الذي حاق بالديار المصرية جراء هذه الغزوة. يقول الجبرتي: "بعد هجعة من الليل، دخل الافرنج المدينة كالسيل، ومروا في الازقة والشوارع، لا يجدون لهم ممانع، كأنهم الشياطين او جند ابليس، وهدموا ما وجدوه من المتاريس ... ثم دخلوا الجامع الأزهر وهم راكبون الخيول، وبينهم المشاة كالوعول وتفرقوا (أي قاموا) بصحنه ومقصورته وربطوا خيولهم بقبلته وعاثوا بالاروقة والحارات وكسروا القناديل والسهارات وهشموا خزائن الطلبة والمجاورين والكتبة ونهبوا ما وجدوه من المتاع والأواني والقصاع، والودائع والمخبآت بالدواليب والخزانات ودشتوا الكتب والمصاحف على الارض وطرحوا بأرجلهم ونعالهم وداسوها واحدثوا فيه وتغوطوا، وبالوا وتمخطوا وشربوا الشراب وكسروا أوانيه والقوها بصحنه ونواحيه، وكل من صادفوه به عروه ومن ثيابه أخرجوه". ثم يقول في موضع آخر: "ومنها انهم احدثوا على التل المعروف بتل العقارب بالناصرية ابنية وكرانك وابراجا ووضعوا فيها عدة من آلات الحرب والعساكر المرابطين فيه وهدموا عدة دور من دور الامراء واخذوا انقاضها ورخامها لابنيتهم وافردوا للمدبرين والفلكيين واهل المعرفة والعلوم الرياضية كالهندسة والهيئة والنقوشات والرسومات والمصورين والكتبة والحسابات والمنشئين حارة الناصرية... واذا حضر لهم بعض المسلمين ممن يريد الفرجة لا يمنعونه الدخول الى اعز اماكنهم، ويتلقون بالبشاشة والضحك واظهار السرور وخصوصا اذا رأوا فيه قابلية او معرفة او تطلعا للنظر في المعارف بذلوا له مودتهم ومحبتهم، ويحضرون له انواع الكتب المطبوع بها الأقاليم والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ القدماء وسير الأمم وقصص الانبياء بتصاويرهم وآياتهم ومعجزاتهم وحوادث مما يحير الافكار. ولقد ذهبت اليهم مرارا واطلعوني على ذلك. فمن جملة ما رأيته كتاب كبير يشتمل على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومصورون به صورته الشريفة على قدر مبلغ علمهم واجتهادهم". ٢/٢٢٢

يشير النصان الى اصطدام الذات العربية المسلمة، بحضارة ذات مقاييس مختلفة، ويؤكدان معا على تراجع الذات امام الآخر عسكريا، مثلما يوضحان تخلف هذه الذات على الصعيد العلمي. وقد ظل الجبرتي يحتفظ ببعدي الصورة، مثله مثل الكثيرين من المفكرين العرب، من غير الوصول الى نقطة تجمع بينهما وتنهي ما يعتريهما من تناقض. فقد كان يرفض ما فعله جيش نابليون في الازهر، الذي كان يمثل النقطة الحضارية المضيئة في تاريخ مصر، ويعجب مما يفعله الجيش الآخر، من غير ان يدرك، ربما، ان الفرق بين الفريقين يكمن في الأسلوب لا في الهدف. ولكن الكتاب وهو وثيقة مهمة، يكشف عن التطور والتغير في مواجهة الذات والآخر معا. فكتاب الجبرتي من هذه الناحية عظيم القيمة لانه يجسد اللحظة التي بدأ فيها وعي المفكر العربي المسلم يقبض على واقعة محددة، ويدرك ما لهامن خصوصية وما يترتب عليها من اهمية انسانية للفرد وللمجتمع، بالاضافة الى كونه مؤشرا على الدخول في الأزمنة الحديثة...

بعد الجبرتي، اتخذت المواجهة بين المفكر العربي والغرب طابعا آخر، فقد صار المفكر العربي هو الذي يسعى للذهاب الى الغرب. ولعل المتأمل في ذهاب الكثيرين من الرواد الى الغرب، يجد أن الذين ذهبوا اليه فرادى، لا يخضعون لسيطرة مؤسسات الدولة. سواء أكانت سياسية أم دينية، لا يتجاوزن اصابع اليد الواحدة.

لقد جاءت العلاقة بين الشرق العربي والغرب الأوروبي وليدة اتفاق بين محمد علي (١٨٠٥ - ١٨٤٩م) والي مصر، وبين شيخ الجامع الأزهر الشيخ حسن العطار (- ١٨٣٥م) وهو من العلماء الذين اتصلوا بالحملة الفرنسية واطلعوا على كتبهم وآلاتهم الفلكية والهندسية وعلى بعض تجاربهم العلمية وقد قال معبرا عن ضرورة الاتصال:

"ان بلادنا لا بد ان تتغير احوالها ويتجدد بها من المعارف ما ليس فيها".

وقد شكك بعض الدارسين في نوايا محمد علي، مثلما شككوا في قدرته على التمييز بين مستويات التقدم في دول أوروبا. فقد اتجه أولا الى ايطاليا ١٨٠٩ - ١٨١٢م، ثم اتجه الى فرنسا ورأوا، بحق، ان هذا التحول كان نتيجة تخطيط فرنسي استطاع ان يربط مصر بفرنسا عن طريق مساعدات تنموية تهدف في الظاهر الى تحديث مصر وفي الباطن الى ربطها بفرنسا ثقافيا وحضاريا. وقد ظل الأمر كذلك، حتى سنة ١٨٩٨م حيث تنبه الانجليز، فقاموا بفرض لغتهم واضعاف مركز اللغة الفرنسية. مثلما فعل الفرنسيون من قبل باللغة الايطالية. وقد قاد هذا الأمر الى ظاهرة لم يتنبه لها الباحثون، وهي ان المفكر العربي في مصر، ظل يوجه عينيه الى فرنسا على الصعيد الحضاري والثقافي، مدركا ان ولاءه السياسي لانجلترا.

لقد كانت كتابات الطهطاوي والشدياق وفرانسيس مراش وخير الدين التونسي وعلي مبارك ومحمد المويلحي، وقد أقام هؤلاء في الغرب فترات تقصر أو تطول، معبرة عن الهوة العميقة الواسعة التي تفصل بين العالمين. واذا كانت كتابات هؤلاء قد نظرت الى العلاقة بين "العالم العربي" و"العالم الاوروبي" على نحو مأساوي احيانا يصل الى اعتبار الحالة المتخلفة التي كان فيها عالم الذات بالقياس الى عالم الآخر، قدرا مقدورا، حتى قال الطهطاوي مثلا: "ولعمر الله انني مدة اقامتي بهذه البلاد في حسرة على تمتعها بذلك وخلو ممالك الاسلام منه" فإن كتابات محمد عبده والافغاني والكواكبي وتلامذتهم بالمعنى الواسع، محمد رشيد رضا، قاسم امين، لطفي السيد، شكيب ارسلان، محي الدين الخطيب، محمد فريد وجدي، طه حسين، قد شغلت بتحليل مسألة التخلف والسقوط تلك فكثرت الكتب التي تحمل عنوانات مثل:

- لماذا نحن في تأخر؟ - سليم البستاني ١٨٧٠م.
- البيان في التمدن وأسباب العمران - رفيق العظم ١٨٧٧م.
- كيف يكون المستقبل للمسلمين؟ - محمد فريد وجدي ١٩٠٢. المنار.
- حاضر المصريين أو سر تأخرهم - محمد عمر ١٩٠٢ المقتطف.
- يقظة الامة العربية - نجيب حازوري ١٩٠٥م بالفرنسية.
- كيف ينهض العرب - عمر فاخوري ١٩١٢م.
- لماذا تأخر المسلمون ولماذا تقدم غيرهم؟ شكيب ارسلان ١٩٣٢م.
- ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟ أبوالحسن الندوي ١٩٥٨م.
- شروط النهضة - مالك بن نبي بالفرنسية ١٩٤٨م وترجمة ١٩٦١م.
- مستقبل الثقافة بمصر - ١٩٣٨ طه حسين.

واذا كانت حركة الرواد العرب في الغرب الاوروبي ظلت منضبطة بالولاء للعقيدة او بالولاء للوطن، ومنشغلة بتخلف اقطار العالم العربي، ولم تصل البتة الى نقطة مصالحة، مع العدو - النموذج، فقد ظلت العلاقة فيما بعد بين المفكر العربي والغرب تتأرجح بين طرفي معادلة صار حلها مستعصيا وهي معادلة الاصالة والمعاصرة. صحيح اننا نجد اختلافا في مواقف مفكري النهضة من مبادىء الثورة الفرنسية، ومن الامة والوطن والقومية، ومن الحاكم ونظام الحكم ومن الشريعة والقانون والعمل ورأس المال والعدالة الاجتماعية ودور الفرد في المجتمع المتغير، واهمية المرأة ودور الفنون وبخاصة المسرح، والعلاقة بين الدين والعلم، ونجد تطورا وتغيرا في مواقف مفكري الاجيال اللاحقة تجاه تلك القضايا. ولكن الفكر العربي، رغم اختلاف الاسماء، ما زال يتأرجح بين العدو والنموذج. وقد انعكس هذا الازدواج على العلاقة مع التراث (الماضي، الاصالة) وصارت قراءته تتم على ضوء الموقف الفكري من الغرب (المعاصرة - المستقبل) فصارت العلاقة بينهما متداخلة، متموجة لا تنمو بقدر ما تتشابك. فرأى بعض المفكرين ان العودة الى التراث - الهوية هي الحل. لانها تحمي الذات من الذوبان، وان كانت هذه العودة متوزعة بين احياء التراث، واستلهامه، أو اعادة قراءته بمعنى اعادة ابداعه من جديد.

ورأى آخرون ان الذهاب الى الغرب يشكل الذهاب الى المستقبل. وان كان الذاهبون يتفاوتون ايضا في مقدار القطيعة المعرفية مع الماضي. وفي حتميتها. وتوسط، كالعادة، آخرون فقالوا بضرورة الجمع بين الامرين. فقد كان الطهطاوي يسعى الى "حث ديار الاسلام على البحث عن العلوم البرانية والفنون والصنائع. فان كمال ذلك ببلاد الافرنج، امر ثابت شائع. والحق احق ان يتبع" وكان يرى ان هذه البلاد ديار كفر:

أيوجد مثل باريس ديار: شموس العلم فيها لا تغيب
وليل الكفر ليس له صباح: أما هذا وحقكم عجيب

اما علي مبارك فقد ترك علم الدين، المعادل الموضوعي له، يتحدث مع المستشرق الانجليزي، وكان الحديث بينهما اشارة للدور الذي يجب ان تضطلع به الذات وان يقوم به الآخر. فقد تحدث المستشرق (الغرب) عن السفن التجارية والشراعية والبحر ونشوء البراكين واستخدام البخار والبوصلة والنظارات. اما علم الدين (الشرق العربي الاسلامي) فقد تحدث عن موقف القرآن من الطبيعة والعلم، وتحدث عن تاريخ السيد البدوي وتاريخ مصر.

اما خير الدين التونسي فكان موقفه مختلفا، فقد نقل عن بعض اعيان اوروبا: "ان التمدن الاوروباوي تدفق سيله في الارض فلا يعارضه شيء الا استأصلته قوة تياره المتتابع، فيخشى على الممالك المجاورة لاوروبا من ذلك التيار، الا اذا حذوه وجروا مجراه في التنظيمات الدنيوية فيمكن نجاتهم من الغرق" ويبدو ان هذه المواقف، بالاضافة الى موقف المراش الذي يرى ان التقدم الغربي يعود الى "ان سلطان عقل هذا الجيل في هذه الديار قد جلس الآن على قمة عرش كماله واخذ يشن على العالم غارات قواته ليفتتح معاقل الطبيعة ويقلب ممالك الظلام" وقد شكلت النقاط التي كانت محور علاقة المفكر النهضوي بالغرب. وقد انتقلت هذه العلاقة الى الجيل التالي، وسيطرت على الخطاب القومي، والفلسفي والادبي والاجتماعي. فعلى الصعيد الادبي ترى كل بحث في الرواية او المسرح او القصة القصيرة يبدأ بسؤال واحد:

هل عرف العرب هذه الاجناس؟ وعبر النفي والاثبات وتجميع الشواهد ليتحول السؤال الى لون من الوان تعذيب الذات او الى مركب من مركبات النقص. وكذلك الحال على صعيد التجديد عموما. فقد كان تأثير الشعر الاوروبي في الشعر العربي الحديث لونا من الوان الفخر عند اصحابه ولونا من الوان التبعية والاتهام عند خصومه وكذلك الحال بالنسبة للسفور والحجاب والعادات الاوروبية فاتخذ التأثير الغربي اسم الاصلاح والتهذيب عند فئة واسم التقليد والغزو الحضاري والفكري عند فئة اخرى.

ولعل حيرة احمد شوقي تجاه كتابي قاسم امين "تحرير المرأة" ١٨٩٩م والمرأة الجديدة سنة ١٩٠٠ تجسد عدم قدرة الكثيرين على اتخاذ موقف من هذه العلاقة:

ولك البيان الجزل في اثنائه العلم الغزير
في مطلب خشن كثير في مزالقه العثور
ما بالكتاب ولا الحديث اذا ذكرتهما نكير
حتى لنسأل: هل تغار على الشريعة ام تغير

ولكن المطالبة بالمنهج، كما تبدت في كتابات احمد حنيف، طه حسين، محمد صبري الوربوني ومحمد مندور قد خضعت للاشكالية نفسها، لانها تقف من التراث الموقف ذاته. فاذا كان الاستشراق Orientalism قد قرأ الشرق، فكرا وعقيدة وأدبا من خلال موقف حضاري غربي خاص. فان الفكر العربي حتى الآن لم يستطع ان يطور علم "الاستغراب" Occidentalism ليدرس الحضارة الغربية، فكرها وآدابها ومناهجها، بروح حضارية متميزة، ورؤية نقدية عالية، تفحص الذات والآخر.

واذا كانت العلاقة بيننا وبين الغرب متشابكة الخيوط فلا اقل من اثارة التساؤلات ورسم الخطوط العامة وقديما قال ابوالطيب:

وكثير من السؤال اشتياق: وكثير من رده تعليل.

حيرة الالباب... في مسألة الكُتّاب

● ابراهيم العجلوني

كنت اعتقد، ولا ازال، ان "المؤسسة"، اية مؤسسة، هي بالضرورة، في تناقض مع مسوغات وجودها، ما لم تنطو، في بنيتها الرئيسة على مرجعية قيمية واسس اخلاقية، تكون سياجا لها، وضامنا وثيقا لكرامة منتسبيها.

واذا ما افترضنا ان هذه المؤسسة ذات طابع ثقافي، كأن تكون رابطة للكتاب او اتحادا للفنانين او جمعية للفلاسفة، فان لنا ان نضيف الى هذه المرجعية القيمية شروطا موضوعية اخرى، مثل حرية الراي والضمير واستقلالية الارادة، فضلا عما ينبغي ان تستهدفه، ابتداء من ابعاد معرفية، وآفاق علمية، وما يقتضيه ذلك كله من ادوات ومناهج.

ولقد كانت مثل هذه المؤسسة حلما عصيا لدى طائفة من ادباء الاردن، قبل مطلع السبعينيات، ثم اتيح لنا، في انتظار هذا الحلم، ان نشهد ميلاد رابطة الكتاب الاردنيين، وان نراها تدرج في حياتنا الثقافية زمنا، بين نجاح واخفاق، حتى كان ما كان من قرار خاطىء باغلاقها، بعد ان توزعتها الحوزات الايديولوجية، وحار في امرها المحب والشانىء في آن واحد!

ثم تبع ذلك ما نعلمه جميعا من تشكيل اتحاد للكتاب الاردنيين، ومن استعصام عدد كبير من الكتاب لسبب او لآخر، دونه. ومن جمود الحركة الثقافية على حدود هذا التمزق الرغيب الذي لم يستطع الاتحاد، على الرغم من وجود كثير من اساتذتنا فيه، معالجته او مواجهته بمسؤولية، فحار في امره المحب والشانىء في آن كذلك.

واذا كانت الاجواء الديمقراطية، او التي تريد ان تكون ديمقراطية، قد ابطلت قرار اغلاق الرابطة، فنتج عن ذلك قيام مؤسستين ثقافيتين معا، تتنازعان تمثيل واقعنا الثقافي، محليا وعربيا، فان مما لا نمل الاشارة اليه، بإزاء ذلك، انه ينبغي على اصحاب العشائريات الحزبية التي افضت بنا الى هذه التجربة المرة، ان يرفعوا ايديهم عن وعينا الوطني، وان يكفوا عن التلاعب بالناس، وكانما هم ارقام مجموعة او مطروحة في لعبة التجاذب الايديولوجي، لا اناس يملكون اراداتهم، ويملكون ان يقولوا "نعم" او "لا"، انطلاقا من ذواتهم، لا مما يمليه عليهم الاخرون.

ان حرصنا على ان لا تدور بنا الامور عودا على بدء، في دوامة لا خلاص منها، يدفعنا الى المناداة بميثاق ادبي جامع، يكون هو مرجعنا القيمي، ونحن نؤسس لعهد جديد من التعامل الكريم مع المثقفين والمبدعين في البلاد.

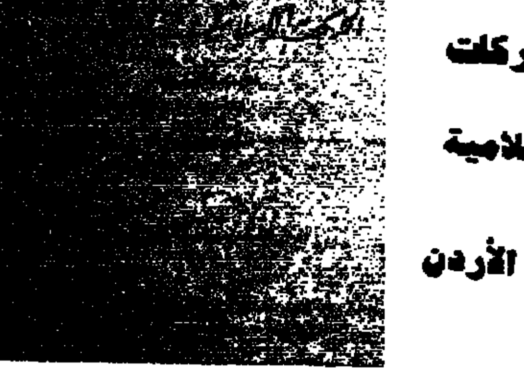
اما بنود هذا الميثاق الجامع فهي مستمدة بالضرورة من الوعي الجديد الذي يهيب بعالمنا المعاصر، ومن رياح التغيير التي تهب عليه، ومما يكاد ينعقد عليه اجماع الساسة والمفكرين من اعادة الاعتبار الى الشخصية الانسانية ووعيها الحر وارادتها المستقلة، في مواجهة قوى الاستلاب المذهبي التي ورثت لاهوت القرون الوسطى، وطوّرت آليات قمعه على نحو يستلب الوعي ويشل الضمير ويقتل الحياة.

ونحن مطالبون، اليوم، بحسن الاستماع الى نبض زمننا الجديد، وبحسن تلقي معطياته واستيعاب مفاجآته، وبحسن تمثل ذلك كله، بقوة سواء أكان ذلك في الفكر ام في السياسة، ام فيهما معا.

اما ان تبقى حساسيات الماضي وافكاره - واكاد اقول اوهامه - هي التي تحكمنا اليوم، ونحن نباشر فجرنا الجديد، فذلك - وان قبله المنتفعون بالظلام، الطاعمون الكاسون به - مما نرفضه اشد الرفض، ونأباه اشد الاباء، ونربأ بأولي الالباب منا عنه جملة وتفصيلا.

وانه لأسلم عاقبة، بكل مقياس، واقوم سبيلا، ان يظل المفكرون والمبدعون في البلاد نجوما متناثرة، من ان ينتظمهم خيط واهٍ تتجاذبه الاوهام والسماديرُ تارةً والحساسيات وبالي الافكار تارة اخرى...

مع كل المحبة لمن ادركتهم حرفة الادب، وفاتهم الوصول به الى قصاراه من مدافعة الغباء ونحر الشقاء.



كتاب جديد للدكتور الكيلاني

صدر في بيروت، مؤخرا، كتاب جديد للدكتور موسى زيد الكيلاني بعنوان (الحركات الاسلامية في الاردن). ويقع هذا الكتاب في مئة وخمس وسبعين صفحة من القطع الكبير، متضمنا اجابة شافية عن السؤال الكبير: كيف نجا الاردن من لظى العنف الاسلامي، ولماذا نجح الاسلاميون بالغالبية كبيرة في البرلمان الاردني؟

ويشير المؤلف بدراسته المطولة عن حزب التحرير الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين والطريقة الشاذلية اليشرطية كانموذج للطرق الصوفية؛ الى رفض المجتمع الاردني فكرة العنف الديني بسبب النسيج المتميز لتماسك العلاقة الاردنية، ورفضها الغلو والتطرف لان ذلك يتنافى مع طبيعة المواطن الاردني بوجه خاص. فلم تعد التربة الفكرية صالحة لنمو حركات عنيفة مثل حزب الله او الجهاد الاسلامي، كما لم تتسع الحوصلة الثقافية للمواطن لاستيعاب التشرذم الطائفي على صعيد آخر من اصحاب دعوى التحرير باسم الاسلام وقد بين الكاتب تصنيف الحركات الاسلامية في الاردن واستعرض تاريخيا نمو هذه الجماعات منذ ايام الامارة الاردنية. وقدم دراسة وافية عن اسباب نجاح الوسطية الاسلامية في تمتين العلاقة مع نظام الحكم في الاردن. فكان الاردن، بذلك، هو البلد الوحيد الذي لم تحصل فيه حوادث العنف الديني والتطرف المذهبي والاغتيالات الارهابية على نحو ما قد حاصل في سائر البلدان العربية الاخرى.

رسالة مفتوحة الى وزير الثقافة

بقلم : الدكتور صلاح جرار

اهنىء بك الاقلام التي طالما شرقت بالتردد والرهبة، واهنىء بك الالسنة التي صدئت من طول الانتظار في اغمادها، واهنىء بك الكلمة التي اخذت الحياة تدب في اوصالها بعد ان استشرفت شمس الحرية، واهنىء بك المبدعين في كل زوايا الوطن وارجائه، واهنىء بك الثقافة بكل مؤسساتها، واهنىء بك نفسي، ثم اهنئك على ما احرزت واهنىء الوطن على ما احرزه من تسلمك مقاليد وزارة الثقافة. فقد كان اختيارك لهذه الوزارة قرارا سديدا ورأيا رشيدا، فانت اهل لها وهي جديرة بك، وعليك وعليها يصدق قول القائل :

اتتـه الـوزارة منقـادة	اليـه تجـرر اذيـالهـا
فلم تك تصلح الا له	ولم يك يصلح إلا لها

وقد باتت آمال المثقفين والمبدعين منعقدة على جهودك التي نعرفها لا يدركها الكلل او الملل، واصبحت الكلمة الحرة المسؤولة والاقلام تحت نظرك، وقد عهدك الناس منافحا عن الثقافة والابداع، غيورا عليهما حريصا على السمو بهما عندما كنت رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين في دورتين متتاليتين وعندما كنت رئيسا لتحرير المجلة الثقافية التي تصدر عن الجامعة الاردنية وعندما كنت عضوا في لجنة المؤتمر الوطني الثقافي الذي عقد ثلاث سنوات متتالية في الجامعة الاردنية، وعندما كنت عميدا لشؤون الطلبة في تلك الجامعة. مثلما عهدتك في محاضراتك ومقالاتك واحاديثك، حتى اصبحت الثقافة هاجسك اليومي وشغلك الشاغل.

وبعد .. فهذه يا صديقي بعض الامال التي نعلق تحقيقها على جهودك في سبيل النهضة بالثقافة والابداع، وفي سبيل دفع الحركة الثقافية الى سلاح المواجهة مع الفقر والجوع والفساد، واول هذه الامال متصل باعادة الحياة الى رابطة الكتاب الاردنيين. فنطمح الى دعمها دعما معنويا وزيادة مخصصاتها المالية، ومساعدتها على اصدار مجلة خاصة بها على غرار المجلات التي تصدرها النقابات المختلفة في الاردن، وعلى غرار المجلات التي تصدرها اتحادات الكتاب في العالم العربي وخارجه، واقترح ان تجعل مكاتب الرابطة في المستقبل قريبة من مناطق الكثافة السكانية لتجلب اليها اكبر عدد من المهتمين بالثقافة، فالثقافة هدفها خدمة الجمهور ولا يصح ان تظل بعيدة عنه في اطراف عمان الغربية.

وفيما يتصل بحوافز الابداع اقترح ان تستمر الوزارة في منح جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية، وان تخصص جائزة تشجيعية واخرى تقديرية لكل فن من فنون الابداع : الشعر والقصة والرواية والمسرحية والبحث الادبي واية فنون اخرى، واقترح ان يكون من الجوائز ان تمنح الوزارة اجازة تتراوح بين اربعة اشهر الى سنة كاملة للفائزين يتفرغ خلالها للكتابة في فن من الفنون، على ان يقدم انتاجه في نهاية هذه المدة لوزارة الثقافة من اجل تقويمه ونشره.

وفي هذا الاطار ادعو الدكتور وزير الثقافة الى توجيه عناية خاصة للمواهب الشابة في مجال الابداع واقترح ان تطرح الوزارة مسابقات ادبية مختلفة لطلبة الجامعات والكليات بين الحين والاخر في المناسبات الوطنية والقومية المختلفة.

وفي مجال النشر نامل ان تساعد وزارة الثقافة على نشر الاعمال الابداعية والثقافية المتميزة وتخصيص مكافآت مجزية لاصحابها، كما ادعو الى الحرص الشديد على انتظام صدور مجلة افكار، وان تشجع الوزارة اية مجلات ثقافية اخرى داخل الاردن، وربما يكون من النافع في هذه الحال ان تحرص الوزارة على انشاء مطبعة خاصة بها.

ولئن كانت الصفحات الثقافية في الصحف المحلية من اختصاص تلك الصحف فانني ادعو الى التنسيق بين وزارة الثقافة وهذه الصحف من اجل تخصيص صفحات اضافية فيها لمتابعة النشاطات الثقافية والابداعية.

وفي مجال النشاطات المسرحية نامل من وزارة الثقافة ان تعمل على انشاء مسارح في مختلف المدن ومناطق الكثافة السكانية في الاردن، وفي بطون المدن والاحياء الشعبية وذلك حتى يتسنى للمسرح تادية دوره الانساني العظيم ودوره في معالجة قضايا المواطن وهمومه. وفي الختام اسأل الله ان يرعاك ويسدد خطاك.

الانتفاضة

شعر: هيام رمزي الدردنجي

وحين التحمت مع المستحيل..
تمزق ستر الظلام الطويل..
ولاح من النار،
ضوء النهار..

ليومض بالنصر، والافتخار..
لكي يرسل السحر،
في مقلتي،
ويبعث نورا،
الى ظلمتي..

لكي لا يجيء زمان الرحيل..
وحتى يشب المدى،
في الاصيل..
وحين صمت من الحزن،
مت..
وما عاد في الارض زهر،
ونبت..
وحين انتفضت،

من الكبرياء..
تفجر في القلب،
ينبوع ماء..

وحين اشتعلت بحب الكفاح..
شدتني البلابل،
حتى الصباح..
وسافر ذكري،

لكل النواح..
وفاضت بأحلى الاماني الجراح..
فمن عمق حزني
تهب الرياح..

ومن احرقي،
سوف تعلو الرماح..
ومن غفوتي،

ستشب البطاح..
ومن جرح قلبي،
تطل الاقاح..

فقد آن عصر انتصاري،
ولاح..

***

ملاحظات على كتاب

الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الاردن

د. عودة الله منيع القيسي

بدءا اقول : ان المهمة التي ندب الاستاذ محمد حسن المشايخ نفسه لها ليست من مهام الافراد وانما هي من مهام المؤسسات. لقد اصدر المشايخ كتابا في تراجم الادباء والكتاب بموضوعات اخرى. ونحن نرى ان الترجمة للادباء والكتاب ووضع ثبت بالمقالات والقصص والقصائد والروايات مع اصحاب كل منها، حسب الجرائد والمجلات التي نشرت فيها وحسب تاريخ النشر، هو من المهام التي يجب ان تقوم بها الجامعات الاردنية.

وقد فعلت شيئا من ذلك جامعة اليرموك فهي تقوم بعمل جليل اذ تعد فيها لجان، يشرف عليها اساتذة من الجامعة، اثباتا بالاعمال الادبية المنشورة في جريدة الرأي. وليتها تفعل مثل ذلك فيما نشر في الجرائد الاخرى، وفي المجلات الاردنية انها بذلك تقدم خدمة جليلة للباحثين والدارسين، اذ تريحهم من عناء البحث الطويل الشاق في صفحات المجلات والجرائد للحصول على المعلومات او النصوص لهذا الشاعر او ذاك، او لهذا القصاص او ذاك او لعشرات الشعراء والقصاصين، ذلك عندما يكون البحث يراد منه استقصاء من كتبوا في مجال من المجالات في فترة من الفترات، او خلال عودة الادب الى الظهور في الاردن مع مطلع القرن العشرين. ذلك لرصد تطور حركة فن من الفنون حتى ايامنا هذه. وتقوم الجامعة بدور افضل واكمل لو صورت هذه النصوص، في هذا الفن او ذاك، وجمعتها في مجموعات او لو قامت بتسجيلها على افلام او اي وسيلة حفظ حضارية مختصرة، تجمع الكلام الكثير في الاحياز الصغيرة.

وان مهمة الترجمة للادباء والكتاب من جهة وللمؤلفين في الموضوعات الاخرى كالنحو والتربية والشريعة والتاريخ هي من مسؤولية الجامعات : تؤلف فرق عمل تقوم بذلك تحت اشراف اساتذة كبار، لان الافراد لا يستطيعون القيام بهذه المهمة الا اذا نذر الفرد نفسه للعلم يعكف عليه خمس سنوات على الاقل ليستقصي على وجه كامل ترجمة المنتجين (ولا اقول : المبدعين) في فن من فنون الكتابة، اما ان يكون على عجلة من امره يريد ان يتبز كتابا في التراجم كافة وموضوعات اخرى في مدى سنة تقريبا كما فعل الاستاذ المشايخ فذلك عمل العجلان. او المنبت الذي لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى، كما قال الرسول الكريم.

بعد هذا اقول : نظرت في كتاب المشايخ (الادب والادباء والكتاب المعاصرون في الاردن) .. فلم اجده يترسم على منهج واضح، ويعتوره الاضطراب والنقص، والخص رأيي هذا في النقاط التالية .

١ ـ المقدمات التي قدم بها للنقد ولكل فن من فنون الادب مقدمات سانجة لا توصل الموضوع المدروس ولا تعمق فهم القارىء له، بل هي مقدمات عجلى لم يعتمد فيها المؤلف على كبار الكتاب في هذه المجالات، وانما اكتفى بالرجوع الى عدد قليل من الكتب قد لا تكون من الاصول في بابها.

٢ ـ وثمة اضطراب بين المقدمات التي قدم بها لفنون الادب وبين الحديث عن معالجته لتطور ذلك الفن ومحاولة تحديد اوليته في الادب الاردني. مثلا يتحدث عن فن الرواية العالمي (ص ٢٩ ـ ٤٠) ثم يعود يتحدث عن هذا الفهم خلال حديثه عن تطور الرواية في الاردن (ص ٤٣، ٤٤).

٣ ـ يخلط بين الحديث عن "الرواية التاريخية في الاردن وتطورها، تلك التي بدأت كما يرى المؤلف بقصة (ابناء الغساسنة وابراهيم باشا) لروكس بن زائد العزيزي وبين الحديث عن فن الرواية التاريخية والفرق بينه وبين التاريخ كما جاء في صفحة ٤٢. وكان يجدر ان يكون الحديث عن فن الرواية في جميع وجوهها مقدمة واحدة متتابعة ثم يليها الحديث عن نوع الفن الروائي وتطوره في الاردن، سواء اكان الرواية التاريخية او الاجتماعية او الواقعية او الرمزية ان كان اي لون من الوان الرواية.

٤ ـ ومن الخطأ الواضح ان المؤلف سار في التراجم على غير منهج :ـ

(أ) ترجم للنقاد والادباء كما ترجم لمؤلفي الكتب الدينية والتربوية والتاريخية، وكان المنهج القويم يقتضي ان يقف عن الترجمة للنقاد والادباء، طبقا لعنوان كتابه الذي حدد المترجم لهم بالكتاب والادباء، ومن المعروف ان المؤلفين في مجالات مختلفة كالشريعة والتربية والاجتماعيات والفلسفة ليسوا كتابا، في حدود المعنى الاصطلاحي للكاتب، بل، نحن نعد من يبدع منهم (لا من يؤلف فحسب) ويقدم ابداعه باسلوب ادبي كاتبا كابن خلدون في القديم مثلا، وكالشيخ محمد الغزالي في الحديث، ولكن هؤلاء قلة متميزة، من ناحية اخرى ... فهذا لا يعني انه لا يترجم للمؤلفين في مثل هذه التخصصات، وانما يعني انه يترجم لهم في كتب اخرى غير الكتب المخصصة للكتاب والادباء، اما ان تكون كتبا عامة في التراجم كأن تسمى باسم (تراجم المؤلفين او تراجم الاعلام ..) او كتبا خاصة كأن تكون في تراجم رجال الشريعة او رجال التربية او تراجم المؤرخين .. الخ.

(ب) والى جانب الخلط بين الكتاب والادباء وبين غيرهم من المؤلفين .. فلم يستوف اهل علم من العلوم، مثلا في التربية لم يترجم للدكتور احمد ابو هلال وهو من شيوخ التربويين في الاردن، وفي الشريعة لم يترجم للدكتور احمد نوفل وهو من المجيدين في كتبهم .. بل ان هذا الخلط يقتضيه ان يترجم لاكثر من الف وخمسمائة استاذ في الجامعات الاردنية، لم يترجم الا لعشرات منهم، فليس من احد ممن يدرسون في الجامعات الاردنية الا وله كتاب حتى وان كان رسالته الدكتوراه، ويستحق في حدود هذا الخلط ان يترجم له.

(ج) ترجم لاشخاص كثيرين ليس لهم علاقة بالكتابة، لا الادبية ولا غير الادبية، ويمتعنا من التمثيل منهم عدم احراج الناس، ولكنهم مبثوثون في مواطن كثيرة من الكتاب.

(د) لم تتم الترجمة للمترجم لهم على منهج واحد، فلاحدهم يبدأ الحديث عنه بتاريخ الميلاد واخر بالشهادة التي حصل عليها (انظر ص ١٨٣)، وهذا يعني ان المؤلف لم يكلف خاطره وضع نموذج موحد، يطلب فيه من كل مترجم له ان يكتب عن حياته في ضوء هذا النموذج، ولم يكلف خاطره اعادة النظر فيما كتبه الاشخاص عن انفسهم بل ترك كل ما كتبه اي منهم على ما كان عليه، كان مهمته هو ان يجمع خليطا لا نظام له، وكان واجب العناية بالكتاب يقتضي من المؤلف ان يعمل قلمه فيما قدم له تهذيبا وتشذيبا وترتيبا وحذفا.

(هـ) ولذلك جاءت المعلومات متفاوتة، فبعض الاشخاص ذكر في ترجمة حياته اسماء الاساتذة الذين ناقشوا رسالته العلمية (ص ١٠٠) وبعضهم ذكر اسم زوجته وابنائه (ص ٢٠٢) في حين اجملت حياة اخرين في اسطر قليلة (ص ٢٠٣) مثلا.

(و) وقد اورد المؤلف اللقب الوظيفي للوزراء فقال (معالي فلان، ومعالي علان ..) وكان حق التأليف الا يذكر الا اللقب العلمي اما اللقب الوظيفي فيستعاض عنه باسم الوظيفة خلال الترجمة (عمل وزيرا لكذا ..)، فنحن في غنى عن المجاملة في مؤلف علمي.

٥ ـ لم يكن للمؤلف اي جهد في تقويم كتابات المترجم لهم، وكان هذا من تمام العمل، ولكنه يقتضي وقتا طويلا وقراءة متأنية لكثير من الاعمال الكتابية، ودربة على استبصار قيمة المقروء والحكم عليه. وهذا لا ينجزه مؤلف عجلان، بل تنجزه مؤسسات .. يقوم باعداد المادة الاولية فيها عشرات الباحثين المساعدين، بناء على اسس مضبوطة مدروسة، ثم يقوم بالدراسة والتقويم اساتذة كبار معروفون بقدرتهم على النقد والتقويم.

٦ ـ جمع المؤلف في كتابه بين ثلاثة مناهج مضطربة، منهج النظر الى الاعمال الادبية والنقدية في تطورها خلال حركة التاريخ الحديث في الاردن، ومنهج النقد التطبيقي كما كان من نقده لروايات الروائي عصام عماري، ومنهج التراجم، وحق كل من هذه المناهج ان يستقل بكتاب لانه مختلف اختلافا بينا عن كل من المنهجين الاخرين، فالجمع بينها لا مبرر له من العلم او ضرورات التصنيف.

واخيرا : فان عمل الاستاذ المشايخ ـ جزاه الله خيرا واحسن اليه ـ لا يسد مسد جهد متكامل ننتظره من احدى جامعاتنا العتيدة، فما يحمل الافراد على ولوج هذا الباب الا شعورهم انه باب يفضي الى قاعات وابهاء واسعة غير معمورة وتنتظر من يعمرها ..

هوامش على الأمواج البرية

بقلم: د. عبدالرحمن ياغي

[دار الشروق ـ عمان سنة ١٩٨٩م]

ـ هامش أول

"... كتبها الشاعر بعد زيارة لفلسطين صيف ١٩٨٧م..." فهل هذه الاشارة ضرورية؟.. هل المكان الجغرافي.. المكان الظرف.. يشكل علاقة لدى المبدع مألوفة ام غير مألوفة فنيا؟ إن علاقة الإبداع تخرج بالمكان من دائرته الضيقة الى علاقة ابعد وأوسع واعمق: علاقة تثير الدهشة: تمنحه سمات وملامح من علاقته بالانسان وبالزمان. فيغدو بهذه العلاقة انسانا وزمانا فاعلين.. حينئذ يكتسب فاعلية تمتد وتصبح له رؤية تشمل شبكة العلاقات الجديدة. ان الوجود الظاهري في المكان لا يشكل قضية: ولا يجعل المكان قضية.. فكم من حضور في المكان لا يمنح صاحبه القدرة على الابداع..! ان ابراهيم في حالة الابداع.. قبل الابداع واثناء الابداع بل وبعد الابداع.. هو الرئة التي يتنفس بها المكان.. وهو النبض الذي ينبضه المكان.. وهو الفكر الذي يتحرك فيه المكان.. وهو الشعور الذي يشتعل فيه المكان على الدوام! وحينئذ يتحول المكان الى كائن آخر.. سواء اكانت المسافة الجغرافية بعيدة ام قريبة!! الابداع لا يتم الا اذا اصبح المكان كالانسان وكالزمان قضية من قضايا المبدع.. يحاورها ويحاوره.. ولا ضرورة للبعد الجغرافي.

ويظل الامر متعلقا بواقعية الحضور الاقرب.. فما الذي يقرر امر هذه القيمة؟!

حين يكون المبدع في قلب المكان.. هل يبدع عملا اكمل؟ ام حين يحمل هم المكان ونبض المكان وفكر المكان وشعور المكان؟

هذه قضية جديرة بالمحاورة والمناقشة؟ المكان يفعل الفعل.. والمبدع يفعل القول الفني لهذا الفعل!!

غسان كنفاني لم يكن ام سعد حين ابدع أم سعد!! ام سعد كانت تجترح الفعل.. وكان غسان يجترح فن القول الذي لم تكن ام سعد بقادرة على احترامه! كان غسان لسان الفعل وقلب الفعل وفن الفعل وفكر الفعل.

فهل كانت زورة ابراهيم لفلسطين عام ١٩٨٧ هي التي ابتدعت الامواج؟ ام ان ابراهيم كان المعادل الفني لهذه الزورة حتى لو لم تكن قد تمت؟! ابراهيم هو ايقاع هذه الزيارة وهي قضيته التي لا يستطيع ان يفرغ منها. لقد اصبح فؤاد ابراهيم خاليا اثناء الابداع الا من هذه الزورة.

الواقعية ليست الوقوع المادي في المكان او الحدث وانما هي الامتلاء بقضايا ذلك المكان وبقضايا احداثه. وهذا لا يعني الابتعاد عن المكان او الحدث، بل الاقتراب الداخلي فيهما: والغاء المسافة بين المبدع ومكان الابداع واحداث الابداع.. والغاء المسافة له طرائقه المتنوعة! انها جدلية العلاقة بالمكان.

إن اشارة الناشر لا تقدم قيمة للعمل الابداعي.. او هي لا تقدم قيمة كبيرة.. بل تظل اشارة في سيرة المبدع وسيرة الابداع ليس غيرا.

ان المبدع لا يتعامل مع المكان جغرافيا بعلاقات مألوفة خارجية، وبملامح مألوفة شكلية.. كما هو الأمر في الجغرافية او في النحو والعلاقات النحوية المعروفة.. بل علاقة المبدع بالمكان تصبح علاقة جدلية.. ويصبح المكان لديه قضية، وبذلك تزول المسافة بل المسافات بين الامكنة والانسان، فتصبح (غزة) مثلا على مرمى كلمة واحدة من المبدع حيثما حل.. سواء اكان بعيدا ام قريبا! وهذا هو الفرق بين الواقع الخارجي المألوف والواقع الابداعي الفني غير المألوف.

ـ هامش ثان

ابراهيم نصر الله ممتلىء بابعاد الفجيعة وابعاد المقاومة وابعاد الانتفاضة.. ممتلىء بصورها وألوانها واصواتها وبمائها بل بخيوط ثيابها. وذاكرتها.. وبقضاياها.. ولن يهدأ له بال حتى يملأ الارض بها والسماء.. ويلون الارض بها ويلون السماء..

وكانت الشخوص منطلقة في هذا الايقاع.. وكانت تقلبات الاحوال بالشخوص حركة هذا الايقاع.. وكانت شخوصه ممتلئة بهذه الرؤية الممتدة التي تخترق البر الممتلىء بالرمل الملتهب في الشتات حتى تبلغ الامواج المتحركة!

ولكن اختيار الموج والماء المتحرك ليعينه ويعين شخوصه على بلوغ الاهداف. هذا الاختيار دونه اهوال. انه يحتاج الى اعلى درجات التوعية والتعبئة والتخطيط. ان (البحري) يتحرك في مواجهة (شارون) الأول والثاني والثالث الى التاسع!

وكان اختياره للماء المتحرك (الامواج) موفقا.. فقد اعلن مثل هذا الاختيار السياب.. وحنا مينه.. ومحمود درويش.. وجبرا ابراهيم.. وشكلوا منه في اعمالهم الابداعية شبكة علاقات فنية متفوقة. كان المطر في (انشودة المطر) للسياب عاملا من عوامل النجاح الفني.. وكان الماء في (حكاية بحار) عاملا من عوامل النجاح الفني لدى حنا مينه.. وكان بحر بيروت في قصيدة (بيروت) عاملا من عوامل النجاح الفني لدى محمود درويش.. وشكل هذا الماء المتحرك ايقاعا موفقا في كثير من اعمال الشعراء والروائيين في الأدب الحديث!! والماء جدير باعادة النظر لدى الدارسين في فنون الابداع ليروه صورة من صور الحركة في الاعمال الادبية.. ان للماء حالات كحالات الانسان!!

ان شخوص ابراهيم المتمثلين في (البحري) يقفون على "رمل ملتهب".. يحلمون بأمواج البحر.. والوصول الى البحر وامتلاك امواجه يحتاج الى قوة اجتياح.. وقوة الاجتياح تحتاج الى ثورة عاتية.. والانتفاضة اول الطريق الى ذلك!

لقد حرك ابراهيم شخوصه فوق ذلك.. فوق المسافة المكانية.. وفوق المسافة الزمانية.. وجعلهم يتخذون غطاء لهاتين المسافتين من اجل اجتياحهما.. غير ان الرؤية التحليلية تكشف عن الغطاء.. والغطاء لم يلغ هاتين المسافتين.. انهما قضية.. والقافوهما قضية.. والقضية جعلت (الحلم) عاجزا عن حل القضية. وقد تحول الايقاع الروائي الى (غنائية الحلم) او الى (حلم غنائي) ليريكي.. ولم يتحول الى (ايقاع ملحمي) كما اراده الشاعر.

ان شخوصه استعجلوا ميلاد القيامة وراياتهم يعصرون خمرا بدلا من ان يعصروا قطوف العنب.. ان العصير يحتاج الى توافر القطوف.

إن من حق المبدع الا يتقيد بشروط الاشكال الابداعية للفنون الادبية.. من حقه الا يقف عند شكل بعينه.. فالرواية قد تتعانق مع الشعر.. والشعر مع الرواية قد يتمازجان وقد يتشابكان.. فقد ادهشنا اميل حبيبي حين شكل ايقاعه الفني في (لكع بن لكع) وحيرنا فنيا.. اهي حوارية مسرحية، ام حكاية روائية، ام مقامة فنية حديثة!

لكن حين لجأ ابراهيم نصرالله الى القصيد في الرواية ليحول الحقيقة الروائية الى (حلم) اضعف لدينا درجة الاقناع فتحول الواقع الى حلم بعيد الوقوع؛ بينما الرواية الروائية تحول الحلم الى حقيقة.. تحوله الى حقيقة.. الى واقع فتكون النتيجة اقرب واشد قدرة على الاقناع.

ـ هامش ثالث

حين عمد ابراهيم الى حادثة ادخال الرضيع في حضن امه الصبية.. ادخاله الى جهاز التفتيش الالكتروني.. ورنين الجرس المتواصل.. وانتزاع ثياب الرضيع، وانتزاع المجندة كل ما عليها من حديد لتحمل الرضيع المنزوع الثياب، وتدخل به الباب الالكتروني.. وتحدث لحظة التفجر.. حين يرن جرس الانذار.. ويتواصل الرنين.. لقد فجر ابراهيم بهذا الطفل الرضيع (لغزا).. وجعل اللغز يبقى لغزا.. انه لغز لا يقنع الأخر.. نحن ندرك الاشارة البعيدة التي يرشقها في الآفاق.. لكنها تفتقر الى درجة من الاقناع الداخلي.. ان تحويل الواقع الى لغز او اسطورة تحتاج الى جهد فني وقدرة فنية وخلق ظروف موضوعية وتضج اكبر.. قد نقبل هذه الاشارة البعيدة في قصيدة غنائية.. لكنه في عمل قصصي او روائي او حتى شبه روائي يحتاج الى سياق آخر..!

ان اهمية هذه الاشارة تكمن في واقعية مضمونها، ولهذا يحتاج هذا المضمون الى تشكيل اخر كي تكون العلاقة بين الظاهر والباطن علاقة جوهرية.

لقد جعلنا ابراهيم كما جعل اعداءنا حائرين في امر الفهم لهذه الظاهرة.. حائرين امام فهم الجوهر.. امام اللغز الاسطورة الرمز.

لقد ارغم ابراهيم المادة على الحديث كما وصف توماس مان الكاتب الواقعي احد الكتاب الكبار. هل اراد ابراهيم ان يصمت ويدع الجرس يتكلم.. يتكلم بطريقته.. بطريقة ابراهيم؟!

هل اراد ابراهيم ان يجسم الحدث فلجأ الى ما يشبه اللغز او الاسطورة او الرمز؟! ان الامر يحتاج الى صبر اطول واقناع اقوى حتى يأخذ الرمز مكانه الصحيح في الرقعة الفنية، هذا ما نراه في شأن هذا الموقف!

ـ هامش رابع

لقد عمد ابراهيم نصر الله الى المحاورة الذكية بعد ان حطم حواجز الزمان وحطم حواجز المكان دون ان يلغي محطات الزمان ومحطات المكان:

[● الجندي (يتوقف عند البحري.. يتبادلان نظرات ثابتة):

الم اقتلك في مظاهرة قبل عامين في مخيم الدهيشة؟

● البحري: اظن انك قتلتني فعلا.. ولكن لم يحدث ذلك في الدهيشة.. كان قبل ذلك بزمن طويل..

● الجندي: اين؟!

● البحري: في كفر قاسم.

● الجندي: ولكنني لم اكن هناك.

● البحري: عجيب.. انك تشبهه كثيرا ولكن يخلق من الشبه مليونين!!!]

ويمضي في هذا الحوار الذكي حتى يشكل من الشخوص صفين.. هم.. ونحن:

● شلومو.. الجندي.. الشاويش. الضابط. السياسي.. المستوطن.. انهم.. بل انه.. هم!

يقابله او يقابلهم:

● البحري.. ابن الوطن.. بنت الوطن.. ابن ابي محمد.. اخو الصبية.. ابن العجوز.. الرضيع على ذراع امه الصبية.. انهم.. بل انه.. نحن!

منطلق ابراهيم هو الشخصية في احوال مختلفة ومواقف متعددة وازمنة وأمكنة متعددة.. جعل التماسك في شبكة العلاقات الواقعية يخلق تماسكا في شبكة العلاقات الفنية المعادلة.

ومن هنا كانت لدى ابراهيم في امواجه حركة مواجهة موفقة.. تسير وتسير.. حتى تبلغ هدفها:

"ـ ايها السادة ان ما سأقوله مختلف قليلا.. لذا دعوني اتساءل ما الذي يحدث الآن؟ ان ما نتجاوزه يعود ويتجاوزنا من جديد.. نحن طوال اربعين عاما لم نستطع ان نطوي صفحة واحدة.. فمذبحة دير ياسين تعود ثانية.. تقفز فإذا بها أمامنا.. ومعارك سنة ١٩٤٨م نعود ونخوضها من جديد.. كفر قاسم سنة ١٩٥٦م.. صبرا وشاتيلا.. بيروت.. اكاد اجن ايها السادة.. نحن لا نستطيع تصفية حسابنا مع الماضي.. كأن كل معاركنا التي خضناها وهم ليس الا..".

صدر هذا عن مسؤول اسرائيلي في قاعة تضم مجموعة من المسؤولين يتدارسون الموقف جيدا:

"... ورأينا ان الحل الوحيد يكمن في اعادة احتلال المدن المحتلة".

ثم هناك تصريح آخر من مسؤول آخر يقول:

"ايها السادة.. نحن نفقد السيطرة على مناطق في قبضتنا.. وما داموا يتحدون سلطتنا فإن المذابح ستستمر...".

ـ هامش خامس

إن حركة العلاقات الجدلية ظاهرة في امواج ابراهيم، حتى انه في مدى صفحتين اثنتين فقط ـ يرينا حركة الاجيال الثلاثة: يرينا (الأب.. ابا البحري) ويرينا (الابن.. البحري) ويرينا (الأخ.. البحري المقتول) ويرينا (البحري.. الرضيع).

ان ابراهيم لا يصبر.. انه يتعجل الفجيعة.. ان (بحري) ابراهيم.. يتكشف عن مجموعة من (البحرين).. انه:

ـ ابن ابي محمد.

ـ اخو الصبية.

ـ ابن الصبية.

ـ ابن المرأة العجوز.

إن ابراهيم يلغي بينهم الانساب التقليدية.. انساب الدم.. ويدمجهم جميعا في واحد. صحيح ان شبكة العلاقات كما ينسجها ابراهيم تجعل الصلة اشد من القربى.. واقوى من رابطة الدم.

وكل شيء لدى ابراهيم في حركة دائمة.. والحواجز تتكسر بذكاء.. المكان.. الزمان.. الانسان.. والذي لا يتحرك بالفعل يحركه ابراهيم بالحلم!

هذا المنهج في الابداع الادبي يطمئن الى ان هؤلاء الكتاب سيبلغون ما يطمحون اليه من التفوق.

من هنا نجد رؤيتهم جميلة:

"ـ البحري (لنفسه):... لم تزل امي تملك القدرة على تطريز الازهار على ثوبها (بعد خمسة حروب وثلاثين مجزرة)! كان القماش الأسود ارضا.. وكأنها تزرعها بالازرق والأحمر والأبيض وكل الوان الدنيا، ليتلاشى الأسود وتظل الالوان الأخرى.." هذا التعاطف مع البسطاء.. والاعتزاز بهم كيف يلونون حياتهم على قسوتها.. يجعل ابراهيم في صف هذه الطبقة "التي تقف تحت سقف البؤس الواطيء في الصف العالي من المعركة، وتدفع، وتظل تدفع اكثر من الجميع!".

لكن.. لكن.. مع هذه الصور الجميلة والفقرات الشاعرية.. يظل فصل (الازهار بعد خمسة حروب).. امتدادا قصيرا للفصل الذي قبله.. يتحرك في حركة (متوقفة) لا تتجاوز رقعتها.. وكأنه جاء مشجبا ليعلق عليه ابراهيم اغنياته الشعرية الغنائية الموفقة شعرا.

ـ هامش سادس

".. والبحري قال له ابوه: ادعوك البحري لأنك ستصل البحر وتراه بعيني.."

هذا امتداد في حركة المكان.. وامتداد في حركة الزمان.. وامتداد في حركة الانسان..

ان شبكة العلاقات من خيوط هذا الثالوث هي التي ستفعل فعلها في تشكيل تركيبة روائية او قصصية ابداعية.

وقد حاول ان يلخص ابراهيم ايقاع هذا العمل الابداعي على لسان ابي محمد:

"ـ ابو محمد: ذلك يريحني.. يريحني فعلا.. ولكنني مشتاق الى رؤية البحري قرب (الصبرات) هناك.. يهيأ لي انه يرقد مغطى بدمه منذ ثمانية عشر عاما.. وينتظرني لكي ارد على جسده عباءتي هذه وقلبي!".

انواع الرؤية هذه التي تتراءى في العيون والعقول والقلوب جعلت العمل مملوءا بتصور العاطفية:

ـ إن رؤية ابطال (عائد الى حيفا).. كانت رؤية فاجعة! لأنها رؤية ارتبطت بتصريح يمنحه المحتلون.

ـ اما الرؤية المطلوبة هنا فهي رؤية بارادة ابطالها لا بتصريح من سلطات الاحتلال.

ومن هنا كانت مواد هذه التشكيلة الادبية منسوجة من خيوط والوان زاهية مشتعلة..

".. نظري لم يسمح بمواصلة الغرز.. كل غرزة كنت اسرح بعدها.. فأجد نفسي في ازقة العباسية!..." هذا التعبير على هذا النحو يمكن أن يكون اقرب الى لسان المرأة البسيطة.. لو انه ورد على هذه الصورة..

لكن ابراهيم اقحم على لسانها صورة غير هذه ليحمل النبض ما يشتعل في قلب المرأة البسيطة فجعلها تقول:

"... كنت اخيطه وأرى ان كل غرزة فيه خطوة سأخطوها على ارض (العباسية) ولحيانا اشعر انني اضع غرزة مقابل كل ذكرى عشتها هناك...".

حين فعل ابراهيم ذلك برز رأسه ملقنا المرأة ما يختلج في صدره هو!

والحق ان تعابير الفصول وصور التعبير واجتراح المفردات والبراعة في تشكيل هذه المواد الهانا عن الايقاع القصصي او الروائي وتتبعه.. وشدنا الى مقطوعات او فقرات شعرية تحمل انفاس الشعر الغنائي اكثر مما تحمل ايقاعا قصصيا او روائيا مركبا احسن تركيب. وكأنما نحن امام رواية او قصة غنائية ليريكيه تحمل في احشائها مجموعة من الاغنيات او القصائد الجميلة!

ومهما يكن من شيء فهي امواج برية ممتعة تضعنا امام اشكال في امر الاعمال الابداعية وفي امر تصنيفها.

انكسارات المدينة..

محمد مقدادي

حين تغزو المدينة اوصالنا.. وتعوم اشياؤها على صفحات وجوهنا، وتجثو ركبتاها على صدورنا الباحثة عن فرصة للشهيق.. نضيق ذرعا بأنفسنا، ونحس ان اطرافنا لا تمثل اكثر من زعانف او زوائد شوكية، تساعدنا على الجري وراء لقمة العيش.. واللهاث خلف امنيات نائية. اقربها حجري لا حياة فيه. وايسرها كالتعلق بشكيمة مهرة جامحة..

اذن هي المدينة.. تقتلنا. واحدا.. واحدا. واحدا. وتصادر من "واحدنا" بذور طفولته، وظلال فطرته وعفويته، وتحرق اعشاب روحه، ثم تعزله اخيرا عن نفسه. فيستشعر الوحدة.. والاغتراب.

اذن.. هي المدينة.. عاجزة عن منحنا هوية الجماعة حتى في داخل مؤسساتها.. وبيوتاتها ذات السقوف القرميدية. في آخر دقيقة من يوم العمل. نخرج افواجا.. افواجا. نتبادل ابتسامات باهتة، بلون التواقيع التي كنا وشمنا بها اوراقا رسمية وغير رسمية، ويعود كل منا الى ربوع ذاته.. متأبطا بضعة اكياس معبأة بما يلزم لملء الامعاء التي بانتظاره وفي الصباح نلج ذات الابواب التي قذفت اجسادنا بالامس، وتأخذ الحياة دورتها على هذه الشاكلة.

اذن.. هي المدينة، تصادر منا الاتراب.. ورفاق المقاعد المدرسية، واصدقاء الحصاد ومواسم فاكهة الصيف وذكريات الحملان التي تتقافز بين سنديانة واخرى.

اذن.. المدينة، معول حضاري، امتد الى خضرتنا القروية فاستأصل نسغها، وهشم بناءها المتشجر في اعناقنا، واطراف اصابع صغارنا.. وتطاول على قاماتنا، فأطاح باعراف، الاحصنة الجامحة.

اذن هي المدينة.. ليست غير شوارع تحتمل الاف النعال، وملايين الامزجة، وهذه المقاهي، عرائش تجلل اولئك الذين اوقفتهم ضيق الحيلة ..وانسداد الافق، فراحوا يبسطون وجوههم على هذه الطاولات الدبقة. ويجترون ما تبقى من العمر في موائد الخدر.. والضياع.

وتراني متكئا على ضفة القلب، اخاطب النساء اللواتي يمزقن جلدي، ويذهبن في لحظة واحدة:

"يا نساء المدينة،
هذا الفتى بينكن،
اقمن على حاجبيه السلام.
واجتززن له منزلا هادئا،
بحجم الحقيبة...
حتى ينام.
انا لا افتش عن منزل،
متخم بالنياشين.. والاوسمة.
ولكنني ابحث الآن عن فرصة للتنفس،
او فسحة للكلام."

وحينما لا اجد من يمنحني كوة ضيقة، ارى من خلالها عالم غير عالمي، او مرآة بحجم قرنية عين ضفدع...

اذهب كي اجوب الكون.. حاملا على كاهلي وصية الأب الذي ظل يكدح.. وظل دم ينزلق من اكفه المؤمنة بالله... والتراب.

قميص واحد لا يكفي

قصة: صالح القاسم

والآن جاء دور المكان الذي تعلق فيه شهادة مصعب. لا بيت، لا عزوة، فتفكر اين يستقر، اين يمكن ان يجد راحة البال بعد هذا المشوار الطويل؟ لكن المخيم كان ملاذه الوحيد، حمل نفسه الى المخيم الذي ولد فيه، مر بازقته قافزا عن قنواته الفائحة برائحة ليست غريبة عليه، لكنه منذ زمن لم يشمها. كل هذه الاشياء وشواخص كثيرة اعادت له ذكريات طفولته في المخيم، الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة، هدم المنازل، الاعتقالات.. استشهاد اخته واخيه، والده، والدته. مشاهد وقصص كثيرة ومتلاحقة تمر في خيال الشاب لم تكن شفتاه تنفرجان عن اسنانه اللهم الا اذا مر بخياله موقف طريف. وأية طرافة وأغلب القصص او ذكرياته تجعل الجلد يقشعر، وتجعل فمه يتذوق المرارة!

لا ادري لماذا كنت اصرخ بشدة؟ فجأة، نعم! اذكر ذلك، فجأة وكأن مسا اصابني، وأخذت اصرخ بصوت عال جدا، الألم كاد يمزق احشائي، فمي يصيح، ويداي تكادان تنفذان الى بطني من شدة الضغط. لم استطع متابعة السير او حتى الوقوف اذكر وقتها لم اكن قادرا على الحركة ولا اي شيء سوى البكاء والصراخ. اذكر ذلك كان عمري لا يتجاوز العاشرة، حاولت السير وأنا اصرخ لكن لم استطع، قعدت او على الاصح ارتميت على قارعة الطريق وكأن في الارض شيئا يصد قدمي، الجرائد سقطت من تحت ابطي وتناثرت تحت قدماي".

كانت الساعة تقارب السادسة صباحا، صباح يوم كانون الثاني، وكان حينها ذلك ذاهبا لبيع الصحف في شوارع المدينة الكبيرة. عندما مرت هذه القصة في خياله، كانت تيارا كهربائيا مر على قلبه، فارعش يديه وقدميه. مثل هذه القصص تمر على خياله كثيرا لكنها تزول بزوال التيار من جسده.

يومها رغم صراخه، لم يسرع اي من المارة لنجدته، او حتى لمعرفة ماذا اصاب الطفل. سوى عجوز اطلت من خيمة قريبة تستطلع العويل المحزن، رأته مرميا على الارض، يتمايل شمالا ويمينا وهو ممسك بطنه بكلتا يديه وبشدة. اقتربت العجوز من الطفل، كادت عينا مصعب ان تخرجا من رأسه استجداء للعجوز وكأنهما تقولان: افعلي شيئا، اكاد اموت؟!

اقتربت العجوز من الطفل وسألته:

ـ (ماذا اصابك يا ولد؟)

حملق مصعب في عينها قليلا لمدة ثوان، كانت كافية لتعبر عما فيه وعن سخريته من سؤال العجوز، ربما لانها جاءت متأخرة، فالألم توقف فجأة.

ـ "لا اعرف، كل الذي اتذكره انني كنت ذاهبا لابيع هذه الصحف، فجأة شعرت وكأن خناجر تمزق احشائي من الداخل".

ـ "والآن كيف تشعر "سألت العجوز"".

ـ "اني استغرب كيف حل عني هذا الشيطان فجأة؟"

ـ هذه عين يا ولدي، هذه عين الله يخزقها العين (اللي صابتك)".

ـ "شو عين يا جدة؟ (سأل مصعب)".

اخذت العجوز تشرح معنى العين، وراحت تحرك وتؤشر بيدها شمالا ويمينا (يومها لم افهم شيئا، اما الآن فكل شيء تحت الشمس عجوز غبية فعلا، لم تكن تعرف سبب ما اصابني!).

امضى مصعب طفولته بين العمل والمدرسة في الخيمة التي تركها له والده، رغم محاولات البعض اخذها منه، بحجة انهم سوف يرسلونه الى ملجأ الايتام، حالته لم تكن تسمح له بشراء قميص، اقبل الشتاء، وبقي في نفس القميص يتجول بين ازقة المدينة وشوارعها وهو يصيح في الصباح البارد قبل الذهاب الى المدرسة.

ـ "جريدة... جريدة"

وقميص واحدا لا يكفي لمقاومة كل هذه البرودة.

في معنى الحب الحقيقي

ترجمة: قاسم شنير

الحب يأتي باشكال متنوعة. القول للطفل كل يوم (انا احبك) هو مهم، لكنه غير كاف. اظهار حب (غير مشروط) مستفيض للاطفال لا يفسدهم وليس، كما يظن البعض انه يؤدي للاباحة، انه ليس بديلا للتهذيب.

كانت سارة دائما من بين الاوائل في صفها. كانت نموذجا بحسن سلوكها واصرارها على النجاح. كان لوالديها صلة بمدرستها وكانا يبحثان باستمرار تحصيلها العلمي مع اساتذتها. ولكن كانت صدمة لكل من عرف سارة عندما علموا بانها هربت من البيت، وهي في سنة السادسة عشرة، وسكنت مع رجل واصبحت حاملا.

وعندما سئلت سارة اثناء جلسة ارشاد عما اذا كان احد يهتم بها اجابت قائلة: اني لا ادري، وانا اشعر بالفراغ. كان والداي يهتمان بي ويهتمان حقيقة بدراستي. ولكني كنت اشعر اني لو قصرت، فانهما سيكرهانني. اني لم استطع تحمل الضغط. وشعرت اني احتاج الى شخص ليسندني ويقول لي انه يحبني مهما كان الامر، لكني لم اكن اتوقع ذلك من والدي لانه لا يمكنهما ابدا ادراك ذلك، وعليه فاني هربت.

كان بوب يمتاز في الرياضة وكان زملاؤه ينظرون اليه بعين الحسد بسبب الدعم الذي كان يتلقاه من والديه. والده كان يحضر كل مباراة رياضية وكان يسمع دائما في حشود الناس وهو يحيي بوب بحماس. من كان يخطر بباله ان بوب، في فحص عابر للمخدرات اجري على رياضيي المدرسة، وجدت نتيجته ايجابية في استعمال مادة STEROIDS المخدرة والشادة للعضلات؟ بعدما ابلغت النتيجة لوالديه، اختفى بوب، ولم يسمعا منه مرة اخرى الا بعدما اعتقله البوليس بسبب التعامل بالكوكايين.

وفي جلسة الارشاد، ذكر بوب ايضا انه لم يكن متأكدا من حب والديه اليه. وقال "والدي كان دائما هناك في كل مباراة رياضية، ولكن عندما كنت في يوم ما من الخاسرين، لم يلتفت الي، وفي تلك الامسية لم ينبس احد ببنت شفة على مائدة الطعام". بدأت باستعمال المخدر كي لا اكون من الخاسرين مرة اخرى. وعندما اخبرني المدرب انه ارسل نتيجة الفحص الى والدي فاني لم اجرؤ على مواجهتهما واستطعت ان اتصور استياءهما.

استغرب كل من والدي ساره وبوب سماعهم ان ابناءهم كانوا يشكون في حبهم لهما.

اذا ما هو الخطأ الذي حدث؟

كلنا ـ كبارا وصغارا ـ حصيلة وراثتنا الطبيعية والتجارب العديدة التي مارسناها في حياتنا، وللمشاكل السلوكية اسباب عديدة. بعضها يرجع مباشرة الى اهمال الوالدين غير المتعمد لاحد قواعد الابوة، واحيانا مشاكل اخرى يستفحل امرها بسبب هذا الاغفال. انها قاعدة ينبغي على الوالدين تطبيقها منذ الطفولة وحتى سن المراهقة.

ما هي هذه القاعدة؟

انها اظهار الحب المستفيض (غير المشروط).

بالطبع، ان معظم الآباء والامهات ليسوا بحاجة لحثهم على حب اولادهم، غير ان معظمهم يحتاجون لأن يتعلموا اظهار حبهم المستفيض (واعني، حتى عندما يكون الولد غير مطيع).

اظهار الحب المستفيض للأولاد لا يفسدهم، وهو ليس بديلا عن التهذيب. يجب تعليم الأولاد ما هو صواب وما هو خطأ ويجب اعطائهم حدودا للتمييز بين السلوك المقبول وغير المقبول. وعند اظهار الحب المستفيض للأولاد، فانهم يرون في العقاب العادل كأحد المظاهر المتعددة لحب والديهم اليهم.

الله يقول: الحب لا يفشل ابدا. الحب الحقيقي لا يتوقف على شيء. انه يستمر مهما جرى.

يجب أن لا ندع اولادنا بأن يشعروا اننا نحبهم فقط عندما يكون سلوكهم حسنا، او عندما يظهرون لضيوفنا صفاتهم المؤدبة، او بسبب نظراتهم الحلوة، او عندما يحرزون انجازات عالية فقط.

غير ان هذا هو ما يحدث عادة. فالطفل الصغير، الذي ليس من عادة والديه اظهار حبهم له يمكن أن ينال ثناء عاطرا واهتماما لانه فعل شيئا يفخر به والديه، وعندما تعود العلاقة الى حالتها الطبيعية، يشعر الطفل ان عليه ان يحقق عملا عظيما من اجل كسب مديح والديه مرة اخرى (والذي يفسره الطفل بأنه الحب).

سرعان ما يصبح الولد (ابن جيد جدا) لانه تعلم ان حسن السلوك او الانجاز العالي يكسبه عطف والديه.

بعد ذلك بوقت قصير او بعد سنوات متأخرة في سنة المراهقة، هذا النموذج يتغير لأن الابن فشل في تحقيق واجب ويعتقد ان ذلك يؤدي الى خسارة حب والديه له.

عندما يكون الولد متأكدا من حب والديه له، فانه ينظر الى المديح كمناسبة تشجيع، وليس السبب الوحيد للحب.

كيف يمكننا ان نتجنب اعطاء الاولاد الانطباع بان حبنا لهم يخضع لشروط؟ الله يدعونا بأن نجعل حبنا ليس بالكلام، بل حقيقيا بالافعال.

يجب أن نعمل جاهدين كل يوم لاظهار حبنا بوسائل حقيقية: بالطرق التي يفهمها الأولاد. القول للطفل (أنا احبك) هو ضروري ويجب قوله يوميا، لكنه غير كاف.

توفير الأشياء الضرورية للأولاد مهم لكنه أيضا غير كاف، واغداق الهدايا الثمينة عليهم لا ينفع الا قليلا.

اذا أردت أن يكون ابنك متأكدا من حبك له، فافهم الاشياء التي يمكنك ان تفعلها هي الاصغاء تماما اليه. ان مصيبة عالمنا السريع انه كثيرا ما يحتاج ابناؤنا اهتمامنا حينما تكون منشغلين باشياء اخرى، فاننا عادة نقصر باعطائهم التركيز الكامل دون الاستماع الكافي لما يقولونه.

حينما نتصرف كذلك، نرتكب خطأ كبيرا. حيث ينظر الأولاد الى الاهتمام الجزئي المتكرر بانه افتقار للحب. هذا يترك الشعور لديهم بأن ما تتوق اليه نفوسهم لم يحقق وانهم يسعون لملء الفراغ عن طريق السلوك السيء او من الآخرين.

عندما يتكلم ولدك، اوقف ما تفعله، وادر وجهك اليه، وانظر في عينيه، واعره اهتمامك. بالطبع، يجب أن تكون قد علمت طفلك بعدم مقاطعة الآخرين، وان هناك اوقاتا يتوجب فيها عدم ازعاجك، وان هناك بعض الحالات تجعل من العسير عليك اعطاءه اهتمامك الكامل، مثل اثناء قيادة السيارة.

لا تشعر انه يتوجب عليك دائما اعطاء ملاحظات او ارشادات ادبية لطفلك. هنالك مناسبات عندما يكون هذا ضروري. غير انه في معظم الأوقات، ينبغي الاستماع اليه.

عندما تظهر حبك المستفيض لأولادك، تجد انهم كلما اصبحوا متأكدين من حبك، فان سلوكهم يتحسن. انهم لن يزعجوك دائما كي تعيرهم الاهتمام. وبعدما تكون قد اعطيت صغارك اهتمامك الكامل لمدة من الوقت، فانهم في الغالب، اذا ما طلب اليهم، سيكونوا قانعين باللعب بدونك بينما انت تتصرف لاداء مهمات اخرى.

وهناك طريقة اخرى يمكن بواسطتها ان تظهر لاولادك حبا مستفيضا بان تعمد تكرارا الى مداعبتهم جسمانيا. فاللمس هو طريقة عامة للاتصال وهو احد الوسائل الأولية التي يمارس الاطفال فيها الحب.

اكثر من العناق والقبلات لأولادك. انظر في عيونهم وابتسم. انك ستجعل من تلك اللحظات العاطفية اكثر فعالية. امض بانتظام بعض الوقت مع الاولاد مركزا على كل طفل بمفرده.

يقول الدكتور روس كامبل في كتابه: "كيف تحب طفلك حقيقة" ـ بدون اهتمام مركز، يشعر الطفل بقلق وان كل شيء آخر اهم منه ـ

ولا تحسب ان اولادك الذين هم في سن المراهقة لم يعودوا بحاجة الى العناق العاطفي، لسوء الحظ ان ذلك يبدو في بعض المجتمعات وكأنه غير طبيعي. بالتأكيد، يجب ان لا ترغم ولدك كي يكون عاطفيا، غير ان غالبية الأولاد ممن هم في سن المراهقة يقدرون، خلال هذا الوقت العاصف من حياتهم، تلك الطمأنة الاحساسية بان والديهم يحبونهم.

اولادك يحتاجون الى الحب المستفيض اثناء طفولتهم وكذلك في سن المراهقة. اظهر لهم هذا الحب بالمثل وبالتعليمات، بالمسامحة وبالتهذيب. اجعل هدفا: اظهار هذا النوع من الحب لهم.

■ خصلة الشعر ■

شعر: احمد ابوردن

يا خصلة الشعر ما اذنبت اذ ذبلت
فيك النضارة رمزا ضم مأساتي؟!
لثمت لونك اعواما على ظمأ
فعدت محض ذبول في قصاصاتي
انا السفينة لا ادري اتقذفني
تلك الموانيء ام القي بمرساتي؟
والبحر يضرب غضبانا بموجته
اخشاب صدري لم يحفل بآهاتي
يا بحر أنت غريب منذ ان رقصت
امواجك الغيد مثلي في معاناتي.

***

* خصلة شعر قديمة وجدتها ذابلة بين دفتي كتاب.
وقد تقادمت عليها العهود فاكتست بصفرة الموت.
وضاعت في متاهات الذبول.

الرأي الثقافي

«سارتر والادب الملتزم»

بقلم: عقلة حداد

الانسان عند سارتر، لا يكون انسانا حقا الا اذا ادرك: مجدة قدره الشخصي من غير لجوءه الى معزلة الاوضاع والمواقف الاجتماعية، اي لن يعيش الانسان حياته حقا. فالوجوديون ومنهم سارتر، يأخذون على الاكثرية الساحقة من الناس، تمثيل الادوار المصطنعة المفروضة عليهم من المجتمع، والاغراق فيها، والتكرار لها آليا، وعلى نحو روتيني مزعج، فيرضى هؤلاء عن انفسهم عندما يتقنون اداء هذه الادوار واجادة تمثيلها: وفي كتابه «الوجود والعدم» من ٩٨ ـ ٩٩ يقول عن ساقي المقهى الذي يمثل دوره المفروض عليه، ولا يحيا حياته الطبيعية: «انه ذو نشاط حي واثق دقيق اكثر مما ينبغي، وينحني بقدر من الحرارة اكثر مما ينبغي، بالاقبال على تلبية الزبون وها هو ذا اخيرا يعود محاولا ان يقلد بمشيته الدقة المفروضة، في رجل الي لا يخطىء، فيما هو يحمل طبقه بجسارة وسرعان ما يعيده بحركة خفيفة من ذراعه ويده».

وان كان سارتر قد اخذ على الساقي هذا تمثيل الحياة فهو لا يقصد فقط بل يقصد كل انسان فالساقي مثل المحامي والتاجر والخياط والاستاذ والقاضي والطالب ـ الخ. ان كل انسان يلعب دوره، ويجد الغاية في اجادة دوره وبهذا فالانسان يمثل الحياة بدل ان يعيشها حقا.

ومن هذا نستدل على ان الانسان مسؤول عن اختياره للحالة التي هو بها، او للدور الذي اختار. لان الوجود الحقيقي هو الاختيار: «ان الانسان مسئول عن كل شيء.. مسئول عن الحرب كما لو كان هو الذي اعلنها» الوجود والعدم ص ٦٤١.

واذا اردنا ان نعرف ما يقصد سارتر ب «الوجود الحقيقي هو هذا الاختيار» علينا ان نتساءل: هل يستطيع الانسان اختيار مستوى الذكاء الذي يرثه؟ وهل يستطيع اختيار طول قامته؟ وهل يستطيع اختيار شكله وملامحه؟ وهل يستطيع اختيار لون عينيه او لون جسمه؟ وهل يستطيع اختيار الطبقة الاجتماعية التي ولد فيها؟ وكثيرا من مثل هذه الاسئلة لا يستطيع الانسان ان يجيب عليها الا بالنفي، اي لا يستطيع الاختيار وهذا يعني انها اشياء معقده، مفروضة، ومع ذلك فالانسان هو الذي يتخذ الموقف الضروري من الحالة التي يوجد عليها، وبهذا يختار حالة. فالمدرس محكوم بظروف خارجية، غير انه هو الذي يقرر معنى ظروفه، وظروف رفاقه في المهنة وظروف تلاميذه، فهو الذي يستطيع ان يهب تلاميذه مستقبلا ظافرا اذا اختار الاخلاص والعمل الدائب، والانقلاب على وضعه، ويهبهم مستقبلا ذليلا، ان اختار الخنوع والكسل والفوضى.

وكذلك العامل محكوم بظروف طبقته، ولكنه هو الذي يقرر معنى ظروفه، وظروف اخوانه، فهو الذي يهبهم مستقبلا ظافرا اذا اختار الانقلاب على واقعه ويهبهم مستقبلا ذليلا ان اختار الخنوع والذل والكسل والصمت.

ومن هنا ندرك ان الانسان مسؤول عن اختياره ادواره، لانه باختياره هذا الدور، يختاره للاخرين ايضا اذا فالانسان مرتبط بمجتمعه وعصره، ويلعب دورا بمجرد وجوده فيه، وان اثر افعاله، ينعكس على الجميع، وموقف الانسان ملزم لغيره، وهذا الموقف ذو معنى خلقي، وهكذا تتحقق حرية الانسان في اختيار العمل في العمل نفسه، لا في اجترار الحرية، ويطل مسرحية الذباب اورست يقول: «لقد قمت بعملي يا «الكترا» وسأحمله على كتفي كما يحمل عابر الماء المسافرين فأوصله الى الشاطىء الان واكون مسؤولا عنه، وستزداد فرحتي كلما ازداد ثقلا علي الحمل، لان حريتي هي اياه..»

ويقول الدكتور عبدالله عبدالدايم في مقدمته لكتاب سارتر والوجودية: «ومن هذه الروح الواعية المحملة بالمسؤولية، تصدر افكار سارتر المتصلة بالاديب ورسالته، فهو يحقر الاسلوب الذي لا يبغى سوى الاسلوب، ويحقر الانشاء الادبي، ولا يرى ان قضية الكاتب هي: «اشعال حرائق في اعشاب اللغة». او «تزويج كلمات يحرق بعضها بعضا» او «احراق المعجم» وانما يرى على العكس من هذا كله ان الادب يهدف الى عمل خلقي واجتماعي وسياسي. ولهذا كانت فكرة الالتزام في الادب لاحقة بالوجودية، وكان الوجوديون على راس من اشاعها وبشر بها.

ويقول سارتر: «نحن مقتنعون بانه لا يمكن لنا ان نتخلص من اللعبة، فنحن لو كنا بكما وصامتين كالحصى، فان جمودنا بالذات يكون عملا» وهذا يعني ان الانسان مرتبط بقدر عصره فهو يلعب في مجتمعه دورا بمجرد وجوده فيه، ويعني ايضا ان الانسان ليس الفرد المعزول او الوحيد على البسيطة كاشخاص القصص الخرافية، امثال «حي بن يقظان» «وروبنس كروزو» انما هو متفاعل مع مجتمعه وبيئته بالرغم منه.

ويقول البيريس في تحليله لاثار سارتر الادبية: «حين اسس سارتر مجلة الازمنة الحديثة سنة ١٩٤٦ وكتب ما هو الادب؟ حمل الكاتب رسالة اخلاقية، هي: ان يضيء عصره ويؤثر فيه عند الحاجة، انه يريد ان يعود الادب الى ما ينبغي له ان يكون ابدا، وظيفة، ومهمة اجتماعية، وهذا الموقف نتيجة من نتائج الالتزام، اي تأكيد المسؤولية الآلية والتي لا مفر منها. ـ والتي يريدها ان تكون واعية لتكون اشد فعالية ـ مسؤولية الانسان بصورة عامة والكاتب بصورة خاصة في عصره.

ويقول البيريس ايضا: ويعتقد سارتر انه من المستحيل على اي انسان، على الاديب كما على الاخرين، الا يبالي بالوقائع الراهنة. لان هذه الوقائع لابد لها عاجلا او اجلا من ان تؤثر في حياته الخاصة».

ثم انه كان قد اكد من جهة اخرى، ان العيش بالواقع يقتضي المشاركة في تغييرات العالم: «اننا لا نكتشف انفسنا في عزلة، بل نكتشفها على الطريق، في المدينة، وسط الجمهور، شيئا بين الاشياء، وانسانا من الناس».

وسارتر يشجب التراجع والانهزام ويعتبره مسلكا مرائيا، لا يمكن ان يثبت امام الواقع، فيقول: ان الاديب كأي متوضع embarkation في عصره، فان لكل كلمة اصداؤها. ولكن لكل صمت كذلك، فاعتبر فلوبير وغونكور، مسؤولين عن حركة القمع التي تبعت حكومة الكومون، لانهما لم يكتبا سطرا للحيلولة دونها، وبهذا يحمل المسؤولية لفلوبير وغونكور فقط بل لكل اديب، ولكل انسان لانه يعتبر ان الاديب كأي انسان اخر هو في المعمعة، مهما فعل، ومهما نأى عن المجتمع، ومهما حاول عزل نفسه.

وما دام الاديب لا يملك اية وسيلة للفرار، فنحن نريده ان يعانق عصره معانقة وثيقة، انه حظه الوحيد، لقد جعل له، وجعل هو له، لقد كان مؤسفا عدم اكتراث بلزاك باحداث ٤٨ وعدم تفهم فلوبير وخوفه تجاه حكومة الكومون وهذا مؤسف من اجلهما، لقد فوتا عليهما الى الابد شيئا هاما، ونحن لا نريد ان نفوت شيئا من زماننا، قد يكون هناك زمن اروع منه واجمل، ولكنه مع ذلك زمننا، فليست لنا الا هذه الحياة التي نحياها وسط هذه الحرب، وربما هذه الثورة "مجلة الازمنة" اوضاع ـ الجزء الثاني.

ويقول الدكتور عبدالله عبدالدايم: ولهذا السبب اشترك سارتر ورفاقه في حوادث الحرب الاخيرة، وفي حركات المقاومة ضد الالمان، وابوا على انفسهم ان يكونوا لبعض الكتاب، بلابل تغني لانفسها صارفة عما حولها، ولم يرتضوا ان يكونوا "برشامات صمت" فالادب دائما وابدا وظيفة اجتماعية.

اما وقد عرفنا رأي سارتر في الادب، وكيف يجب ان يكون لا بد لنا ان نعرف ايضا رأيه بايجاز في الجمالية والفن فيقول: ان اللذة الجمالية في النثر ليست صافية، الا اذا جاءت لتقول شيئا للاحياء ولا يضيرنا الا يبقى لاحفادنا الذين لن يحسوا بقيمة الحوافز الراهنة الا الاعجاب باسلوبنا. ولكن لا يحسن بنا ان نتوخى الاسلوب لذاته ان المسؤولية والصدق يأتيان اولا والاسلوب والجمالية في المحل الثاني.

وقد يقول قائل: بان الفن ليس تابعا بل متبوعا... اي انه ليس عبدا للوقائع، وسارتر يجيب: اننا كنا نعجب بفن باسكال في رسائله، ولكن هل كانت هذه الرسائل في وقتها الا كتاب وقائع راهنة.

وفيما كتبناه كنا قد ابدينا راي سارتر في الادب، والان لا بد ان نعرف بعض الاراء بشكل موجز في الادب، وهذه الاراء لن تكون الا اراء بعض الادباء المعاصرين الذين لهم شأنهم ويفهمون معنى الرسالة.

ففي العدد الثاني عشر من مجلة الاداب لسنة ١٩٥٤، استفتاء عن الادب والسياسة وما طبيعة العلاقة بينهما. وهل نستطيع ان نفصل احدهما عن الاخر ولا سيما في الفترة من الوعي القومي؟

اما الاجوبة على هذا الاستفتاء، فكانت كثيرة، غير انها كانت تلتقي في نقطة واحدة، هي اننا لا نستطيع فصل الادب عن السياسة، وفي هذا يقول الشاعر سليمان العيسى، صاحب دواوين "مع الفجر، واعاصير في السلاسل، وشاعر في النظارة" لا استطيع ان افهم الاديب في هذه الفترة من بعثنا القومي الا مناضلا، بل طليعة للمناضلين الذين يتعرضون لجميع الوان العذاب، ولكنهم يكافحون حتى الموت في سبيل القضية التي يحملونها، ولا استطيع ان اخلع لقب الاديب العربي على علاك اوزان و"مصاغ مقالات".

وفي نفس العدد من مجلة الاداب ننقل هذه الفقرة التي تبين رأي الدكتور سهيل ادريس الذي ترجم كتاب سارتر والوجودية: "لا يا صديقي لن نتراجع ونحسب اننا سنتنكر لرسالتنا الادبية، نفسها اذا نحن قصرناها على الانتاج ـ اننا ننشد خلق انسان عربي مكتمل المجالات الى الحد الذي يتيحه الكمال البشري في الدنيا".

وينبغي لهذا الانسان ان يكون قبل شيء صاحب خلق، صاحب مسلك مخلص في هذه الحياة، تلك ضمانته الاولى لخلق ادب صادق ذي قيمة. ان يكون صادقا تجاه نفسه، اننا ننشد الاديب الصادق الذي يشجب الرياء في نفسه، كما يشجبه في الناس وهل تعتقد يا صديقي انه قد تكون للاديب قيمة اذا كان لا اخلاق له اقصد اذا كان يعيش في الزيف".

ان هذا الاتجاه في الادب وفي هذا العصر، بل في هذه الفترة هو الذي يعد الشعب لمعركة الحرية والخلاص وبالتالي فالادب الحديث، سيخلق العربي المكتمل المجالات، وهذا ما نريده لاننا بذلك نكون قد قمنا برسالتنا وفهمنا الحياة وعشناها بدل ان نمثلها.

ليس وداعا يا رودس

قصة: راشد عيسى

رغم الساعات الست التي صرفها متجولا في شوارع "رودس" القديمة واحيائها المعتقة بنكهة التاريخ اليوناني الخالد... لم يمل التنقل في كافة الانحاء والاتجاهات... كانت رغبته في القراءة الجادة لوجه المدينة وتفاصيلها شرهة وحادة... فهي جزيرة... والجزيرة تعني له الخروج التام من حصار الزمن ومن قيد المكان.

الجزيرة بالنسبة له اغنية غجرية جميلة ورمز منشود لممارسة طقوس الانطلاق والعفوية.

الساعات الست شغلها بتحسس لمسات الفن الاغريقي الذي كان قد درس عنه في طفولته الدراسية... لم يترك تمثالا الا وحدق به طويلا ووجه له سؤالا ولم ينتظر الجواب.

كان يمشي بخطى متأنية هادئة... لانه يعلم ان تحت خطاه يرقد العقل الاغريقي الجليل... يدوس على بلاط الارصفة باحترام ولباقة خشية ان يمس رأس افلاطون باذى او يصيب اصابع ارسطو بازعاج.

فروس السنين لم تقو على هدم حجر واحد من سور "رودس القديمة... فهي ببساطة شوارعها الضيقة الانيقة وتحفها الصلصالية الرائعة وحفاوة اهلها امرأة اصيلة تبدو لزوجها عروسا يومية طازجة.

رفيقا رحلته اتجها منذ ساعات الصباح الاولى الى المدينة الجديدة في "رودس" وهو ما زال يتطلع الى ارتواء ادسم من المعالم الروديسية الشامخة.

قدماه منهكتان وعيناه موزعتان بين الانبهار والتحليل... قليل من الراحة واعادة ترتيب الانفاس المتعبة كان ضروريا له... دخل اقرب كشك وابتاع ما يسد حاجته من وجبة غذائية خفيفة... عزم على تناولها في احدى الحدائق الصغيرة او على رصيف انيق.

تابع سيره وعيناه تنتشان عن مأوى نفسي يلقي فيه وحدته وهواجسه المتقطعة.

لم يمش بعيدا... كان تجمعا شجريا يطل منه مبنى قديم جدا... محاصر باسورة سلكية ممزقة في كثير من المواضع... ظل بصره مركزا باتجاه المبنى الاثري...

اوه... يا الهي... مسجد... وهذه نقوش عربية (قال في نفسه) تسلل من منفذ مهترىء ودخل الحديقة المهجورة... عيناه تستنطقان ما حوله من قطع حجرية... متناثرة.. وبعضها ما زال يغفو على رتابته الاولى.

ـ هذه قبور ونقوش عربية... ماذا ارى... (همس في نفسه) قالت: (هلومستر)... كان صوتها انثويا مغريا ناعما كالرحيق...

استدار مندهشا...

ـ من هناك؟

انسلت من بين الشجيرات المتعانقة وهي تهدىء ارتباكه بابتسامة ناعمة وقالت:

ـ لا تنزعج ايها الصديق... فانا زائرة مثلك...

[عيناه تبحلقان بالفتاة تقيسان مساحتها بكل عناية وانبهار وهي تقرأ بعينيه صورا مختلفة من الدهشة..وكلمات متقاطعة من حديث الاعجاب الصامت].

ـ يبدو انك عربي جئت لتفقد اثار اجدادك.

هو: ولكن كيف عرفت عنصري؟

ـ بقليل من الذكاء يا سيدي.. ملامحك... اندهاشك... وتحديقك الطويل بالحروف والزخارف.

ـ اجزم بانك عرافة...

قالت وهي تخفف من حدة ضحكتها: كلا يا صديقي...

ـ اذن انت اختصاصية بعلم السكان في دول العالم الثالث... انكم ايها الارستقراطيون تصنفون شعوب الارض حسب سعر الدولار اليومي لذلك استطاع ذكاؤك ان يطالع احزان الشعوب النامية في وجهي، اليس كذلك؟

تأملته قليلا ودنت منه بشكل يسمح لها بمصافحته... وجلسا بجانب قبر مغطى بالحشائش وبعض العشب وفي صدر كليهما زوبعة شوق تجاه التعرف على الاخر.

اسرة كبيرة من القطط المهذبة تلهو بين ارجلهما... ظلال الاشجار الهرمة تضفي على المكان شعورا جميلا من النقه والارتياح على الرغم من التصورات المرعبة التي قد تنشأ حين رؤية مثل هذه المقبرة المزينة.

بعض الوريقات الصفراء لا تلبث ان تتساقط من الاعلى بتوقيت منضبط فتخدش حالة الصمت... وبعض القطط تلجأ الى مداعبتها قبل وصولها الى الارض.

قال: يبدو انك وحيدة هنا... كيف تجرؤين على المشي بين القبور.

ردت: الامر ليس كما تتصور.. الوحدة منهجي في الحياة... وها انت وحيد ايضا.. فماذا تفعل..؟

ابحث عن حقائق كثيرة...و...

حديثه الهادىء المتزن يشير لها بان ثمة تماثلا او انسجاما ما في ايقاعاتها النفسية... احست بازدياد طارىء في سرعة نبضها..

قالت وهي تتأمله.. ما اسمك ايها الاسمر؟

ـ تقصدين ايها الملون؟

ـ اسفة... لم اقصد ذلك... وانا احترم كل مخلوق لانسانيته وليس لعنصره او اقليمه.

بلع ريقه بصعوبة...

وقال وهو يفتح كيسه الصغير مبتسما

اكون سعيدا لو شاركتني وجبتي؟

ـ سأفعل شريطة ان اطعم بعض القطط الجائعة معي...

(اومأ برأسه بالايجاب حيث كانت اللقمة تملأ فمه).

طفلة من القطط ماءت... وقفزت على يده بخفة وخطفت قطعة لحم صغيرة وانطلقت جانبا.

ضحك هو... بينما استمرت هي تداعب القطط الاخرى وتطعمها بامومة بالغة، شعر كل منهما انه تأخر في التعريف بنفسه للاخر.

هي ترغب في ان تتأكد من صحة المعلومات التي حققت بها عن مثل هذا النامي المتخلف وهو يريد تفسيرا لهذا الارتعاش الكهربائي الذي اصابه في جوهره من جراء قراءته الاولى لتفاصيلها.

هي تشك في ذلك... وهو لم يحس بمثل هذا التكهرب من قبل... وقد يكون حقا هو الحلقة المفقودة بين هذين الغريبين.

وجهها يحمل قسمات جذابة من معاني الطفولة الحزينة... جمالها هادىء ومميز.. صوتها يغتسل ببحيرة شفافة من العذوبة... زرقة عينيها توحي بان الابيض المتوسط قد اختطف لونه منهما... هي في مجملها ايقاع رائع متناسق... حلم مكتمل... او عروس الفصول الاربعة... غير ان صدرها من اكثر المواقع الجسدية ضجيجا... حيث النورسان المشاغبان على وشك الانطلاق... لمحت سفره في اعماقها فلم تشأ ايقاظه.

كم تتمنى ان تتيسر لها قراءة القصيدة:

انني مكسور يا عصفورتي
فامنحيني ريشة من ريشك
واسرقيني من عذابات الرؤى
وانزعيني من زماني المضحك
انني اشتاق وجها مزهرا
طال صبري في انتظار الليلك)

كانت متيقنة ان وراء ذلك طوفانا مجهول الهوية قد ينتشلهما من قذارة العالم وقد يجرهما الى ارصفة الغربة ومزابل الحزن...

احسست باتزانه ونضجه ووسامته فارادت ان تخرج قطار تفكيره عن سكة الصمت.

فقالت: كثيرا ما يكون الاعلام مضللا وكاذبا ومغرضا... التفت اليها متظاهرا بالانتباه... وقال: كيف!؟

ـ قيل لنا انكم سفاحون... وحذرونا من ان نأتمنكم، واقنعونا انكم قادمون الى الارض من كوكب لا يحمل سكانه صفات البشر.

قال: هذا صحيح ايتها الاسكندنافية؟

ـ ضحك الاثنان بشكل جنوني ظاهره عبث وباطنه اسف شديد على ساسة العالم... رتبت موجاتها النفسية وقالت:

ـ اني احب الاسكندنافيين.. واحب كل جنوبي فقير لم يلوث بعد بالحقد والشر..

ـ اذن انت لست اسكندنافية.

ـ بل المانية... هكذا قرات في شهادة ميلادي

قال ضاحكا: تقصدين هتلرية؟

قالت وهي تفتعل ايضا الغضب:

يا انت... ماذا تعني...؟

قال: انك اجمل هتلرية رأيتها.. واجمل قصيدة في مدينة الشعر.

قاطعته: كم كان هتلر رائعا لوطنه وقاسيا على الغير... ايها المهذب..

هو: انتم الالمان متعصبون لوطنكم في كل شيء... بل لقد عجبت منك... تحدثيني بالانجليزية رغم اعتزاز الشعب الالماني والتزامه بالتحدث بلغة بلاده.

هي: ذلك مؤكد... اما انا فاكره الجغرافيا السكانية وانتمي بكل احساسي الى الحب الانساني... وها انا كما ترى اهرب من قططي العظيمة فاعثر على دلالات تسعدني..وعلى مصداقيات افتقدها مع ثلاثة ارباع سكان الارض كم هي رائعة "بريجيت باردو" فقد انشأت مؤسسة للرفق بالحيوان.

هو: تقصدين هيئة حيوانات متحدة.

اتمت ابتسامتها... وتابعت: لا يا صديقي ان هيئة الامم تحل النزاعات بين الشعوب... هكذا يزعمون... ولكن مؤسسة "باردو" معهد لدراسة المثل العليا في سلوك الحيوان ومن ثم تطبيقها على الانسان.

ـ انت تقدمين دعاية مجانية "لباردو"

ـ وليكن...

ـ اوه... كم ساكون سعيدا لو قبلت دعوتي لزيارة بلدية، قطعت جملته مشاغبة القطط.

كانت حركتها غير عادية... تروح مسرعة وتجيء مسرعة... قلقة... تتجمع في ركن قريب بين الشجيرات والحشائش الصغيرة... ثم تعود بين اقدامهما وعيونها مصوبة اليهما في ابتهال واضح.

اسرع تجاه جماعة القطط... تبعته صديقته بشيء من الذهول... ما بك؟ لماذا تلحق القطط؟

دنا الاثنان من التجمع... قطة صغيرة ادخلت رأسها في علبة فارغة ولم تستطع اخراجه..

عرفا ان حركة القطط ما هي الا دعوة لهما للنجدة...

مد يديه بحنان اب وحاول ان يخلص القطة... فشل... كانت العلبة ذات رؤوس مدببة وان هو لم يوفق بسحب العلبة فقد يؤذي القطة...

حاولت هي ايضا نزع العلبة... لم تستطع... الدمعتان تسبقان محاولتها في كل مرة تربت على ظهر القطة ثم ترجوه ان يسرع في انقاذها...

قفز بخفة ارنب مطارد وانطلق الى احد البيوت القريبة... عاد مسرعا يحمل الة صغيرة كالمقص.

دقيقتان... القطة بخير...

هي تحمل القطة... تقبلها... تقلبها... تحضنها... توشوشها بحديث لم افهمه... الدمعتان ما زالتا تحبوان على وجهها الملائكي النادر.

ثم همست: لم اكن اتوقع انك ستنقذني من سكتة قلبية... انت...

ـ لا تتمي... لم يكن ما فعلته مستهجنا... انتوقعين ان اقف كالمتفرج الابله تجاه حادث مأساوي محزن كهذا...؟ اذن

ـ الا تستغربين صمت الامم المتحدة... وكل العالم وهم ينظرون ويشاهدون كلاليب الموت والحرمان والتشرد معلقة باعناق الشعوب الفقيرة...؟!!

القطة هي جدتي يا انسة... جدتي حين دفع بها جنود الاحتلال الى عربة السجن وقد غطوا رأسها بكيس قذر وساقوها الى ابشع غرف التعذيب كي تتنازل عن حقلها في القرية... تمهيدا لاخلاء القرية من كافة السكان واقامة مستوطنة جديدة لشعبهم.

ـ انها شريعة غاب... ومنطق عدوان بشع...

ـ بل قولي ما جدوى اتساع العالم ما دام البرابرة يستعملون كوخ جدتي ثكنة عسكرية ضد اولادها.

يا انسة ( )...

ـ مارغريت...

ـ سامي

التصقت كفاهما وتعطلت لغة الكلام بقبلة اودت بهما الى جحيم النشوة...

افاقا... واتجها صوب البحر يبحثان عن زورق...نجاة وعن قصيدة جديدة قد يكتبها البحر...

الغريب

قصة ماجد عنبتاوي

لا يعرف لماذا يصر على ان يفتح على نفسه ابواب جهنم ويبدأ بذلك النقاش العقيم مع زوجته حتى يصل الى حد الصراخ احيانا.. النتيجة معروفة والمطالب لا بد لها ان تلبى.. لن يستطيع ان يتهرب من ذلك حتى لو بدا ذلك امرا فيه صعوبة.. الاولاد اولادك.. البيت بيتك.. انا ليس لي ذنب.. انت مسؤول البيت... عليك تدبير نفسك.. تصرف.. هكذا ينتهي النقاش ويبدأ هو للاستسلام... ويعود الهدوء الى قسمات الوجه... ولكن احساسا بالغصة بالمرارة بالحسرة بالالم.. كل هذه الاحاسيس اصبحت جزءا من حياته.. تسكن في داخله.

خرج من بيته بخطوات سريعة غاضبة حتى تلقفه الشارع... فاتزنت خطواته... ولكن عقله ما زال لم يتزن... الافكار تداهمه... تشوش على مراكز الدماغ عنده فتصيبه بالاضطراب... كانت الشمس في طريقها للوداع... مخلفة الوانها الحمراء التي اخذت تصبغ الافق بها... لم ينتبه من شروده الا على صوت زامور سيارة مسرعة تمر من جانبه وصوت السائق يصرخ عليه انتبه يا حمار... تمنى لو يستطيع ان يلحق بالسائق... ان يضربه... ولكن لماذا؟ سأل نفسه.. حمار... حمارين قبلت الوظيفة... حمار حين تزوجت... حمار حين رضخت للحياة ورفضت الهجرة... آه لو انني هاجرت... بالتأكيد انني الان في وضع مختلف تماما... لكنت شيئا افضل مما انا فيه الان... سامحها الله والدتي... هي التي منعتني من تنفيذ ذلك... اخذت تبكي وتبكي حتى رضخت... ولكن الان نعم ولما لا؟. ما زالت الفرصة قائمة.. السفارة الامريكية تستقبل طلبات الهجرة... الفكرة بدأت تلبس اجمل حليها في ذهنه.... ولما لا... الاولاد زوجتك آه وشيء من المرارة.. اللعنة على الزواج انه كالحمل الثقيل يشدك الى الاسفل... يقيدك عن الحركة... يلجم امالك... لا.. ان ذلك مستحيل... لن ساتركهم الان... لا بد من حل... لا يمكن ان يبقى الوضع هكذا الى الابد... صوت زوجته يأتيه عنيفا... الاولاد... البيت... المسؤولية.. المدارس الاسرة... انت رجل البيت... تصرف... المقهى الذي وصله... اوقف تلك الاصوات واخذ يبحث لنفسه عن طاولة... جلس في تلك الركن الذي يجلس به دائما... وما ان استوى في جلسته حتى عادت الافكار المجنونة تهاجمه من جديد.. وبدأت تلح عليه... آه ما اقسى الحياة... في السابق كان يجد حضن والدته تضمه اليها فتربت على كتفه مواسية له... اما الان فيشعر انه وحيد وسط هذا الزحام... ود لو تعود تلك الايام ويستطيع ان يلقي بنفسه بحضن والدته ويستسلم ليديها تداعب شعره وتتحسس وجهه... تطلع حواليه... لا احد يتنبه له رغم ان المقهى يغص بالزبائن... سأل نفسه... كيف يتدبرون انفسهم كل هؤلاء... هز كتفيه بلا مبالاة... تطلع نحو الشارع العلم...

كانت السيارات.. تغطي مساحة الاسفلت... انتبه على الضجيج.. على هدير السيارات... صياح الباعة... الاضواء الملونة التي لا تستقر على لون محدد... الناس تتلاطم وكأنها في بحر هائج... وكأنه لاول مرة يشاهد كل ذلك... انها ذات المدينة التي عشقتها... الاضواء التي تبهرك.. هل تتذكر اولى خطواتك على هذه الارصفة... الامال الكبيرة التي كانت تعمر قلبك... المدينة التي كنت تقول انها الوحيدة التي ستتسع لامالك... ماذا جرى؟.. كيف ذبت وسط هذا الزحام... اين تبخرت كل تلك الامال... دفنت نفسك بين هذه الرؤوس... لم تعد تحس بنفسك... داستك المدينة..

افاق على صوت النادل يقدم له القهوة ويقول:

ـ تفضل يا استاذ

وقبل ان يبتعد.

ـ اسمع... هل حضر احد من الاصدقاء

ـ لا... لم يحضروا اليوم...

قال لنفسه... حتى الاصدقاء حين تحتاجهم لا تجدهم... حسنا حتى لو حضروا لن تختلف الامور... لن يستطيعوا تغيير شيء... نفس الحديث.. عاد الى نفسه واخذ ينظر الى البعيد... كانت نظراته ترتد عن تلك العمارة الشاهقة التي كانت تحجب عنه الرؤيا... احس بالضجر... بالقهر يرتد اليه مع تلك النظرات عن تلك اللافتة الكبيرة ذات الاضواء الباهرة التي تعلن عن دعاية... رشف قهوته وغادر المقهى... واخذ يسير على الارصفة دون هدف محدد... فقط يريد ان يمشي... وكأنه يريد ان يهرب من شيء ما في داخله... نظراته تقع على الاشياء في الفاترينات بلا مبالاة... عن كل شيء حوله... وصوت زوجته يلاحقه فيعلو على كل الضجيج الذي حوله.... لا بد من حل.. لا يمكن الاستمرار هكذا الى الابد... لا بد لحجر الرحى ان يقف... الى متى ستصمد.. الراتب لن يكفي... يتوزع بسرعة.. اجرة البيت.. المدارس... سجائر مواصلات... مقهى.. المطالب لن تنتهي... اخذ يجر نفسه باتجاه البيت... وفي طريقه عرج على البقال... لاخذ بعض الاغراض... البقال.. حتما لن يلبي لك كل الاغراض... وحجته في ذلك ان بعض الحاجيات لا يستطيع ان يبيعها الا نقدا.. كيف تعودت على ذلك؟ اصبحت تحت رحمة بقال جشع.. انها المدينة اسماك لا ترحم... السمكة الكبيرة يجب ان تعيش.. فقط الاسماك الكبيرة هي التي تستطيع ان تحكم.. الاسماك الصغيرة انها طعام فقط من اجل ان تحيا الاسماك الكبيرة... لن تكون سمكة كبيرة... دخل الى البيت بهدوء حذر... تحسس طريقه في الظلام.... الجميع نيام... غير ملابسه... احس برغبة لكوب من الشاي... جلس على الشرفة المطلة على الشارع... الليل يغلف كل شيء حوله... حتى عامود النور معطلا... اشعل لنفسه سيجارة واخذ ينفث دخانها الذي اخذ يتصاعد الى الاعلى واخذ يرقب الدخان المتصاعد نحو السماء... السماء التي يتوسطها القمر مخترقا سحابة خفيفة فتنبعث منها اشعة بنفسجية جميلة.

آه... ما اجمل ذلك قال لنفسه... وفجأة قفز الى ذهنه وميض... الوميض يتوضح اكثر... المنظر ليس غريبا عليه. القمر.. النجوم... الاشعة البنفسجية... والدته.. القرية... بدأ يستسلم للفكرة... كما كان يستسلم لحضن والدته... وصور كثيرة تلاحق عقله.. ولما لا؟ سأل نفسه في كل مرة يذهب الى والدته لم تكف عن دعوته للاقامة هناك... البيت واسع.. الهواء النقي... الارض الحمراء... الاشجار... ولكن هل تتجلى عن المدينة؟.. المدينة واحلامه الكبيرة فيها سنوات كثيرة من عمره ذهبت هدرا وراء احلام... سراب... وهم... كل ما استطاع ان يراه من المدينة... التعب... الضجيج... الاضواء اللامعة... واجرة البيت... المواصلات... لقد تعبت... تعبت يا غريب... ان لك لن ترتاح من كل ذلك أن لك ان تعود... ذهب الى فراشه... كانت صور كثيرة تتزاحم على عقله الذي بدا عليه التعب... صاحب البيت... المقهى... البقال... الاضواء... المدينة... ولكنه اغمض عينيه على صورة واحدة انها صورة والدته تفتح له ذراعيها... ومن فوقهما القمر..

العملاق

قصة: اسمهان عابد

«الحرية في عالمنا، ما هي الا تذكير بالمشاعر التي حفرتها الطبيعة في قلب كل مواطن والتي تستمد قوة جديدة عندما يقر بها الجميع، فيكفي للامة ان تعرف الحرية حتى تحبها، وان تريدها حتى تنالها.

كنا جماعة من الهاربين بعد الاجتياح المفزع، الذي قام به العدو، واستطعنا ان نجتاز منطقة الحزام الامني الذي فرضوه علينا .. كنا نسير بخفيه على غير هدى بين المزارع الخضراء الوارفه، بينما انتشرت اشجار متنوعة باسقة على جانبي الطريق وعلى نسق واحد، فمنحتنا نسيما رقيقا عذبا اثناء حرقة النهار، وشاركتنا سلونا في وحشه الليل، والليل بسكونه مريب، يحرك فينا غريزة الخوف، ويثير الرغبات في نفوس المكبوتين واليقظة في نفوس الهاربين ـ كحالنا ـ كنا نتحدث بصوت عال ـ وكان حديثنا عن اهلنا المتأملين عودتنا المتألمين لفراقنا، وكان وجودنا على هذه الحال مثيرا للجدل في ليل الانوار الكئيب المظلم، يقطعه صوت الكلاب النابحة وكأنها انين شجي موجع، وكانت ظلال الاشجار الكبيرة تبدو لنا كأجساد عملاقة متراقصة، تصدر ازيزا تخشخش له الاوراق اليافعة وتترنم على اوتاره خنافس الليل المفزعة.. وكانت ذقوننا قد نما شعرها ولم تحلق منذ زمن بعيد.. كل شيء ساكن بلا حراك والناس نيام، ينتظرون الافراج عنهم، وعلى الساهر ان يرتقب اسباب السلامة.. وراودني احساس بالرهبة من هذا السكون الشامل.. ولكن انا على يقين ان خلف هذا السكون قضية ليس بحكاية شخصية، بل انها شكل من اشكال مأساة وقعت في خريف سنوات خلت.. ذهب ضحيتها الاحرار.. ولقد اثبتت لي الايام التي عشتها في الحصار الدائم صدق مبدئي، والذي يتناسب مع مبدأ في الطبيعة لا يمكن تغييره، وهو انه كلما كان الشيء بسيطا اصبح من الصعب افساده، وسهل اصلاحه فيما لو افسد. ومن هنا وقعت حكايتي مع صديقي قديم اسمه شحادة، كان صديق منذ ايام الطفولة، قضينا اياما معا بين الغدران سهارى نتسامر، عشنا شبابنا لا نأبه بالاحداث، ولكن كان بنا ذلك الحماس العاتي في اعماقنا.

نتأثر ولكننا لا نجتاز حدود الفتال العواطف والانفعالات، كان كالنمرود قويا لا يهاب شيئا، ولكنه كان حريصا اشد الحرص على مصلحته الخاصة اولا وقبل كل شيء، كان يستغل كل حيلة في تنفيذ مآربه الرخيصة، والتي كانت تثير اشمئزازي منه، ولكننا كنا نحبه لانه كان يفعل ما يعتقد به.

ولم تكن الانوار قد عرفت الاستقرار يوما.. صحونا على وابل من الرصاص يتساقط عشوائيا.. وقد انطلق افراد العدو من حولنا وبيننا يقذفوننا بالسباب والشتائم.. وازداد تراكم الخطر في سماء الانوار عندما تساقط الاحرار.. واخذنا نصرخ وقد ثار بنا ذلك المكنون المتأصل بنا باطنا.. وقررنا ان نملك زمام نفوسنا في الزمن الصعب.. فالوقت لا يحتمل الانتظار.. واستطعنا ان نجمع مبلغا من المال عهدنا الى شحادة في تصريف امره.. وانقضت ايام، دون ان يظهر شحادة وتساءلنا عن السر في اختفائه؟ ولماذا يمكن ان يكون قد حدث له؟ وقد كانت قد وصلتنا اخبار تؤكد ان الاموال لم تسلم بعد وان الاسر المحتاجة لم تنل منه شيئا، وحز ذلك في نفسي كثيرا، ولم استطع ان املك زمام نفسي في تلك اللحظات الحرجة، وتاهت بي الظنون في امر شحادة وتصورته ذلك الخائن الذي باع جمعيته الوطنية والتي تعمل بوحي من مبادىء المجتمع! احقا هو خائن؟ لا لا انني لقد خان الصداقة الشخصية اولا، ثم انه مرائيا في الحياة العامة، وسيحتار صحبنا كيف يقررون فيما اذا كان مرتدا او محتالا؟ فيما اذا كان قد انحرف عن المبادىء الصالحة او فيما اذا كان مؤمنا ابدا بأي مبدأ من مبادئنا... كيف سنتصرف معه وهو القوي فينا.. وحاولت ان ابتعد عن افكاري والتي تقودني الى الجنون.. ورغم ذلك فلم استطع النسيان فمنظر الخراب الجاثم امامي ورؤية الاطفال الحفاة العراة يصرخون في مخيم الانوار يثير المي ويشعل نار الحقد المتقدة في ضلوعي على انسان غدار خان مثلنا العليا.. واصبح كل شيء مقفر رتيب ملول

افقدني الحماس في العمل.. الى ان كان يوم استيقظت فيه الانوار على لسعات برد خفيفة، كانت تذوب سريعا في حرارة الشمس التي بدأت في الارتفاع رويدا رويدا.. وتحت شمس النهار الصاعدة.

كان اهل الانوار يغادرون بيوتهم الى مراكز عملهم.. والى كفاحهم الطويل غير مبالين بكل هذا الجمال الذي الفوه.. وكانت الدكاكين والحوانيت قد اشرعت ابوابها.. في حين كانت المركبات تسير كسلى في شوارع المدينة المستيقظة... والطرقات تعج بالوافدين من اطراف المدينة ومن قراها المجاورة .. في ذلك الصباح، طرق بابنا في درب الزيتون وافد جديد.. كان شابا في نحو العشرين من عمره وكانت سمرته، داكنه قد ازدادت دكانتها من الالوان القاتمة التي كان يرتديها.. واستطعت ان المح من نظراته بانه ينتمي الى ذلك الجيل الذي يحفظ للمدينة تقاليدها وللمهن اسرارها.... ودون ان اسأله قال بلا مقدمات: انا قادم من طرف شحادة! . لاحظت انه اشد ما يكون من الاضطراب وكان صوت انفاسه اللاهثه يوحيان لي بانه يخشى من شيء ما.. صرخت بعد برهة من الصمت: شحادة! اين هو؟ ... اجابني.. لقد مضى ! دهشت من نبرة الاسى في جملته.. ثم اردف يقول، وجئت اسلمكم امانة..

ـ امانة! لم يدعني اكمل فقد دس يده في جيب سترته السوداء الفضفاضة، واخرج صرة سوداء متوسطة الحجم.. انها الاموال.. التي جمعناها.. انها على حالها لم يفتحها احد.. وضعها في يدي..

واخذت اضغط عليها باصابعي وكأني اعتصر فيها الالم من احشائي ثم نظر الي بعينيه السوداوين وقال: عليكم ان تستمروا هذا رجاؤه.. لقد اراد ان يكون حرا من اجل الجياع.. لقد اسدل الستار على احداث الحرب ومشاهدها في مرحلة اولى عندما يستعد كل رجل للعودة الى بيته حيث يمضي اوقاتا لا اسعد ولا اجمل منها.. هكذا قال لي في ساعاته الاخيرة.. ثم انه..

اومأت برأسي.. وقد انهمرت دموعي..

انني لقد تعشق شحادة الحرية فلم يكن من العجب ان تحطمه هذه الفترة وتجعل منه انسانا حاقدا يكيل التهم جزافا في سبيلها .. وادركت انه قد مضى الى القبر وفي قلبه مرارة وفي نفسه غصه، واعتصرني الالم من هذه الحقيقه.. لقد خاف من ان نظلمه ولكن فعلنا ونسينا انه عملاق يفعل ما يعتقد به دون تراجع.



الـرأي الثقـافي

طقوس الحجر



علي مصطفى الدلاهمة

اضرب لك انفلق الحجر ... والماء منه لك انفجر
اضرب فمن للظامئين ... سوى زنودك والحجر
اضرب فكم قتل الظما ... وعلى الرمال لكم نحر
ونحن من سفر بهما ... نؤوب منه الى سفر
واربعون التيه تغسل ... اربعينات اخر
ونحن لا ندري الى ... اين المفر من المفر

***

اضرب فليلك اخرس ... اعمى البصيرة والبصر
ورأى النهار جراحنا ... لكنه غض النظر
اضرب لينداح الظلام ... عن الكواكب والقمر
عن شمسنا السمراء في ... ذاك الصباح المنتظر
لنرى دروب جدودنا ... لنرى ولو اثر الاثر

***

اضرب فان الدر ... والالماس يقطع من حجر
وان حبيبتك المنى ... حجرا يضم الى حجر
هذا لبيت هدمته ... خيول هولاكو التتر
وذاك من قبر وميته ... استجار من الخطر
وذاك نظرة مبعد ... خلف الحدود قد انتظر
وذاك من زمن من ... الزمن المعربد قد ثار

***

اضرب فذا عهد على ... عهد الطفولة قد اصر
فلذا حرمت من الدمى ... ومن العرائس والصور
ونحن الاراجيح التي ... حرمت مراقصة السحر
فذا عدوك قد بغى ... فلتلعب به "حذر بذر"
لعبنا جديدا لم يمر ... على الخيال وما خطر
اضرب ابا اسماعيل وابن ... البيت ذا حجرا حجر
اولا ما احلى الاذان ... اذا الاباء به جهر
فترى الحجيج وقد اتوا ... زمرا تفيض الى زمر
من كل عز قد حج فرض ... الله او كان اعتمر

***

اضرب ولا تخش التهديد ... او الرصاص اذا انهمر
ان الحديد اذا رعيت ... به الحديد قد انصهر
اضرب ولا ترهب مجنزرة ... محركها هدر
فتلك عجل السامري ... قد استبد به الخور
وعليه رب انجد بالسحر المضلل قد حضر

نفث الدخان يظنه ... يغتال انفاس الزهر
لكن عطرك قد شذا ... في وجهه حجرا حجر

***

اضرب رفيقك ما هوى ... بل قد تطاير وانتشر
شعلا تصب ضياءها ... فوق الربى مطرا مطر
مطر الحياة وكم حوي ... من حسنها وكم ادخر
فاضرب على الذكرى النشيد ... وغنه حجرا حجر

***

اضرب ولا تخش الجراح ... اذا النزيف بها استمر
كلا ولا الالم الشديد اذا لواك او اعتصر

مع الجراح شهادة ... كبرى وحكم قد صدر
يبريك من تهم الموات ... ومن معاقرة الخدر

***

اضرب ولا تخش الشتاء ... وجوه حين اكفهر
والموجة بالريح اتقى ... والبرد في وخز الابر
وانت اعزل من دثار ... الصوف تغرق بالمطر
اضرب واججها لظى ... فالنار توقد من حجر

***

اضرب فما انت الصغير ... بل الهوان هو الصغر
مما كنت طفلا يا ابا ... عنه البطولة تستدر
اولست ان جاع البنون ... رعيت تشبعهم ظفر
او ما اتى التاريخ دارك عندما احتاج السير

او لست ان عري الزمان ... من الفخار بك استتر

***

اضرب فذا رجع الحياة ... به جرت وبها صدر
اضرب لك ابتسم القضاء ... رضى وقد رضي القدر
وتزين النيل البهي ... غدا نهارا من حور
وتقدم الزيتون نحو ... علاك يتبعه الشجر
وتصاعدت شم الجبال ... اليك وارتفع الفخر
وسمت اليك وقبلت ... كفا يزينه الحجر

***

اضرب فما احلى الذي ... قد قال بل فعل الحجر

المـــرأة في قصص الف ليلة وليلة

بقلم الدكتور : سعد ابوديه

مقدمة عن الكتاب :

في مقدمة الكتاب يظهر ان حكايات الكتاب هي عبرة لقوم أخرين ومن هذه العبر تأتي فكرة الكتاب التي تعرف اولا بشهرايار الابن الاكبر لملك ملوك ساسان بجزائر الهند والصين. كان اسمه (شهرايار) وهو فارس مغوار وكان شقيقه الاصغر (شاه زمان) حاكماً على سمرقند العجم.

تعريف بالكتاب والدافع وراء قصص الكتاب :

يعتبر الكتاب اشهر كتاب كتب باللغة العربية ولا يعرف الاوروبيون كتاباً اكثر مما يعرفون عن هذا الكتاب وشخصياته الاسطورية حيث لا يعرف الاوروبيون كتب عميد الادب العربي وقبل فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل فان الاوروبيين لم يعرفوا نجيب محفوظ.

بيد ان الاوروبيين عرفوا كتاب (الف ليلة وليلة) وترجموا بعضا من قصصه وترجموا الكتاب كاملاً.

تتلخص فكرة الكتاب بان الملك (شهرايار) نقم على المراة واخذ يتزوج من الابكار ويقتلهن بعد الليلة الاولى من الزواج حتى فرغت البلد من النساء ثم جاءت بنت الوزير (شهرزاد) وكانت مثقفة فاخرجت اباها من الهم والغم الذي هو فيه بالبحث عن بنات جدد للملك فعرضت على والدها ان تذهب للملك وتتزوجه، وفعلاً تم زواجها من الملك وبدأت شهرزاد مع الملك اول حكاية وهي حكاية التاجر مع العفريت. وشدت انتباه الملك بان تكمل القصة في اليوم التالي.

وسارت الاحداث على ذلك النحو (شهرزاد) تروي القصص وبدأت بقصة التاجر مع العفريت ثم تتالت الحكايات ويلاحظ ان قصة التاجر مع العفريت ليست اول قصة في الكتاب إذ ان هناك قصة الملك نفسه (شهرايار) وما جرى له مع النساء. وتسير القصص على هذا النحو.

قصص المجلد الاول :

١ ـ حكاية الملك شهر ايار واخيه الملك شهرمان : وهي قصة الملك بطل القصة وعلاقته مع النساء.
٢ ـ الحمار والثور مع صاحب الزرع.
٣ ـ التاجر مع العفريت : وهي اول قصة ترويها.
٤ ـ الصياد مع العفريت.
٥ ـ وزير الملك يونان والحكيم رويان.
٦ ـ الحمال مع البنات.
٧ ـ الوزير نورالدين مع اخيه شمس الدين.
٨ ـ الخياط والاحدب واليهودي والمباشر والنصراني فيما وقع بينهم.
٩ ـ مزين بغداد.
١٠ ـ الوزيرين التي فيها انيس الجليس.
١١ ـ التاجر ايوب وابنه غانم وابنته فتنة.
١٢ ـ الملك عمر النعمان وولديه شركان وضوء المكان.

قاسم مشترك في القصص :

ويظهر في هذه القصص عامل مشترك وهو خداع المراة للرجل سواء اكان جنياً ام انسياً حيث ان القصة الاولى تشير لخداع المراة للجني وانها خدعته (٧٧) مرة وهي بجانبه، وفي القصة الاولى تلاحظ ان المراة زوجة شهرايار خانته وان زوجة شهرمان خانته ايضاً، وانهما خرجا ليشاهدا الدنيا قبل ان يتخذا قرارهما بحق زوجيهما فالتقيا المراة التي اغوتهما ووقعا في الخطيئة وزاد كرههما للنساء.

وفي القصة الثانية التاجر مع العفريت فيها خيانة المراة حيث خانت زوجة زوجها مع (عبد اسود) وسحرته كلباً، ثم في قصة الصياد مع العفريت فيها ماساة الملك ابن محمود صاحب الجزائر السود الذي كانت زوجته تخونه مع (عبد اسود) ايضاً.

سبب نقمة شهرايار على النساء :

تذكر مقدمة الكتاب ان شهرايار اشتاق يوما لشقيقه الاصغر فامر وزيره ان يسافر اليه ويحضره فاجاب الوزير بالسمع والطاعة وسافر الى الملك شاه زمان وابلغه ان اخاه مشتاق اليه وقصده ان يزوره فتجهز الملك للسفر واخرج خيامه وجماله وبغاله وخدمه واعوانه واقام وزيره حاكماً على بلاده وخرج طالباً بلاد اخيه... ولكنه تذكر بعد ان سافر حاجة نسيها في قصره فرجع ودخل القصر فوجد زوجته راقدة في فراشه معانقة عبداً من العبيد فلما راى هذا قتلهما الاثنين معاً وسافر عند اخيه وظل مهموما بالرغم من احتفالات اخيه به، واخذ جسمه يضعف وتزايد غمه يوماً بعد يوم ولم يخبر اخاه بشيء. وفي يوم اراد اخوه ان يخفف عنه همومه فدعاه للصيد غير انه رفض وبقي في القصر وذهب شهرايار للصيد لوحده، بقي شاه زمان في القصر. فتحت ابواب القصر وخرج من الابواب للبستان عشرين جارية وفيهن امراة جميلة جداً زوجة الملك وخرج معهن عشرون عبداً، وعندما وصلوا الى فسقية خلعوا ثيابهم جميعاً ونادت زوجة الملك (مسعود) فجاءها عبد اسود فعانقها وعانقته وواقعها وفعل العبيد بالجواري الشيء نفسه وظلوا كذلك طوال النهار وشقيق الملك يراقبهم، فلما راى ذلك هان ما عنده من الهم والغم وقال هذا اعظم مما جرى لي، عادت اليه شهيته وبسمته فقال له شهرايار حدثني ماذا جرى لك وكيف رجع لونك اليك وكنت اصفر اللون فقال (شاه زمان) ساحدثك عن سبب هذا، فحدثه بقصته الاولى مع زوجته وانها سبب حزنه، واصر شهرايار على معرفة سبب تغير لونه بعد ان كان مهموماً فقال له بعد ان اصر على معرفة ذلك : ان سبب ذلك ما رايت من زوجتك مع الجواري والعبيد. فلم يصدق الملك واتفقا الاثنان ان يعلن الملك عن رغبته بالسفر ثم يعود لمكان اخيه لمراقبة ما يجري وهكذا كان وشاهد بام عينه قصة زوجته مع العبد مسعود فطار عقله.

اتفق الاثنان ان يسافرا ويطوفا في البلاد ليعرفا ما كان مثل هذا جرى لغيرهم ام لا، خرجا من باب سري حتى لا يراهما احد وسارا في الارض الواسعة حتى وصلا مرجاً فاستراحا وبينما هما هناك خرج (جني) من البحر ومعه صندوق في يده وفتح الصندوق وخرجت منه صبية بهية. وضع الجني راسه على ركبتها فنام. شاهدت الصبية الملكين الشابين فهددتهما اذا لم يحضرا اليها بانها سوف توقظ الجني فامتثلا لامرها وخانت الجني معهما برغم ارادتهما. اخبرتهما ان الجني خطفها ليلة عرسها وانها خانته (٧٥) مرة وفي كل مرة كانت تخونه كانت تاخذ خاتم الشخص الذي خانت الجني معه وقد بلغ عدد الخواتم معها خمسة وسبعين خاتماً. فلما سمعا

كلامها استغربا وقال شهرايار هذا عفريت وجرى له ما جرى فكيف بغيره ثم رجع الى زوجته فقتلها وقتل الجواري والعبيد واخذ بعد ذلك يتزوج الابكار ليلة واحدة فقط ثم يقتلهن حتى خلت المملكة من البنات واحتار الوزير من اين يدبر زوجات جدد للملك. ولم يبق الا بنت عند الوزير اسمها شهرزاد وشقيقتها دنيازاد، كانت شهرزاد مثقفة وجميلة جدا، قالت لابيها الوزير زوجني هذا الملك فاما ان اعيش واما ان اكون فداء للبنات.

بدات (شهرزاد) خطتها مع اختها (دنيازاد) وبدات (شهرزاد) وهي المثقفة والمطلعة على سير الاولين والملوك واخبارهم برواية قصة التاجر والعفريت للملك وهي صراع بين جني وتاجر وتدخل ثلاثة شيوخ بحكمة انقذوا فيها التاجر وبالرغم من ذلك فان القصة فيها خيانة زوجة مع (عبد اسود) مثلما حصل للملك نفسه... وتتالت القصص وفيها عنصر التشويق الرهيب الذي جعل الملك ينتظر الف ليلة وليلة وينسى الحقد على بنات حواء ولم يقتل شهرزاد لان شهرزاد اجبرته على الانتظار ثلاث سنوات وهو ينتظر بقية القصص.

ومن ابرز القصص في الكتاب هي القصة الاولى التي اعتمدت عليها شهرزاد في التشويق وهي :

١ ـ قصة الصياد مع العفريت :

ثاني قصة في الكتاب وهي مأساة الملك ابن محمود صاحب الجزائر الاربعة. كان الملك متزوجا من ابنة عمه يحبها وتحبه حتى اكتشف امرها وان لها عشيقاً (عبداً اسوداً) وانها تخونه معه فذهب اليه وقتله ولكنه لم يمت فاحضرته زوجته الى القصر وبدات بعلاجه وعندما اكتشفت ان زوجها هو الذي جرح عشيقها فانها سحرته واصبح (نصف حجر ونصف بشر) واصبح سكان المدينة سمكاً (المسلمون لونهم ابيض) (واليهود لونهم اصفر) (والمجوس لونهم احمر) (والمسيحيون ازرق).

وبدات الزوجة في تعذيب زوجها والتذلل اكثر للعبد ولكن ظهر ملك أخر وفك سحر الزوجة وقتلها وخلص الملك ابن محمود.

٢ ـ قصة الحمال مع البنات :

توحي هذه القصة انه لا يوجد تفريق في المجتمع وان المجتمع لا يفرق بين حمال ووزير وان الحمال يلتقي مع الخليفة هارون الرشيد في جلسة طرب ولهو.

وفي قصة فرعية تظهر خيانة العبد ريحان الذي تسبب في قتل صبية ظلماً مما يوحي أن الكتاب ساخط على العبيد لابعد حد.

ويظهر التحامل على المراة في قصة الحمال مع البنات ويظهر التحامل على كل من غدر حتى ولو كان رجلاً ويبدو ان العجوز كانت هدفاً في الهجوم ايضاً بحيث يظهر ذلك واضحاً في قصة الحمال مع البنات.

عجوز النحس إبليس يراها ... تعلمه الخديعة من سكوت
تقود من السياسة الف بغل ... إذا نفروا بخيط عنكبوت

والغدر كثير في الكتاب ليس من امراة ورجل ايضاً وفي قصة مزين بغداد قصة رجل في منتهى اللؤم والسادية اذ يخدع شحاذاً ضريراً ويصعد معه لاعلى غرفة في القصر ثم يعتذر له ويتركه ينزل لوحده ويقتفي اثره بعد ان ينزل ويقع عن السلم ويذهب لمكان العميان ويسرق اموالهم ويشتكوه للوالي ويتظاهر بانه اعمى مثلهم وعندما يجلده الجلاد يفتح عينه ويتهم الاخرين بانهم مبصرون ويفتك بهم الوالي... الخ وهذه القصة تعكس لؤم الناس وغدرهم.

وفي الكتاب يبدو ان سبب الغدر ليس من اجل مادي بقدر ما هو مال ونساء فجميع القصص فيها تفان على النساء فيها مبذولات جداً والمال له نصيب يلي نصيب النساء في اسباب الغدر واحيانا يكون اللؤم من اجل التفكة وفي قصة مزين بغداد تجد رجلاً يدعو اخر ويتظاهر بان المائدة امامه ويأكل ويفعل الضيف الشيء نفسه وبعد ساعة من الاكل والشرب الوهمي يندمج الضيف في دوره مما يرضي صاحب المحل ويتخذه خليلاً لعشرين سنة تالية.

وفي قصة (مزين بغداد) مجموعة حوادث تدل على غدر البشر والنساء بخاصة ومنها :

أ) قصة الخياط الذي خدعته صبية من اجل ان يخيط لزوجها (قمصان) مجاناً.

ب) قصة بقبق الذي خدعته سيدة عجوز وقادته لمنزل فيه نساء وهناك خلع ثيابه وطارد جارية وانتهت به المطاردة في سوق الجلادين واذاقوه العذاب الواناً.

جـ) قصة قفة : فيها خيانة (عبد) كان يقتل كل من تستدرجهم عجوز، وجاء قفة قتل (العبد الاسود) ثم تعرض لخيانة ثانية انتهت بطرده وقطع اذانه من اللصوص.

ويظهر في الكتاب مجموعة قصص تطعن في تصرفات (هارون الرشيد) الخليفة العباسي الذي تصوره ماجناً فاسداً. صحيح انه لا يشرب الخمر ولكن يعمل اشياء اكثر من ذلك فهو يظهر في القصص يجلس جلسات الطرب والانس وان كان يجلس متخفياً وفي الكتاب تدمير لهيبة الخليفة العباسي بحيث يبدو وكانه الاهم له الاي جلسات مثل هذه الجلسات التي يتخللها السهر والاس. مثلا في قصة الحمال والبنات يبدو الخليفة العباسي بغير كرامة مطلقا وانه كاد ان يضرب في وسط جو خمر ونساء ومعه (حمال) وفي قصة الوزيرين التي فيها انيس الجليس يظهر ان الخليفة العباسي لا هم له الا ارضاء نور الجليس ومعها علي نور الدين وان الخليفة قام بالاعمال التالية:

١ ـ قفز من غصن لغصن حتى وصل لمكان سهرة انيس الجليس مع الشيخ ابراهيم وعلي نورالدين.
٢ ـ لبس ملابس الصياد القذرة حتى يدخل متنكراً على الجلساء الثلاثة ابراهيم وعلي وانيس الجلوس.
٣ ـ طبخ بيديه طعاماً من سمك لهم.
٤ ـ ظهر ان الشيخ ابراهيم ضعيف الدين حيث انه شرب خمراً مع انيس الجليس وانه لم يحافظ على بستان الخليفة هارون الرشيد بل انه تهاون مع القادمين اليه من الخارج وتحول البستان الى مكان سهر ولهو شارك في اللهو الخليفة نفسه.
٥ ـ ظهرت ان ادارة (هارون الرشيد) البلاد تتم في جلسات انس حيث انه عين علي نورالدين حاكماً للبصرة في تلك الجلسة.

ونكرة الكتاب عن النساء قاتمة جداً ويتردد على لسان ابطال القصص قول الشاعر

فان تسالوني بالنساء فانني ... خبير باحوال النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله ... فليس له في ودهن طبيب

وفي العام التالي فان قمرالزمان رفض ان يتزوج لسبب ذكره وهو "فتن النساء ومكرهن عبر المتناهي وما يحدث عنهن من الدواهي" ويستشهد بقول الشاعر :

ان النساء وان ادعين العفة ... رمم تقلبها النسور الحوم
في الليل عندك سرها وحديثها ... وغداً لغيرك ساقها والمعصم
كالخان تسكنه وتصبح راحلاً ... فيحل بعدك فيه من لا تعلم

ويظهر خطأ المراة عند البنات غير المتزوجات مثلاً في قصة الاميرة دينا تتحايل على الجميع مع العجوز من اجل ان تسهل دخول الامير تاج الملوك الذي ينام في قصرها لمدة شهر دون ان يستطيع والدها ان يضرب عنقه لانه ابن الملك سليمان شاه

وباختصار فان الكتاب يتحدث عن الغدر عند بني أدم كلهم وليس المراة فقط مثلاً في قصة (حكاية تتعلق بالطيور) روتها شهرزاد في ليلة(١٧٥) تتحدث عن بني أدم واه لا ينجو احد من شرهم لا طير ولا وحش وان الانسان يوقع جميع الكائنات بغدره الطير والحيوان والسمك في البحر حتى الحيتان يخرجها بمكره من البحر.

جنسيات النساء :

شيء مهم جداً بقي ان نذكره ان الكتاب يهاجم المراة العربية (الزوجة) اما الجواري فلم يكن عربيات فهن من شخصيات عربية وعجمية وديانات مختلفة فهن تركيات وشركسيات وجرجيات وحبشيات ولم يكن هناك جواري عربيات وهذا شيء مستبعد وفيه دس على اخلاق الخلفاء حتى يتم تحطيم صورتهم امام القراء والاجيال اللاحقة.

وفي القصص تهجم على خلفاء اخرين مثلاً في قصة اسحاق الموصلي وزواج المأمون بخديجة بنت الحسين بن سهل فان (المأمون) دخل البيت بطريقة غير لائقة وان مجلسه غير كريم وان زواجه بخديجة تم وهو في حالة سكر وجلسة مجون.

وفي قصة غانم بن ايوب الدمشقي ظهر تامر (زبيدة) زوجة هارون الرشيد على قوت القلوب التي كان يميل لها كثيراً ولقد تخلصت منها (زبيدة) مع ثلاث عبيد غير ان الرشيد اعادها ثانية.

هجوم الكتاب على المراة الشرقية :

لقد هاجمت قصص الف ليلة وليلة المراة الشرقية والحقت بها وبسمعتها اذى كبيراوصورتها معظم الاوقات خائنة ومع عبد اسود حيث يظهر ذلك من اول الكتاب وان المراة كانت تخون الرجل حتى ولو كان من الجن بحيث خانت زوجة الجني زوجها (٧٧) مرة على مقربة منه.

ولم يشفع علم المراة لها وفي قصة (انيس الجلوس) تبدو ان المراة اباحية حتى ولو كانت متعلمة مثلاً فان انيس الجليس كانت جارية متعلمة ولم يكن في زمانها احسن منها كاملة في الجمال وفائقة في الاعتدال حميدة في الخصال تعلمت الخط والنحو واللغة والتفسير واصول الفقه والدين والطب والتقويم والضرب على الآلات الطرب... وبالرغم من هذا العلم والتبحر فيه فانها سلمت نفسها لابن الوزير علي بن الفضل بن خاقان وزير السلطان محمد بن سليمان الزيني حاكم البصرة.

خاتمة :

ركز كتاب الف ليلة وليلة على عنصر التشويق القصصي كثيراً وكان الخيال فيه واسعاً وادخل الجن في علاقات مع البشر صراعية او تعاونية.

غير ان الكتاب ظلم المراة الشرقية وظلم الحكماء الخلفاء العباسيين وبخاصة هارون الرشيد.

وتأتي خطورة الكتاب من انه اشهر كتاب كتب باللغة العربية ووقع بيد الاوروبيين فتصوروا المجتمع العربي بصورة غير حقيقية وقد يأخذون فكرة عن تحلل وفساد في المجتمع العربي من واقع ما قراوه من قصص.

ومضيت يصرخ بي شذاها

شعر: مصطفى احمد النجار

انا في الطريق الى....؟
واكاد اسمع صوتها المستبسلا
وبصيرتي انطلقت حمائم من رحيق
تستانس الناي المضيئة...
تقتفي شفق الرنين...
امد في سيف الطريق
خطا عيوني؟
متفائلا، طلق المحيا...
تتكاثر الاوراد من حولي
يخضر يقيني!!
اترى اراها؟
وتحوطني يوما يداها..؟
ومضيت... يصرخ بي شذاها...
في شكل دفء او تسابيح الهلال
واصيح من فرح: تعالي؟!
واصيح من قلق: ترى....؟
يا هل ترى انفتحت امامي المقفلات من الحصون...
ام انها انغلقت حيالي؟
يا هل ترى؟
يا هل ترى.. اتلمس الخطوات في عصر الحريق؟
يندي بقلبي صوتها...
والطقس ملتهب الرمال
ودمدمات للردى!
لما تراءت ـ أه ـ في سيف الطريق
وتزاحمت في الركب اشباح الظلال
وعلا غطيط النائمين؟
بعدت عن الخطوات اضلاع الطريق
ورباب هذا الجرح اورى....
من حنيني!

* * *

صرخت به من افقها النائي
حتى رأى ما يشبه الرائي
ظبي تفلت نحو اسراء
اقدم ـ فداك الصحو! ـ لا نامت
ولا نامت عيون...
او تمادت في الغناء...
انفس ثكلى، وهذا الورد ماسور الشذاء؟
صرخت به:
بيني وبينك، خطوة او خطوتان؟
بيني وبينك، صامد او هوتان؟

***

فهمت اكمل ما تبقى من طريقي...
وتضيء في ليل المآسي المقلتان
في شكل نجوى او تباريح الجمال
في شكل نسر في الجبال
في شكل ذاكرة الخيال
واكاد اسكن صوتها المستبسلا
ادنو بها، ادنو لها
وتضيء في ليل المآسي التجربة!
انا في الطريق الى....؟

في الخطاب العربي المعاصر

محمد احمد العواد

* تمتاز لحظات «إعادة البناء» في تاريخ الفكر الانساني بالتعددية، والاختلاف، ومن الصحيح انّ هذه السمة هي الدافع الى الامام، لكن ما نريد تاكيده هو فعل المراجعة ذاته، فهذا الفعل هو نقطة التحول على صعيد الفكر. لقد اجتهد كل من : ديكارت، وبيكون، وهيوم، ولوك، واسبينوزا ... وجاء «كانط» ليعيد النظر ويرتب الأوراق من جديد، فقدم عملاً متميزاً .. ومنذ «كانط» ـ اذا جاز التعبير ـ اصبحت الاعادة تقليداً، التأكد من سلامة المقدمات.

* وعلى صعيد الفكر العربي المعاصر، يعتبر فعل «الاعادة» من أهم سماته، لانه يعتبر المرحلة التالية لفعل الانشاء الذي أرسي في نهايات القرن الماضي، مع الطهطاوي، وخير الدين التونسي، ومحمد عبده، وجمال الدين الافغاني .. الخ.

لقد انجزت خطابات متعددة في عصر النهضة، وكان من الضروري لمفكري العصر الراهن «اعادة النظر» في تلك الخطابات، واكتشاف «الانسان العربي المعاصر»، فكانت قراءة محسن حنفي، زكي نجيب محمود، محمد عابد الجابري، حسين مروة، طيب تيزيني .. وامتازت هذه القراءة بتعدد المناهج، ومن هنا اختلفت النتائج، لكنها تؤكد وتضيف عناصر ابداعية لوعي اشكالية الفكر العربي المعاصر.

* ولا نريد الدخول في مقارنات متعددة في هذه القراءات ولكن نريد اضاءة فعل الاعادة عند واحد من ابرز المفكرين العرب في العصر الراهن، وهو محمد عابد الجابري.

* لنقل بان نقطة البدء في خطاب الجابري هي هذا الواقع بما يحتوي عليه من تناقضات مختلفة، على المستويات كافة . ووعي هذا الواقع هو نقطة البدء الجوهرية لكل مفكر/فيلسوف عربي راهن . ولكن يلاحظ الجابري ان الخطاب العربي المعاصر في شتى اشكاله كان بعيداً عن هذا الواقع. اما في الماضي/التراث او في الغرب/الحضارة الحديثة . وبلغة «الجابري» أنّه يستند الى الآخر، وليس الى الواقع ومن هنا جاء الانتاج العربي المعاصر غريباً عن الواقع.

* وقطعاً هناك «اشكالية» ادت الى هذا الموقف عند المفكر العربي المعاصر، تكمن في عقليته، وللبحث عن هذا «الداء» لا بد لنا من تحليل العقل العربي واكتشاف الياته.

* ويرى الجابري ان المفكر العربي قد ورث هذه العقلية من التراث التاريخي العربي، الأمر الذي يتطلب منا تحليلاً للتراث لفحص العقل المكون الذي انتج هذا الامر. وقد تطوع الجابري لهذه المهمة. فبين انّ العقل العربي قد تشكل ابتداء من عصر التدوين في بنى ثلاث وهي البيان، والبرهان والعرفان. وفي نهاية القرن الخامس الهجري تداخلت هذه البنى منتجة بنية محصلة، هي خليط من البنى الثلاث وتحكمها سلطات ثلاثة هي :

اولاً : سلطة اللفظ.
ثانياً : سلطة الاصل.
ثالثا : سلطة التجويز.

وهذه البنية المحصلة هي السائدة في الفكر العربي المعاصر وهي المسؤولة عن قصور انتاجه واغترابه، لكن لا يعني هذا ان التراث لا توجد فيه مواطن قوة يمكن الاستناد اليها، إذ ينهب الجابري الى ان هناك بنية جوهرية من طغيان العرفان والبيان، وهي التي انتجت ابن خلدون، والشاطبي، وابن رشد، فهؤلاء قد اوجدوا خطاباً يمكن الاعتماد عليه لبعث العقلانية من جديد في خطابنا المعاصر.

* ولعّل اعادة البناء للخطاب العربي المعاصر اصبحت ضرورة ملحة في ضوء التحليل السابق، فمن المعروف ان هناك خطابات اربعة تتقاطع في الواقع الثقافي هي :

اولاً : الخطاب الماركسي.
ثانياً : الخطاب القومي.
ثالثاً : الخطاب السلفي.
رابعاً : الخطاب الليبرالي.

* فاذا كان الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية قد بدات في اعادة النظر في طروحاتها السياسية والفكرية، افلا يتطلب من الماركسيين العرب التوقف واعادة النظر ؟

* اما أصحاب الخطاب السلفي فهم ايضاً مدعون لمراجعة النظر، فها هم قد دخلوا الحياة السياسية في الاردن من أوسع ابوابها، الامر الذي سيضعهم امام مسؤوليات واحداث تتطلب المراجعة. وهم بلا شك سيقبلون التحدي، وأنا لست أول من يطالب بضرورة أعادة النظر فها هو مخالص جلبي، يكتب كتاباً بعنوان : «في النقد الذاتي ـ ضرورة النقد الذاتي للحركة الاسلامية» ان عليهم ان يبينوا للجمهور وحدة هذا الخطاب، في ظل التيارات المتعددة للحركة الاسلامية، حتى لا يمزق أصحاب هذا الخطاب انفسهم، يبدو ان الموقف «الديمقراطي» الذي نشهده يتطلب منهم حواراً داخلياً مع التنظيمات الموجودة، وتحييدها على الاقل. وان لا يعتبروا ان مجرد مناقشتهم لا تجوز، فالمراجعة هنا واجب اسلامي وقومي من أجل بناء هذا الوطن الكبير.

قصائد قصيرة

للشاعر الاسترالي

«روبرت غراي»

ترجمة: يوسف ضمرة

ـ ١ ـ

انت نسيت الازهار
وانا احتفظت بها،
في الاناء
رائحتها، أه...
كأنك ما زلت هنا

ـ ٢ ـ

حر شديد،
ذاك العصفور الدوري،
يبدو مريضا،
وهو يتكوم على حنفية ماء

ـ ٣ ـ

ببطء وحرية،
اسير على دراجة هوائية ـ
فراشات الضوء الشمسي
تتجمع حولي.

ـ ٤ ـ

اتكيء في حوض الماء
احاول القصيدة
وعلى النافذة المعتمة
خرمشة المطر الناعم

ـ ٥ ـ

طقس حار
ومن الطريق العام
تشاهد اشجار الصفصاف....
تتمايل مثل العشب المائي

ـ ٦ ـ

ثياب الحداد
تثير البهجة
حين ترى
تحت اضواء الشارع

ـ ٧ ـ

ظننت انها
بداية الامطار
وجلست في العتمة،
كي اصغي
وحدها كانت،
تتساقط اوراق الاشجار

ـ ٨ ـ

صباح الاحد
تذهبين متأخرة للاستحمام
تجدين حوض الماء،
ممتلئا بضوء الشمس

ـ ٩ ـ

توقف القطار
لا مكان
العصافير الصغيرة
تندفع عاليا
من بين العشب اليابس

ـ ١٠ ـ

حبيبات الغبار
على زجاج الباب،
في ضوء الشمس
خلال ذلك
تضم الفتاة اليافعة برسغيها،
اناء الزهور

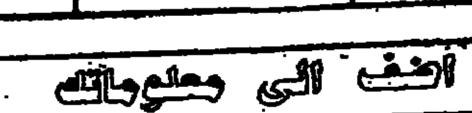
ـ ١١ ـ

ببطء،
اتحسس طريقي نحو الحمام
ثم،
اتوقف فجأة....
الفوضى في الحوض.

ـ ١٢ ـ

خندف غريق،
حديد صديء:
تعال حينما،
تنحدر قطرة المطر
عن العشب الطويل.

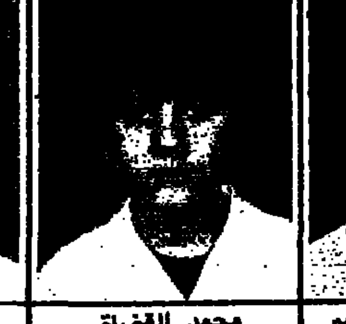
براعم الرأي



نرحب بالأصدقاء الجدد









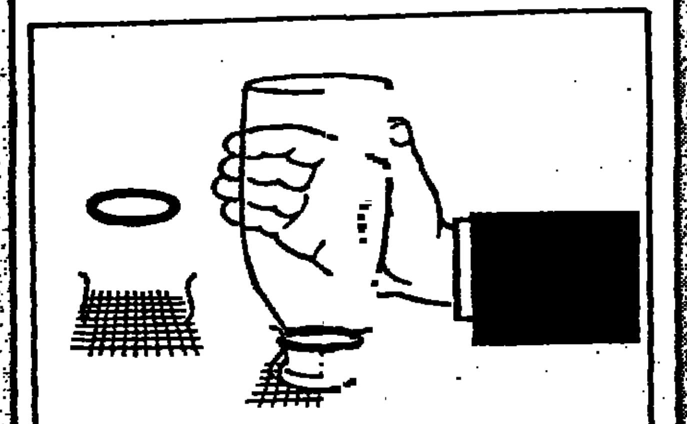




احمد يوسف الجمل | فرج محمد المدادحة | هالة عدنان الهنداوي | حسام محمد جاسر | محمد القضاة | روان محلس | شريف نبيل العطعوط | بسام مروان ابو لبن | هديل جمال وشاح | حسن قولا غاصي

أضف الى معلوماتك

مصفاة لا يمر منها الماء



من المعروف ان المصفاة او المنخل من اسهل الطرق لمرور الماء من بين فتحاتها، لكن لنشاهد هذه التجربة:

احضر زجاجة حليب فارغة واملأها بالماء، وثبت على فوهتها قطعة منخل شبك سلكي قياس ٥ × ٥ بواسطة قطعة كاوتشوك مطاطة. ضع كفك على الزجاجة واقلبها بحيث تصبح فوهتها نحو الاسفل، ثم حرك كفك فستلاحظ ان الماء الموجود بداخل الزجاجة لا يخرج من خلال فتحات المنخل.

وسبب ذلك انه عندما يتعرض الماء في الهواء الى الحركة تنسد الطبقة السطحية الخارجية للشبك بحيث ينسد كل ثقب من ثقوب المنخل بحيث لا يتمكن الهواء من الدخول عبر هذه الثقوب كما لا يتمكن الماء من الخروج منها.

شعر

في الخميلة

شعر: يوسف حمدان

ذات يوم يا صغيرتي كنت امشي في خميلة
بين ورد وزهور بينما نفسي عليلة
رفرفت فوقي البلابل والعصافير الصغيرة
وشدت لحني الخمائل واغانيها الكثيرة
علمتني أن اغني كل الحان السرور
ان اعيش بغير حزن كالطيور وكالزهور
كل شيء كان حولي يبتسم للحياة
فتبسمت لعلي تتحقق امنياتي

«الفيل»

شعر: مصطفى القرنة

صوت دوى في الادغال يملأ اغلبه الاهوال
فاذا فيل يا اطفال يحمل هودجه الاثقال
يركبه فلاح اسمر منتصبا كالطود العال
يحمل اغذية وكساء ينعش للناس الامال
يسبح في الامواه سعيدا ويغني للصبح تعال
وله اقدام جبابرة قلب الارض له ينهال
في البحر يغوص كباخرة حركة اذنيه كشلال
ويحب الصبيان كثيرا ويغني دوما اطفال

الأعــــرج

قصة: يوسف الغزو

قال لأمه بإصرار:

ـ لن أذهب الى تلك المدرسة، لا ... لن أذهب.

ضربت الأم صدرها براحة يدها وهتفت:

ـ لن تذهب؟!... هل جننت يا سامر؟...

مضى الى زاوية الحجرة وجلس فوق كتبه ووضع وجهه بين راحتي يديه وراح يبكي...

اقتربت امه منه، واحتضنته وهدهدته وهي تقول:

ـ أنا اسفة يا بني .. ما كنت اقصد ان اسمعك تلك الكلمة ... ولكن.

ـ بل انا الآسف يا أمي .. ولكن تلك المدرسة ... لا ...

ـ ولم لا يا حبيبي؟... أخبرني!

وعاد سامر بأفكاره الى ذلك اليوم الذي هوى فيه امام سيارة مسرعة.. وما تبع ذلك من نقله الى المستشفى.. واجراء عملية جراحية عاجلة اسفرت عن قصر احدى ساقيه وعرج دائم اثناء مشيته.. وتذكر ما حدث لصديقه (فادي) قبل عام، حين اطلق عليه بعض الطلبة الكسالى المشاغبين لقب الأعرج.. فكانوا ينادونه بهذا اللقب، ويقلدون مشيته وهم يتهامسون ... وكان سامر يلاحظ الحزن العميق على وجه صديقه.. فاندفع نحو الكسالى مدافعا عنه... ولما لم يفلح رفع امرهم الى معلميه فأوقفوهم عند حدهم الا ان الحزن ظل ماثلا على وجه (فادي).. ثم ترك المدرسة الى غيرها... اما سامر فها هو اليوم مدعو الى ان يمر في نفس التجربة القاسية... وجاءه صوت امه:

ـ اخبرني يا ولدي ... ما الذي تخفيه عني؟!

ـ هه؟... لا شيء... لا شيء يا امي... ولكني لن اذهب وكفى..

ـ فادي!!

ـ أمي... الم احدثك ما جرى لصديقي فادي قبل عام؟!

كانت ام فادي صديقتها... وعرفت منها ان (فادي) صديق ابنها قد اضطر الى الانتقال للدراسة في مدرسة اخرى... وهناك استطاع احد مدرسيه ان يزرع الثقة في نفسه، وفكرت الام... هل تذهب بابنها الى تلك المدرسة ام تدعو له فادي؟ ... وقررت ان تدعو فادي..

وجاء فادي وهو يعرج في مشيته... واشاع في اجواء حجرة صديقه المرح... وعجب سامر لذلك السرور الذي يشع من وجهه رغم العرج.. وقال فادي:

ـ هيا... هيا انهض ايها الأعرج!

قال ذلك واتبع قوله ضحكة صافية فتساءل سامر:

ـ أنت؟ .. أنت تعيرني يا فادي؟!

فقال فادي:

ـ طبعا اعيرك ما دمت خجلا من امر قد كتبه الله عليك..

بدا الانتعاش قليلا على وجه سامر.. وعجب كيف انه لم يفطن الى ان هذا الأمر قد كتبه الله عليه.

وواصل فادي:

ـ انت تعرج في مشيتك ولكنك تحصل على الدرجة الاولى في صفك أليس كذلك؟

عجب سامر مرة اخرى كيف لم يفطن الى هذه الحقيقة.

وواصل فادي:

ـ ألم يكن ابو العلاء المعري وطه حسين كفيفين؟... الم يكن بيتهوفن أصما؟... ألم يكن الصحابي الجليل عمر بن الجموح اعرج مثلك؟... اعني مثلنا...

قال سامر وهو يرنو الى بعيد:

ـ نعم ... نعم ... لقد كانوا كذلك... وقرأنا عن كل هؤلاء في دروسنا..

قال ذلك ونبت على وجهه امل جديد...

قصة

الطفل الفلسطيني الثائر



الطالبة:
فادية مرشد الوحيدي
مدرسة: ام قصير
والمقابلين الثانوية للبنات

.... من هناك، من ثنايا الجرح... من انين الخيام التي تعربد فيها زعقات اليتامى والارامل --- من تلك الارض النقية التي دنستها بساطير العدو، كانت اشجار الزيتون تحبل في كل يوم الف طفل... لتلد الارض الف ثائر وثائر... الف حجر وحجر، كي ترسم في ظلها اشارات للنصر تتراقص في حناياها.

في قرية تعج بقهقهات الصهاينة المعتدين، شب الطفل ثائر، في الثالثة عشرة.. كذلك الشقيقان فادي وشادي، من هنا كان لا بد ان تسطع النجوم ببريق الامل ليخطف ابصار المعذبين في ارضنا المحتلة.

انهم الاتون يا ام من الليالي الحبالى التي لم تلد سوى الجوع والتشرد والويلات.. جاؤوا ليكونوا منارا يهتدى به.. ومشعلا يرشف منه الضوء للسائرين على درب المجد.

في ليلة حالكة ارخت سدولها... يتسلل ثائر، الابن الاكبر لامه وتتسلل معه ذكريات والده الذي استشهد على ثرى فلسطين الطهور.

يسير بخطى مليئة بالحذر واليقظة، يقطع الازقة من شارع لاخر.. يصل. يطرق بابا، يدخل بهدوء، يهمس في اذن زميليه شادي وفادي ثم يعود مسرعا لكيلا يفيق احد من الطغاة الذين يقفون كالتماثيل وقد غلب عليهم النعاس... وعل الا يراه احد في غسق هذه الليلة الحزينة...

وصل ثائر بعد جهد جهيد، واستلقى على فراشه... وقد احس بأن ثقلا اخذ يتدحرج عن صدره... وتنهد، ثم قرت عينه. لحظات وارتفعت المآذن المبحوحة الراقدة في اكف المحتلين معلنة صلاة الفجر، انكشف نقاب الليل الحالك، وسفر الصباح الباكي على صدر القرية اليتيمة التي شهدت الكثير من ابنائها يسيرون على درب الفداء.

ام ثائر تنادي ابنها ان قد حان وقت الذهاب للمدرسة... وارتدى ثائر ثيابه وحمل حقيبته ووضع (الكوفية) على رأسه، وذهب... التقى ثلاثتهم في الطريق... وصلوا المدرسة،وابتدأت الحصة الاولى، الثانية، الاخيرة، حيث لقن المعلم طلابه درسا عن الفداء والتضحية، وان هذه الارض لهم وليست لليهود كما يزعمون وعلمهم قيمة الشهادة في سبيل الوطن ليبقى حرا... والدفاع عنه ما دام كل عرق ينبض، وما دام الدم يجري في الشرايين.

خرج الطلاب وكلام الاستاذ يرن في آذانهم... ساروا حتى اذا انكشفوا للجنود بدأ الطغاة يلاحقونهم، ويقذفون الغاز المسيل للدموع عليهم.

ثلاثة جنود مسلحين يلاحقون طفلا... مجموعة اخرى تلاحق طفلين يحملان الحجارة... يا لجبن هؤلاء الجنود.. لقد زرعوا الانتفاضة وهم لا يدرون.

بدأت الانتفاضة من عيون الاطفال الذين سلبت منها كل معاني الطفولة والعيش بسلام... من هذه العيون التي لا زالت تشرق بالاباء... اشرقت ملأى بطيوف الاخلاص والثورة لدحر العدو من الارض... ومن المقدسات.

"اطفال لكن ابطال"... رغم انهم لم يعيشوا في كنف وطنهم بهدوء... ولم يذوقوا طعما للفرح بل تجرعوا كؤوس النزح... رغم كل ذلك هم ابطال.

... خلت الشوارع الغضاب من معظم الجنود الذين يطاردون الاطفال... ثلة من الجنود تقف هناك على عتبات ابواب تلك القرية، كي لا يحمل طفل سكينة او رصاصة... ولم يدر بخلدهم ان هناك سلاحا لا ينضب... الحجارة... (المقليعة) الخ.

سار ثائر والبطلان بخطى ملؤها الغضب والايمان... واطلق ثائر حجارته الغاضبة (بالمقليعة) هو واصدقاؤه وبعض الطلاب... ثائر يرمي حجارته... ثائر يتحدى بحجارته الرصاص، ثائر يرمي... ويرمي... حجارته التي كأنها بركان يغلي ويتفجر... وكلام الاستاذ لا يزال يقرع ابواب اذنيه ليبعث الشجاعة والصبر. هو يرمي... اصدقاؤه كلهم يرمون (بالمقليعة) ووجوههم مغطاة باللثام... حجر تلو حجر...

.. نعم انهم براعم الارض... انغمست جذورهم باشعة الحرية والايمان... اولئك الذين تعلموا حلاوة الموت في ارض الوطن... ومرارة العيش في وطن تنهش فيه مخالب الاسرائيليين.

.. ها هو جندي اصيب بجروح اثر حجارة ثائر وجندي اخر واخر والاطفال بل الابطال لا يزالون يرمون...

ثائر لا يزال يرجم اولئك الغاصبين... ثائر يسقط على الارض وقد اصابته رصاصة اطلقها احد الجنود... ثائر لا تزال دقات قلبه تنبض. يجب ان يرى امه، ان يقبل يديها... ان يلثم الارض.

لقد تأخر الاطفال، في العودة من المدرسة لماذا؟! تساءلت ام ثائر وكل امهات الابطال في تلك القرية ولم تدر الام... ان هناك ازهارا وقفت في وجه العاصفة الهوجاء وتأبى العيش مسلوبة الطفولة والوطن... هذا ما تعلموه رغم صغر سنهم.

في المساء... هدوء حذر يعم القرية... الله اكبر.. الله اكبر.. لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

اقبلت ام ثائر بثوبها العتيق الذي لا زالت تفوح منه رائحة الزيتون والليمون والزعتر وكل عطور بلادي... ذلك الثوب الذي مرت عليه السنون وارتحلت، والقت بكل نائباتها فيه.

هرولت ام ثائر باحثة عن ابنها وابناء القرية.. والامهات يسابقن الريح خوفا على فلذات اكبادهن، في مثل هذه الساعة التي يجب تواجد الاطفال فيها كل في بيته، ولأن الجنود فرضوا منع التجول منذ مغادرة الاطفال المدرسة مباشرة.

وصلت.. حيث فادي وشادي وثائر ملقى على الارض... وتفوهت الام الحنون بكلمات متلعثمة وصرخت: ثائر... ولدي لا تمت، تكلم.

ثم انطلقت الحروف الشحيحة عبر ثغر البطل وهمس: لا تبكي يا امي، اني لارى نورا يعانق وجه بلادنا وقرانا كلها من كل صوب.

وداعا يا امي، ويا فادي وشادي.. ويا كل اطفال بلادي الغاضبين.

وقبل ثائر تراب فلسطين كما قبلها ابوه... ومات شهيدا، .ودماؤه تسيل على محفظته وتبلل دفاتره وامتزجت قطرات الدم بذرات التراب.

ومع كل قطرة دم من دمائه الزكية يصحو ثوار كثيرون يا ام ثائر.

مات ثائر، بل لقد نبت الف ثائر..

ثائر الطفل الفلسطيني الذي حطت على جبينه شعوب لتسأل من هو ثائر..؟

اي ثدي ذلك الذي ارضعه بلبان الحرية والاباء؟.. ومن اي رحم جاء ليهتف بطفولته المسلوبة حتى اخر رمق؟!

ثائر.. سالت دماؤه كي تغتسل من عارها السنابل.

قبليه يا امه واغرسي عند نعشه اكليل غار وانجبي لنا ثائرا اخر واخر.

"ما اجمل ان يجد الانسان وطنا يتكيء على صدره ليبكي بين احضانه وطنا يموت لاجله الكثيرون ويولد من اجله الكثيرون".

ملاحظة:

فازت هذه القصة بالجائزة الاولى في مجال القصة في المسابقة التي نظمها الاتحاد العام للفنانين العرب تحت عنوان "وطني الاكبر" حيث قامت دائرة ثقافة الطفل في وزارة الثقافة بتنظيم اشتراك اطفال الاردن في المسابقة وترتيب عملية سفرهم الى القاهرة لاستلام جوائزهم.

من مساهمات الاصدقاء

رسومات وصور



رسم الصديقة:
اسراء صبري الحاجي



حكاية خفيفة

الولد الصغير وحبات الشمس

ترجمة: يوسف ضمرة

كانت الشمس تتلألأ بين اشجار القرية، وقد رقصت حبات الضوء هناك في النسيم الجميل.

ركض الولد الصغير وراح يطارد حبات الشمس المضيئة، محاولا الامساك بها. وكانت كل واحدة منها تشبه الارنب الصغير...

فجأة قالت له الارانب الصغيرة

ـ لا تركض بعيدا. لكم انت مضحك!!

طارد الولد كل واحدة. وحاول ان يمسكها واحدة بعد اخرى.

نظر جيدا فرآها تفر من يده بعد ان يقبض عليها.

توقف وعيناه ترمشان.

فجأة... حطت حبة ضوء في قلبه...

ولم ترحل

تهنئة بعيد الميلاد




عامر عواد ابو تايه | اشرف الدواوسة | مهند ايوب عبدالله | روان نبيل العطعوط | أروى يوسف الحواري | يزن ياسين الزعبي | سمير الغلاييني

تربيـة علـوم تكنولوجيا

نزيف القناة الهضمية .. أنواعه

هو ذلك النزيف الذي يحدث في القناة الهضمية سواء من القناة الهضمية العليا التي تحتوي على المريء والمعدة والاثني عشر او اللفائفي او نزيف القناة الهضمية السفلى التي تحتوي على الاعور والقولون باقسامه والمستقيم والشرج.

ويكون هذا النزيف على شكل من الاشكال التالية.

١ ـ التقيؤ الدموي:

ويختلف في لونه الاحمر القاني الى البني الغامق ويشبهه العامة بقولهم: (مثل حثل القهوة). ويكون لونه احمر اذا ما حصل من المريء في حالة دوالي المريء والتهاب اسفل المريء. ويكون بنيا اذا حصل النزيف في المعدة والاثني عشر لاي سبب كان ويتغير لون الدم الى البني نتيجة لهضمه وتاثير حامض المعدة عليه.

٢ ـ البراز الدموي المهضوم:

حيث يكون لون البراز اسود غامقا لزجا وله رائحة كريهة ويقول عنه الناس (براز اسود مثل الزفتة) ومن صفاته ايضا انه يلتصق على جدران المرحاض. وهو دم مهضوم بفعل حامض وخمائر المعدة اي انه قادم من القناة الهضمية العليا وغالبا ما يكون من الاثني عشر والمعدة.

والسؤال هنا: هل كل تقيؤ دموي مصحوب ببراز دموي مهضوم؟ والجواب نعم. ولكن ليس كل براز دموي يجب ان يصحبه تقيؤ دموي، حيث ان الانسان قد يفقد كميات كبيرة من الدم المهضوم عن طريق البراز الى حد الدوخة والصدمة دون حدوث تقيؤ دموي.

٣ ـ البراز الدموي:

حيث يشكل الدم نسبة معينة من البراز. وقد يكون لونه احمر في حالة امراض اسفل القناة الهضمية كالاعور والقولون والمستقيم والشرج. فإن كان الدم في مقدمة البراز فانه يعني ان سبب النزيف في نهاية المستقيم مثل الاورام او في الشرج مثل البواسير والناسور وشق الشرج.

واذا كان الدم ممزوجا مع البراز فإن النزيف سيكون من اماكن عليا مثل اورام الاعور والقولون والتهاب القولون التقرحي والزحار الاميبي، اما اذا كان الدم في نهاية البراز فانه يكون ايضا من الشرج او نهاية المستقيم كالبواسير وشق الشرح.

٤ ـ براز دموي:

يحتوي على دم مهضوم وغير مهضوم وهذا يكون مصدره عادة الامعاء البعيدة او الاعور. حيث وصله بعض حامض المعدة ولكن بشكل غير كاف ليغير لونه بالكامل.

٥ ـ الدم الخفي.

وهذا النوع من النزيف لا يرى بالعين المجردة لانه يكون بكميات قليلة لا تغير لون البراز. وعادة ما نكتشف هذا النوع ونحن نبحث عن سبب لفقر الدم عند المريض. واكثر اسبابه قرحة الاثني عشر الساكنة او الاورام سواء الحميدة او الخبيثة.

★ وهنالك مواد غير الدم تجعل البراز اسود ، فهناك مثلا احدى حبوب الحديد او البزموث التي تستعمل في علاج القرحة او عرق السوس بكميات مركزة. ويختلف هذا البراز عن البراز الدموي المهضوم الاسود بان هذا البراز لا يلتصق وليست له رائحة كريهة.

وهناك مواد اذا ما اكلت تعطي برازا احمر، فمركبات الفثالين او الشمندر اذا ما اكلها الانسان تعطي اللون الاحمر. وفي مقالة قادمة سنعرض لاسباب نزيف القناة الهضمية.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

صعوبات التعلم لدى الاطفال .. لماذا ؟

ان عالم اليوم وبخاصة المتحضر لم يترك مجالا الا وطرقه كمشكلة وكحلول، فالتعليم جزء من هذه الاحتمالات، وكما هو معروف بان الاهتمام بتعليم الطاقات البشرية ليس مستقلا بدولة دون اخرى، فالتعليم مفتوح ومكفول ومن اهتمامات الدول جميعها وذلك لدفع وتوجيه هذا التعليم لما يتناسب مع الحاجات الخاصة بالدولة، اذ ان الارتفاع في مستوى التعليم وبمستوى الكفاءة هو من المتطلبات الاساسية للتقدم والنجاح الاقتصادي والاجتماعي، لذا نجد ان الاطفال الذين يفشلون في التعليم خلال ترددهم على المدرسة العادية هم غالبا الاطفال الذين يعانون من مشاكل في التعلم. وبالتالي نجد ان هؤلاء الاطفال غالبا ما يخيبون امال المجتمع في مواجهته للحاجات التي ينوي المجتمع صياغتها لتلبية حاجاته ليس فقط على المستوى الاقتصادي والاجتماعي بل ايضا لرغبات وطموحات العائلة وبالتالي مخيبا لامال الفرد نفسه.

ان معظم الدراسات التي قامت في امريكا وبريطانيا تشير الى ان ٢٥٪ من الاطفال في الصف الاول الابتدائي يظهرون صعوبات في التعليم الاكاديمي، لذا نجد ان المعلم وتحت هذه الظروف يقوم بتقسيم الصف الى مجموعات ثلاث او اربع حيث تجده يعطي ما لا يقل عن ربع الوقت للاطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ومن بين هذه النسبه هناك اطفال يعانون من التخلف العقلي وتدني في نسبة الذكاء ومنهم ايضا من يعاني من مشاكل انفعالية او مشاكل خاصة بالنضج الاجتماعي.

اسباب صعوبات التعلم :

١ ـ اسباب عقلية : وترتبط بالاطفال الذين يظهرون نسبة ذكاء بعد تطبيق الاختبارات الخاصة بتقييم القدرات العقلية تتراوح بين ٨٠ ـ ٨٩ كنسبة ذكاء، وليس كنسبة مئوية.

٢ ـ اسباب فيزيولوجية (عضوية) : والتي تؤثر على الطفل من حيث ما يلي : ـ

أ ـ الاضطراب الحسي من مثل معاناة الطفل من الصم او ان يكون كفيفا.

ب ـ اختلال في الجهاز العصبي والذي يؤثر سلبا في تدني او نقص في القدرات العقلية.

ج ـ تلف في موقع او مواقع الجهاز العصبي من مثل الشلل الدماغي مما يؤثر على انتباه الطفل او تركيزه كما تتاثر النواحي الادراكية والمناطق الخاصة باللغة والاستيعاب والتذكر.

د ـ تناقص تدريجي في طاقة الطفل نتيجة مرضه او معاناته لمرض من الامراض المزمنة.

٣ ـ اسباب انفعالية : ويمكن تقسيم هذا النوع من الاسباب الى قسمين الاول في الطفل نفسه والثاني ناتج عن العائلة، فالقسم الاول يؤثر على الطفل من حيث : ـ

أ ـ ارتفاع نسبة القلق والخوف لدى الطفل مما يجعله مشغولا طوال الوقت عن طريق الخيال ويكون بالتالي غير قادر على التركيز والمتابعة والانتباه للمهام والتعليم الاكاديمي في المدرسة.

ب ـ محاولة الطفل المستمرة للسيطرة على هذا الخوف والقلق وذلك باستعمال النشاط الزائد او العدوانية او اية سلوكات تصنف بانها غير اجتماعية مما يؤثر على الطفل في تعلمه للمهارات الاكاديمية المطلوبة.

ج ـ الانزواء والحزن والانطواء مما يجعل الطفل غير قادر على المتابعة والتركيز لما يجري داخل غرفة الصف.

د ـ الخوف من الفشل في اتقان المهارات التعليمية المطلوبة.

هـ ـ قد يفشل الطفل نتيجة كراهية الطفل وسوء تكيفه داخل العائلة او المدرسة.

و ـ المشاكل الانفعالية، التي قد يتعرض لها الطفل وهذه ليس من السهل حصرها وهي قد تكون سببا من اسباب الصراع وعائقا امامه في التعلم من قبل الاحباط المستمر، والضرب وعدم التشجيع والاهمال .. وغيرها.

اما فيما يتعلق بالقسم الثاني وهو العائلة فيظهر في نواح مختلفة ايضا منها : ـ

أ ـ التوتر المستمر في داخل العائلة والذي يظهر في اشكال الصراع المختلفة بين الزوجين وكذلك في حالات الطلاق مما يجعل الطفل أكثر انشغالا، وتوترا بما يسمعه ويشاهده من توتر وصراخ داخل العائلة مما يؤثر على انسجامه وتردده على المدرسة وبالتالي على فهم الطفل واستيعابه للمادة الدراسية.

ب ـ الطموحات غير الواقعية لدى العائلة، كان تضع العائلة طموحات ورغبات معينة ترغب في تحقيقها من خلال الاطفال ناسية الامكانيات العقلية والرغبات ونوع الاهتمام لدى الاطفال.

ج ـ الاضطراب في العلاقة بين الزوجين وعدم الاتفاق فيما بينهم على سياسة معينة وخاصة فيما يتعلق بامور معينة مثل الادارة والطاعة والاحترام.

د ـ المقارنة بين الاطفال وبين الاخوان في العائلة الواحدة كالقول بان فلان اشطر منك او اخوك علاماته احسن منك مما يسبب القلق والخوف وعدم الرغبة في التعلم والمتابعة وقد يصل الى مرحلة يطور فيها الطفل اتجاهات سلبية ضد المدرسة.

٤ ـ اسباب اجتماعية ثقافية : ان معظم الدراسات والابحاث في هذا المجال تظهر تاثيرا للمستوى الاجتماعي والثقافي على تعليم وثقافة وتحصيل الطفل واهميتها في تطوير القدرات والمهارات العقلية، وبمعنى اخر ان ظهور وتقوية الاستعدادات لدى الطفل تعتمد على وجود البيئة الاجتماعية الجيدة التي تساعد الطفل في الكشف عن هذه الاستعدادات وهذه القدرات وكذلك يلعب المستوى الثقافي للعائلة نفس الدور اذا استعمل بطريقة جيدة وايجابية. واذا لم يتوفر الاهتمام والمثيرات الكافية التي تساعد على تطور ونمو هذه الاستعدادات وهذه القدرات تبقى كافية.

ومن هنا تظهر اهمية الاهتمام بالطفل من ناحية عقلية واجتماعية وانفعالية وجسمية لما في ذلك من مردود على الصحة العقلية للطفل ولما في ذلك من اهمية على التحصيل والانجاز.

معتز احمد النسور

مياه نقية دائما

انتجت مؤسسة بريطانية جهازا متنقلا لترشيح المياه الملوثة وتعقيمها وجعلها بالتالي صالحة للشرب دون الحاجة لاستخدام المواد الكيميائية او مصادر الطاقة.

يستطيع الجهاز توفير ٥٠٠ لتر من الماء الصالح للشرب الخالي من البكتيريا في الساعة الواحدة. يزن الجهاز ٣٠ كغم وهو يعمل يدويا دون الحاجة الى كهرباء.

واقع الايدز في احدث تقرير

يشير احدث تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان عدد حالات الايدز المسجلة رسميا في العالم حتى نهاية شهر ٨٩/١١ تبلغ ٢٠٠ الف حالة تقريبا،

وقد تم تسجيل ٣٫٠٢٥ حالة جديدة في الولايات المتحدة، ليرتفع عدد المصابين بالايدز عندها الى ١١٠٫٣٢٢ حالة، او ما يمثل ٥٦٪ من حالات الايدز على مستوى العالم.

وفي فرنسا بلغ عدد الاصابات ٨٫٠٢٥، وفي البرازيل ٧٫٧٨٧، وفي اوغندا (حتى شهر نيسان) ٧٫٣٧٥.

اما اعلى معدل للاصابة بالايدز، فهو في برمودا، حيث يصل الى ٤٩٫١ حالة لكل مائة الف نسمة. يلي ذلك جزر البهاما بمعدل ٢٨ حالة لكل مائة الف. بينما يصل المعدل في الولايات المتحدة الى ١٢ حالة لكل مائة الف من السكان.

ومما يذكر ان تقرير منظمة الصحة العالمية هذا يشمل فقط الحالات المسجلة رسميا، والتي تظهر عندها اعراض المرض. وبالتالي فهي لا تشمل من اكتشف عندهم فيروس الايدز دون ان تكون عندهم اية اعراض مرضية حتى الان. كما اشار التقرير الى ان هناك حالات كثيرة لم يبلغ عن وجودها رسميا. بخاصة في البلدان الافريقية.

الحمل والباسور
الاسباب والاعراض والعلاج

تحتوي القناة الشرجية على عدة اوردة تنقل الدم من منطقة الشرج الى القلب عبر الوريد الاجوف السفلي. وهذه الاوردة معرضة للتضخم والاحتقان بالدم كما هي الحال في اوردة الساق. فالباسور عبارة عن عروق دوالي كبيرة شملت تلك الاوردة الموجودة على حافة مدخل الشرج واحيانا تتدلى خارج القناة الشرجية.

الأسباب:

١ ـ الامساك المزمن مع وجود القابلية الوراثية.

٢ ـ يساعد هرمون الحمل على توسيع الاوردة وارتخاء عضلات جدرانها مما يؤدي الى تحقن الدم فيها.

٣ ـ يضغط الرحم المتضخم ونمو الجنين السريع في الاشهرة الاخيرة من الحمل على اوردة الحوض مما يعيق سريان الدم الوريدي الشرجية باتجاه القلب.

الاعراض:

تشعر الحامل المصابة بالباسور بالانزعاج والتهيج في منطقة الشرج ويزيد هذا الشعور كلما تقدم الحمل وازداد الامساك سوءا. وقد تشعر الحامل خاصة عند الاخراج بالم في فتحة الشرج والمنطقة المحيطة بها.

المضاعفات :

١ ـ قد يترافق الباسور عادة بنزف خفيف او شديد وذلك حسب حجم الباسور.

٢ ـ التهاب جدار الباسور او تخثر الدم فيه، مما يسبب الما شديدا للحامل يعيقها احيانا عن المشي وعن الجلوس.

٣ ـ بروز الباسور خارج القناة الشرجية خاصة اثناء عملية التبرز.

العلاج:

يكون علاج الباسور اثناء الحمل موضعيا لازالة الاعراض فقط ولا يفضل اللجوء الى اجراء اية عملية جراحية للبواسير الا بعد الولادة. تتراجع الحالات البسيطة من الباسور تلقائيا بعد الوضع ولا تتطلب اي علاج.

ويتلخص العلاج الموضعي للباسور بما يلي:

١ ـ تجنب الامساك بالتعود على الذهاب الى المرحاض يوميا، وتناول كمية كافية من السوائل لا يقل مقدارها عن لترين في اليوم، ثم تناول كمية معقولة من الخضار الطازجة غيرالمطبوخة وكذلك الفاكهة الطازجة في كل يوم.

٢ ـ استعمال بعض المراهم لمنطقة الشرج من قبل الطبيب، وافضل وقت لذلك يكون بعد عملية الخروج وقبل اللجوء الى الفراش.

٣ ـ الجلوس في حمام دافيء لبضع دقائق يوميا.

٤ ـ اذا تعرض الباسور للتخثر، يفضل استعمال المراهم بالاضافة الى الكمادات الباردة التي قد تساعد في تخفيف الاعراض فقط. اذا كانت الحالة مؤلمة جدا، فهنا تجرى عملية استئصال الخثرة الموجودة في الوريد بعد اعطاء التخدير الموضعي.

٥ ـ في الحالات السيئة جدا، يلجأ الطبيب الى حقن الباسور المتدلي.

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

كاميرا .. لرجال الاطفاء

طورت شركة بريطانية كاميرا للتصوير الحراري، تعطي (رؤية) اضافية لرجال الاطفاء في الحالات المتميزة بكثافة دخان الحريق، حيث يمكن تحديد (قلب الحريق) بدقة، مما يمكن من تركيز المواد عليه والاسراع في التحكم بالنيران.

والكاميرا مصممة بحيث يمكن استعمالها من قبل رجال الاطفاء الذين يرتدون اجهزة التنفس الاصطناعي، وهي تتميز برؤية ثنائية العينية لاعطاء رؤية فعالة، اضافة لامكانية نقل مشهد الحريق الى مراكز التحكم.

اختيار الاجهزة وفحصها بدون عمليات معقدة



طورت شركة سيمنز الالمانية للمنتجات الالكترونية نظاما جديدا لفحص الاجهزة والمعدات ومنشآت التحويل الكهربائية، فعن طريق هذا الجهاز الجديد يمكن فحص مختلف المعدات التقنية بصورة سريعة ومباشرة في نفس مكانها الموجودة فيه دون الحاجة الى نقلها. وقد تم تصميم نظام الفحص والاختبار الجديد هذا بشكل ملائم تماما لدرجة انه يمكن استخدامه في محطات توليد الطاقة الكهربائية وغير ذلك من المنشآت الصناعية المختلفة

ويمكن استخدام نظام الفحص المندمج هذا ايضا خلال عمل الالات والمنشآت نفسها دون الاضطرار الى اللجوء الى تدابير وعمليات معقدة. وخلال عملية الفحص يتم تسجيل كافة النتائج على شاشة صغيرة مما يسهل مراقبة دقة الاجهزة والمنشآت وعملها بصورة صحيحة. ويبدو في الصورة عملية استخدام هذا النظام خلال عمل منشأة تبريد.

محاكمة علنية للفلور

عزيزي القاريء حالما تبدا قراءة هذا المقال ستكون احد الحاضرين لمحاكمة هذا العنصر المتقدم الفلور تحت الحراسة المشددة ليقف في قفص الاتهام مدافعا عن نفسه في ساحة العدالة.

ثم تليت لائحة الاتهام لهذا العنصر وتضمنت ما يلي:

١ ـ دخوله في مركبات لها الاثر البالغ في تحطيم غلاف الاوزون المحيط بامنا الارض.

٢ ـ انانيته الشديدة وحرصه على ان يكون ايونا سالبا في جميع مركباته، او ساحبا تجاهه لزوج الالكترونات المشترك حالة مشاركته غيره من الذرات السالبة مثله.

٣ ـ خدش حامضه المدعو فلوريد الهيدروجين للزجاج مذهبا شفافيته بعد ان كان مضرب الامثال في الصفاء.

القاضي: ما اسمك وما عائلتك؟

الفلور: اسمي الفلور او بالاصح الفلورين حالة وجودي كجزيء، وعائلتي الهالوجينات التي تضم اضافة الى الكلور والبروم واليود والاستاتين.

القاضي: ما لي ارى لونك اصفر شاحبا، هل انت خائف؟

الفلور: لا يا سيدي، صحيح ان للمحكمة هيبتها، ولكن هذا هو لوني الاصلي. وبالمناسبة فنحن عائلة تتدرج الوان افرادها بازدياد الكتلة الجزيئية لكل منا فانا اصفر شاحب كما ترى واخي الكلور اصفر مخضر واخي البروم احمر برتقالي ولون بخار اخي اليود بنفسجيا.

القاضي: ماذا تقول بلائحة الاتهام اعلاه.

الفلور: ارجو يا سيدي ان تسمعني محكمتكم الموقرة حتى النهاية ثم تصدر الحكم.

القاضي: تفضل.

الفلور: لقد كنت يا سيدي حتى عام ١٨٨٦ قانعا بارتباطي بعدد قليل من الذرات مكونا خامات معدنية كالفلورسبار والكريولايت والفلورابايتت وتقتصر مناطق وجود مركباتي على مياه البحار وخامات الفوسفات الى ان جاء العالم مويسان عام ١٨٨٦م واجبرني على الخروج من هذه الخامات رغما عني، وبعد ذلك بدا غيره من العلماء الذين تبعوه باجراء تفاعلات بيني وبين كثير من العناصر والمركبات. حتى العناصر التي يقال عنها خاملة مثل الزينون لم تسلم من اجراء تفاعلات لها معي، ولكني في كل التفاعلات ورغم شراستي لا اسحب الا الكترونا واحدا لكي اصل الى حالة الثبات فلا تجد عندي حالة الجشع الموجودة عند كثير من الادميين الذين يسعون الى تكديس الاموال رغم وصولهم حد الكفاية وحد الاشباع كذلك.

الا يخفف سلوكي هذا من وطأة تهمة الانانية الشديدة التي اتهمت بها!؟

القاضي: لنسمع باقي مرافعتك.

الفلور: انكم بني البشر فيكم من الجحود الشيء الكثير، لقد امعنتم في حصر عيوبي وغطيتم على حسناتي.

هل نسيتم اواني التيفال التي لا يلتصق بها الطعام، انني احد المكونات الرئيسة في البلمر الذي تصنع منه هذه الاواني. كم اراحت هذه الاواني السيدات من الاحراج في اعداد الطعام بعد ان كان الكثير منه يلتصق في اواني الطبخ المصنوعة من غير هذه المادة ... (تظهر همهمات واصوات خافتة خاصة من السيدات تحمل في طياتها الاشفاق على الفلور كانها تطالب بالرافة والرحمة به).

القاضي: هدوء، هدوء حتى نسمع باقي المرافعة.

الفلور: انني في الوقت الذي تحدث فيه مركباتي تاكلا في طبقة الاوزون فإن استخدامي في معجون الاسنان الحلوي على الفلوريد يمنع تاكل الاسنان وخاصة اسنان الاطفال اذا ما استخدم في سن مبكرة من عمر الطفل بعد ظهور الاسنان الدائمة.

صحيح ان حامض فلوريد الهيدروجين يخدش الزجاج ولكن استخدامي الواعي والمقصود يحضر لكم اواني زجاجية مدرجة كميزان الحرارة والسحاحة والمخبار المدرج ووفر كذلك لكم الزجاج المزخرف.

القاضي: كانك تلمح الى ان الانسان هو الذي يجب ان يدان على الاستخدام الجائر للمواد.

الفلور: تماما يا سيدي، لقد اثلجت صدري في هذا الفهم السريع لما اقصد، ما ذنبي يا سيدي بعشرات الاعلانات في وسائلكم الاعلامية حول مزيلات الروائح وعلب الرش رغم ان مركباتي تدخل في تركيبتها وقد علمتم ضررها بطبقة الاوزون.

ما ذنبي اذا استخدمتم مركبي فلوريد الهيدروجين في إغناء الوقود النووي بمركب سادس فلوريد اليورانيوم. ان دمار كوكبكم سيكون على ايديكم وليس على ايدينا فنحن عناصر ومركبات قد سخرنا الله الخالق لخدمتكم وليس لدماركم ولكن مبالغتكم في الثقة بعلمكم واعتقادكم بقدرتكم على التحكم في هذا الكون فيه دماركم.

.. وضجت القاعة بالتصفيق الحار، حيث عادت عقول الحاضرين لوعيها نتيجة هذه المرافعة.

القاضي: انها المرة الثانية التي يستطيع فيها احد افراد هذه العائلة الكريمة باقناعنا وردنا الى رشدنا، لذلك سيكون حكمنا باطلاق سراح المتهم مع وضعه تحت المراقبة من قبل الهيئات والمؤسسات اللازم تشكيلها للحفاظ على البيئة. كذلك مراقبته وتقصي اخباره من خلال الاشتراك بالمؤتمرات الدولية التي تنعقد لبحث امور البيئة في العالم حتى نسهم مع غيرنا من بلدان العالم في الحفاظ ما امكن على امنا الارض.

عمر السوطري

لن تخاف من الرادار بعد اليوم !

بغض النظر عن اعتبارات السلامة والامان، يمكنك الان قيادة سيارتك بالسرعة التي تريدها دون الخوف من الرادار فقد اعلنت شركة اميركية في كولورادو انها طورت "قميصا" خاصا مصنوعا من مواد مركبة يقلل عند وضعه على السيارة من احتمال كشف سرعتها بالرادار الى نحو ٨٠٪ فهذا "القميص". تماما كما هي الحال في الطائرة غير المرئية "ب ـ ٢" يمتص الموجات الميكروية الصادرة عن جهاز الرادار ويقلل الى حد كبير من قوة الاشارة العائدة الى الجهاز وعلى حد قول مدير الشركة الصانعة، فانه حتى وان وكان رجال السير متاكدين من سرعتك، الا انه لن يكون لديهم الاثبات القانوني لذلك. ثمن الابتكار الجديد ٣٠٠ دولار فقط ولكن هل تسوى حياتك وحياة الاخرين هذا المبلغ !؟

لسائقي الدراجات .. خوذة جديدة الزامية

سوف يتم اعادة تنظيم التدابير والتعليمات بارتداء سائقي الدراجات النارية خوذات الرأس الواقية بصورة الزامية في دول المجموعة الاوروبية مرة اخرى في مطلع عام ١٩٩٠ القادم. اما المعيار الاوروبي في هذا المضمار فيرمز اليه برمز (ى س ى ٢٢/٢). وابتداء من الاول من شهر كانون ثان ١٩٩٠ لن يسمح سوى باستخدام خوذات الرأس الواقية التي تحمل هذه العلامة المميزة.

وتجمع خوذة (ب م في ٢) الجديدة، التي صنع غطاؤها من اللدائن الصناعية المقواة بالالياف الزجاجية، بين النوعية العالية وميزات السلامة العامة والراحة المناسبة المتطورة، اذ ان شكل هذه الخوذة الذي يتناسب مع مرور التيار الهوائي يحسن زيادة استقرار الاتجاه ويخفف من معدل ضجة الهواء والريح وضغطها على الخوذة والرأس.

ومن الاشياء الجديدة التي تتميز بها هذه الخوذة الجديدة ايضا هو نظام التهوية الذي يمر عبر دورتين هوائيتين منفصلتين ويضمن مرور هواء جديد يعمل على تبريد الرأس في الايام الحارة ـ كما تؤكد الشركة المنتجة في جمهورية المانيا الاتحادية ـ اما الهواء الفاسد فإنه يمتص عن طريق فتحات جانبية في هذه الخوذة.

ساعة تخطيء ثانية واحدة كل (٣٠) مليار سنة



البروفيسور (باول)، وجائزة نوبل متاخرة جدا

بعد ٣٠ سنة من تطوير (مصيدة الايونات)، تم منح جائزة نوبل في الفيزياء للبروفيسور الالماني الغربي المتقاعد (فولجانج باول) (٧٦ سنة)، وذلك بالاشتراك مع الالماني هانز ج. دوملت في سياتل، والاميركي نورمان رامزي الاستاذ في جامعة هارفارد الاميركية.

وقد منح الثلاثة جائزة نوبل تقديرا لابحاثهم في مجال الذرة، وما قدموه من جهود كبيرة وما طوروه من وسائل تحليل وقياس دقيقة جديدة.

البروفيسور (باول) كان قد طور وهو في جامعة بون عام ١٩٥٦م، ما يعرف باسم (مصيدة الايونات) التي لا يتجاوز حجمها علبة سجائر عادية، يمكن بداخلها التقاط الايونات والامساك بها وحجزها، مما يساعد في بحثها ودراستها بصورة دقيقة تماما، وبالتالي أمكن منذ ذلك الوقت القيام بعمليات فيزيائية دقيقة جدا.

اما الدكتور رامزي الذي اعتمد في ابحاثه العلمية على (مصيدة الايونات) هذه، فقد امّن للبشرية معرفة طول الثانية الواحدة ويعادل الزمن الذي تتأرجح فيه ذرات السيزيوم وتهتز (٩٫١٩٢٫٦٣١٫٧٧٠) مرة. وهو تحديد للثانية تم اعتماده دوليا منذ عام ١٩٦٧م.

ومنذ ذلك الوقت لم تعد ملايين الساعات في العالم تسير بواسطة النوابض والمسننات بل اصبحت عقاربها تتحرك وفق نبضات الذرة، بحيث لا يتجاوز الخطأ فيها اكثر من ثانية واحدة كل ثلاثة ملايين سنة. وقد نجح الباحثون في معهد ماكس بلانك الالماني للكميات والمقادير مؤخرا في توحيد سير الذرات النووية كمادة منطلقة عن طريق احدى مصايد البروفيسور باول للايونات. ولما كانت اهتزازات الذرات المحجوزة دقيقة جدا، فان الباحثين يعملون الان لانتاج ساعة نووية جديدة لا تتجاوز نسبة الخطأ فيها اكثر من ثانية واحدة كل (٣٠) مليار سنة. وللمقارنة فقط فإن عمر الارض نفسها لا يزيد عن (٤٫٦) مليار سنة فقط، كما ان عمر الكون لا يزيد عن (٢٠) مليار سنة تقريبا.

في الاسبوع الثاني عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم

الفيصلي يذيب جليد القادسية ويثخن شباكه !

هل يحلق الرمثا فوق أل "سحاب" لآفاق الفوز .. فريق الحسين كيف يطفئ نار خسارته الأخيرة بمرمى الأهلي ؟

●● تعذب الفيصلي وانصاره طويلا قبل ان يحقق فوزا صريحا على القادسية بنتيجة ٣/٠ وذلك في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع ١٢ من الدوري الممتاز لكرة القدم.

عذاب الفيصلي لم يزل الا بعد ان اشرك نجمه خالد عوض في مستهل الشوط الثاني فأزال جليد القادسية الذي صمد اكثر من ساعة قبل ان تستقبل شباكه ثلاثة اهداف في غضون أكثر من ربع ساعة من النهاية.

□□ اليوم الجمعة تقام مباراتان الاولى في ستاد عمان الدولي الساعة ٣٠ر٢ بين فريقي سحاب والرمثا، والثانية في ستاد اربد الساعة ٣٠ر٢ وتجمع فريق الحسين مع الاهلي. في كلتا هاتين المباراتين تسري مرارة الخسارة في حلق فريق سحاب بخسارته بكأس الاردن امام الاهلي، وفي حلق فريق الحسين الذي تجرع المرارة بخسارته القاسية أمام الفيصلي ببطولة الكاس ايضا، من هنا فان المقاومة التي يتوقع ان تتحول الى قوة هجومية ضاغطة متوقعة من سحاب امام الرمثا ومن فريق الحسين امام الاهلي، وان كان فريق الرمثا قادر على التحليق فوق الـ "سحاب" بحكم تفوقه الفني وطموحا لافاق البطولة، فان فريق الاهلي سيواجه اندفاع فريق الحسين لاطفاء نار خسارته بمرمى الاهلي لعله يسترد وزنه في ساحة اللعبة، الامر الذي سيضع فريق الاهلي قاب قوسين او ادنى من هزيمة متوقعة ما لم يحك نجوم الاهلي حكاية اخرى.

الفيصلي/٣
القادسية/٠

● وجد الفيصلي نفسه بحرج وهو يبحث عن بديل لمهاجميه المصابين لتبقى قوته الهجومية ضاربة كعادتها، فاختار لاعبه المخضرم باسم مراد لعل خبرته تسعفه في قيادة هجومه.. لكن خبرة مراد احتاجت للمزيد من اللياقة البدنية وظهر جليا انه افتقد حساسيته على الكرة فاهدر فرصتين وهو على فوهة المرمى !

ولأن الفيصلي فقد قوته الضاربة الهجومية فقد جاءت احداث الشوط الاول ثقيلة على انصاره خاصة مع الامتداد الهجومي للقادسية الذي فرض سيطرته على منطقة المناورة بعد ان كثف من تواجد لاعبيه فيها.. فاغلقوا الطريق المؤدي لمرمى حارسهم العبادي ومونوا فطافطة وعطا بكرات عرضية احدثت خطرا على مرمى ميلاد الذي ارهق وهو يوجه مدافعيه بعد ان اصابتهم حالة من الفوضى بعجز احمد خليل وبدايتة عن مطاردة قطافطة وخالد عطا اللذين تهيات لهما اكثر من فرصة للتسجيل بددها ميلاد بيقظته.

ولم يجد الفيصلي خيارا لاستعادة القه وقوته سوى المجازفة بنجمه خالد عوض (المصاب) فاشركه بدلا من مراد مع بداية الشوط الثاني فارتفع ايقاع المباراة بعد ان نوع الفيصلي من الاختراق واظهر اصراره على التسجيل كمحاولة لازالة الحاجز البشري الذي نصبه القادسية امام مرماه لتراجع خضر وخليل ورائد لاسناد المدافعين.

وابدى خالد عوض استعداده للتسجيل حينما خطف كرة شقيقه صبحي المنفذة من ركنية براسه فابعدها العبادي حارس القادسية بصعوبة لكن عوض نفسه كرر المشهد مع شقيقه بنجاح في المرة الثانية فركن الكرة في الزاوية المعاكسة مفتتحا التسجيل في الدقيقة ٧٢. فساهم الهدف بفتح الثغرات بدفاع القادسية بعد ان تحرر الاخير من عقمه الدفاعي كمحاولة لبلوغ التعادل فكانت فرصة امام الفيصلي لمواصلة هجومه ومن سلسلة تمريرات للاشقاء الثلاث مرر موسى كرة امامية لخالد الذي ارسل كرة عرضية على راس صبحي عوض الذي ركنها في الشباك معززا تقدم فريقه في الدقيقة ٧٨. ولأن القادسية وجد الطريق لمرمى ميلاد مغلقا لبراعة ايهاب في التغطية وسلبية عطا فقد دفع بالمخضرم بدر وعبدالفتاح كمحاولة لترميم هجومه فكاد بدر ان يسجل لولا تدخل بدايته لتكون اخطر فرص القادسية في الشوط الثاني.

وقبل ان تلتقط المباراة انفاسها الاخيرة كان صبحي عوض يطلق قذيفة هائلة من خارج قوس المنطقة ارتدت بعنف من العارضة ويتابعها ابو عابد الذي اعادها للشباك قبل ان ينهض العبادي لملاحقته محرزا الهدف الاحتفالي في الدقيقة ٨٨.

● الحسين والاهلي ●

■ ليس امام فريق الحسين في مباراته اليوم مع الاهلي على ستاد اربد غير نهج الهجوم فهو يلعب امام جمهوره وعلى ارضه، وفي صدره جرح من هزيمته الثقيلة من الفيصلي بكاس الاردن، لذا سيركز هاني حتاملة مدرب الفريق على الشق الهجومي، ويجعل من الخاروف وحسين علوف راسي حربتين بمضيان كسنان الرمح نحو مرمى الأهلي مع تعزيز اكيد من خط الوسط نحو القلب ونحو محاور الاجنحة، مع مساندة اخرى من احد الظهيرين بهدف تغطية كل المساحات في منطقة الاهلي لتامين العبور المنتظم والسريع نحو مرمى الاهلي الذي يغيب عنه حارسه سلامة ويغيب عن دفاعه عامر منيب حيث يظهر جدار الدفاع الاهلاوي وكانه هش يمكن تحطيمه خاصة اذا لم يستطع الخط الدفاع الاول، ونعني خط الوسط من السيطرة على منطقة المناورة خاصة اذا غاب عنه نارت يدج، وان كان عيسى الترك الكابتن العائد يملك سحر اللعب في هذا الخط وبالتالي قد يساهم مع موسى وباقي الترفاق في الحد من بناء الهجمة والولوج نحو خط الدفاع، الا ان فريق الحسين يجدد تغذية الهجوم من التمريرات الطويلة الساقطة وراء دفاع الاهلي للاستفادة من سرعة علرف وقدرته على اقتناص الاهداف. وهو امر يتحسب له الاهلي وقد يضع علرف وربما الخاروف تحت المراقبة وعندها سيكون لخط وسط الحسين مناصرة ومنيب وسعسع والعزام دورهم في تولي امر الهجوم عموما تبدوا القراءات ان فريق الحسين الاوفر حظا، والاهلي لا يحسد على حاله خاصة ويغيب عنه نحو اربعة من نجومه.

● الرمثا وسحاب ●

■ اذا كان الرمثا سيجرب الهجومية للضغط على دفاع سحاب وفتح الثغرات فان ابقاء العقوري وذيابات وحدهما لن يكون كافيا ذلك ان اسناد فايز بديوي وحسين الشناينة من الوسط يحتاج الى تعزيز يحقق تفاضلا على السبتي وعبدالقادر وقبلان وموسى الذين يجدون مؤازرة من خالد حسن وصبرة، ولعل الرمثا يستعين بالشرع في وقت مبكر ليلعب بجانب الخزعلي ويتولى عليش مهمة المراقبة في الوسط او ارسال بديوي للقلب واشراك حمودة مكانه.

سحاب يدرك جيدا، ان النمط الهجومي قد يكون مغامرة محفوفة بالخطر اذا لم يتوازن توزيع الواجبات. وقد يكون الاقرب للتوقع ان ينهج سحاب الكرات المضادة لاستغلال سرعة الاشهب وربما علوش وعثمان في القاذفين الاطراف حيث يتقدم الظهيران او يتاخر الشناينة في التراجع لموقعه. ويامل سحاب ان لا يبدل الرمثا من اسلوبه في اللعب الامامي لان ذلك سيسهل من مهمة دفاعه ويجعل احتواء الهجمات ممكنا بالانقضاض والمراقبة!!

حالة الرمثا النفسية قد تكون موضع استغلال سحاب ومهاجمة مرماه قبل ان يبدأ في الامتداد والتحول لمرمى جعارة!.

● كرة خالد عوض ـ خارج الصورة تستقر في شباك القادسيه
عدسة: عبدالله ايوب

لمحات رياضية

■ ما دامت الاتحادات الرياضية تبدي حرصها على توفير افضل الظروف من اجل ان تأتي مشاركتها في البطولات بجاهزية تامة وصفوف متكاملة، ولان العنصر الطلابي بات يشكل العمود الفقري لفرق انديتنا فإن اقتحام فترة الامتحانات الفصلية لعز الموسم في العديد من البطولات يتطلب من الاتحادات سرعة البحث في التأجيل دون ابطاء لان الامتحانات تشكل ضغطا نفسيا رهيبا، واضطرار اللاعبين الطلبة لعدم الالتزام مع فرقهم لاستحالة الجمع بين التدريب والاحتفاظ بالمستوى الفني وبين الدراسة والتحصيل وتأمين المستقبل المهني العلمي.

ان الاستماع لاصوات اولياء الامور الفزعة على ابنائها هو عين العقل، فالطلبة هم عصب الاندية وانخراط نخبة في الفرق مدعاة للاعتزاز لقدراتهم العلمية، ودحض لاتهام الرياضة بالسطحية العقلية، وتؤكد ان الاباء والابناء معا لن يرضوا بالتضحية بالمستقبل العلمي فمن يتضرر سوى الاندية والمستوى، ثم ما الذي يضير الاتحادات لو اضافت بضع اسابيع على بطولاتها التي هي بالاصل تفتقر للانتظام والمداومة ؟!

■ ضربت الامارات العربية، بتصديها لتنظيم بطولة العالم للناشئين بالكرة الطائرة التي تزاح الستارة عن مبارياتها نهاية الشهر الجاري، وتعتبر اول مسابقات من نوعها على صعيد الناشئين في العالم، نقول ضربت اكثر من عصفور بحجر الاستضافة، فهي قد ضمنت مشاركة فريقها مما يعني بطبيعة الحال مواجهة اعرق واقوى الفرق وارفعها مستوى مع ما يعكسه ذلك من زخم الخبرات الفنية، ثم تلك المكاسب التنظيمية التي ستنعكس على قدرات كوادرها البشرية لتتعمق وتتضح وتزداد مقدرة على التصدي لبطولة الكرة الطائرة للدول العربية للرجال التي تقام هناك في بحر العام القادم، وقد ضمنت الامارات ايضا دخول فريقها للنهائيات دون تصفيات.

ان تدرج اتحاد الامارات في تنظيم البطولات يعني ان السير على الطريق السليم سيؤدي الى الارتقاء بالمستوى وتطويره، وان القاعدة الصلبة المتمثلة بالناشئين هي القادرة على ضمان المستقبل وتحمل تبعاته، وان على القائمين على الاتحادات ان يدققوا النظر ويضعوا المعايير لقيمة البطولات التي قد نستضيفها حتى لا تكون مجرد تأبط شرا!!

■ للتأمل

خير من الخير فاعله.

د. بسام هارون

● وزير الشباب توج ابطال الكرة الطائرة :

نجوم شباب الحسين فازوا على الضفتين واستحقوا لقب زعامة بطولة الاربعة الكبار

● عبدالمنعم ابو طوق :

★ توج المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب نجوم شباب الحسين الذين فازوا بجدارة ببطولة "الاربعة الكبار" للكرة الطائرة اثر فوزهم ليلة امس في المباراة النهائية على فريق نادي الضفتين ٣/١، كما قام وزير الشباب بعد ذلك بتتويج الفرق الفائزة ببطولات الاتحاد لموسم ١٩٨٩ في الاحتفال الرسمي الذي اقيم في اعقاب المباراة وحضره السيد طاهر المصري عضو مجلس النواب والسيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب والسيد تيسير عرفة رئيس اتحاد الكرة الطائرة وعدد من المسؤولين في وزارة الشباب وجمهور غفير من عشاق اللعبة حيث سلم وزير الشباب الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة على النحو التالي :

- بطولة الدوري العام للدرجة الاولى : الاول فريق شباب الحسين.
- بطولة الدرجة الثانية : الاول فريق النادي العربي.
- بطولة الدرجة الثالثة : الاول فريق نادي الكرك.
- بطولة مواليد ١٩٧٣ : الاول فريق نادي العودة.

شباب الحسين/٣
الضفتين/١

★ لعب فريق شباب الحسين واحدة من مبارياته القوية امام فريق الضفتين الذي انتزع الشوط الاول بعد ان كان شباب الحسين قد تقدم في هذا الشوط ٦/١ وفجأة نفض لاعبو الضفتين غبار الهزيمة وانقضوا على منافسهم الذي لعب بتراخ بقية نقاط هذا الشوط اذ ظنوا انه لكهم لا محالة.. وفي الاشواط الثلاثة التالية ابدى الفريقان اشواطا متكافئة جدا، واستمتع الجمهور بالعرض القوي الذي كان اياد توفيق وناصر كرزون (الحسين) واسامة مطر (الضفتين) النجوم المحلقة في سماء المباراة، لعب فريق شباب الحسين معتمدا على جماعية الاداء وقوة الارسالات وبناء حوائط الصد والدفاع عن المنطقة الخلفية، ونجح وليد العصود صانع الالعاب بالتفوق على منافسه بفريق الضفتين خالد الغزاوي الذي كانت الكرة تصله لتشكل له عبئا، وحاول محمود صقر ومنير فتحي الى جانب اسامة ونصر محمود ولكن اصرار لاعبي فريق شباب الحسين كانوا الافضل تجانسا وروحا وعطاء وكان فواز زهران بارعا باستقبال الكرات وبالدفاع ليفوز فريق شباب الحسين بالمباراة ٣/١ ليحتل فريق الضفتين المركز الثالث في هذه البطولة بعد فريق العودة الذي حل ثانيا.

العودة/٣
الحسين ـ اربد/٠

★ وكان قبل ذلك قد فاز فريق العودة على فريق نادي الحسين/اربد ٣/٠ في المباراة التي سبقت الاولى ليحتل فريق الحسين/اربد المركز الرابع بين الاربعة الكبار.

★ المهندس ابراهيم الغبابشة والسيد طاهر المصري وكبار الحضور في المنصة
"بعدسة عبدالله ايوب"



★ كرة ساحقة لاسامة مطر (الضفتين) وصد وتغطية لشباب الحسين..

● في الاسبوع الخامس لدوري التصنيف لكرة اليد :

لقاء مثير بين الاهلي والسلط

العربي يواجه حماس الحسين و عمان يخشى الارثوذكسي

اشواق اليرموك بانتظار القوقازي

■ الاثارة، الطموح بالصدارة، الهروب الى الامان هي طابع مباريات اليوم الاربعة بدوري التصنيف لكرة اليد لاندية الدرجة الاولى. ففي صالة قصر الرياضة بعمان الساعة العاشرة صباحا سيكون فريق عمان على موعد مع الارثوذكسي العنيد وفيه يطمح نجوم عمان بمواصلة العيش في حلم القمة. اما الساعة ٣٠ر٢ وبنفس الصالة فاشواق يرموك الشونة بانتظار القوقازي والفوز هاجسها املا بحجز مقعد بين الكبار فيما يقام اللقاء الاخير بقصر الرياضة الساعة الرابعة بين الاهلي والسلط وفيه تتطاير شرارات الاثارة والقوة سعيا وراء الصدارة

ـ صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد تشهد الساعة ٣٠ر٢ اللقاء المتجدد بين الجارين العربي والحسين وفيه يتطلع فريق الحسين لفك عقدته وتحقيق فوز معنوي، فيما العربي حشد النجوم لتجديد فوزه املا بالبقاء في القمة.



محمد الكيالي — ماهر ملحس

حلم الارثوذكسي وخوف عمان

ـ الارثوذكسي وهو يواجه عمان يريد لحلمه ان يكون حقيقيا بالفوز على عمان والانتقال لمركز افضل، بيد ان احلام الارثوذكسي ستصطدم بجدار عمان الصلب، فعيب الارثوذكسي افتقاره لصانع الالعاب الماهر الى جانب عدم فعالية خطه الخلفي المتمثلة بهلال وفلاديمير والشوربجي، فيما قوته بجناحيه الكيلاني وابو دلو وحارسه الموفق ياسر يونس، عمان سيركز على معالجة ضعف ظهيريه والاستفادة من خط الخلفي الضارب المؤلف من الكيالي والشعلان وطبلات والهجوم الخاطف لخالد عبدالكريم والعاب الدائرة لمنير المصري، مع فرض الرقابة على ابو دلو وهلال.

العربي يواجه حماس الحسين

ـ ليس من طريقة يوقف بها فريق الحسين سوى حماسه وتجانس لاعبيه وضبط انفعالاتهم وعدم التسرع في الاداء الهجومي الى جانب احكام دفاعهم امام هجوم العربي القوي، فريق الحسين يعمد للكرات المباغتة من خطه الخلفي عبدالناصر وقسيم عبيدات وماهر ملحس او اختراقات جناحيه ملكاوي وطبيشات او الهجوم الخاطف لموفق ملكاوي، بالمقابل فان العربي باساليبه الهجومية المتنوعة سيربك خطط فريق الحسين، فتارة الهجوم الخاطف لجمال او شقيقه موفق فتح الله او الاختراق من الجناح حرافشة او البحيري او قوة تسديدات خطه الخلفي جمال البحيري واسماعيل حسن وحسين بني هاني، مع متانة دفاعه خاصة من البوابة الامامية واليقظة لها واغلاق منطقة ظهيرية امام جناحي فريق الحسين.

يرموك الشونة في شوق للقوقازي

ـ فريق القوقازي سيلعب بحذر وهو يواجه يرموك الشونة الذي ينتظر القوقازي باشواق حارة، فالحماس يسري كالنار بالهشيم في اوصال لاعبي الشونة بعد فوزهم الساحق على البارحة الاسبوع الماضي، لهذا سيميل القوقازي اداؤه الى البطء وعدم التسرع بالهجوم معتمدا على تصويبات دقيقة من خطه الخلفي راضي وتفاحة ومالك والهجوم بنجاح من جانب جناحيه بني هاني ومحمد زيد، اما اليرموك فيعتمد على قوة خطه الخلفي الضارب المؤلفة من المنسي وهزاع وصايل ونكاء جناحيه مروان نمر وبسام في خلخلة دفاع القوقازي وتوفق حارسه عاصف منسي وبناء حائط دفاعي متين امام هجمات القوقازي المباغتة.

اثارة وطموح بلقاء السلط والاهلي

ـ لكل من السلط والاهلي طموحات مشروعة للبقاء في القمة ودائرة المنافسة، وفي اليقين ان اسباب الفوز لاحدهما تتلخص في التخلص من الانفعال الزائد وضبط الاعصاب وعدم التسرع في انهاء الهجمة واللعب بقالب جماعي منتظم، قوة الفريقين متكافئة الى حد ما، ففريق السلط يستثمر جناحيه الهنداوي وابو هنطش ودرانكة احيانا ونكاء لاعب الدائرة قبعين وتسديدات خطه الخلفي غبون وشنيور وقطيشات، وتوفق حارسه الزعبي، بالمقابل فإن الاهلي يعتمد على قوة جناحيه عيسى وعضيبات وخبرة لاعب الدائرة زياد موسى، وتحركات وتسديدات خطه الخلفي حجرات والسعيد ومحمد طه وسلاسة التمرير بين اللاعبين.

يرموك عمان وكفرنجة باستعراضية الثانية

ـ هذا وتقام الساعة ٤.٣٠ مساء اليوم بصالة جامعة اليرموك وبرعاية الدكتور يوسف غوانمة عميد كلية التربية والفنون باليرموك استعراضية بطولة اندية الدرجة الثانية بين فريقي يرموك عمان وكفرنجة حيث يصار في نهايتها لتسليم الكاس لليرموك، والميداليات للاعبي الفريقين.

كاريكا يسجل أول فوز للبرازيل على هولندا

● سحرة البرازيل امتعوا عشرين ألف متفرج وبرتقال «هولندا» ذبل

● فازت البرازيل على هولندا (١/٠) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما امس الاول في مدينة كالياري الايطالية وسجل كاريكا مهاجم نابولي الايطالي هدف المباراة الوحيد بحضور ٢٠ الف متفرج عندما سدد براسه كرة قوية بعد أن تلقى رفعة من الظهير الايمن جورجينيو في الدقيقة ٥٤. وقد كانت كرة كاريكا من القوة بحيث تعذر على حارس المرمى الهولندي هانزفان بروكيلين ابعادها رغم ان كاريكا كان يبعد عشرة أمتار.

سيطرت البرازيل على المباراة في حين كان الفريق الهولندي يلعب في غياب عدد من اللاعبين الذين ساعدوه في الفوز ببطولة كاس اوروبا عام ١٩٨٨.

فقد انسحب ماركو فان باستن وفرانك ريكارد لاعبا ميلانو الايطالي قبل وقت قصير من بداية المباراة حيث قال فان باستن انه ليس في حالة جيدة كما ذكر ريكارد انه يعاني من الانفلونزا.

وقد نصح ميلانو اللاعبين بعدم الاشتراك في المباراة بعد الرحلة الطويلة التي قطعاها من طوكيو حيث فاز ميلانو يوم الأحد الماضي على اتليتيكو ناسيونال الكولومبي ليحصل على بطولة العالم للأندية "كاس انتركونتيننتال".

وقد خرج رونالد كويمان كابتن منتخب هولندا في نهاية الشوط الأول وذلك بعد ان سمح له ناديه برشلونة الاسباني باللعب في اخر لحظة.

ولم يتمكن فريق هولندا الذي كان معظم لاعبيه يفتقرون للخبرة من فك سيطرة اليملو ودونجا وفالدو على خط الوسط فاحكم البرازيليون قبضتهم على المباراة.

وقد سنحت للفريق الهولندي في الدقيقة الأولى اكبر فرصة في المباراة التي اقيمت بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انشاء الاتحاد الهولندي لكرة القدم. فقد انفرد كيفت بمرمى البرازيل اثر تمريرة من كويمان الا انه فضل ان يهيئها لفرانك بيرجهويس الذي سدد كرة تمكن تافاريل حارس مرمى البرازيل من صدها.

وسرعان ما رد البرازيليون عندما تلقى روماريو المهاجم في الدقيقة الرابعة كرة من فالدو فسددها قوية مرت بجوار قائم مرمى هولندا. وفي الدقيقة ٢٧ سدد الدير ضربة حرة مباشرة قوية تمكن فان بروكيلين من ابعادها ببراعة.

وبعد تسع دقائق من بداية الشوط الثاني استغل فريق البرازيل الحاصل على بطولة امريكا الجنوبية الفراغ الذي خلفه خروج كويمان في خط الظهر.

وقد انفرد جورجينيو وهو يمر بالجناح الأيمن فرفع كرة عرضية سجل منها كاريكا الهدف الذي حقق منه اول فوز البرازيل على هولندا.

واجرى الفريقان تغييرات كثيرة في الشوط الثاني ولكن الفريق الهولندي الذي غاب عنه اربعة لاعبين من ميشلين البلجيكي فضلا عن رود جوليت وجيرالد فانبرج المصابين لم يمثل خطورة تذكر على مرمى تافاريل.

كاريكا

اختبارات الترقية لحكام كرة القدم

اجرت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم امس اختبارات الترقية لعدد من حكام الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى. وقد تم اجراء اختبار تحريري واخر شفهي باشراف اللجنة المكونة من السادة محمد برادوغ، عدنان ابوجعفر، عبداللطيف عبدالمجيد، حسين سليمان واسحق ابوعلي.

وذكر مصدر مسؤول في اللجنة ان نتائج الاختبارات سوف تظهر خلال الاسبوع القادم.

احر العزاء

● اسرة الدائرة الرياضية "بالراي" تشارك الحكم احمد العزازي احزانه لوفاة والده. انا لله وانا اليه راجعون.

الشرقية تريد دورة اولمبية في برلين !

● قال الاتحاد الرياضي الالماني الشرقي انه يريد اقامة دورة العاب اولمبية بمدينة برلين على جانبي المدينة المقسمة.

وقال بيان للاتحاد نقلته وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان الاتحاد "يؤيد فكرة الاعداد لاقامة دورة العاب اولمبية في برلين الشرقية والغربية".

ولم تستضيف برلين الاولمبياد منذ عام ١٩٣٦ عندما كانت عاصمة لالمانيا قبل تقسيمها.

ولم يذكر البيان ان كان الاتحاد يقترح دورة بعينها كما انه لم يفصح عن اي تفاصيل عن كيفية التنسيق بين الالمانيتين لاقامة الدورة

الا انه قال ان الاتحاد يعمل على تحقيق تعاون وثيق بينه وبين الاتحاد الرياضي الالماني الغربي.

وكانت قيادات الاتحاد الالماني الشرقي قد استقالت باكملها قبل ثمانية ايام بعد ان اشتكى اعضاء في الاتحاد من انها تتباطأ في تنفيذ اصلاحات في المجال الرياضي.

وحلت لجنة من ٤٠ عضوا محل مجلس الاتحاد وسوف تدير شؤونه حتى يعقد مؤتمرا طارئا العام القادم.

تونس تفوز ببطولة العرب للنساء

تونس ـ حصل المنتخب الوطني التونسي للسيدات على كاس البطولة العربية الثالثة للكرة الطائرة بعد فوزه في المباراة النهائية لهذه البطولة على المنتخب الجزائري بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل لا شيء/ ١٥ ـ ٧ و١٥ ـ ١٢ و١٥ ـ ٢.

فيفا لن يعاقبه بسبب ما قاله !

مارادونا : قرعة كاس العالم حددت سلفا ! ◀ فيفا : الادعاء غبي

● قال مارادونا نجم الارجنتين انه حدث تلاعب في قرعة كاس العالم لكرة القدم وهو يواجه بذلك احتمال معاقبته.

فقد قال الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الاول انه احال مارادونا الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بعد ان اشتكى كابتن الارجنتين من المجموعة التي وقع فيها فريقه في قرعة النهائيات التي تقام العام المقبل.

وقال مارادونا لدى وصوله الى جزيرة سردينيا حيث اقيمت مباراة ودية بين الارجنتين وايطاليا الليلة الماضية : "اعتقد ان القرعة التي اجريت في التاسع من الشهر الحالي كانت حددت سلفا". ومضى يقول "مجموعة الارجنتين اصعب المجموعات".

وقال الاتحاد الايطالي ان مارادونا احيل الى "فيفا" لسلوكه المخالف للمبادىء الرياضية بقوله ان قرعة كاس العالم حددت سلفا. وقد اوقعت القرعة الارجنتين مع الاتحاد السوفياتي ورومانيا والكاميرون، وضمت المجموعة الاولى كلا من ايطاليا، النمسا، الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا، وتبدو هذه المجموعة اسهل من مهمة الارجنتين.

وقال جيليرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا لوكالة الانباء الايطالية : "ايطاليا لها الحق في احالته الى فيفا".

وعندما سئل تاكوني حارس مرمى فريق يوفنتوس عن رأيه على الادعاء مارادونا رفض ذلك قائلا : لقد تجادلت في الماضي مع مارادونا بما فيه الكفاية.

فيفا - الادعاء غبي !

● رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" امس الخميس، ادعاء الكابتن الارجنتيني دييجو مارادونا بحدوث تلاعب في قرعة كاس العالم وقال انه يتسم بالغباء.

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم "فيفا" ان ما قاله مارادونا اغبى اعلان يصدر عن لاعب كرة قدم في الثمانينات".

وقال ايضا ان الفيفا لن يعاقب مارادونا. وتساءل بقوله . "لماذا نرد على مثل هذا التصريح المجنون".

وقال تونيوني ان ما يقوله لا يصدق. لقد شاهد نصف مليار شخص ما حدث على شاشات التلفزيون".

ومضى يقول "ربما يكون من الافضل له ان يقلل من الكلام ويكثر

٢٠ مركزا و٨٠ لاعبا ببطولة المملكة للكراتيه اليوم

★ تبدأ الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة بصالة اتحاد المعوقين قرب كلية التربية الرياضية بطولة المملكة للكراتيه للقتال والكاتا حيث تبدأ عملية التوزين من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة صباحا فيما تقام النهائيات الساعة الواحدة برعاية السيد يوسف الكرمي امين سر اتحاد المعوقين.

البطولة تأتي لاختيار عناصر جديدة للفريق الوطني للكراتيه الذي سيشارك في البطولة العربية التي تستضيفها الكويت شهر شباط القادم ويشارك في بطولة اليوم ٢٠ مركزا حيث يشارك ٥٥ لاعبا في بطولة القتال و٢٥ لاعبا في بطولة الكاتا. اوزان القتال هي تحت ٦٠ كغم، ويشارك فيه ١٠ لاعبين، وزن ٦٠ ـ ٦٥ ويشارك فيه ١٠ لاعبا، وزن ٦٥ ـ ٧٠ بمشاركة ١٠ لاعبين، وزن ٧٠ ـ ٧٥ بمشاركة ٩ لاعبين، وزن ٧٥ ـ ٨٠ بمشاركة ٧ لاعبين، وزن ٨٠ فما فوق بمشاركة ٧ لاعبين.

★ اسامة عمارين.. ★ ذوقان مقابلة..

هذا ويشارك في ادارة اللقاءات من الحكام اسامة عمارين حكما عاما، اسماعيل ابو نجم، محمود الطوباسي، فايز عميرة، وليد الكالوتي، موسى محارب، عبدالله مسلم، عدنان الشيشاني، عبدو حبيب، سيد عبدالعال، محمد قدفان وذوقان مقابلة اداريا للبطولة.

تعادل ايطاليا والارجنتين

تعادلت ايطاليا والارجنتين امس الخميس ٠/٠ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت بينهما في مدينة كالياري بجزيرة سردينيا في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم ٩٠ التي تقام نهائياتها في ايطاليا في حزيران المقبل.

وحضر المباراة جمهور يقدر بنحو ثلاثين الف متفرج.

البرازيل تلاقي انجلترا

قال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس الخميس ان البرازيل وافقت من حيث المبدأ على ان تلعب مباراة قبل كاس العالم لكرة القدم باستاد ويمبلي في لندن مع انجلترا.

وكان الاتحاد الانجليزي قد ارسل دعوة الى البرازيل الفائزة بكاس العالم ثلاث مرات لتلعب مع انجلترا بعد الغاء مباراة الاخيرة مع جمهورية ايرلندا اثر وقوع الفريقين في قرعة واحدة في نهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا العام القادم.

وقد فازت البرازيل على هولندا ١/٠ في مباراة ودية اقيمت بمدينة روتردام الهولندية امس الاول وقد اوقعتها القرعة مع اسكتلندا وهي تريد الحصول على خبرة باللعب مع فرق تلعب كرة القدم الانجليزية.

تتمات

اعلان مسقط

طارئة في الدار البيضاء حول الانتفاضة عمها ونضال شعب فلسطين وحقه في رير المصير، واقامة دولته المستقلة على ضه، واشاد القادة بالانتفاضة الباسلة در التضحيات التي يتحملها الشعب لسطيني مؤكدا مساندة دول المجلس أييدها للانتفاضة الباسلة في تحقيق دافها.

وجدد قادة المجلس تاييدهم لعقد تمر دولي يتم في اطار الامم المتحدة ارك فيه جميع الاطراف بما في ذلك ظمة التحرير الفلسطينية، من اجل وصل الى حل دائم وشامل للقضية لسطينية.

كما عبر قادة مجلس التعاون ليجي عن تقديرهم للدور البارز الذي ت به اللجنة الثلاثية العربية العليا اجل التوصل الى اتفاق الطائف ددوا دعمهم لاعمال اللجنة، كما بوا المجتمع الدولي بالاستمرار في بد اتفاق الطائف ودعم جهود اللجنة لاثية ودعم الشرعية اللبنانية بقوة سوح.

واكد البيان ان القادة تابعوا باهتمام التطورات والاحداث التي يشهدها لم وطالبوا باتخاذ الخطوات التي ي الى انهاء التوتر والى ازالة اسباب الانقسام في العالم، كما اعربوا عن املهم بان تؤدي هذه التطورات الى تفاهم دولي لايجاد حلول عادلة للصراعات الاقليمية وبصفة خاصة قضايا الشرق الاوسط.

واكد قادة المجلس عن تاييدهم للحوار العربي الاوروبي والحوار الاوروبي الخليجي الذي سيبدأ في مسقط في شهر اذار القادم على مستوى وزراء الخارجية.

اعلان مسقط

واصدر قادة دول مجلس التعاون الخليجي بيانا اخر سمي ب "اعلان مسقط" وضع الاسس لمرحلة العمل السياسي القادمة اقليميا وعربيا ودوليا بالنسبة لدول الخليج وقد تضمن البيان ما يلي:

ان المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرات على الساحة الدولية بكل ابعادها منذ انعقاد القمة التاسعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دولة البحرين فرضت على دول العالم ان تطور سياساتها القائمة في التعامل بين الدول وان تسلك نهجا جديدا يستند على رحابة الافق والتبادل الاوسع مع احتفاظ كل دولة كبيرها وصغيرها بهويتها الوطنية.

ان هذا المناخ الجديد الذي يعيشه العالم اليوم يستوجب من الجميع تقوية اسس التعاون بدلا من المواجهة والصراع الذي لم تجن منه البشرية الا الخراب والدمار.

لقد اسهمت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بكثير من الاعمال الخيرة البناءة داخل الاسرة العربية والاسلامية وعلى الصعيد الدولي بشكل عام واعطت النموذج الجيد للعمل الاخوي المشترك في اطار السيادة الوطنية، وقد حرص اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان تسهم قمتهم العاشرة في دعم وتشجيع روح السلام والتفاهم التي تسود العالم اليوم، وتجسيدا لاواصر الاخوة والعقيدة والمصير المشترك فيما بين دول مجلس التعاون، وترسيخا لمفهوم التعاون الحقيقي الذي يرتقع بناؤه بثبات وعلى كل المستويات وتثبيتا للمصالح المشتركة لشعوبها في بناء علاقات متميزة يعلن اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ما يلي:

اولا: تاكيد مبدأ حسن الجوار كقاعدة اساسية وشرعية تلتزم بها دول المجلس في تعاملها الدولي وذلك انسجاما مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والاعراف الدولية.

ثانيا: تاكيد الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية كقاعدة اساسية يجب تدعيمها.

ثالثا: اعتماد الحوار والتفاوض كوسيلة فعالة لفض النزاعات بين الدول تمشيا مع مبادىء التعايش السلمي التي اعلنتها الامم المتحدة واقرتها القوانين الدولية.

رابعا: دعم العمل العربي المشترك في اطار الجامعة العربية باعتبارها بيت العرب الذي يجتمع العرب تحت سقفه لتحقيق اهداف الاستقرار والنماء لامتهم ومد يد الصداقة والتعاون لجميع الامم المحبة للخير والعدل والسلام.

خامسا: اعتبار مبدأ التعايش السلمي بين الدول حجر الزاوية في تحقيق السلام والامن العالميين واستثمار الوفاق الذي يسود المناخ الدولي ضمن قاعدة التعايش السلمي بين الامم حتى يتجه الانسان بكل طاقاته لمعالجة مشاكله وخاصة الفقر والجهل والمرض والتلوث البيئي.

سادسا: دفع الجهود الرامية الى تثبيت السلام بين العراق وايران والاستمرار في دعم المساعي الحثيثه لحل الازمة اللبنانية على اساس من الشرعية والوحدة الوطنية والتاكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

سابعا: الاشادة بسياسة الوفاق القائمة بين القوتين العظميين والدعوة الى تطويرها لتحقيق المزيد من الانجازات على الساحة الدولية والاشادة بالوفاق المتنامي بين الدول الاوروبية بما يؤدي الى ازالة اسباب المواجهة والخلافات في القارة الاوروبية مما يسهم في استتباب الامن والسلام في العالم.

مؤتمر صحفي

ومساء امس عقد السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني الناطق الاعلامي باسم المؤتمر والدكتور عبد الله بشاره امين عام المجلس مؤتمرا صحفيا مشتركا تحدثا فيه حول قرارات القمة الخليجية العاشرة.

واكد وزير الاعلام العماني ان القادة شكلوا لجنة ثلاثية لمراجعة مسيرة المجلس خلال السنوات الماضية ولتقييم المرحلة القادمة سياسيا واقتصاديا على ضوء التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم حاليا.

واكد امين عام المجلس ان دول الخليج العربي تواصل اتصالاتها مع ايران وانها اكدت في قمة مسقط رغبتها وتصميمها على تحسين العلاقات معها وعلى دعم جهود الامم المتحدة لتسوية النزاع من خلال المفاوضات المباشرة.

كما اكد بشاره ان قادة المجلس اعربوا عن تاييدهم ومساندتهم لقيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي واشار في هذا الصدد الى ان المجلس الوزاري للمجلس اصدر بيانا خاصا بهذا الشأن في وقت سابق.

واكد الدكتور بشاره ان دول المجلس ستعمل خلال السنوات الثلاث القادمة على اقامة السوق المشتركة الخليجية الواحدة وانها ستعمل خلال هذه الفترة على ازالة العقبات لتحقيق هذا الهدف بخاصة توحيد التعرفه الجمركية.

واكد المتحدثان ان هناك مؤشرات ايجابية لدى ايران للتوجه نحو السلام من خلال توجهها نحو اعادة الاعمار والتزامها بوقف اطلاق النار والتمسك بالجهد الذي يبذله الامين العام للامم المتحدة والالتزام بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واكد بشاره ان العلاقات الخليجية الاوروبية قد تطورت خلال الاشهر السته الماضية على الصعيد الاقتصادي وتوقع ان تتطور هذه العلاقات اكثر مع بداية عام ١٩٩٠ وان هناك نيه لفتح حوار مع الولايات المتحدة واليابان حول سبل دعم التعاون الاقتصادي معهما.

ميتران: فرنسا لن تعارض وحدة الشعب الالماني

لايبزيغ / المانيا الشرقية - ا ف ب - رح الرئيس الفرنسي فرنسوا تران امس في لايبزيغ/جنوب المانيا سرقية/ انه اذا ما قرر الشعب الماني وحدته في انتخابات حرة توحة وديمقراطية فلن (فرنسا لن لرض) مثل هذا الامر.

وامام حوالي اربعمائة طالب من معة كارل ماركس قال الرئيس رنسي ان (الوحدة باي شكل من شكال تخص اولا الالمان. ووحدها خابات حرة ومفتوحة وديمقراطية مع بمعرفة ما يريده الالمان في جهتين بالتحديد).

رئيس وزراء ايطاليا ور اليمن هذا الاسبوع

صنعاء - ا ف ب - ذكرت وكالة نباء اليمنية الشمالية سبأ امس ان يس الحكومة الايطالية جوليو دريوتي سيصل الاربعاء المقبل الى نعاء في زيارة رسمية لليمن نمالية تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت الوكالة ان اندريوتي جري محادثات مع نظيره اليمني شمالي عبدالعزيز عبدالغني تتناول سائل العربية والدولية ووسائل زيز التعاون الثنائي.

واضافت ان البلدين سيوقعان لال هذه الزيارة ايضا اتفاقات عاون في المجالات الاقتصادية لثقافية.

واستنادا الى مصادر مطلعة في عدن ن اندريوتي سيصل ايضا الى اليمن جنوبية قريبا.

وكانت عدن استقبلت بداية كانون ول الجاري وزير الدولة البريطاني شؤون الخارجية ويليام والدغريف. ي اول زيارة لوزير من المجموعة قتصادية الاوروبية الى اليمن جنوبية منذ استقلال هذا البلد في رين الثاني ١٩٦٧.

السماح لخاشقجي بمغادرة نيويورك

نيويورك - رويتر - سمح لرجل اعمال السعودي عدنان خاشقجي ذي اطلق سراحه بكفالة بالسفر من يويورك الى كولورادو وفلوريدا زيارة عائلته.

ويتعين على خاشقجي الذي افرج نه بكفالة قدرها عشرة ملايين دولار تهامه بالاحتيال ارتداء سوار به هاز مراقبة الكتروني لتحديد مكانه جميع الاوقات.

وقد منح القاضي الاميركي جون خان الاذن الاربعاء لعدنان خاشقجي لسفر خلال الفترة من ٢٧ كانون ول الى ١٧ كانون الثاني.

وقد طلب خاشقجي الاذن بالسفر كولورادو لقضاء بعض الوقت مع ائله بمنزل نجله محمد. كما طلب اذن بالسماح له بقضاء بعض الوقت ع شقيقته عصمت فستق في فورت دربيل بولاية فلوريدا.

حل الميليشيات الشعبية في تشيكوسلوفاكيا

براغ - "ا. ف. ب" - افاد مصدر مي ان مؤتمر الحزب الشيوعي تشيكوسلوفاكي الاستثنائي قرر س حل الميليشيات الشعبية - وى شبه العسكرية للحزب شيوعي - على الفور.

وكانت الميليشيات الشعبية التي تبر "الذراع المسلحة للحزب" ربت من سلاحها قبل شهر. وقد لبت بحلها تشكيلات سياسية عدة نها حركة المنتدى المدني ديموقراطية والشيوعيون اصلاحيون في المنتدى الديموقراطي.

فقدان حقيبة

فقدت حقيبة دبلوماسية بنية اللون بجانب مستشفى جيش التحرير تحتوي على اوراق هامة وجواز سفر ردني باسم السيد ماجد قاسم محمد القضاة.

الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لمستشفى جيش التحرير او الاتصال ☎ ٧٤٨٣٨٩ - فكري.

٣ شهداء

مما ادى الى تحطيم زجاجها.

واجبرت دورية تابعة لحرس الحدود عصر امس الاول مجموعة من الاطفال دون سن العاشرة بينما كانوا يلعبون قرب منازلهم في بيت حنينا شمال القدس على مسح الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران مما اثار الاستياء في نفوس المواطنين.

واغلقت قوات الاحتلال عصر امس الاول طريقين فرعيين في قرية الطور بالاسلاك الشائكة ومنعت المواطنين من السير في الطريقين وذلك بحجة استخدام الشبان لهذه الطرق بعد رشق الحجارة.

ويذكر ان الطريقين يؤديان الى عشرات المنازل في القرية ولدى احتجاج المواطنين على ذلك اطلق جنود الاحتلال عشرات القنابل الغازية مما ادى الى حالات اختناق عديدة بين المواطنين، وعلى اثر ذلك جرت اشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال استمرت حوالي الساعة وفرضت قوات الاحتلال امس الاول غرامة بقيمة ٣٠ الف شيكل على المواطن محمود زلوم ٢٨ عاما من القدس وذلك لانه يملك سيارة اجرة من نوع مرسيدس.

● وفي منطقة الخليل: شهدت حارة ابو غنام وحارة الصغير الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات عنيفة جدا استمرت حوالي ثلاث ساعات وذلك عندما هاجم الشبان دورية عسكرية كانت تمر في الشارع. وقد حضرت بعد ذلك دورية اخرى تم مهاجمتها ايضا، وعلى الفور استدعيت قوات كبيرة من الجيش ودارت اشتباكات عنيفة استخدم خلالها الجنود العيارات النارية وقنابل الصوت والنار وطاردوا الشبان في الاحياء والازقة ولم يتمكنوا من القاء القبض على احد.

وجرى الليلة الماضية في بلدة يطا عرض عسكري شارك فيه حوالي مائة شاب جابوا شوارع البلدة. ووجهوا نداءات عبر مكبرات الصوت طالبوا فيها اهالي البلدة عدم الاستجابة لمسح الشعارات مهما كانت الظروف ومهما كلف الامر مؤكدين ان مسح الشعار يعتبر خيانة وطنية. كما طالبوا اصحاب المحال التجارية التخلص الفوري من البضائع الاسرائيلية التي لها بديل وطني، وقد قامت قوة من جيش الاحتلال بمداهمة البلدة ليلا تحت غطاء من قنابل الغاز والصوت والقنابل المضيئة واطلاق كثيف للنيرات مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اغماء.

واقتحمت قوة من جنود الاحتلال ظهر امس الاول قرية بيت كاحل. واحتجز الجنود قوة من المواطنين واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية كما قاموا بمداهمة العديد من المنازل وفتشوها، وقد جرت بينهم وبين الجنود مواجهات عنيفة واستمرت الحملة حوالي الساعتين ومنذ ساعات الصباح تتواجد بكثافة قوات الاحتلال في مخيم العروب من جهة اخرى اندلعت مساء امس الاول مواجهات عنيفة في المخيم اثر رشق سيارة احد المستوطنين بالحجارة استمرت لمدة ساعة دون اصابة احد.

وهاجم الشبان الليلة قبل الماضية ثلاث سيارات تابعة للمستوطنين وباصا تابعا لشركة ايجد اثناء مرورهم في منطقة الذروه ببلدة حلحول، كما تم تكسير زجاج باص تابع لشركة ايجد اثناء مروروها في شارع السبع في مدينة الخليل.

ورشق مستوطن امس الاول زجاج مسجد عمر بن الخطاب في قرية السموع بالحجارة مما ادى الى تحطيم عدد من نوافذه الزجاجية، وذلك في اعقاب تعرض سيارته للرشق بالحجارة قرب القرية.

● وفي منطقة بيت لحم: شنت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات واسعة في مدينة بيت لحم، وقد اقامت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح حواجز عسكرية في عدة مناطق من المدينة.

وشهدت كل من مدينة بيت لحم وبيت جالا وقرية بيت تعمر ومخيم عايدة وقرية بتير صدامات ومواجهات واسعة مع قوات الاحتلال اثناء الليلة قبل الماضية وصباح امس.

وهاجم الشبان في بيت لحم الليلة قبل الماضية بالحجارة مركز شرطة بيت لحم في ساحة المهد ورد الجنود باطلاق النار باتجاههم ولم يبلغ عن اصابات.

وطالب جنود الاحتلال صباح امس محلات بيع التحف والمطاعم السياحية بفتح محلاتهم يوم ١٢/٢٤ الذي يصادف يوم اضراب شامل حسب نداءات القيادة الموحدة، الا ان اصحاب المحلات رفضوا ذلك.

وهاجم افراد القوات الضاربة في حي الدوحه في بيت جالا صباح امس باصا اسرائيليا مما اسفر عن تحطيم زجاجه الجانبي. ورد الجنود باطلاق النار وداهموا العديد من المنازل واجروا فيها تفتيشا دقيقا.

واعتدى جنود الاحتلال صباح امس بالضرب على مصور وكالة الانباء الفرنسية اثناء تجوله في شوارع مدينة بيت لحم عندما حاول التقاط صور لمجموعة من الجنود اثناء توقيفهم لمجموعة من الشبان مما ادى الى اصابته برضوض.

● وفي منطقة نابلس: استشهد ظهر امس الشاب عايش وجيه عايش خطاطبة (١٧ عاما) والشاب زاهي توفيق صالح حنين (٢١ عاما) من قرية بيت فوريك اثر اصابتهما بعيارات نارية في الرأس خلال مصادمات مع قوات الاحتلال استمرت عدة ساعات.

● في منطقة القلقيلية - هاجمت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية سيارتين اسرائيليتين بالحجارة في ميدان الثورة مما ادى الى تحطيم زجاجهما، وهاجمت القوات الضاربة قبل ظهر امس السيارات الاسرائيلية المارة من المدخل الغربي للمدينة وحطمت زجاج ثلاثة منها. كما هاجمت القوات الضاربة مساء امس سيارتين اسرائيليتين بالحجارة في شارع الشهيد ابو جهاد.

واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية قرب مبنى الضريبة في شارع السبع واوقفت عشرات السيارات وفتشتها واجبرت ركابها على الخروج منها وصلبتهم على جدران المحال التجارية بحجة فحص هوياتهم ضمن قوائم الاسماء التي لديهم.

وانهال جنود الاحتلال المتواجدون في منطقة واد التفاح يوم امس على الطفل خلدون اياد قرعان (١٠ سنوات) بالضرب مما ادى اى اصابته برضوض وجروح مختلفة لرفضه رفع يديه فوق راسه.

وفي منطقة طولكرم - شهد العديد من احياء مدينة طولكرم صدامات ومواجهات مع قوات الاحتلال، كما رشق الشبان مساء امس الاول عدة سيارات عسكرية واسرائيلية في شارع الحدادين في الحي الشمالي. وفي ضاحية شويكه هاجم الشبان مساء امس الاول عدة سيارات عسكرية وذلك لدى مرورها على الشارع الرئيسي المار من الضاحية، وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابات.

وهاجم الشبان صباح امس عدة سيارات عسكرية لدى مرورها في شارع الشهيد مروان المدني بالمدينة مما ادى الى تحطيم زجاج بعض منها.

وهاجم الشبان جنود وسيارات الاحتلال في مخيم نور شمس اثناء صدامات واسعة شهدها المخيم ورفرفت الاعلام الفلسطينية على اسلاك الكهرباء في قرية زيتا شمال طولكرم. ومنعت قوات الاحتلال ظهر امس الاول المصلين من دخول المسجد القديم في قرية باقة الشرقية بحجة ان اغاني وطنية تبث في ساعات المساء عبر مكبرات الصوت في المسجد المذكور.

وفي منطقة رام الله - اجبر جنود الاحتلال صباح امس اصحاب المحلات التجارية في مدينتي رام الله والبيرة على اغلاق محلاتهم بحجة اعلان المدينتين مناطق عسكرية مغلقة. وقد دارت هذا الصباح اشتباكات مع جيش الاحتلال امتدت الى العديد من الاحياء. وفي مخيم قلنديا جرت مساء امس الاول مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال.

وتعرض المواطن موفق حيدر قرارة (١٩ عاما) من قرية سنجل للضرب المبرح الليلة قبل الماضية بعد اقتحام الجنود لمنزله وقد اصيب المواطن المذكور بكسور في انحاء مختلفة في جسمه وكانت قوة من الجيش اقتحمت الليلة قبل الماضية القرية وداهمت العديد من المنازل.

واصيب صباح امس الشاب زياد محمد (٣٠ عاما) برصاصة مطاطية في فخذه الايمن نقل اثرها الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

ونظمت النساء في بيت سوريك مسيرة نسائية توجهت الى الحاجز الترابي الذي وضعته سلطات الاحتلال قرب القرية، وقد قامت النساء بازالة جزء من الحاجز.

وفي جنين - نصبت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول كمينا لثلاثة من الشبان المطاردين منذ بداية الانتفاضة وتمكنت من القاء القبض عليهم. وعلى اثر ذلك ساد جو من التوتر الشديد انحاء المدينة. اعلنت قوات العدو في اعقابه حظر التجول على المدينة والمخيم حتى صباح امس.

واعلنت القوات الضاربة في المدينة الاضراب الشامل امس احتجاجا على اعتقال الشبان الثلاثة.

وشهدت مدينة جنين صباح امس مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود العدو تركزت في وسط المدينة والسوق التجاري.

كما شهد مخيم جنين قبل ظهر امس مواجهات عنيفة تركزت في محيط مسجد المخيم ومكتب الوكالة. هاجم الشبان خلالها بالحجارة دوريات العدو، وشهدت هبلدة يعبد مواجهات عنيفة. خلال تصدي الشبان لجنود العدو الذين اقتحموا البلدة بحجة البحث عن الشبان المطلوبين. ولم يتمكنوا من اعتقال احد منهم.

وفي قباطية - هاجم شبان البلدة خلال المواجهات صباح امس باصا للعدو وحطموا زجاجه الجانبي، في الوقت الذي تشهد فيه البلدة تواجدا عسكريا مكثفا، وكانت البلدة شهدت مواجهات ليلية عنيفة استمرت عدة ساعات. هاجم الشبان خلالها جنود ودوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة. واعتقلت قوات العدو شابين من قرية الجديدة اثناء تواجدهما في قرية الطيرة داخل ما يسمى بالخط الاخضر.

دبابات الجيش

واعلن تشاوشيسكو في خطابه الذي استمر عشرين دقيقة والذي نقله التلفزيون والاذاعة ان المكتب السياسي "الهيئة القيادية" للحزب الشيوعي الروماني قرر اتخاذ تدابير بغية رفع مستوى الحياة من زيادة للرواتب الى تحسين الشروط المعيشية.

من جهة اخرى ذكر دبلوماسيون غربيون ومراسل وكالة الانباء المجرية في بوخارست ان هتافات مناهضة للزعيم الروماني ارتفعت وذلك للمرة الاولى اثناء تظاهرة "دعم رسمية" لتشاوشيسكو الذي اضطر الى قطع خطابه لبضع دقائق.

وبعد انتهاء التظاهرة التي لم تستمر الا ٢٥ دقيقة غادرت مجموعة من المتظاهرين ساحة الجمهورية وهي تهتف "الحرية" و"تيميشوارا" وقد احرق بعضهم صورا لتشاوشيسكو ومزقوا اعلاما رومانية. وافاد دبلوماسيون غربيون ان الوضع في بوخارست متوتر جدا.

وذكرت الاذاعة المجرية امس، انه تم ايفاد وزير الدفاع الروماني ايلي تشاوشيسكو الى مدينة تيميشوارا. وقالت الاذاعة ان مدينة تيميشوارا مطوقة من قبل الجيش في محيط يصل الى خمسين كلم حول المدينة.

واشارت الاذاعة الى ان اثنين من المتظاهرين اعدما على يد الجنود او الشرطة امام مصنع الباللمحركات الكهربائية في تيميشوارا واعدم ١٢ اخرون في شوارع هذه المدينة.

واوضحت ان جوا من التوتر ما زال يلف العاصمة بوخارست وان المنتجات الغذائية بصورة خاصة التي اختفت من المحلات منذ سنين عادت وظهرت في العاصمة الرومانية امس الخميس.

- وفي لايبزيغ بالمانيا الشرقية اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس الخميس، انه لم يعد "هناك سبب لاستمرار" النظام الروماني وان ايامه اصبحت معدودة بعد القمع الدامي لتظاهر الجماهير في ترانسلفانيا.

واعلن الرئيس الفرنسي "ان ايام هذا النظام اصبحت معدودة.. وان الثمن كان فادحا". وكان الرئيس ميتران يرد على سؤال عن الوضع في رومانيا في اليوم الثاني من زيارته الرسمية لالمانيا الشرقية.

واشار الى "ان النظام هناك ليس حتى نظاما ايديولوجيا بل هو حكم شخص وعائلته". واضاف انه لم يعد "هناك سبب لاستمرار" النظام الروماني. وقال "انني بكل بساطة ادين" القمع في رومانيا.

وتساءل ميتران "ان رومانيا دولة ذات سيادة. فمن ذا الذي يمكنه التدخل". واضاف "ان الجواب يجب ان ياتي من رومانيا وحدها ولكن سيصحبه التأييد المعنوي والفكري والعملي من جانب سائر الشعوب الاوروبية". وقال ايضا "نحن نشهد في جميع انحاء اوروبا الشرقية تقدم الشعوب الاخرى نحو الحرية.. وهناك يحدث العكس.. يمارس قمع دام".

وفي بودابست اعلن وزير الخارجية المجري غيولا هورن بالاذاعة المجرية امس، ان المجر تبحث تعليق اتفاقية الصداقة والتعاون التي تحكم العلاقات الودية بينها وبين رومانيا منذ ١٩٤٨.

كما اعلنت الاذاعة ان الجيش المجري وضع "في حالة تأهب" بعد الاحداث الدامية التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في تيميشوارا شمال غرب رومانيا - حيث اعلنت حالة الطوارىء اول امس الاربعاء.

وفي اتصال هاتفي مع العاهل الروماني السابق الملك ميشال - ١٩٤٠ - ١٩٤٦ - مساء اول امس الاربعاء، ناشد الجيش الروماني قراه بلغته الام على التلفزيون المجري ودعاه فيه الى الامتناع عن اطلاق النار على الشعب كما حدث خلال الاضطرابات الدامية التي جرت نهاية الاسبوع الماضي في تيميشوارا - شمال غرب رومانيا -.

وقال الملك السابق في اتصال معه من مقر اقامته في سويسرا "اشخاص عزل خرجوا الى الشارع للمطالبة بالحرية. فليفكر الجنود مليا قبل اطلاق النار ويحترموا دستورهم ويمتنعوا عن توجيه بنادقهم صوب شعبهم".

واضاف عبر التلفزيون المجري الذي تشاهد برامجه على نطاق واسع في غرب رومانيا "ان الجيش يجب ان يكون الى جانب شعبه وليس الى جانب القادة".

ووصف الملك السابق احداث نهاية الاسبوع الماضي بانها "مخجلة". وقال ان "اليوم الذي ستصبح فيه رومانيا حرة آت لا محالة".

وراى بكين امس، في رد فعل على القمع الدموي لتظاهرات تيميشوارا ان نظام نيكولاي تشاوشيسكو "قادر على حل شؤونه الخاصة بالطريقة المناسبة".

واجاب متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "اننا نعتقد ان رومانيا تستطيع ان تحل شؤونها الخاصة بالطريقة المناسبة".

وفي اثينا دانت الحكومة اليونانية وجميع احزاب البلاد امس الخميس القمع الدموي للتظاهرات في مدينة تيميشوارا.

واشار وزير شؤون مجلس الوزراء والمتحدث باسم الحكومة الى ان اثينا انضمت الى شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ادانة الحكومة الرومانية التي "اخلت بتعهداتها في اطار اعلان هلسنكي لاحترام حقوق الانسان" وذكرت بالعقوبات التي قررتها المجموعة.

وادانت جميع الاحزاب السياسية "العنف في رومانيا". فبعد ان اعرب حزب الديمقراطية الجديدة - محافظ - عن ادانته اول امس الاربعاء حذا حزب الباسوك - الحركة الاشتراكية اليونانية.. ثاني حزب يوناني - حذوه امس الخميس واعرب عن اسفه "لان رومانيا فقط هي التي بقت بعيدة عن الحركة الكبرى التي تتنامى في دول اوروبا الشرقية للمطالبة سلميا بالديمقراطية والحرية واشتراكية ذات وجه انساني".

ابراز حرص

ونشرت الصحيفة مقتطفات من البيان الوزاري خاصة ما يتعلق بالسياسة الخارجية حيث اكد رئيس الحكومة دعم حكومته لحقوق الشعب الفلسطيني ونضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ومن جهتها ابرزت صحيفة السياسة الكويتية اهم القضايا التي تناولها البيان الوزاري في مجالات الحريات العامة والغاء الاحكام العرفية وانشاء محكمة دستورية والغاء النصوص القانونية التي تحصن القرارات الادارية من الطعن فيها لدى القضاء وانشاء جهاز للرقابة والتفتيش الاداري مكملا لجهاز الرقابة المالي والتشريعات الاقتصادية والسياسات والبرامج النقدية التي ستعمل الحكومة على تطبيقها للنهوض بالاقتصاد الوطني وتطويره.

كما استعرضت الصحيفة ما جاء في البيان والمتعلق بالسياسة الخارجية ودور الاردن في دعم القضية الفلسطينية.

كما تناولت صحيفة الحياة اللبنانية الموضوعات التي تضمنها البيان الوزاري ونشرت مقتطفات منه مركزة على المبادىء والاسس التي اكد عليها السيد رئيس الوزراء حول دراسة الاثار القانونية والاقتصادية التي نجمت عن تطبيق الاحكام العرفية بغية معالجة ذلك على نحو قانوني سليم يكفل استقرار الحقوق ويضمن الحريات العامة وتقديم تشريع لمكافحة الجريمة الاقتصادية وتنظيم عمل الوكلاء والوسطاء التجاريين ويضع الضوابط لهذا القطاع المهم ويحدد المسؤولية ويحمي المواطنين من الاستغلال ويؤكد على تعاون الحكومة مع المجلس لكشف وجوه الفساد المالي المختلفة لتنقية البلاد من اثاره.

كما اوضحت الصحيفة حرص الحكومة على التعاون مع مجلس النواب لتوفير المعلومات الكاملة لتقصي الاسباب ومعرفة الادوار التي ادت الى النكسة الاقتصادية التي عانى منها الاردن وبغية تحديد المسؤولية واستنتاج العبر والدروس والتزام الحكومة باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بملاحقة من تثبت مسؤوليته الجزائيه واحالته على القضاء وفق ما يتطلبه القانون.

كما ابرزت صحيفة القدس الدولية التي تصدر في لندن تحت عناوين بارزه ما جاء في البيان الوزاري وركزت على التزام حكومة السيد مضر بدران بالدستور الاردني وتجميد العمل بالاحكام العرفية تمهيدا لالغائها وانشاء محكمة دستورية ونقلت الصحيفة عن احد النواب قوله ان البيان الوزاري يمثل معظم مطالب جميع النواب والشعب الاردني مشيرة ان السيد بدران يعلم جيدا هو وحكومته ما يدور في الشارع الاردني ومتطلبات المرحلة الحالية.

كما نشرت الصحيفة مقتطفات مطوله من البيان الوزاري خاصة ما يتعلق في المجالات الاعلامية والاقتصادية وقضية فلسطين.

كما تناولت الصحف البريطانية القرار الذي اعلنه رئيس الوزراء في البيان الوزاري بتجميد العمل بالاحكام العرفية تمهيدا لالغائها دستوريا وقالت صحيفتا الجارديان والتايمز ان هذا القرار جاء تجسيدا لرغبة ذكية اتخذتها القيادة الاردنية الواعية لترسيخ الديمقراطية وتوسيع مداها وخلق المناخ المناسب لاستمرارها.

الوضع العسكري

نداء من الجنرال البنمي مانويل انطونيو نورييغا وجهه مساء الاربعاء من بنما - حسب قول الاذاعة - وناشد فيه المجتمع الدولي مساندة بنما في مواجهة الاجتياح الاميركي.

ونقلت الاذاعة كلمة مقتضبة لنورييغا وقالت ان مراسلها في بنما استقى تصريحات الجنرال البنمي الذي فر الى مكان مجهول منذ بداية التدخل العسكري.

وقال نورييغا في شكل خاص «نطلب من العالم ان يساعدنا ماديا - ... - ان تعليماتنا هي النصر او الموت .. لا خطوة واحدة الى الوراء».

واكد قائد الفيلق مساعد رئيس اركان سلاح البر الاميركي توم كيلي في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الدفاع الاميركية الاربعاء ان الجيش الاميركي يسيطر على مشارف قناة بنما ولكن ما زالت هناك مقاومة في مدينة بنما حيث تستعد كتيبتان اضافيتان للتحرك من اجل القضاء على الجيوب الاخيرة.

واوضح كيلي ان القضاء على هذه الجيوب هو «مسالة اولوية بالنسبة الينا». واوضح ان تسعة من افواج «الكرامة»، الـ (١٨) شبه العسكرية الموالية لنورييغا ما زالت في العاصمة بنما سيتي التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة. وكانت هذه الافواج قامت بالاعتداء على مرشحي المعارضة ابان الانتخابات الاخيرة.

وقال ردا على سؤال «لا نملك معلومات حول احتجاز رهائن بعضها يتمتع بمصداقية ولكنه لم يكن في الامكان التاكد من صحة أي منها». واوضح ان عدد الرهائن المحتملين يتراوح بين اثنين او ثلاثة وعشرات عدة.

ونقلت معلومات صحافية عن الاذاعة المحلية المؤيدة لنورييغا قبل توقفها عن البث ان هناك (٦١) رهينة غالبيتهم من الاميركيين. وفي الساعة (٢١,٥٠) جمت (١٦,٥٠) بالتوقيت المحلي) توقفت الاذاعة المذكورة عن البث نتيجة هجوم اميركي كما يرجح.

وتابع كيلي «ليست لدينا رؤية واضحة لما يحصل في قطاع الفنادق ولا يمكننا الحديث عن رهائن لأن احدا لا يحتجز الموجودين في هذا القطاع». يذكر ان هناك (٣٥) الف مواطن اميركي في بنما رغم ان الحكومة الاميركية كانت نصحت مواطنيها بعدم التوجه الى هذا البلد.

واشار الى انه «لم يعد هناك مقاومة خارج المدينة» مؤكدا ان الجيش اسر (٢٥٠) شخصا. وردا على سؤال حول مكان وجود نورييغا اجاب كيلي «انه شيطان .. اننا ناشطون جدا في البحث عنه - ... - لكنه لم يعد شيئا .. لم يعد يتحكم باي شيء على الاطلاق».

وقال ان «تحسين وضع بنما سيتطلب بعض الوقت» مشيرا الى ان «القناة تعمل وستستانف الرحلات عبرها امس».

اخيرا اوضح كيلي ان القناة كانت احدى الاسباب الرئيسية للتدخل العسكري الاميركي. واشار الى ان «توقف القناة عن العمل لعلم او عامين كان سيتسبب في خسائر اقتصادية فادحة».

وصرح غييرمو اندارا الذي اقسم الاربعاء اليمين الدستورية كرئيس جديد لبنما في قاعدة اميركية واقعة في منطقة القناة انه لم يكن امام واشنطن سوى خيار واحد، هو التدخل العسكري بسبب «تمسك - الجنرال نورييغا - بالسلطة».

واضاف في مقابلة بثتها اذاعة في سان خوسيه ان هذا التدخل «كان عملا مؤلما اذ سقط خلاله قتلى وجرحى بنميون لكن كان علينا التخلص من هذا النظام المشين».

وصرح اندارا انه يجهل مكان وجود نورييغا. واعلن انه شكل حكومته وعين ممثليه لدى الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية.

وعاد السفير الاميركي ارثر ديفيز الى بنما الليلة قبل الماضية بعد غياب استمر سبعة اشهر وقال ان زعماء الدول المجاورة لبنما سيشعرون بالسرور «في قرارة انفسهم» عندما تطيح القوات الاميركية بالجنرال مانويل انتونيو نورييغا.

ولكن السفير حذر من ان الخطر سيظل يكتنف الحياة في بنما مع احتمال قيام الموالين للجنرال نورييغا برد انتقامي.

وكان السيد ديفيز قد ترك بنما في ايار الماضي بعد ان الغى الجنرال نورييغا انتخابات يقول معظم المراقبين انها كانت لصالح مرشحين من المعارضة. وقد انتقدت دول اميركا اللاتينية الولايات المتحدة لتدخلها المسلح.

وقال السيد ديفيز ان موقف هذه الدول يعكس المبدأ الذي تؤيده منذ سنوات طويلة وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

ولكنه اضاف قوله ان زعماء هذه الدول لا بد انهم مسرورون في قرارة انفسهم.

وقال في مؤتمر صحفي عقد وسط حراسة مشددة «اعتقد انهم مسرورون في قرارة انفسهم للتخلص من هذا الرجل».

هذا وهاجم اعضاء في مجلس الامن الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية لتدخلها العسكري في بنما ولم يؤيدها في ذلك سوى بريطانيا وكندا.

وبالرغم من الانتقادات المباشرة او الضمنية لرجل بنما القوي الجنرال مانويل انتونيو نورييغا فقد اوضح الاتحاد السوفياتي والصين ودول اميركا اللاتينية ودول اخرى في حركة عدم الانحياز ان قيام قوة كبرى بهجوم عسكري على دولة صغيرة انتهاك للاعراف الدولية.

وقال المندوب السوفياتي الكسندر بيلانوجوف ان المبررات الاميركية «ليست اكثر اقناعا من قول قطة انها تطارد فأرا لانها تحمي نفسها منه».

وايدت بريطانيا التدخل الاميركي كما اعربت كندا عن قدر اقل من التأييد. في حين انتقدت فرنسا الولايات المتحدة ولكنها لم تطالب بالتنديد بموقف واشنطن.

وقبل الجلسة القصيرة التي عقدها المجلس اصدرت دول عدم الانحياز التي تضم دول اميركا اللاتينية بيانا يحث الولايات المتحدة على سحب قواتها من بنما وحل المسائل المتعلقة بين البلدين من خلال المفاوضات.

أسماء

عبدالعال، نيب رسلان سكر، عائلة جابر الشريف، ابراهيم سليمان الفوطي - الشاطيء، علاء حلمي جنديه، خالد محمد السديري، هاني ممدوح يوسف، محمود رياح داوود، رمزي خضر عياد، وائل احمد طاهر، محمد خالد الحرازين، محمد رشيد قنديل، محمد علي الجعبري، محمد محمود حسن، سمير احمد المغربي، غزاله محمد عبيد، اسامه فاروق ابو عجوه، جمال محمد عيد، محمد زكي الجعبري، زاهر مصطفى الكحيل، جميل عطيه اسكافي، منير حسن ياسين، حامد عليان النجار، وليد محمد خلف، هاله عبدالرازق شمخ، فريال محمد النجار، جمعه عليان عليان، بسام حسن النوري، هاني محمود تميمه، حسن العامودي، شدوان عامر الرائع، منال جمعه الشرباصي، هيثم خميس الشرباصي، منار اسماعيل عبدالعزيز - غزة، نائل مصطفى رمضان، محمد خالد سعيد، جمال محمد الجدي - مخيم البريج، كامل عاهد الشريف، مصطفى عبدالرحيم عابد، حامد مصطفى عبدالرحيم عابد، محمد محمود حمدان، محمد ابو شرار - مخيم النصيرات، سهيل احمد ابو سعيره، فؤاد خليل جاسر، سمير محمود المصدر، صبحية محمد اللوح، عماد رجب اللالي، محمد احمد المصري، محمد عبدالحميد عامر، عطاف رمزي اليوبي، خالد عبد البريمي، مروة محمد الحلاق، فيروز محمد اصلان - مخيم المغازي، سمير عبدالله كساب، زهير سليمان حرب، سهيل سليمان حرب، حمادة سليمان حرب - دير البلح، محمد احمد الشاعر - رفح، محمد عوض الله - بيتا، زياد محمد - رام الله، موفق جبيد قراقره - سنجل، اكرم ابو خضره - بروقين، مراد فواد سائد راغب، خلدون اياد قرعان - نابلس، غسان حامد نصاصره - بيت فوريك، ياسر علي عمارنه، فايز مصطفى عمارنه، محمد توفيق عبادي - يعبد، اسحق ابو قبيطة - الخليل، بسام ابو قبيطة - يطا، شاب من عائلة ابو شنار، عائلة وجيه عبيد، عائلة فارس الاشهب، عائلة زين العويوي، عائلة شفيق رمضان، عائلة ابو عوض، العويوي - الخليل.

● المعتقلون:

محمد خلف حسين العبيات، حسن خلف حسين العبيات، خالد صلاح الهريمي، ربحي عودة الهريمي، عادل عيسى حجازي، احمد داوود ابوعاشور، عادل عبد خضر الهريمي - بيت لحم، يوسف محمد البنا - مخيم الدهيشة، صلاح حسن محمد بدر - ابو ديس، محمد طالب خضر، حكم طالب خضر - مخيم طولكرم، وليد لطفي عوض - كفر لاقف، مراد فؤاد سائد راغب - نابلس، فخري ضراعمه - طوباس، ناصر خالد طيره، رائد صلاحات، علي فراس ابو صدقة - طلوزه، رياض لافي - قبلان، نبيل الجلبوني، يحيى حسن صبيح، علي النمر - جنين، مهند صبري تركمان، سعيد محمد بدارنه، باسل شلاش - يعبد، احمد محمود ابومريم، احمد سعيد حامد ابو مريم - الجديدة.

مجموعة حوادث

وكان هذا الخط ينقل في الاونة الاخيرة ٣٠٠,٠٠٠ برميل على الاقل يوميا من النفط الخام من الاسكا ويتم تفريغه على ساحل المحيط الهادي وينقل الى ساحل الكاريبي حيث توجد المصافي الساحلية الامريكية.

وفي قناة السويس قامت مصر بتعويم ناقلة النفط التي جنحت لويرهورن المسجلة في ليبيريا وقال المصريون ان نفط الخليج سيتدفق من جديد عبر هذا الممر المائي في وقت لاحق.

ولا يمكن مقارنة حادث توقف ضخ ٣٠,٠٠٠ برميل نفط يوميا في بحر الشمال بسبب التسرب النفطي في منطقة ايدر بحادث توقف ضخ نحو نصف مليون برميل يوميا في ١٨ نيسان الماضي الذي ادى الى اغلاق منصة بحرية رئيسية.

ولكن الاحداث التي وقعت يوم الاربعاء تمثل بالنسبة لمجالي سوق النفط العالمية تاكيدا لامكان تعرض امدادات النفط لمخاطر لا يمكن التكهن بها.

ولهذا الامر اهمية خاصة في وقت وصل فيه انتاج جميع الدول الرئيسية المنتجه للنفط فيما عدا المملكة العربية السعودية والكويت الى اقصى طاقه لها خلافا لما كان عليه الحال اثناء الوفرة النفطيه في اواسط الثمانينات.

ثبات اسعار

تحقيق ارباح.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٩٦,٥٢ نقطة او ٠,٧٧ في المئة ليبلغ عند الاغلاق ٣٨٢١٥,٤٨ امس الخميس بعد ان كان قد ارتفع ٧٢,٩٠ نقطة اول امس الاربعاء.

وكان حجم التعاملات معتدلا وبلغ ٦٥٠ مليون سهم بالمقارنة مع مليار سهم اول امس الاربعاء.

وكان مسؤول في البنك المركزي قد نفى شائعات ترددت في السوق عن ان مجلس ادارة البنك المركزي يعتزم عقد اجتماع لاتخاذ قرار بشان تغيير سعر الخصم الذي يبلغ الان ٣,٧٥ في المئة.

وساعد هذا النفي على ارتفاع اسعار الاسهم مرة اخرى وتعويض الخسارة التي لحقت بها.

وجرت التعاملات النقدية في حدود ضيقة طول النهار ولم يطرأ تغير كبير على سعر الدولار بعد ان كان قد ارتفع سعره في وقت سابق مقابل المارك الالماني.

وقال السيد كاروسي سوزوكي ان المتعاملين لا يشعرون بالقلق ويترقبون اتضاح الموقف.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٤٣,٧٧ ين و ١,٧٣١٠,٢٠ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤٣,٨٥ ين و ١,٧٢٩٥ مارك عند الاغلاق في نيويورك اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر خام دبي الرئيسي حوالي ١٧ دولارا للبرميل العقود تسليم شباط بارتفاع يتراوح بين خمسة وعشرة سنتات عن السعر في نيويورك اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب حوالي ٤١٢,٣٥ دولار للاوقية - الاونصة - في التعاملات الاخيرة بالمقارنة مع ٤١٣,٦٥ دولار في نيويورك اول امس الاربعاء.

بدء اعمال مؤتمر الحوار العربي الاوروبي
المجموعة الاوروبية لن ترفع العقوبات عن سوريا وليبيا

باريس ـ وكالات ـ بدأ في باريس امس مؤتمر الحوار العربي الاوروبي على مستوى الخبراء والمندوبين بحضور وفود (٣٤) دولة من الجانبين.

ويناقش الخبراء ورقتي عمل عربية واوروبية اعدتهما الامانة العامة للجامعة العربية والامانة العامة للسوق الاوروبية المشتركة بخصوص قضايا التعاون المستقبلي العربي الاوروبي في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية واعادة هيكلة الحوار العربي الاوروبي ومؤسساته.

وسيحيل الخبراء العرب والاوروبيون توصياتهم الى وزراء الخارجية العربية والاوروبيين الذين سيبحثون هذه التوصيات لاقرارها حيث تعقد الجلسة الختامية في قصر الاليزيه بحضور الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران باعتباره الرئيس الحالي لرئاسة السوق الاوروبية المشتركة والملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية باعتباره الرئيس الحالي للقمة العربية.

ومن جهة اخرى صرح امين عام مؤتمر الحوار الاوروبي/العربي جان بريسو ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن ترفع العقوبات التي تفرضها على سوريا وليبيا بمناسبة مؤتمر الحوار العربي الاوروبي.

واضاف بريسو في مقابلة نشرتها صحيفة "الاخبار" القاهرية لن يكون هناك متسع من الوقت لرفع هذه الاجراءات خلال المؤتمر وبحث هذه المشكلة يستلزم المزيد من الوقت.

واعلن بريسو ان الجانبين اتفقا على عدم نشر بيان مشترك في اعقاب المؤتمر الذي سيستمر يومين ملاحظا انه من الصعب جدا اعداد بيان يوافق عليه ٣٤ وزير خارجية.

واوضح ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله سيعقدان مؤتمرا صحافيا مشتركا وسيتم ايضا نشر محضر للجلسات يستعرض نتائج المؤتمر.

واعلن بريسو من جهة اخرى ان لقاء بين ترويكا اوروبية ـ وزراء خارجية البلد الذي يتولى رئاسة المجموعة وسلفه والبلد الذي سيخلفه وترويكا عربية تشكيلتها غير محددة سيعقد مرة كل عامين بمشاركة الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال لن هذا انسب من اقتراح الدول العربية عقد اجتماع لوزراء خارجية ال ٣٤ بلدا مرة كل عامين.

ولاحظ بريسو ان الجانب العربي طالب بابرام اتفاق عام وشامل للتعاون التكنولوجي العربي الاوروبي، وقال ان هذه المشكلة الكبيرة لا يمكن ان تحل الان نظرا لكون التكامل الاقتصادي العربي ما زال متأخراعما وصلت اليه المجموعة الاوروبية.

واعلن ايضا ان الجانب العربي بحث عشرة مشاريع مشتركة لكننا نفضل الاكتفاء بخمسة او ستة كبداية، فلا بد من التواضع والتدقيق والتقدم خطوة خطوة..

ووجه الزعيم الليبي معمر القذافي انتقادات حادة لفرنسا.

وقد اتهم العقيد القذافي الزعيم الفرنسي بتعذيب جزائريين عندما كان وزيرا للداخلية ابان حرب الاستقلال الجزائرية وكرر اتهامه له بانه يضطهد المسلمين الان في فرنسا.

وكان هذه الهجوم العنيف احدث تثور في خلاف مفاجيء بدا هذا الشهر وعدلت فيه فرنسا عن قرارها تسليم طائرات مقاتلة لليبيا بينما قطعت ليبيا خطوطها الملاحية واتصالاتها السلكية واللاسلكية مع فرنسا.

وكانت ليبيا وسوريا قد عارضتا بشدة عقد المؤتمر العربي ـ الاوروبي بسبب العقوبات الدبلوماسية التي فرضتها المجموعة الاوروبية عليهما عام ١٩٨٦ لدورهما المزعوم في اعمال عنف لكنهما وافقتا بعد ذلك على حضور المؤتمر.

في ذمة الله

عرس شهيدين

اهالي بيت فوريك في الداخل والخارج يزفون نبأ استشهاد ولديهما الابرار

زاهي توفيق صالح سليمان
وعايش وجيه عايش سعيد

اللذين ارتقيا الى العلا على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفاعا عن الحق والوطن، المجد والخلود لشهدائنا الابرار.

تقبل التهاني في منزل توفيق يوسف سليمان جبل النزهة ـ قرب مدارس الوكالة بجانب بقالة ابو هداية.

بسم الله الرحمن الرحيم

زهرة تذبل

تنعى عائلة ابو غوش واهالي عمواس في فلسطين والاردن والبلاد العربية والمهجر ابنهم المرحوم:

بلال محمد صالح ابو غوش

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٧ سنوات في القدس اثر حادث مؤسف.

تقبل التعازي للرجال في بيت عمه المهندس احمد صالح ابو غوش الكائن في الهاشمي الشمالي ـ الشارع الرئيسي المؤدي لحي نايفة وللنساء في بيت الحاج روبين مصطفى عبدالله (ابو عادل) الكائن في الهاشمي الشمالي ـ قرب الحلووز.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة قبيعة وعموم اهالي طيرة حيفا بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

ذيب حسن قبيعة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال ٥٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في اربد تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في مضافة اهالي طيرة حيفا الكائنة في اربد غرب دوار شركة الكهرباء.

نعي فاضل

ينعى ال طوبوليان واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

ارتين ابت طوبوليان
ابو حبيب

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٥٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس.

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المحطه.

نعي فاضل

عجلون ـ تنعى عشيرة الربضيه في عجلون وخارجها فقيدها المرحوم.

جورج سلامه الربضي

والد المهندس امين

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عجلون يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في عجلون في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم.

تقبل التعازي في ديوان طائفة الروم الارثوذكس عجلون.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة دار ابو سالم من قرية اللبن الغربي ـ رام الله المرحوم.

يعقوب اسماعيل محمد مصلح
(ابو اسماعيل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما في مسقط راسه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه (ابراهيم) الكائن في الرصيفه الجبل الشمالي قرب مدرسة بنات الرصيفه الثانوية وللنساء في منزل ابن عمه (علي احمد) الكائن في الرصيفه الجبل الشمالي قرب مدرسة مصعب ابن عمير.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الولايات المتحدة الاميركية تتقبل عشيرة الزيادات التعازي بوفاة فقيدهم المرحوم

عيسى يوسف مرزوق الاعرج

في منزل ولده المحامي جريس الاعرج الكائن في مدينة الفحيص.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى ال القريني بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

عاطف محمود القريني
"ابو محمود"

الذي وافته المنية اول امس ٢٠/١٢/١٩٨٩ عن عمر يناهز (٦٥) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع الاستقلال طريق طبربور ولمدة ثلاثة ايام.

شكر وتقدير
لدولة السيد
مضر بدران الأفخم

عشائر الشوابكة تتقدم بالشكر الجزيل الى دولة السيد

مضر بدران الافخم

لتفضله بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم

الحاج كريم حسين الشوبكي

داعين الله ان يمد في عمره ويبقيه للاردن ذخرا في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

اربد ـ المزار الشمالية ـ عشيرتا الجراح والشرمان في المزار الشمالية واربد وعمان والزرقاء وخرجا وحوارة والامارات العربية المتحدة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

قاسم محمد عبدالله الجراح

ابن الحاج محمد عبدالله الجراح وشقيق عبدالفتاح وتيسير وبشير وعامر ووليد ووالد عبدالله وابراهيم ومحمد وصالح واسامة وعلي الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر عملية جراحية وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الخميس بعد الصلاة عليه في مسجد المزار الكبير.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد/المزار الشمالية ـ شرق مركز الدفاع المدني.

نعي حاجة فاضلة

ال مقبول وال رحال من كفر عانه في فلسطين والاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه الحاجة:

امنه احمد رحال
ام رسمي

ارملة المرحوم محمود سعيد مقبول ووالدة رسمي مقبول (ابو نبيل) التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر اول امس عن عمر يناهز (٨٠) عاما متممة واجباتها الدينية.

تقبل التعازي في بيت ابنها رسمي ابو نبيل الكائن في الوحدات اخر شارع سمية شارع المدارس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

قداس وجناز

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم غد السبت الموافق ٢٣/١٢/٨٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة الغالية

نجلاء صالح فريح ابو جابر
حرم فرح الفرح ابو جابر

فال ابو جابر وبشارات وقعوار وزعرب واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحوم الشاب:

عمار فرح جريس حدادين

في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في العبدلي وذلك اليوم الجمعة ٢٢/١٢/١٩٨٨.

فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذا القداس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في ذمة الله

قبول تعاز

بعد عودة آل المغربي من الخارج لتشييع جثمان المرحوم :

عزمي عزت المغربي

تقبل التعازي بوفاة المرحوم في منزل شقيقه الصيدلاني ممدوح عزت المغربي الكائن في جبل اللويبدة ـ خلف مركز الصايغ التجاري ـ قرب مدرسة ابن سينا، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد، صباحا للنساء ومساء للرجال.

نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حمدان نبهان الجيوسي

يوم الاربعاء بعد صلاة المغرب وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة الدعجة.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالرحيم الجيوسي الكائن في ماركا الشمالية / حي المزارع.

نعي فاضلة

ينعى ال هب الريح وال المبيض وفاة المرحومة

نهلة جميل هب الريح
(ام العبد)
زوجة عطا عبدالرحمن المبيض

التي وافتها المنية في الزرقاء صباح امس الخميس ٢١/١٢/٨٩.

تقبل التعازي في بيت زوجها الكائن في الزرقاء ـ حي شبيب قرب رابطة عرابة.

نعي فاضل كبير

تنعى منظمة التحرير الفلسطينية الى جماهير شعبنا وأمتنا العربية الكاتب والمناضل الكبير: ـ

غالب هلسا

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دمشق اثر نوبة قلبية حادة.

واذ تتقدم منظمة التحرير الفلسطينية الى آل الفقيد الراحل بالتعازي الحارة فانها تعاهد الشهداء الابطال على المضي قدما في النضال حتى النصر.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى ال شعفوط في الضفتين والقطاع والخارج فقيدهم المرحوم

عبد علي محمد شعفوط

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس صباحا الموافق ٢١/١٢/١٩٨٩.

تقبل التعازي في منزل ولده محمد عبد علي شعفوط الكائن في حي نزال منطقة بدر قرب جمعية الهدف للتنمية الاجتماعية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

اربد ـ ينعى آل الرشيدات وآل حجازي المرحومة :

الحاجة عليا مدالله حجازي
(ام كامل)

ارملة المرحوم ضيف الله الرشيدات

والدة السيد ماجد والسيد محمود والمهندس محمد التي انتقلت الى رحمة الله تعالى عن شيخوخة صالحة، وسوف يشيع جثمانها الطاهر من مسجد اربد الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٢/١٢/١٩٨٩ الى مقبرة آل الرشيدات في المدينة الصناعية.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الرشيدات وللنساء في منزل والدها المهندس محمد بجانب البريد الالي وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ينعى ال صندوقة بالاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد خليل صندوقة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ١٠٠ علم، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ومن ثم يوارى في مقبرة وادي السير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده محمود الكائن في الرباحية الشمالية بوادي السير.

نعي وجيه فاضل

كفر يوبا ـ تنعى عشيرة الردايدة في كفر يوبا واربد وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

طالب احمد الردايدة

والد مرشد ومحمود واحمد ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده محمود غرب مسجد كفر يوبا الجديد وللنساء في منزل الفقيد وسط البلد.

عرس شهيده

بقلوب مفعمه بالايمان تنعى عشيرة العويضات في الضفة الغربية والمملكة الاردنية وخارجها الشهيدة:

عزية محمود احمد عبدالرحمن العويضات

التي استشهدت يوم الاربعاء ٢٠/١٢/١٩٨٩ تقبل التهاني في جمعية التضامن لاهالي الشيوخ الكائنه بجبل المريخ.

نعي وجيه فاضل

تلاع العلي ـ تنعى عشيرة العساف ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدها المرحوم:

سلمان محمد السليمان العساف

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢١/١٢/٨٩ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة تلاع العلي.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اولاد اخيه نوفان ومحمد فليح السليمان العساف مقابل بريد تلاع العلي قرب بنك الاسكان.

قداس وجناز نصف السنة

مادبا ـ يقام في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا قداس وجناز نصف السنة عن نفس الفقيد الغالي المرحوم.

قسطندي موسى حبيب الصناع

فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

كلمة رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة صبحية احمد الجبان
زوجة الحاج جروح سالم العوض

مالي مررت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي
قال الحبيب وكيف لي بجوابكم وانا رهينة اجندل وتراب

نعم كيف لك ان تجيبي !! لقد رحلت عنا يا اغلى الغوالي وتركتنا وسط الدجى نحبو كطفل يستنير بفطرته في البحث عن امه. او حتى كطير يطير بلا هدى تلاطمه الرياح العاصفة دون رحمة.

ان طيفك الجميل ليتراءى امامي في اي مكان حللت. فكل ما في المنزل يذكرني بك. ان روحك الطاهرة يا جدتاه تحوم في سماء قلوبنا وصوتك الحنون لا يفارق مسامعنا، تركتنا ونحن في امس الحاجة الى حنانك، فغرست في قلوبنا بؤسا يثقل كاهل اعتى الجبال، ربيت فاحسنت واعطيت فاجزلت العطاء. عزاؤنا الوحيد انك لاقيت وجه ربك بعد ان اتممت جميع الفرائض الدينية على اتم وجه، فليرحمك الله ربي.. ويسكنك فسيح جنانه مع الصديقين الابرار. انا لله وانا اليه راجعون.

ابنتك: نداء توفيق العيسى
الجامعة الاردنية/كلية الطب

شكر على تعاز

الدكتور عثمان عبد الرحيم الحاج علي وعمه موسى الحاج علي وعموم ال سليم (بيت محسير) في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي الوجيه المرحوم.

الحاج عبد الرحيم الحاج علي المحسيري
(ابو فؤاد)

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب والى جميع الاخوة والزملاء والاصدقاء والاطباء والمحامون والمهندسون والصيادلة مما كان له الاثر الاكبر في التخفيف من مصابهم والله نسال ان يمد في اعمارهم جميعا ويمتعهم بموفور الصحة والعافية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

شكر على تعاز

يتقدم آل الخواجا وعموم آل رمضان وآل السلوادي من قرية تل نابلس بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة: ـ

عزيزة عبد الفتاح السلوادي
زوجة ابراهيم حسين الخواجا

سواء اكان بالحضور الى بيت العزاء أو ارسال برقيات التعزية ويخصون بالذكر سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعالي السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ومعالي السيد صلاح ابو زيد والسيد النائب بسام حدادين والسيد عبدالله سلامه القطارنه والسيد ذياب الضمور وجميع اهالي قرية تل نابلس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر لهم جميعا ـ ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى آل الخياط في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

الحاج
راتب محمد فهمي الخياط

الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر امس عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته، وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في أم الحيران.

تقبل التعازي في بيت اخيه رايق فهمي الخياط الكائن في جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ خلف جمعية الشابات المسيحيات وامام نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

نائب الرئيس بوش يخرج عن الخط

بقلم الكاتب الاميركي الساخر ارت بوشوالد

لقد تم وضع خطة لعب جديدة لدان كويلي، حيث يقف الرئيس جورج بوش ليثني على ميخائيل غورباشوف، بينما يقف كويلي ناقدا له.

● "اننا نعمل على خطين، وبذلك نبقي المحافظين الاميركيين، والشيوعيين سعداء." هذا ما قاله مصدري في البيت الابيض.

– من الصعب ان نقرأ ما تنطق به شفتا جورج بوش، وان نراقب نائبه وهو يتحدث بلسان متشعب في نفس الوقت.

● ان بوش يريد الامور على هذا النحو. وعلاوة على ذلك، فان اي شيء يقوله كويلي لن يضر بسياسة الرئيس.

– من الذي اتخذ القرار بان يتهجم كويلي على غورباشوف؟

● ما سمعته ان كويلي ذهب لمقابلة بوش في مكتبه، ذات يوم، وشكا من انه لا شيء لديه يفعله.

– قال بوش بانه سيسمح له باضاءة شجرة عيد الميلاد، واخبره كويلي بان مارلين شعرت بان عليه ان يفعل شيئا ذا علاقة اكثر بمنصب نائب الرئيس، مثل تحذير الشعب الاميركي من الخطر الاحمر.

● قال الرئيس ان الاحداث تجري بشكل جيد في الكتلة الشرقية، وانه لا يرى بان هذا الوقت مناسب لاثارة التساؤلات حول السياسة الخارجية السوفياتية.

– اذن، اصيب كويلي بنوبة غضب في المكتب البيضاوي وصرخ بان الاتحاد السوفياتي بلد استبدادي بل يشكل خطرا على العالم اكبر من خطر بلغاريا.

● انني لا اعتقد بان كويلي يهتم كثيرا بالسياسة الخارجية.

– اقنع الرئيس بانه يستطيع ان يقعقع بالسيوف بين العاب الغولف، وبذلك يمكن ان يصبح بوش من يقول نعم، ويصبح كويلي من يقول لا، وعندما يغضب اليمينيون من بوش فانه يستطيع ان يلقمهم كويلي، انها طريقة جميلة لاقناع اميركا بان البيت الابيض يسيطر على كل الامور.

● هل تعتقد ان كويلي يكره غورباشوف؟

– نعم، لان كويلي سمع بان غورباشوف قال عن كويلي بانه شخص تافه، فقد قال غورباشوف ذات يوم لرجاله بانه لن يلتقي ابدا مع كويلي في مالطا. والشيء المهم ليس في ان كويلي اقترح معارضة الرئيس بل في ان بوش وافق على الاقتراح وقد وافق الرئيس على ان يتعرض للنقد من قبل نائبه، حتى يساند الجناح اليميني في الولايات المتحدة.

● هل يمكننا ان نتوقع المزيد من الانتقادات من قبل كويلي لسياسة بوش الخارجية؟

– ان كويلي متلهف جدا ليسمح له بان يتصدى للقضايا، وهنالك اناس كثيرون لا يتقبلون فكرة ان تأخذ كل تلك الاقطار الشيوعية حريتها. لكن كويلي هو الشخص الوحيد في الحكومة، الذي يعتقد ان الامر خدعة، فعندما اتخذ موقف المتصلب حجزوا له في استعراض باربارة والترز.

● لكن، يجب على الرئيس بوش ان يكشف فيما اذا كان كويلي يستغبيه، وكنائب سابق للرئيس فإن بوش يعرف مدى قسوة ان يظل نائب الرئيس مشغولا، لذلك يشعر بالسعادة لان لدى كويلي ما يفعله، وقد اعلن الرئيس بان على الناس الا يهاجموا كويلي لمجرد انه يسير على ايقاع مختلف.

– او يغني على نغمة مختلفة من نفس كراس الاغاني!

● انه شيء من هذا القبيل، وتكمن الخطة في ان يستمر كويلي في مهاجمة بوش ليسترضي الساخطين على غورباشوف. فالمحافظون يشعرون بان الرئيس يبالغ في الليبرالية، بينما يرون ان كويلي على صواب، وعليك ان تتذكر ان الشيوعية قد تموت في اوروبا، لكن مناهضة الشيوعية قوية جدا في اميركا.

– كيف تعرف هذا؟

● منذ ان بدا كويلي في مهاجمة غورباشوف، تلقى دعوات لالقاء الخطب في حفلات العشاء اكثر مما تلقى الرئيس بوش.

هيرالد تريبيون

الاميركيون يعيشون حالة خوف وقلق من تدفق المستثمرين الاجانب

لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، منذ ان اصبحت اقوى قوة اقتصادية في العالم، فان الاجانب سيملكون في العام القادم، في الاقتصاد الاميركي اكثر مما يملك الاميركيون انفسهم. ويريد سياسيو واشنطن ان يفعلوا شيئا ازاء هذا. لكن البحوث الجديدة تؤكد ان عليهم الا يفعلوا شيئا.

في شهر تشرين الاول، اشتركت شركة متسوبيشي مركز مراقبة في مركز روكفلر، في مانهاتن، وهو ايقونة في الرأسمالية الاميركية، وبدت الصفقة وكأنها تثير مخاوف اميركا من عقدة النقص الاقتصادي، كما تبرز استياءها المتزايد، المقترن بالخوف من الغرباء، من نجاح اليابان.

وتقول الاستطلاعات ان اربعة اخماس الاميركيين يريدون قوانين اكثر تشددا مع الاجانب الذين يحاولون شراء الشركات الاميركية. وسيكون من الصعب مقاومة الضغوط على الحكومة من اجل الحد من الاستثمار الوافد او عدم تشجيعه.

وسوف يأتي الضغط من الكابيتول هيل، الذي يترقب الوضع دائما للسيطرة على اية ازمة تحدث، وتدغدغ قضية التملك الاجنبي مخاوف الكثيرين التي، يكشفها العجز التجاري، وكما تدل الاحصائيات الاخيرة عن البضائع الاكثر رواجا، والتعليقات الكثيرة في الصحف الاميركية. فان "بيع اميركا" يوفر اكثر مجال للقلق الشعبي والعلاجات المرغوب فيها.

ان الآلية المطلوبة لوقف المشترين الاجانب موجودة فعلا فقانون التجارة الصادر عام ١٩٨٨ شمل نصا يعطي الرئيس صلاحيات للحيلولة دون تملك الاجانب لاشياء تشكل تهديدا للامن القومي، وهذا المفهوم غامض جدا حتى ان الحكومة تستطيع ان تمنع كثيرا من الصفقات اذا رغبت، لكنها لغاية الان لم ترغب في ذلك، لكن الكونغرس يتساءل حول ما اذا توجب تقوية لغة القانون، وقد يستدعي الامر منع الصفقات اذا كانت تشكل تهديدا "لتجارة رئيسية" (مهما كان لذلك من معنى).

بعض الناس يتجاهلون هذا الاجراء والقيود المقترحة الاخرى، المرغوب فيها، وذلك بسبب المعارضة المحتملة من حكومات الولايات المتحدة، ويكاد يكون لكل هذه الحكومات مكاتب في طوكيو (ومدن اجنبية اخرى لاجتذاب المستثمرين اليها، لكن الولايات نهمة على استثمارات في تخضير الحقول، بدلا من التملك.

ان معظم الاستثمارات الاجنبية المباشرة تأخذ شكل التملك، ففي عام ١٩٨٨، انفق الاجانب ستين بليون دولار على شراء شركات اميركية، ولم ينفقوا سوى خمسة بلايين دولار على تأسيس شركات جديدة، وقد تحتج الولايات بصوت عال على الجهود الرامية الى منع المؤسسات الجديدة. لكنها ستكون اقل قلقا ازاء التحركات ضد عمليات التملك الاجنبية.

ان تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة كان في تصاعد طوال سنوات، ومع انه تضاءل في اواسط الثمانينات، الا انه تسارع بعدئذ، وبين عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٧ ازدادت حصة الموجودات الثابتة الخاضعة للسيطرة الاجنبية في التصنيع الاميركي من خمسة بالمئة الى ١٢ بالمئة، وتحتل بريطانيا مرتبة اكبر مستثمر اجنبي في اميركا، حيث تملك ٣٠ بالمئة من الموجودات الثابتة الاجنبية، وتقف اليابان وراءها بنسبة ١٦ بالمئة.

ان رصيد الاستثمارات الاجنبية في اميركا يعادل الاستثمارات الاميركية المباشرة في الخارج، وحسب الاتجاهات الحديثة سوف يصبح اكبر، حيث ان اميركا التي كانت بلدا "يؤدي" المشاريع المتعددة الجنسيات اصبحت الان بلدا "مصنعا". وهذا الاتجاه سيجعل المواقف الاميركية من مثل هذه الشركات اكثر صلابة.

ان السياسيين الذين يطالبون بالتصرف يثيرون نقطتين، اولاهما التأكيد على ان الزيادة الاخيرة في الاستثمارات الاجنبية قد تصادفت مع هبوط الدولار، وبكلمات اخرى فان الشركات الاجنبية اخذت تشتري اميركا بارخص الاسعار، اما النقطة الثانية فانهم يقولون ان المستثمرين الاجانب سيجردون ممتلكاتهم الاميركية من تكنولوجيتهم

وقدرتهم على اضافة القيمة، ليحولوها الى مجرد مصانع تجميع، وسوف تقوم اميركا، تدريجيا، بتصدير افضل وظائفها ومعارفها وتنتهي باستيراد المزيد من البضائع شبه الكاملة.

لقد نشر مركز الاقتصاديات الدولية في واشنطن اول تحليل متقن لهذه المقولة، ولا يجد مؤلفا الدراسة وهما، ادوارد غراهام وبول كروغمان، اي سبب للقلق.

لاول وهلة، يبدو المقولة عن الصفقة / الاساس، مقبولة، وقد ادى هبوط الدولار بعد عام ١٩٨٥ الى جعل الشركات الاميركية تبدو للمستثمرين الاجانب ارخص، لكن الامعان في النظر يوحي بان هذا اقل وضوحا، فقد عني هبوط الدولار ان قيمة الشركات الاجنبية للمستثمرين الاجانب قد هبطت ايضا مثلما هبط السعر، لماذا؟ لان قيمة شركة ما تعتمد على الارباح المتوقعة في المستقبل. وهبوط الدولار يقلل قيمة تلك الارباح للمستثمر الاجنبي الذي يحتاج الى تحويل تلك الارباح الى عملة اخرى، مثلما يقلل قيمة السعر.

والحقيقة انه اذا اعتقد المستثمرون ان من المحتمل ان يرتفع الدولار مرة اخرى فيما بعد، فان الشركات الاميركية تبدو بضاعة جيدة للشراء، لكن الدولار هبط مما كان يعتقد انه سعر عال بشكل لا يحتمل لذلك من غير المحتمل ان يكون تصور تغير السعر سببا في الارتفاع الكبير في الاستثمارات الاجنبية.

ان غراهام وكروغمان يربطان هبوط الدولار بزيادة الاستثمارات الاجنبية لكن ليس لاسباب الصفقة / الاساس، فالشركات مقيدة في التملك الذي تستطيع ان تحرزه بمقدار ما تسمح لهم الاسواق المالية باقتراضه، ولا بد ان هبوط الدولار قد جعل عمليات التملك في اميركا ضمن حدود الاقتراض للشركات الاجنبية، وبعد ان وجدت الشركات الاجنبية نفسها قادرة على احتمال تكاليف استثمار كانت عيونها عليه، فقد تقدمت واشترت، ولم يكن ما تملكته احسن ما اشترته لان القيمة تدنت مع تدني السعر، وبدلا من ذلك اصبحت مشتريات مجدية، ويستدل من ذلك ان اميركا لم تتغير بسرعة.

لاختبار مقولة "التفريغ" جمع غراهام وكروغمان ارقاما عن القيمة المضافة لكل عامل، وعن البحوث والتطوير لكل عامل، واذا كانت الشركات الاجنبية تجرد ممتلكاتها من تكنولوجيتها ومهاراتها فان هاتين النسبتين ستكونان بالنسبة للشركات التي يملكها الاجانب اقل من الشركات التي يملكها الاميركيون لكن العكس هو الصحيح، ففي عام ١٩٨٦ وهي اخر سنة يمكن تجميع المعلومات عنها، كانت القيمة المضافة لكل عام في الفروع الاميركية للشركات الاجنبية ٤٩٫٢٠٠ دولار، وكانت في الشركات التي يملكها الاميركيون ٤٧٥٠٠ دولار، ومع ان المعلومات عن البحوث والتطوير اقدم اي انها توحي بان الفجوة لصالح الشركات الاجنبية اكبر، ففي عام ١٩٨٣ كانت البحوث والتطوير لكل عام ١٦٠٠ دولار في الشركات الاجنبية مقابل ٥٠٠ دولار في الشركات التي يملكها الاميركيون، وعند النظر الى التصنيع وحده، كانت ارقام البحوث والتطوير اقرب: ٢٧٠٠ دولار في الشركات الاجنبية و٢٣٠٠ دولار في الشركات الاميركية.

ان المؤسسات التي يملكها اليابانيون هي هدف العداء في واشنطن. فهل هي مختلفة؟ نعم، لان كثيرا من استثمارات اليابان كان في عمليات التسويق والمصارف. بينما يتم القليل من البحوث والتطوير، لكنهم في التصنيع يدفعون. فالقيمة المضافة والبحوث والتطوير لكل عام تشكل نفس الشيء كما هو الحال بالنسبة للاجانب الاخرين.

ان غراهام وكروغمان يريان الارتفاع البعيد المدى في الاستثمارات الاجنبية في اميركا على انه اتجاه طبيعي جدا، فهي ستحتاج الى مشوار بعيد قبل ان تضاهي عمليات التملك الاجنبية في اميركا (١٠ بالمئة من الموجودات المؤسسية في عام ١٩٨٧) الملكية الاجنبية في بريطانيا (١٤ بالمئة في عام ١٩٨٦) او في المانيا الغربية، ١٧ بالمئة في عام ١٩٨٦.

والى حد ما فان الزيادة في التملك الاجنبي مرتبطة بتضاؤل التفوق الاقتصادي الاميركي، لكن ذلك عرضا من اعراض ذلك الانحسار النسبي، وليس سببا.

وفي النهاية فان اميركا في حاجة للاقتراض من سائر بلدان العالم حتى تحول عجزها في الحساب الجاري، فاذا تلقت استثمارات اجنبية مباشرة اقل فانها ستحتاج الى الاقتراض بطرق اخرى، وهذا هو اوضح سبب لتشجيع (وليس فقط التسامح) مع المستثمرين الاجانب لكنه ليس افضل سبب، فاميركا سوف تحتاج، في السنوات المقبلة الى مهارات وتكنولوجيا اجنبية، على الاقل، قدرما تحتاج اقطار العالم الاخرى الى مهارات اميركا وتكنولوجيتها واذا حرمت اميركا نفسها من الوصول اليها فانها ستكوين الخاسرة، وهذا هو الفرق بين الاستعمار الاقتصادي والاتكال الاقتصادي المتبادل.

ايكونومست

اميركا تبيع نفسها

المجموعة الاوروبية في سباق مع التاريخ

بقلم: الان لوبو

لكي ترى الحياة رائعة يكفي ان ترى حلما مزعجا. ولكي ترى مدى التحام البلدان الاوروبية الاثني عشر خلال المجلس الاوروبي الذي عقد مؤخرا في ستراسبورغ وتتحمس لذلك يكفي ان تكاد تتعرض لكارثة. فقد اصرت بريطانيا على رفضها الانضمام الى مشروع الميثاق الاجتماعي وعلى رفضها ايضا الدعوة الى مؤتمر دولي حول الوحدة الاقتصادية والنقدية قبل نهاية عام ١٩٩٠ وهما موضوعان يعتبران محك التضامن في المجموعة ولا شك ان المركب ستواجهه العديد من العواصف قبل الوصول الى مرفأ الاندماج السياسي الذي يبدو بعيدا.

ولكن الوقت يمضي بسرعة كما جاء في اقتراح جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الذي عرضه في برلين يوم الثلاثاء الماضي وجاء فيه ضرورة بناء "اوروبا جديدة" عن طريق تعزيز العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة، حتى ولو كانت النتيجة مضاعفة عدد البلدان الاثني عشر التي ما زالت لم تلتحم اصلا كمجموعة.

رغم ذلك، وحتى ولو كان المستقبل مجهولا. هناك شعور بالارتياح لنتائج مجلس ستراسبورغ، فلقد كادت المجموعة تتفكك عند انعقاد هذا المجلس الاوروبي المليء بالمخاطر.

عشية هذا اللقاء الهام كان المستشار هلموت كول الذي يشغله موضوع اعادة انتخابه في نهاية العام القادم يبدو مترددا فيما يتعلق بسلم الاولويات بين توحيد المانيا والتوحيد الاوروبي. وكان يخشى بشكل خاص غضب الاوساط المالية الالمانية التي ترى في الاتحاد النقدي مصدر "تلوث" للمارك الالماني واعترف فرانسوا ميتران بانه كانت هناك مخاطر... وامكن تجنبها.

قال دبلوماسي ايرلندي: "لولا ضغوط الاحداث في الشرق لما جرت هذه القمة على هذه الصورة، فقد كانت بريطانيا ستجد معها هولندا والمانيا الاتحادية في رفضها لتحديد تاريخ لانعقاد مؤتمر حول الوحدة الاقتصادية والنقدية". هذا هو ايضا راي رئيس وزراء لوكسمبورغ السيد جاك سانتر.

لقد تطلب الامر اقناع المستشار الالماني عن طريق العديد من الاتصالات الهاتفية التي اجريت في اللحظة الاخيرة ثم ايجاد صيغة في ستراسبورغ تسمح له بالاعراب عن رايه فيما يتعلق بموضوع اوروبا دون ان يشعر بالحرج عند عودته الى بون. ولقد اكد فرانسوا ميتران الرئيس الحالي للمجلس الاوروبي على انه لم تكن هناك اية مساومة. وما حدث بالاحرى هو تبادل للاراء حول الاساليب الجيدة التي لولاها ما استطاعت البلدان الاثني عشر ان لتحقيق انشاء عملة اوروبية مشتركة مع كل ما يتطلبه ذلك من توافق مالي تؤكد على حسن تفكيرها السياسي في هذه اللحظات التاريخية. وكان تتويج هذه التظاهرة الاعلان عن انشاء بنك لاوروبا الشرقية.

قال هلموت كول حسب مصدر رسمي من احدى العواصم الاجنبية خلال حفل العشاء الذي جرى مساء يوم الجمعة الماضي: "دعوني استخدم العبارات التي اريدها بالنسبة للمسألة الالمانية. انني موافق، من ناحيتي على اللقاء حول الوحدة الاقتصادية والنقدية نظرا لاننا قبل الانتخابات في المانيا الاتحادية لن نتطرق الى موضوع فقدان البرلمانات الوطنية لسلطتها.

اما مارغريت تاتشر الجاهزة دائما لاستغلال اية حجة في سبيل ابطاء التوجه نحو الاندماج فلقد تدخلت على الفور لتقول: "ولكن انا ايضا لدي انتخابات الان (لدى الحزب المحافظ). انزعج فرانسوا ميتران وانهى حديثه قائلا "حسنا. حسنا"...

في الامسية نفسها وبعد فترة قصيرة قام رؤساء الدول والحكومات الذين تأثروا بالاحداث في اوروبا الوسطى والذين انضم اليهم وزراء الخارجية باعداد بيان اشاروا فيه الى الوحدة الالمانية. وكان معظمهم ينفر من ذلك حتى الان. ابتداء من فرانسوا ميتران. ولتجنب حصر مناقشات هذه القمة بالاوضاع في الشرق دعا ميتران شركاءه في ١٨ تشرين الثاني الى حفل عشاء في قصر الاليزيه خصص لهذا الموضوع فقط.

كان ذلك سوء تقدير للعناد الذي بامكان التاريخ والمستشار ان يبدياه ففي ستراسبورغ طلب المستشار من المجموعة تبني نص وحيد: "نحن نهدف الى انشاء نظام سلام اوروبي يجد فيه الشعب الالماني وحدته عبر الحق في تقرير المصير بحرية".



ميتران يصافح هيلموت كول

وخشيت ايطاليا عدم ملاءمة هذا النص لغورباتشوف فطلبت حذف عبارة الحق في تقرير المصير. واتفقت البلدان الاثنا عشر في النهاية على صيغة جاء فيها انه يجب التعبير عن هذا الحق في الوحدة وتقرير المصير من خلال الحوار والتعاون بين الشرق والغرب والاندماج الاوروبي. واشارت هذه الدول الى انه يجب تحقيق ذلك من خلال الالتزام بجميع المبادىء الواردة في البيان الختامي لاتفاق هلسنكي. وهي مبادىء تؤكد على عدم امكان انتهاك الحدود بين البلدان.

ومن الضروري توفر العزم والتصميم لمواجهة جميع الصعاب وضريبي ومن التخلي عن السيادة في بعض المجالات.

واول امتحان يتطلبه البناء السياسي الاوروبي هو المجلس الاوروبي القادم الذي سيعقد في نهاية شهر حزيران عام ١٩٩٠ في دبلن وقد قال مسؤول كبير: "في ذلك الحين سنعرف ان كنا نملك الفعالية اللازمة لعقد المؤتمر الحكومي بعد عقد المجلس الاوروبي القادم بستة اشهر". ويتطلب التحضير لهذا اللقاء الهام مجهودا كبيرا جدا كما ستعلن بلدان المجموعة عن رأيها حول موضوع تعديل معاهدة روما. هذا في حين ما زالت المجموعة عند مرحلة تقرير ضخم اعده الخبراء وهو عبارة عن تساؤلات اعدتها بعناية اليزابث غيغو مستشارة فرانسوا ميتران للشؤون الاوروبية: هل يجب تعزيز الهيئات الموجودة حاليا؟ هل يجب انشاء هيئات جديدة؟

الاجوبة ما زالت غامضة حاليا؟

خلال اللقاء حدث عطل كهربائي فجأة في ستراسبورغ وغرق المجلس الاوروبي في الظلام فقالت السيدة الحديدية في سخرية: "هذه ولا شك هي اللحظة المناسبة للتحدث عن الميثاق الاجتماعي".

وكان الرئيس الفرنسي قد دعا شركاءه لتوه الى فترة استراحة عندما ساد الظلام، كما لو ان مجموعة البلدان الاثني عشر ستضطر منذ الان فصاعدا الى تحسس طريقها بيديها؟

الاكسبرس

هونغ كونغ تعيش أزمة ثقة وتعاني من هجرة الادمغة

بقلم فرانسيس ديرون

للوهلة الاولى لا تصدق ان هذا العالم قد ينهار، فهو يبدو براقا اكثر من اي وقت مضى ضمن هذه الغابة المشيدة من ناطحات السحاب والسيارات الفخمة التي تجوب هونغ كونغ، فالفخفخة بلغت اوجها فهناك سيارات رولز رويس لونها رمادي ميتاليك وذات مقابض الابواب وواقيات المقدمة والخلف مطلية بالذهب او سيارات فيراري تستا – رسوا. وتبدو هذه الاشياء مخالفة للواقع في هذا المكان المكتظ لدرجة ان الناس هنا لا يقودون السيارات، وتعج المطاعم والمتاجر الكبرى بالزبائن، ونظرا لاقتراب موسم الاعياد غزت اللافتات المضيئة الواجهات الزجاجية قبالة الخليج. فهونغ كونغ تتظاهر بانها تجهل المستقبل.

ولكن بكين كانت قد حذرتها: لا مجال للمعارضة، ان بذرة المعارضة التي بدات تنمو منذ اعمال القمع التي جرت في شهر حزيران في القارة تعتبر هناك تحديا لا يمكن السماح به، عدا عن ذلك انضمت الى المعارضة هيئات اعتقدت الجمهورية الشعبية ان باستطاعتها الاعتماد عليها في المستعمرة البريطانية مثل بعض فروع الصحافة.

وجاء في الاجتماع الاخير للجنة تحضير دستور هونغ كونغ الذي عقد في كانتون في ١١ و١٢ كانون أول (وكانت العناصر الليبرالية في المستعمرة قد استبعدت من هذه اللجنة بعد شهر حزيران) وجاء في هذا الاجتماع ان بكين تمنع "اي عمل هدام معارض للحكومة الشعبية المركزية" اي بكين.

وأعلن السيد لي هو المندوب الرئيسي للقارة قائلا: ان العديد من الصينيين كانوا يطالبون بهذه الفقرة بسبب ردود الفعل المعادية التي قامت في هونغ كونغ بعد التشدد الايدولوجي في بكين. وقال مدافعا عن نفسه انه لا يرغب في القضاء على حرية التعبير مؤكدا ان الاعمال الهدامة فقط هي المستهدفة، مثال: سوف يعلن عن حظر حلف مساندة الحركات الديموقراطية في الصين.

امام بكين تمضي المستعمرة البريطانية السنوات السبع الاخيرة من تحولها النهائي وهي في موقف "كوتو" التحية بوضع الراس على الارض امام ابن السماء – مثل الاراضي التي كانت تابعة لامبراطورية الوسط السابقة.

قال صحفي يعمل لدى احدى الصحف الناطقة باسم الصينيين في المستعمرة التي اختلفت هيئة تحريرها بالنسبة لموضوع القمع: "لم يبق امامنا سوى امل واحد هو ان تؤثر الاضطرابات في العالم الشيوعي في النهاية على بكين". وهو الأمل بأن تعدل الشيوعية الصينية عن ايقاف غليان المجتمع باسلوب القوة بعد ان اعتبرت مثالا سلبيا امام الادارة في المانيا الشرقية التي لم تلجأ الى حل من نوع الحل الذي استخدم في ساحة تيانانمين.

هونغ كونغ

يخضع سكان هونغ كونغ حاليا لما يشبه الدش البارد المتكرر، ففي البداية اعلنت الصين عن نواياها في ارسال قوات الى هونغ كونغ بعد عام ١٩٩٧. ثم اعترضت بكين بشدة على قرار بريطانيا بنقل قاعدة بحرية صغيرة تقع على جزيرة هونغ كونغ الى موقع اخر ابعد بقليل، وقد ارادت البحرية الصينية ان تأتي سفنها بعد عام ١٩٩٧ لتقف امام مقر اغنى الشركات في العالم.

وهناك ايضا موضوع الابتزاز المتعلق باللاجئين: وهو الطريقة التي ردت بها بكين على سماح هونغ كونغ لاحد الرياضيين الصينيين بالذهاب الى الولايات المتحدة بعد ان طلب اللجوء السياسي. واستؤنفت عمليات اعادة اللاجئين غير القانونيين الى الصين.. ولكن الكل يعلم ان باستطاعة بكين اللجوء من جديد الى هذا الاسلوب بهدف اسكات الليبراليين المحليين.

ولقد اهتم السكان قبل كل شيء بالمكاسب الشخصية مثل شراء جواز سفر اجنبي بالنسبة لمن يستطيع ذلك.

في بداية شهر تشرين الثاني لم يعترض احد تقريبا عندما اعلنت حكومة السير ديفيد ويلسون اثنين من المنشقين الصينيين اللذين حاولا الدخول الى المستعمرة لممارسة النشاطات السياسية فيها، ولكن عندما توجه السير ديفيد في منتصف شهر تشرين الثاني الى لندن للتفاوض على عدد سكان هونغ كونغ الذين يحق لهم الحصول على الجنسية البريطانية بعد عام ١٩٩٧ (يقال ١٥٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠ شخص) اعترضت الصين من جديد. وهي ترغب الآن في استبعاد اي مواطن اجنبي من السلطة التشريعية القادمة اي كل شخص من هونغ كونغ يحمل جواز سفر غربيا. وهذا مطلب اخر جديد.

ما زالت ازمة الثقة في المستعمرة الآن غير واضحة تماما. في حين تستمر هجرة الادمغة، فقد اجرت الحكومة دراسة جاء فيها انه من المتوقع حدوث نمو اقتصادي سلبي بنسبة ٤٥٪ عام ١٩٩٧ اذا لم يتم الاحتفاظ باكثر من ٣٠٠٠٠٠ موظف مؤهل من الآن وحتى ذلك الحين. من ناحية اخرى استقر سوق العقارات الذي كان هابطا منذ الرابع من شهر حزيران. وتستعيد البورصة صحتها شيئا فشيئا بعد هبوطها في الربيع الماضي.

يتذمر صغار التجار بالاضافة الى قطاع الفنادق الذي لم يعد يستقبل الزبائن كالسابق، ولكن الاستثمارات اليابانية ما زالت متواصلة ويتقدم العمل في المطار الدولي الكبير الذي اعطاه السير ديفيد الضوء الاخضر. وبسبب علامات الاستفهام التي تحوم حول هونغ كونغ هبطت حصتها من الاستثمارات الدولية.

لقد دخلت لؤلؤة الشرق مرحلة غليان ولكن ما زال امامها الوقت الكافي لتنتشي من بنخها وتنسى المستقبل.

لوموند

آراء وتعليقات

اوقفوا نمو المدن ؟

بقلم الدكتور فاروق الحلالشة

يشهد الاردن نموا متزايدا لسكان الحضر فخلال ستة وثلاثين عاما (١٩٥٢ ـ ١٩٨٨) ازدادت نسبة السكان الذين يعيشون في مراكز حضرية من ٣٦ ٪ الى ٧٠ ٪، وترتكز معدلات النمو الحضري البالغة ٥,٥ سنويا بصفة رئيسية على :

ـ ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية من ٢,٥ ٪ الى ٣,٥ ٪ وذلك من خلال الانخفاض النسبي في معدلات الوفيات.

ـ تيارات الهجرة الداخلية . والهجرة الوافدة والهجرة العائدة وما يرتبط بهذه المتغيرات السكانية من عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية.

ـ اختلاف التعاريف والمعايير المتبعة في التعدادات السكانية والاسكانية ومسح القوى البشرية لدائرة الاحصاءات العامة ودائرة التخطيط الاقليمي لوزارة الزراعة.

ـ التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

فالحضريون حسب التعدادات السكانية والاسكانية هم المقيمون في المراكز الادارية والالوية والاقضية بغض النظر عن حجمها وعدد العاملين بالزراعة، وكذلك في المراكز السكنية التي تضم ١٠الاف شخص فما فوق وثلثا القوة العاملة فيها لا يعملون بالزراعة، الا ان تخفيض العدد من (١٠)الاف شخص الى (٥) الاف شخص في مسح القوى البشرية ادى الى ارتفاع نسبة سكان الحضر من ٦٠ ٪ الى ٧٠ ٪ واذا تجاوزنا الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحثين في دراسات الهجرة والنمو الحضري في الاردن من خلال اختلاف المعايير والتصنيفات والتعريفات الرسمية والفترات الزمنية ونقص الاحصاءات وعدم دقتها بالاضافة الى مشكلة التعريف المفهومي للسكان انفسهم من حيث صعوبة التمييز ما بين المستقرين بالريف والمستقرين بالمدينة والقرية الكبيرة مثلا والمدينة الصغيرة الاردنية، والتمييز الصعب للسكان ما بين الريفي المرتحل والريفي المستقر، واعتمدنا على اساس حجم السكان لتصنيف المراكز الحضرية فاننا نلاحظ ارتفاع سكان المراكز الحضرية بما يقارب من مرتين.

ان النمو الحضري المتسارع في الاردن كمعظم الدول النامية يشكل عبئا ثقيلا على مواردها الاقتصادية بنسبة عالية لان معدلات النمو الحضري لا تتناسب وقدرات موارد مركزها الحضارية، كما ان النمو الحضري المتسارع يجعل بعض التنظيمات الهيكلية والمؤسسات الخدمية بالمراكز الحضرية، غير قادرة على تخطيط اهدافها التنموية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، اضافة الى ان النمو الحضري لم يصاحبه تحديث في اساليب الزراعة والنشاطات المرتبطة بها، وقد تم على حساب تنمية المناطق الريفية والزراعية فقد نزحت من المناطق الزراعية اعداد كبيرة من القوى العاملة الشابة التي كانت تحقق زيادات كبيرة للنمو الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الريفية.

ان نقص الايدي العاملة الزراعية وتوسع المدينة والقرية كذلك على حساب الاراضي الزراعية جعل الصادرات والمحاصيل الزراعية والغذائية على قائمة المستوردين لتلك السلع بالاضافة الى هدر مبالغ هائلة من العملة الصعبة، فقد استورد الاردن في عام ١٩٨٧ نصف مليون طن من القمح لتغطية الاستهلاك، ٥ الاف طن من زيت الزيتون، و١٧ الف طن من التفاح، و ٩ الاف طن من الاسماك و ٨٣ ٪ من استهلاكنا من اللحوم .. وتشير البيانات الى ان القطاع الزراعي لا يساهم اليوم الا بحوالي ٧ ٪ من الناتج المحلي الاجمالي ويستوعب ٨ ٪ من مجموع القوى العاملة في الاردن، ومن ابرز سمات النمو الحضري في الاردن هو التباين في مكونات نمو المدن والمراكز الحضرية، فظاهرة تركيز النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هو خير دليل لحركة السكان وجذبهم، وتستأثر محافظة العاصمة على نصف سكان الحضر ٦و٥٠ ٪ ومحافظة اربد على ١٨,٩٪ ؛ ومحافظة الزرقاء على ٨و١٨ ٪.

الا ان محافظة الزرقاء تضم اكبر تجمع حضري في الاردن حيث بلغت نسبة سكان الحضر بمحافظة الزرقاء ٤و٩٠ ٪ لعام ١٩٨٨، وتعتبر هذه النسبة عالية جدا وذات دلالات احصائية وجغرافية واجتماعية كبيرة، اذا ما قورنت بنسب سكان الحضر في محافظات الاردن الاخرى : ٨٥ ٪ عمان، اربد ٥٤ ٪، البلقاء ٣و٥٥ ٪، المفرق ٣٨ ٪، الكرك ٨و١٩ ٪، الطفيلة ٣٩ ٪، معان ٤و٥٢ ٪.

ان التزايد المستمر في اعداد سكان المراكز الحضرية قد فاق معدلات النمو في المرافق والخدمات العامة ولم تستطع معظم تلك المدن استيعاب المهاجرين واللاجئين والنازحين الذين فاقت اعدادهم فرص العمل المتوفرة مما ادى الى ظهور مشكلات البطالة المقنعة والبطالة السافرة، ومايتبع ذلك من انحرافات الاحداث وانتشار الجريمة فقد زادت الجريمة من ٧٧٢٥ قضية في عام ١٩٧٤ الى ١٨١٢٩ قضية في عام ١٩٨٨، اي بمعدل زيادة ٣و٧ ٪ سنويا وتمثل هذه النسبة ضعف الزيادة الطبيعية للسكان كما ادت الهجرات الداخلية والهجرات القسرية الى ظهور وانتشار السكن العشوائي وانتشار مدن الاكواخ والصفيح داخل وحول اطراف المدن الاردنية الرئيسية، ففي عمان يعيش ما يقارب ٩ ٪ من سكانها بالمناطق العشوائية ويعيش نصف سكان الزرقاء والرصيفة في مناطق متخلفة عمرانيا تنقصها المرافق العامة والمقومات البيئية الصحية ويعيش في العقبة عدة الاف من سكانها كما هو الحال في المدن الاخرى في اكواخ من اللبن وبيوت صفيحية.

ان دراسة النمو الحضري من حيث العوامل والمكونات والاثار ربما تساعد في تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات التنمية وعدالة توزيعها بين مختلف الاقاليم والمراكز الحضرية من اجل التوصل لتوازن بين التنمية والتحضر، كما تساعد في وضع الاستراتيجيات لحل المشكلة الحضرية.

القطاع المصرفي وواجباته القومية

بقلم: فتحي عنبتاوي

قبل بضعة ايام قادتني قدماي الى جمعية البنوك التجارية للاستماع الى محاضرة حول بنوك وشركات الاستثمار ومعوقاتها.

فاستمعت باهتمام بالغ الى المحاضر الكريم، وبعد انتهاء المحاضرة امطره بعض الحضور بالكثير من الاسئلة، ففكرت مليا واجلت كل ما دار في هذه المحاضرة والاسئلة حولها في خاطري فشعرت بالالم والمرارة. كيف لا وان تفكيرنا لا يزال يدور ضمن الاطر التقليدية التي وضعت لنا قبل عشرات السنين والمخططات التي فرضت علينا لنبقى مستهلكين لا منتجين ومستوردين لا مكتفين (ولا اقول مصدرين بل نبدأ بالاكتفاء قدر المستطاع).

اما سؤالي الرئيسي ـ وهو محور النقاش ـ فهو: اما ان للبنوك التجارية في الاردن بعد ان توطدت اركانها، وصلب عودها، واستقرت اوضاعها، واصبح لديها من الاحتياطيات ما يفوق رؤوس اموالها (لدى البعض منها) بأن تنتقل من دور البنوك التقليدية بكونها بنوك وساطة اما عن طريق اعادة تسريب الاموال الى الخارج سعيا وراء فائدة اعلى او بنوك تقدم التسهيلات المصرفية لاستيراد السلع ومعظمها سلع ترفية وكمالية لا تعمل على التقدم الفعلي لهذا البلد بل تساعد على استنزاف موارده من العملات الصعبة.

اقول: اما أن لهذه البنوك ونحن نمر بظروف اقتصادية قاسية وربما تكون السنوات القادمة اقسى وامر، اذا ما تأملنا بتعمق طبيعة التغيرات السياسية العالمية في المعسكر الشرقي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي ومدى ما ستعكسه تلك التطورات على دول العالم الثالث وما سيصيب منطقة الشرق الاوسط من انعكاساتها واثارها وهي ليست في صالحنا بكل تأكيد.

اكرر القول: اما أن لهذه البنوك ان تساهم بصورة فعلية ومباشرة في التنمية الاقتصادية الانتاجية عن طريق المساهمة المباشرة فيما بينها وبين القطاع الخاص باقامة الصناعات والمشاريع التنموية الضرورية وان لا يقتصر موقفها فقط على التمويل للهيئات والافراد بمنح التسهيلات فقط سعيا وراء الربح المضمون (القصير الاجل) فالمساهمة الفعلية والمشاركة الواعية للبنوك في التنمية ضرورة تقتضيها الظروف الاقتصادية وواجب وطني عليها تأديته.

لقد تطرق المحاضر اثناء الندوة لسؤالي الاول فقط اما السؤال الثاني فقد اعدته عليه في مكان اخر فكان رده بأن مهمة البنوك التجارية هي تقديم القروض للافراد والشركات التي تقوم بدورها في هذه المهمة.

فأجبته بأن هناك مدرستين للبنوك وهما المدرسة الانكليزية والفرنسية التقليديتان في مجال الاعمال البنكية والمدرسة الالمانية التي قامت على مفهومها البنوك الالمانية بواجبها بالمشاركة الفاعلة في اقامة الصناعة الالمانية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ولا زالت تمارسها حتى وقتنا الحاضر وقد شاركتها في مفهومها هذا البنوك اليابانية التي تملك حاليا كبريات الشركات والصناعات في المانيا واليابان. فكان رد الدكتور المحاضر فلقد فرضت الظروف على تلك البنوك لان تساهم بنفسها في هذا المجال.

فاستغرقت في تأملاتي وتفكيري وقلت في نفسي الا توجب اوضاعنا على البنوك بل تفرض عليها المساهمة والمشاركة في اقامة المشاريع التنموية الضرورية، وذلك بان تخصص من مجموع التسهيلات التي تمنحها للعملاء ما نسبته ٥٪ الى ١٠٪ لمثل هذه الغايات؟

ان ناقوس الخطر بدأ يقرع اجراسه ففوائد الديون الخارجية التهمت معظم الناتج القومي في بعض الدول فلم يعد بامكانها ان تسدد فوائد القروض فقط ناهيكم عن راس المال. فما بالكم ايها الاقتصاديون المنظرون في بلدنا ومن اية زاوية تنظرون الى اقتصادنا واوضاعنا؟

اما مبرراتي لزج البنوك في هذا المضمار ودخول حلبة المشاركة والمساهمة الفعلية في الصناعة والمشاريع التنموية فهي:

١ ـ ان بلدنا يعتبر بلدا مستهلكا بالدرجة الاولى وان الصناعات التي انشئت فيه ابان فترة الطفرة، وما بعدها تعتبر في غالبيتها صناعات تحويلية تعتمد اساسا على المواد الخام المستوردة من الخارج بعد ان قمنا اصلا باستيراد الالات والمعدات اللازمة لها من الخارج وان كافة الدراسات للجدوى الاقتصادية للصناعات التي انشئت كانت تعتمد على الاسواق العربية المحيطة بنا لتصريف معظم انتاجها وعليه يمكن تسميتها علميا (الصناعة ذات الاقتصاد الطفيلي) لانها لا تعتمد اساسا في تصريف انتاجها على السوق المحلي بل الاسواق المجاورة فماذا يحدث لصناعتنا وقد اخذت الدول المجاورة وخاصة الدول الخليجية التي لديها الوفرة المالية بتأسيس صناعات مماثلة؟

٢ ـ ان مساهمة البنوك نفسها باقامة الصناعات والمشاريع التنموية مع الافراد من القطاع الخاص لها تأثيرها البالغ ومفعولها المعنوي الشديد الاثر في بعث الطمأنينة لدى المواطنين، فحينما تطرح الاسهم للاكتتاب وتظهر اسماء بعض البنوك بين المؤسسين فان ذلك سيزيد من قناعة المستثمر بأن البنك المعروف عنه حرصه الشديد وابتعاده عن روح المغامرة لم يساهم او يشارك في هذا المشروع الا بعد ان (قتله بحثا وتدقيقا) كما يقولون فيكون ذلك مبعث ثقة واطمئنان.

اننا لا نقول ذلك جزافا او نلقي القول على عواهنه فتجربتي الشخصية خير دليل على ذلك وان كان يؤسفني ان اتعرض لتجربتي الشخصية الا ان للضرورة احكامها.

فقبل قيام مؤتمرات المغتربين وعلى وجه التحديد سنة ١٩٨٢ فقد عدت من بلد الاغتراب في قطر عربي شقيق لتأسيس شركة استوحيت اهدافها من الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية لسنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ وكان رأس مال الشركة ثلاثة ملايين دينار اردني كانت نسبة مساهمة اخواننا القطريين في دولة قطر ٦٦٪ من رأس مال الشركة اي مليوني دينار اردني، واما الباقي فكان يمثل مساهمة بعض الاصدقاء المغتربين من الاردنيين.

ولا اريد التطرق للعقبات والعراقيل التي حالت دون اتمام الهدف الذي سعيت اليه لمدة تزيد على الاربعة اشهر وانا انتقل بين اجهزة الدولة رغم تبني فكرة مشروعنا من قبل اعلى الجهات المختصة في هذا البلد لوروده ضمن الخطة الخمسية، وحفاظا على سمعة بلدنا وسمعتي الشخصية اضطررت اخيرا وبعد ان تولدت لدي القناعة بأن مستقبل الشركة سيكون غير واضح المعالم باعادة اموال من اولوني ثقتهم من اخواننا القطريين اليهم غير منقوصة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هو.

ما الذي جعل نفر من اخواننا القطريين الذين لم يعرفوا الاردن ولم تطأ اقدام بعضهم ارضها ولو مرة واحدة، ما الذي اغراهم في المساهمة في مشاريع تنموية في الاردن اقول بكل تواضع (ان ثقتهم المطلقة والمتمثلة في شخص مدير بنك عمل في بلدهم مدة طويلة عرفوه من خلالها بادارته الناجحة اوحى لهم بالثقة وبعث في نفوسهم الطمأنينة فاقدموا على ما اقدموا عليه).

٣ ـ ان مؤتمرات المغتربين المتتالية لم تنجح النجاح المطلوب رغم التسهيلات المتعددة التي قدمت لعدة اسباب من اهمها (الشركات المتعثرة) بينما المساهمات في القطاع المصرفي تعتبر اكثر امانا وضمانا لثقتهم بهذه الاجهزة ولان عليها مراقبة فاعلة من البنك المركزي (وان لم تبلغ تلك الرقابة الحد المطلوب) فاقامة مشاريع وصناعات تقودها البنوك ستكون خير معين لنا لاعادة ثقة المغتربين بجدوى مشاريعنا وان هناك مؤسسات قديرة ما ساهمت فيها الا لقناعتها بالجدوى الاقتصادية لهذا المشروع او ذاك وهذا العمل بحد ذاته سيكون مبعث الثقة مهما بلغت ضآلة استثمار البنك في ذلك المشروع. فمجرد ورود اسم بنك ضمن المؤسسين هو بحد ذاته صمام الثقة والامان.

٤ ـ وكان من جملة الاعتراضات على هذه الفكرة ما ابداه الدكتور عبدالله الملكي رئيس جمعية البنوك الاردنية والاقتصادي الغني عن التعريف بقوله وان ذلك العمل يستوجب من البنوك تعيين كوادر متخصصة في هذه المجالات وهذا غير متوفر حاليا ،فكان ردي بأن الكوادر الكفؤة والقديرة متوفرة بيننا والحمد لله ولدينا من العلماء والباحثين الذين يعملون لدى الجامعات في امريكا واوروبا وبقية دول العالم ومن الباحثين الذين يعملون في مجالات اختصاصهم في تلك الدول العدد الكثير والذي يفوق حاجاتنا ولكن ما علينا الا ان نقدم لهم التسهيلات والحوافز المادية المشجعة حتى نغريهم بالعودة الى بلدهم وخدمته. اما دغدغة عواطفهم باثارة حب الوطن وخدمته بدون ان نقدم لهم في المقابل ما يستحقونه من التقدير المادي والمعنوي الذي ما كنا لنبخل به لو استقدمنا خبيرا اجنبيا فهي محاولات ظالمة ولن يكتب لها النجاح.

اما العقبات التي لا بد من تذليلها قبل ان نطلب من البنوك التجارية ان تخوض هذا المضمار فهي كما يلي:

١ ـ تعديل بعض مواد قانون البنك المركزي وتشريعاته بما يتلاءم وتحقيق هذه التطلعات فلا يكون القانون هو العائق عند التنفيذ.

٢ ـ ان خوض البنوك التجارية هذا المضمار يوجب عليها تأسيس دوائر متخصصة لديها مهمتها دراسة المشاريع المطروحة والبحث ايضا في ابتكار استثمارات قد تكون بحاجتها ولم تطرح وبعبارة اخرى تأسيس ما يطلق عليه دائرة الابحاث Research Dept.

٣ ـ ان تأسيس مثل هذه الدوائر واستقدام المختصين لها سيحمل البنوك اعباء مالية اضافية قد تكون باهظة في البداية لذا فانه تشجيعا لاقامة مثل هذه الدوائر وما ستتحمله من مصاريف ونفقات فعلية فانه اسوة بالدول المتقدمة لا بد من اعفاء هذه التكاليف من ضريبة الدخل وتنزيلها من ارباح البنوك المعفاه من الضريبة وسن تشريع بذلك.

فقد تخسر ضريبة الدخل بعض وارداتها في البداية ولكنها ستجني اضعاف ما خسرته فيما بعد.

واخيرا فان المحاضرة التي اشرت اليها اعلاه قد شدتني الى جذور المشكلة التي نعانيها وسنبقى نعاني منها ما لم نعرف اساس الداء فنوجد له الدواء وعليه فانني اتمنى على كل المختصين بالامور الاقتصادية والمالية ان يدلو كل بدلوه في هذا المضمار وان يقدم ما لديه من اقتراحات قد تعين على التقدم خطوة نحو الامام لتحقيق هذه التطلعات والغايات. فالمهم هو استمرارية التفاعل والتحاور والنقاش الموضوعي لنصل الى النتيجة المرجوة وعدم التوقف في منتصف الطريق فيخبو الحماس .وتوءد الفكرة كما وئدت امثالها من قبل، فبالصبر والمثابرة وطول النفس تقتصر المسافات .وتحقق الغايات. ولتكن صحافتنا وغيرها من وسائل الاعلام منبرنا الحر التي عليها واجب تفعيل هذه القضية واستمرارية متابعتها. والله من وراء القصد.

الألمان الشرقيون يهربون الى الغرب تاركين اطفالهم وراءهم

بقلم سوزان غينبرغ وكارين بريسلوا

ميخائيلا، طفلة في الثالثة من عمرها، تجلس وحدها على ارض غرفة في بيت تملكه الدولة، خارج برلين الشرقية، تلهو بتلفون لعبة، وهي تتظاهر بانها تتحدث على الهاتف الذي كانت تضرب بسماعته على الارض: امي موجودة في داخل البيت، لكن والدي قاد سيارته وذهب.

وقريبا منها كان التوأمان ساشا وساباستيان، من برلين الشرقية يلعبان معا في غرفة حسنة الاضاءة، وكانت والدتهما قد وضعتهما في مركز للرعاية النهارية. ذات يوم من شهر تشرين الثاني، قبل ان تجتاز الحدود في اول زيارة لها لبرلين الغربية، لكنها لم تعد.

مؤلاء الاطفال ينتمون الى طبقة جديدة من الالمان الشرقيين الذين تيتموا برحيل والديهم بحثا عن حياة افضل في الغرب ـ دون ان يأخذوا ابناءهم معهم.

من الصعب معرفة العدد بشكل صحيح، لكن السلطات تقدر ان اكثر من مئة طفل الماني شرقي قد تم التخلي عنهم، منذ فتح الحدود في التاسع من تشرين الثاني، وقد صدم المسؤولون من هذه القسوة، كما غضب عامة الناس وتعاطفوا ايضا.

في برلين الشرقية ما يزال هنالك ٤٧ طفلا لم يعد لحد من اباءهم لاخذهم، من اصل ١٠٧ اطفال، وقد ذكرت صحيفة في مدينة ماجديبرغ، على الحدود ان اباء عدة اطفال مصابين بالصمم والاعاقة ممن يعيشون في بيت حكومي محلي، قد تسللوا الى الغرب.

ميريرت تاكوس، مديرة رعاية الصغار في برلين الشرقية تقول: ان هؤلاء الاطفال تركهم اباؤهم وامهاتهم منذ فتح سور برلين، ولا علاقة للامر بنظام القمع، بل هو تخل عن الابناء.

في وقت حافل بالتئام الاسر المفرح بين الالمان الشرقيين والغربيين، فان موجة التخلي عن الاطفال تبدو شيئا مأساويا، وهنا تقول تاكوس: ان هذا مجتمع يولي عناية كبيرة باطفاله، ونحن لسنا معتادين على هذا النوع من التصرفات اللامسؤولة.

ان كثيرا من الالمان الشرقيين يبدون بانهم يستغلون حريتهم الجديدة للهروب من المشكلات والالتزامات. وقد لاحظ العاملون الاجتماعيون في الغرب بان اخر اللاجئين ليسوا الازواج الشبان، المتعلمين والمجدين في اعمالهم، الذين هربوا في الصيف والخريف الماضيين بل هم الناس الذين يعيشون على هامش المجتمع ـ وهم اناس ذوو سجلات اجرامية ويعانون من مشكلات مخدرات او شرب.

سوزان دريسمان، عاملة اجتماعية في برلين الغربية تقول: اننا نريد اناسا كثيرين ممن لم يستطيعوا ان يتعايشوا مع الحياة في الجانب الاخر، ولا يستطيعون ان يتعايشوا معها هنا.

لقد ادت مصيبة الاطفال الى اثارة التأييد الشعبي، فقد جند مسؤولو رعاية الاطفال في برلين الشرقية، وسائل الاعلام المحلية في بحثهم عن الوالدين المفقودين، وهم يأملون في ان الاعلان في الصحف سيجلب معلومات من الاصدقاء او الجيران، او الاقارب او الزملاء، وقد عرضت اكثر من ٤٠٠ اسرة ان تتبنى الاطفال المهجورين كما تطوع كثير من المحامين الالمان الشرقيين بتقديم خدماتهم للتعجيل في عملية التبني القانونية، وفي حالات الاطفال الذين تم التخلي عنهم في شقق مغلقة او حتى في السيارات التي تركت في المواقف، فان السلطات تطالب بنزع وصاية الوالدين على اطفالهم في حالة عودتهم، كما انضم المسؤولون في المانيا الغربية الى عمليات البحث، ويقدم العاملون الاجتماعيون المشورة المجانية للوالدين الذين تخلوا عن اطفالهم.

وفي الوقت ذاته فان هؤلاء الاطفال يظلون في وصاية الدولة، حيث تعيش ميخائيلا وسباستيان وساشا في منزل الاطفال مع اربعين طفلا في ضاحية سكنية في برلين الشرقية وقد حاول المديرون ان يوجدوا جوا شبيها بالجو الاسري، فيقسمون الاطفال الى مجموعات للعب والاكل والقراءة، ويضعون كل ثلاثة اطفال في غرفة ذات ديكورات ملونة ويوفرون لهم الرعاية على مدار الاربع والعشرين ساعة.

تقول تاكوس: مع كل هذا فان حب وأمن الاسرة لا يمكن تعويضهما بمؤسسة حكومية.

قد لا يفهم الاطفال ما جرى لهم، لكن ضيقهم واضح وهنا تقول المديرة غابريل برينكمان: ان ميخائيلا تنفجر بالبكاء دائما، وفي كل مرة يحضر شخص بالغ الى الغرفة، تعتقد ان الوقت قد حان لعودتها الى البيت.

لقد توقف سباستيان عن الحديث، وهو يتشبث بعصبية، بشقيقه ساشا، فهو يظهر وكأنه لا يستطيع ان يحصل على حب كاف، فبينما تجلس برينكمان لتقرأ للاولاد، يسند سباستيان نفسه حول ذراعها ويدفن وجهه في عنقها، وهنا تقول: لقد رأيت اطفالا من مختلف الظروف، لكن ما حدث لميخائيلا والتوأمين شيء لا استطيع ان استوعبه.

بالنسبة لسباستيان وساشا، تبشر ايام العطل بشيء من الراحة وقد رأت جدتهما صورة لهما في الصحيفة وطلبت اخذهما الى بيتها لقضاء عطلة عيد الميلاد، وقد تقرر ان تبقيهما لديها.

ايكونومست



التوأمان في جلسة قراءة

هل تتوحد الالمانيتان فينبثق الرايخ الرابع

بقلم: كارل بيتر

مجرد فكرة اعادة توحيد شطري المانيا باتت تقلق فرنسا، ومما يثقل كاهل الدور الذي تلعبه فرنسا تنامي الدور الذي يمكن لالمانيا ان تلعبه في الشرق والغرب على حد سواء، الامر الذي لا بد ان يزعزع ميزان القوى القائم حتى الان داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية، والمبني عليه التفوق الفرنسي الحالي. فهل يمكن لهذا ان يكون في مصلحة الفرنسيين؟

الزعيم الفرنسي الراحل شارل ديغول قال: "المانيا الغربية عملاق اقتصادي وقزم سياسي"! وديغول يمثل دولة عظمى من القوى التي انتصرت على المانيا وصارت قوة ذرية ايضا، وتعي ظروفها الخاصة. وخليفته جورج بومبيدو عاش الفترة التي تمكنت فيها المانيا الغربية من تجاوز فرنسا اقتصاديا، ثم جاء جيسكار ديستان واصر على ان فرنسا مجرد قوة متوسطة القدرات.

الغالبية العظمى من الشعب الفرنسي، حسب تأكيدات استطلاع الراي مع حق تقرير المصير للالمان، حتى ولو ادى ذلك للوحدة القومية وهذا يعني الايمان الاساسي بالقومية والحرية وباعجاب بالغ تم متابعة كيف ان الناس في المانيا الديمقراطية نادوا بانهم الشعب وان السيادة هي من حقهم وليس من حق جهاز حزبي، في حين ان السياسة الخارجية الفرنسية في باريس يتم وضعها من خلال الحكومة ودبلوماسييها.

الرئيس الفرنسي الحالي، فرانسوا ميتران حدد وجهة النظر الفرنسية والقائلة ان فرنسا مع حق تقرير المصير للالمان، لكن ليس الان، لان هذا الامر تتحمل مسؤوليته القوى العظمى التي من واجبها الحفاظ على البنية الامنية في اوروبا ولا يجب الان طرح "موضوع الحدود، والمعني هنا ايضا الحدود القائمة بين شطري المانيا.

ويضيف ميتران قائلا ان "من الافضل تدعيم المجموعة الاقتصادية الاوروبية... وتجنب حدوث تدخل في الشرق" وهذه النصائح وجهها لالمانيا الغربية اثناء زيارته لمدينة كييف.

وعلى القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي اورد تعليقا على ذلك في برنامجه الاخباري جاء فيه ان مسألة اعادة توحيد المانيا تشبه قوة الردع التي يراد منها تحقيق قوة سياسية لتثبيت الهيمنة الالمانية على اوروبا!"

اكثر مما يقلق الفرنسيين "هو التعاظم الجامح للالمان الذين يعرضون انفسهم (اقتصاديا) كقوة عظمى ورئيسية في اوروبا". والصور الاستعراضية التوضيحية في الصحافة توضح ان المانيا الموحدة بسكان يصل عددهم الى ٧٨ مليون (فرنسا ٥٥ مليون) وبانتاج صناعي يزيد على ضعفي الانتاج الفرنسي سيجعل منها وبلا منازع "القوة القيادية للسوق" وستصعد في اهم المجالات في الشرق والغرب على حد سواء.

مجلة "لويـوان" كتبت بهذا الصدد تقول: "عملية ضم اقتصاد الالمان الشرقيين الى دائرة المارك الالماني سيجر معه بشكل حتمي الشركاء القدامى في مجموعة الكوميكون مثل المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وسيوقف البيت الاوروبي على رأسه". وهذا المقال صدر في ٢٥ ايلول تحت عنوان "كعب اخيل". وفي العشرين من شهر تشرين الثاني الماضي تم جمع "ثلاث دول في امة واحدة" ذات وضع اقتصادي عملاق، وهي المانيا الغربية والنمسا والمانيا الديمقراطية وتكون بذلك اكبر من قوة الدولتين المنتصرتين على المانيا معا وهما بريطانيا وفرنسا.

في كل مكان يدور الحديث مجددا عن "وسط اوروبا تحت القيادة الالمانية وقسم من الناس يخشون من العودة للرايخ الالماني واخر يتحدث عن "الرايخ الرابع" القادم.

مجلة "توفيل اوبزيرفاتور" لم تستبعد في الثاني من تشرين الثاني الماضي قيام "مجموعة اقتصادية جرمانية ـ سوفياتية مشتركة" في وسط اوروبا يتم فيها تقسيم مهام العمل، حيث يتولى السوفييت الجانب العسكري والالمان الجانب الاقتصادي".

حتى الان كان الفرنسيون يشعرون "بالشفقة" على الالمان، فبسبب تدني نسبة النمو السكاني (تراجع حجم الولادة) في المانيا الغربية "صار محكوما عليها الهرم والانقراض"، لكنه مع "المهاجرين اليها" والذين صاروا مواطنين جدد فيها منذ عام ١٩٥٠ وعددهم ٥,٥ مليون نسمة وكذلك التدفق البشري عليها هذا العام بمقدار ٦٠٠ الف نسمة من اناس معظمهم شبان، مع هذه الظاهرة يبدو ان مسألة الانقراض في المانيا الغربية غدت امرا غير وارد.

اضافة لذلك فلا احد يشك في ان المانيا الديمقراطية مؤهلة وقادرة ان تصبح قوة اقتصادية عجيبة مثل المانيا الغربية عندما تدخل السوق الحرة هي الاخرى، مثلما حدث لالمانيا الاتحادية بعد اصلاح نظامها النقدي عام ١٩٤٨، فالتصدير الراسمالي من المانيا الاتحادية بمقدار عشرة مليارات مارك والنقل المكثف للتكنولوجيا والمساعدة الادارية والشبكة التصديرية الدولية الهائلة يمكن ان تدعم اقتصاد المانيا الديموقراطية للوقوف على قدميه بشكل سريع، واللغة والثقافة والتاريخ والحضور التنظيمي تخلق "للرايخ الالماني الرابع في الاقتصاد" تفوقا لا مثيل له في الشرق.

ادوارد بالادور، وزير الاقتصاد الفرنسي في "حكومة التزاوج" الماضية صديق وثيق لزعيم الحركة الديغولية الجديدة، جاك شيراك اعطى لميتران وبصورة مسبقة ردا مناسبا على البيان الذي القاه الرئيس الفرنسي في كييف حيث قال: "الوحدة الالمانية ستتم ويجب على السياسيين الكف عن الحدث بان مسألة توحيد المانيا لا تطرح نفسها، ربما ليس على مستوى المستشارية وانما على مستوى الشعب الالماني والحكومات، لا سيما حكومات الدول المنتصرة في الحرب لا يمكنها ان تحول دون اعادة توحيد المانيا".

وحتى اذا تأخرت الوحدة السياسية فهناك حقيقة ان المانيا الديمقراطية ـ وحسب تصرفاتها الالمانية الداخلية هي بالفعل "عضو في مجموعة الاثني عشر" (المجموعة الاوروبية) رغم التكتم الذي بقي حتى الان على هذه العضوية. وليست هناك اي عقبة فعلية تحول دون استيعابها اقتصاديا داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فرنكفورتر الغماينى



كل جمعة

شهادة من "الوطن"

● محمود الكايد

الكاتب الاستاذ "محمد مساعد الصالح" مؤسس ورئيس مجلس ادارة الزميلة "الوطن" الكويتية كتب مقالا تحت عنوان "عودة الى الوضع الطبيعي" عقب فيه على الاجراءات الاخيرة المتعلقة بالصحافة الاردنية، وقد جاء في المقال الاتي:

قرر مجلس الوزراء الاردني الغاء قرارات لجنة الامن الاقتصادي الصادرة في اغسطس ١٩٨٨، والمتعلقة بمجالس ادارات الصحف الاردنية اليومية (الراي والدستور والشعب) حيث قامت الحكومة انذاك بتعيين مجالس ادارات الصحف وقررت استملاك اكثر من نصف اسهم (الراي والدستور) ومنذ صدور قرارات اغسطس والصحف الاردنية تشهد تراجعا في اهتمامات القراء بها لانها تحولت الى صحف تعبر عن وجهة نظر واحدة هي راي الحكومة التي غالبا ما يعبر عنها التلفزيون والاذاعة الحكوميان. كما ان شعور رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير انه معين من الحكومة وبالتالي تستطيع عزله جعله في حكم الموظف الذي ليس امامه الا تنفيذ توصيات الحكومة وهو امر لا تعرفه الصحافة المتقدمة باعتبارها تعبر عن نبض الشارع وهي صوت من لا صوت له كما يقال، وبالتالي فان الصحافة الاردنية من خلال ما يشبه خطوات التاميم التي حدثت في ١٩٨٨، قد فقدت ارتباط القارىء واهتمامه بها، وصارت الصحف الثلاث متشابهة لانها فقدت هامش الحرية الذي تستطيع ان تتنفس من خلاله الاقلام الصحفية. ولهذا فان قرار مجلس الوزراء الاردني الجديد الذي جاء في ظل الانفتاح السياسي الذي تشهده الاردن هذه الايام، انما يعيد الى الصحافة مجدها، ويوفر لها الاجواء الطبيعية للانتشار والتغطية الصحفية المميزة. ولهذا اتوقع في حالة تطبيق قرار مجلس الوزراء الاردني الجديد وابعاد اي نوع من الاشراف الحكومي على الصحافة ان تكون هي الاولى في الوطن العربي..والله من وراء القصد..

ان هذا الموقف للاستاذ محمد مساعد الصالح ليس جديدا، فقد سبق له ان كتب منتقدا الاجراءات الصحفية التي اتخذت في نهاية العام الماضي، وحينما حاولت وزارة الاعلام انذاك تبرير تلك الاجراءات ظل الاستاذ الصالح على موقفه يدافع عن رأيه. واليوم ونحن نذكر بالتقدير موقف زميلنا الكريم وشهادته للصحافة الاردنية لنأمل ان تسود كل اقطارنا مبادىء الحرية والعدل، وتظل الصحافة بحق السلطة الرابعة..

الحكومة الباكستانية تستعين بالجيش للقضاء على اعمال عنف في كراتشي

كراتشي - ا ف ب - استعانت الحكومة بالجيش في كراتشي امس بعد احداث العنف التي وقعت الليلة قبل الماضية والتي اسفرت عن وقوع خمسة قتلى من بينهم اربعة متظاهرين قتلتهم الشرطة في العاصمة حسب ما اورد شهود.

واضاف هؤلاء ان جنودا مسلحين جابوا امس الاحياء الساخنة جنوبي كراتشي حيث فرض حظر التجول لاجل غير مسمى.

وقد وقعت اشتباكات مساء الاربعاء بعد ان هاجم مئات الاشخاص مركزا للشرطة للمطالبة بالافراج عن بعض المعتقلين الذين اتهموا باصابة خمسة من رجال الشرطة خلال تبادل لاطلاق النار مساء الثلاثاء.

واكد سكان في العاصمة ان اربعة متظاهرين قتلوا عندما اطلقت الشرطة النار لوقف جمهور المتظاهرين.

واوضحت الشرطة ان الضحية الخامسة هو رجل في الخامسة والسبعين من العمر وقد قتله مجهولون برصاصة في صدره في بلدة مجاورة لكراتشي.



توتو يصل الى فلسطين.. اليوم

الاسرائيليون يعربون عن خشيتهم من زيارة الاسقف الى فلسطين المحتلة

بيت لحم - رويتر - ينظر بعض مسؤولي الامن الاسرائيليين الى الزعيم الافريقي الاسود المناهض لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ديزموند توتو على انه ضيف غير مرغوب فيه في عيد الميلاد عندما يلقي عظة امام فلسطينيين في بيت لحم في مطلع الاسبوع القادم.

ومن المقرر ان يصل الاسقف الحائز على جائزة نوبل للسلام ورئيس الكنيسة الانجليكانية في جنوب افريقيا اليوم الجمعة ويراس قداديس عيد الميلاد في القدس وبيت لحم في فلسطين المحتلة.

وقال مسؤولو امن اسرائيليون انهم يخشون ان يعطي حضور الاسقف توتو الذي من المؤكد ان يحيط به عدد كبير من كاميرات التلفزيون دفعة للانتفاضة الفلسطينية.

وقال يوسي اولمرت مدير المكتب الصحفي للحكومة يجب ان توضح ان هذه الزيارة لتحقيق السلام وليس لاثارة المشاعر.

ويبدو من المؤكد ان تثير زيارة الاسقف توتو في عيد الميلاد لبيت لحم وبلدة بيت ساحور القريبة مقارنات يرفضها معظم الاسرائيليين بين نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا الذي يعطي السيادة للبيض وبين الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة حيث يعيش ١,٧٥ مليون فلسطيني.

ويواجه الفلسطينيون موقفا كئيبا احتجاجا على الحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واصبحت ساحة كنيسة المهد خالية من زخارف عيد الميلاد التي كانت تزينها.

وينظر السكان بازدراء الى ثلاثة صفوف من حواجز الشرطة في وسط الساحة من المقرر استخدامها كنقاط تفتيش وحواجز طرق خلال عيد الميلاد.

واعرب افرام وهو صاحب متجر هدايا في ساحة كنيسة المهد عن اسفه لغياب السياح.

وفي مقهى في ساحة كنيسة المهد وقفت مجموعة من السكان تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٠ عاما ترقب الجنود الاسرائيليين وهم يعتقلون فلسطينيا اول امس الاربعاء.

وقال شاب يدعى ستافرو - كيف يمكنني ان اشعر بالسعادة في عيد الميلاد وكثير من اصدقائي اما في السجن او ماتوا.

وقال شاب اخر - اصبح عيد الميلاد الان مجرد يوم عادي بالنسبة للفلسطينيين.

وقالا انهما يخشيان من التفتيش وحواجز الطرق والمصاعب الاخرى في المدينة خلال العيد.

ودعا زعماء فلسطينيون محليون في بيان الى اعلان يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي يوم حزن احياء لذكرى مئات الفلسطينيين الذين استشهدوا في الانتفاضة.

وكما حدث في العامين الماضيين الغى الزعماء المسيحيون جميع الاحتفالات واكتفوا فقط بالمراسم الدينية.

الرئيس الصيني يختتم زيارته الرسمية لمصر

القاهرة - بترا - اختتم الرئيس الصيني يانج شانج كون رئيس جمهورية الصين الشعبية زيارته الرسمية للقاهرة التي استمرت ثلاثة ايام وقد بحث سيادة الرئيسين محمد حسني مبارك ويانج شانج خلال الزيارة العلاقات الثنائية وتدعيمها بين مصر والصين اضافة لقضايا المنطقة وخاصة قضية الشرق الاوسط والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الجانبان المصري والصيني قد وقعا مساء اول امس على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين البلدين للاعوام الثلاثة القادمة.

وجرى للرئيس الصيني وداع رسمي في قصر القبة صباح امس شارك فيه سيادة الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين.

وقد توجه الرئيس الصيني الى مدينة الاسكندرية في زيارة خاصة تستمر ثلاثة ايام.

علي صالح والعطاس يؤكدان عزمهما على تحقيق الوحدة اليمنية على أسس راسخة وبخطوات متدرجة

صنعاء - وكالات - اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والسيد حيدر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية عزم قيادة وشعب شطري اليمن على تنفيذ اتفاق عدن لتحقيق الوحدة اليمنية على اسس راسخة وبخطوات متدرجة.

فقد قال سيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان الكيان الدولي الجديد لليمن الواحد سوف يلتزم بجميع الاتفاقيات الموقعة بين شطري اليمن سواء على المستوى القومي او الاسلامي او الدولي.

واضاف سيادته في مقابلة مع صحيفة ٢٦ سبتمبر الاسبوعية الناطقة بلسان القوات المسلحة اليمنية والتي صدرت مساء امس ان اتفاق عدن يمثل منعطفا هاما وحاسما في مسار العمل الوحدوي بين شطري اليمن وهو لم يأت من ظروف او حالات متوترة كما كان يحدث في الاتفاقات الوحدوية السابقة وانما جاء ليهيء قيام دولة الوحدة على اسس راسخة وصلبة وفي اسرع وقت ممكن استجابة لتطلعات الشعب اليمني.

واشار السيد الرئيس الى ان دستور دولة الوحدة يمثل الركيزة الاساسية لبناء دولة الوحدة اليمنية واشتمل في مواده على مضامين ومفاهيم متقدمة للديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان والنشاط الاقتصادي الايجابي ومبدأ الشرعية وسيادة القانون واستقلال القضاء.. ويمثل صيغة وطنية استوعبت بوعي كل الاسس والمنطلقات والاتفاق لبناء دولة يمنية قوية مزدهرة.

ومن جانبه اوضح الرئيس حيدر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ان الفترة المقبلة ستشهد العديد من اللقاءات على مستوى المجلس اليمني الاعلى واللجنة الوزارية لاستكمال كافة ما يتم الاتفاق عليه لتنفيذ اتفاق عدن الوحدوي الذي تم توقيعه في ٣٠ الشهر الماضي وقال ان الوقت محدود ويتطلب جهود مكثفة ومتواصلة.

واشاد الرئيس اليمني في حديث مماثل لصحيفة (٢٦ سبتمبر اليمنية) بنتائج اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة التي عقدت مؤخرا في صنعاء وقال انها ابرزت امكانات كبيرة للسير قدما نحو انجاز كل الخطوات لانشاء جيش اليمن الموحد عند اعلان دولة الوحدة.

واعرب عن اعتقاده بانه يجب عدم الانتظار حتى يوم اعلان دولة الوحدة للقيام بعدها بكل شيء انما يمكن البدء بدمج ما يمكن دمجه الان متى توفرت واستكملت اجراءاته.

عبدالله صالح يزور واشنطن الشهر المقبل

واشنطن - ا ف ب - اعلن البيت الابيض امس الاول ان رئيس الجمهورية العربية اليمنية /اليمن الشمالية/علي عبدالله صالح سيقوم الشهر المقبل بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة يلتقي خلالها الرئيس الاميركي جورج بوش في واشنطن في ٢٤ كانون الثاني.

واوضح البيت الابيض في بيان ان الرئيس صالح سيقوم بزيارته هذه تلبية لدعوة من بوش.

واضاف ان بوش الذي زار اليمن الشمالية في نيسان ١٩٨٦ عندما كان نائبا لرئيس الولايات المتحدة يريد (رد كرم الضيافة التي خص بها) خلال زيارته تلك.

الجمعية الوطنية الجزائرية تقر قانونا يحظر الاجتماعات السياسية في أماكن العبادة

الجزائر - ا ف ب - علم من مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان الاجتماعات التي تحمل طابعا سياسيا باتت محظورة في اماكن العبادة في الجزائر بموجب قانون اقرته اول امس الاربعاء الجمعية الشعبية الوطنية (برلمان).

ويرمي هذا القانون الى صون المساجد من (النزعات السياسية) حسب الصحف الصادرة امس الخميس. وقالت صحيفة (المجاهد) ان القانون بات يحظر (الاجتماعات العامة في المساجد التي تحولت الى منابر سياسية في غياب كامل لاي عقاب).

يشار الى ان استخدام المساجد لغايات سياسية كان في الربيع الماضي في صلب الجدل بين وزارة الداخلية وبعض الائمة المقربين من جبهة الانقاذ الاسلامية التي انشئت في تلك الفترة.

من جهة اخرى الغى القانون الجديد الاذن الاداري الذي كان مفروضا في السابق لقيام اي اجتماع او تظاهرة. وينص هذا القانون على ان تنظيم اي اجتماع او تظاهرة يجب ان يسبقه (اعلان) لدى مركز الشرطة او لدى البلدية.

ويجب ان يتضمن (الاعلان) الغرض من الاجتماع او التظاهرة وكذلك المكان والتاريخ في اليوم والساعة وعدد المشاركين المتوقعين. ويجب ايضا ان يوقع من قبل ثلاثة اعضاء منظمين (يتمتعون بكامل حقوقهم المدنية والوطنية).

ويحظر هذا القانون ايضا الخطابات والشعارات المخلة بالنظام العام والاخلاق او التي تسيء الى رموز ثورة الاول من تشرين الثاني.

الا ان هذا القانون يعطي ايضا رؤساء البلديات ومدراء الشرطة حرية الطلب الى المنظمين بتغيير مكان الاجتماع بغية ضمان شروط امنية افضل.

واخيرا يشتمل القانون على عقوبات بالسجن تراوح بين ثلاثة اشهر وسنة وكذلك على غرامات بقيمة ثلاثة الاف دينار (الدينار يساوي ٠,٧٠ فرنك فرنسي) في حال اعطاء اعلانات كاذبة حول طبيعة وشروط الاجتماعات او التظاهرات.

مسؤول فلسطيني: الانتفاضة ذروة العمل الكفاحي وعامل تحقيق الانتصار

الكويت - واع - اكد السيد عبدالرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة هي ذروة الكفاح الوطني الفلسطيني وهي عامل اساسي من عوامل الانتصار وان الثورة تمتلك اسلحة اضافية وستستخدمها في اطار ابتكار وسائل النضال.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث مطول نشرته صحيفة "الوطن" هنا امس ان الانتفاضة بخصوصيتها باعتبارها حرب شعبية اكتشفت مكامن الضعف في العدو الصهيوني وهي مستمرة لتحقيق هذا الانجاز.

واكد ان القيادة الفلسطينية تبحث في كيفية توفير عوامل القوة الفلسطينية وعوامل الفعل العربي والدولي لدعم الانتفاضة لتصبح قادرة على التاثير باتجاه تحقيق التغيير النوعي المطلوب في معسكر الخصم.

وقال ان الانتفاضة تجاوزت مرحلة الخوف عليها ومرحلة امكانية العدو في اجهاضها بالسلاح.

واعلن ان الاطر الشعبية الجماهيرية الفلسطينية ستعقد اجتماعا في القاهرة مطلع العام المقبل لبحث العمل الجماهيري الفلسطيني في الارض المحتلة.

ودعا السيد عبدالرحيم احمد الى عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني او عقد جلسات على مستوى القيادة او على مستوى المجلس المركزي.

وقال ان اجتماعات على تلك المستويات مطلوبة الان لمناقشة وتقييم تجربة العمل الفلسطيني خلال المرحلة الحالية.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تملك الكثير من امكانيات النضال الفعال وانها ليست معزولة عن الشعب الفلسطيني فهي جزء لا يتجزأ منها، وقد قرر هذا الشعب امتلاك ناصية الامر في قضيته.

واكد ان الانتفاضة هي حالة كفاحية مبتكرة في مواجهة الاحتلال وان النضال الفلسطيني يعيش الان امجاد هذه الانتفاضة وان الوسائل الاخرى التي ستضاف ستتلاءم مع كل مرحلة فقد تكون وسيلة الشعب الفلسطيني المقبلة صيغ الكفاح المسلح القديم والمهم ان الخيارات مفتوحة امام النضال الفلسطيني.

7 أيام

باختصار

● حسني فريز

"اذا وعظتهم فاوجز، فان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا" هذا كلام جديد لا يذهب رواؤه، مع ان عمره الف واربعمئة عام وقد تعلمت منه في تدريس التاريخ حذف الزوائد والاهتمام بما يسهل فهمه وبقاؤه في الذهن.

وانا رجل احب ان ابحث وانقب لاحصل على شيء ولو قليل من القناعة واضعها في جيبي. مثال ذلك اسرائيل جاءت بها بريطانيا محطة لامبراطوريتها في الهند وما والاها، وتكون قلعة لها، وجاءت اميركا وقد حصلت امور من الوعي في البلاد العربية وقوة في الاتحاد السوفياتي فهي اي اسرائيل تمنع قيام وحدة عربية، بل وعامل تهديد دائم، وقاعدة امام الاتحاد السوفياتي، وقد خدمت الى الان ذلك الغرض.

ونحن، بل العالم كله الان امام اعادة البناء، فماذا يكون حال القلعة الاستعمارية، المتحجرة الاجتماعية التي تتصرف بفضل اميركا كما كان رجال التوراة في الغدر والقتل واللصوصية.. دير ياسين، مثل اريحا التي حرموا كل حي فيها باستثناء المومس التي اوت جواسيسهم (حرموا قتلها).

المهم الان روسيا عندها ما يكفيها، والدول الاوروبية الشيوعية سوف تكون ديمقراطية بشكل ما والدول الغربية ستكون دولة فدرالية، وروسيا التي نهضت من ١٩١٧ ووصلت الى الفضاء قبلهم، والذين كانوا حفاة وعددهم ٣١ من ٣٢ روسيا لبسوا احذية وخرجوا ظافرين من الحرب الثانية مع كل ثقلها وعنفها وخسائرها المقصودة. لا ريب ان الشعوب السوفياتية تحملت كثيرا من الشدائد ومنها كل الوسائل الترفيهية وجاء الوقت الذي ينبغي فيه للناس في الاتحاد السوفياتي ان يروا نعمة الله عليهم، فهم الان عندهم مخزون من القنابل الذرية يكفي لابادة الكرة الارضية مرات عديدة فيم اذن لا يعودون الى الانفراج ؟

واذا تم للخطر الروسي ان يكون مشغولا بالبناء وبالترميم، واعادة النظر، دون بناء الصناعات الحربية والثورية، فلا يكون لاميركا هذه الذرائع الكاذبة ويخف الاعتماد، بل يزول الاعتماد على قلعة الظلم والفساد اسرائيل. لا بد بعد ان انتهت الحرب الباردة التي كنا من حيث ندري ولا ندري من ضحاياها، ان يكون هناك زمان جديد يكون فيه للعروبة خير، بان تنطلق الافكار الحرة وتملأ الفراغ، الذي كان مرتعا خصبا للانتهازيين، لان زمن الصراحة هو الزمن الذي نحن قادمون اليه انه زمن الحق والحرية والخير للعروبة، شرط ان ننزع من اذهاننا كثيرا من الاوهام، التي بعثتها الدول الاستعمارية واتخذت مكانها في الاذهان.

قال نيريري قبل زمان: ان من يقول بلون واحد من الاشتراكية يحكم على العقل الانساني بالحكم، ولذلك فان جدار الوهم قد سقط واسقطه غورباتشوف ليس لدول العالم الثالث الا ان تفكر بالمنطق، وتكون الصداقة للدول الاخرى المتقدمة على اساس المصالح المشتركة التي لا ريب فيها والتي تتميز بالوضوح والصدق والاختصار، لا تفتيت الحقيقة الواضحة لكل مبصر ولفها بالكلام الغامض الذي لا يؤدي ابدا الى مزيد من الاجتماعات والكلام، ونحن العرب نعرف سلفا ان كلام بيكر هو هذا الطراز الذي يؤدي الى التفاسير والتفاسير تؤدي الى الاجتهادات والعودة من حيث بدأنا.

اللهم يسر لهم ولنا من امرنا رشدا، اللهم انهم يرون الحق، فاعطهم العزم للوقوف الى جانبه.

معربا عن "تفاؤل متحفظ" إزاء جهود السلام

وزير خارجية مصر يدعو اسرائيل الى القيام بـ"لفتات ايجابية"

باريس - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد امس الخميس انه (متحفظ في تفاؤله) ازاء موضوع السلام في الشرق الاوسط ودعا اسرائيل الى (القيام بلفتات ايجابية) لاتاحة اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة (لوكوتيديان دي باري) نفى عبدالمجيد من جهة ثانية ان يكون لدى مصر لائحة باسماء الشخصيات الفلسطينية التي ستشكل الوفد الذي من المفترض ان يبحث مع اسرائيل في ترتيبات هذه الانتخابات.

وشدد وزير الخارجية المصري من جديد على دور منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل الوفد الفلسطيني وقال (عندما تكون هناك مفاوضات يجب ان يكون المفاوضون مكلفين من قبل الذين يملكون فعلا سلطة التفاوض لان السلطة التي تجسد حق الفلسطينيين هي منظمة التحرير الفلسطينية).

واشار عبدالمجيد الى (الدور الهام) لاوروبا في البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط. وقال (بالنسبة لمصر فالامر لا يتعلق باستبعاد اوروبا) واضاف (ان للدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط المصلحة نفسها في اعادة السلام والاستقرار الى هذه المنطقة).

ومن المفترض ان يلتقي عبدالمجيد قريبا نظيره الاسرائيلي موشي ارينز في واشنطن تحت رعاية وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لمتابعة المباحثات الجارية حول تنظيم انتخابات محتملة في الاراضي العربية المحتلة).

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية امس الخميس ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشى ارينز بعث اول امس الاربعاء برسالة الى وزير الخارجية المصري.

واضاف المصادر نفسها ان هذه الرسالة تتعلق بجهود السلام في الشرق الاوسط.

ومن جانب اخر اجتمع عبدالمجيد اول امس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومن المقرر ان يتباحث مع وزير الخارجية الليبي جادالله عزوز الطلحي.

اثبيتها عزو بنما:

مجموعة حوادث وقعت يوم الاربعاء أدت الى رفع مفاجئ في أسعار النفط

لندن - رويتر - لدى وقوع مجموعة من الحوادث في انحاء العالم ليست بينها علاقة ادى الامر مثلا يوم الاربعاء يوم يحلم به مصدرو النفط سواء كانوا اعضاء او غير اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك -

فقد ارتفعت اسعار النفط بعد تقارير ذكرت ان غزوا امريكيا لبنما اغلق قناة بنما.

كما اغلقت قناة السويس ايضا عندما جنحت ناقلة نفط.

وحدث تسرب نفطي في احدى المنصات في بحر الشمال مما ادى الى اغلاق مصدر نفط بريطاني يبلغ انتاجه ٣٠,٠٠٠ برميل يوميا.

واضطرت الجزائر وهي احدى الدول العربية المصدرة للنفط الى اتخاذ اجراءات لتقييد حق الاضراب عن العمل وعقد الاجتماعات العامة في اعقاب اعمال عنف وارهاب.

وعلى الطرف الاخر من معادلة العرض والطلب ادت برودة الطقس في امريكا الشمالية الى زيادة استهلاك زيت التدفئة.

وقال معهد البترول الامريكي ان مخزون القطارة نواتج التقطير الكثيفة وهي المصدر الرئيسي لوقود التدفئة انخفض انخفاضا حادا بمقدار ٤,٢ مليون برميل في الاسبوع الماضي في شمال شرق الولايات المتحدة حيث الطقس شديد البرودة.

وارتفع سعر مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال الى ١٩,٨٣ دولار للبرميل تحميل شباط القادم ثم انخفض الى نحو ١٩,٦٥ دولار للبرميل وهو ما يزيد بنحو ١٥ سنتا فقط عن سعره يوم الثلاثاء.

واشارت تقارير مساء امس الاول ان قناة بنما لن تغلق لفترة طويلة غير انه تم اغلاق خط انابيب نفط يمر عبر بنما لاجراء فحوص في اعقاب الهجوم العسكري الامريكي ولكن قد يتم الانتهاء منها في وقت قريب.

البقية ص ١٤

الرأي — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول
محمود الكايد

العنوان، شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط
٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط
٦٦٦٢٦٥ / خطان
تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيملي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها، وكالات الاعلان المعتمدة
او مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج